الشروق اليومي

إخبارية وطنية

تعليمات صارمة بمجلس الوزراء.. الرئيس تبون يأمر:

تحقيق فوري مع كل المسؤولين عن تدهور نقل البضائع

3

على أساس تكلفة الإنتاج وهوامش الربح

تسقيف أسعار اللحوم البيضاء في غضون 15 يومًا

5

الجزائر أول من أبدى نية الاحتضان

هذه هي الدول التي ترشحت رسميا لـ"كان" 2025

13

رأينا صواب يحتمل الخطأ ورأيكم خطأ يحتمل الصواب

الوزارة تعرض مخرجاته الأولية في لقائها مع النقابات

"قانون التربية".. مكاسب جديدة وترسيم لامتيازات قديمة

- "مجال": ما طرحه النص للأساتذة ليس سوى قرارات سابقة صادرة بمراسيم رئاسية
- "لونباف": توحيد التصنيف وتخفيض الحجم الساعي مقترحات غائبة عن المشروع

4

تقودها دول بمخابراتها ومخابرها ضدّ الجزائر وشبابها

حرب المهلوسات.. الدرك بالمرصاد!

2

- استغلال القصّر والثريّا و"السينيال".. والتمر والبطاطا لتهريب الممنوعات
- "بورش" و"ليموزين" و"هامر" لتمويه مصالح الأمن وما خفي أعظم
- عقارات ومصانع واستثمارات داخل الوطن وخارجه بأموال "بيع الموت"

صورة: ح.م

- مفاوضات متقدمة مع متعامل صيني

بطاقات بريد الجزائر الذهبية.. الانفراج منتصف ديسمبر

5

- بعد انتقاد بلعريبي لخدمات "جاست إيمو"

ترخيص بتقسيط الديون المترتبة على مكتتبي "عدل"

5

- مجلس المحاسبة يشتكي اللجوء المفرط إليها

تجاوزات كبرى في الإعانات والبلديات تسيء استخدامها

4

للمراسلات: echorouk1@gmail.com ■ الإثنين 28 نوفمبر 2022 الموافق 04 جمادى الأولى 1444 ■ العدد 7262 ■ الجزائر: 30 دج ■ فرنسا 1€ ■ www.echoroukonline.com

تقودها دول بمخابراتها ومخابرها والدرك الوطني بالمرصاد

حرب على الجزائر.. سلاحها المهلوسات !

- تجنيد للقصر والثريا و"السينيال" والتمر والبطاطا لتهريب الممنوعات
- عقارات ومصانع واستثمارات داخل وخارج الوطن بأموال "بيع الموت"

هناك، في أقصى الحدود الجزائرية مع دول الجوار، تخوض قوات الأمن حربا شرسة ومعلنة ضد مافيا التهريب، التي تتخذ من المهلوسات على مختلف أنواعها سلاحا لهدم وتفكيك المجتمع الجزائري، وتحاول من خلالها دول بمخابراتها ومخابرها استهداف الجزائر، ليس في جغرافيتها وثروتها، لكن في شبابها ونسائها وأطفالها، بالتحالف مع بارونات أصبحت بين ليلة وضحاها من أصحاب المال "الوسخ" وغسلها في شراء عقارات ومصانع وقصور داخل وخارج الوطن خاصة في دول المعروفة بـ"الجنات أو الملاذات الضريبية"، التي تجذب أصحاب رؤوس الأموال غير المشروعة حول العالم، فيما هم يصولون ويجولون في جزر المالديف والكناري ودول الخليج باعتبارهم مبحوثين عنهم ودخول الجزائر محرم عليهم، وكـ"مخطط B " يجندون بارونات وعصابات جديدة لإغراق البلاد بهذه السموم، وهو ما يستدعي تحويل السواكن إلى متحركات وعدم الاستهانة بطوفان "البسيكوتروب".

● مبعوثة الشروق إلى الوادي: نوارة باشوش

عالم مثير ومحفوف بالمخاطر حقا اكتشفناه ونحن نرافق مصالح الدرك الوطني بالناحية الجهوية الرابعة للدرك الوطني بورقلة، التي تتوسط حدود عدة دول على غرار النيجر، وتونس، ليبيا فهي تشن يوميا حربا ضروسا ضد "المهلوسات"، تنفيذا لأوامر رئيس الجمهورية، وزير الدفاع الوطني، عبد المجيد تبون، والقيادة العليا للجيش الوطني الشعبي، ومن ثم تعليمات قائد سلاح الدرك الوطني، العميد علي ولحاج، وقائد الناحية الجهوية الرابعة للدرك الوطني بورقلة، العقيد رضا قبايلي، القاضية بنسف هذه البارونات التي تتحالف حتى مع الشيطان لتحطيم الاقتصاد الوطني وبث السموم في عقول الجزائريين.

نعم، فخلال تنقلنا رفقة مصالح الدرك الوطني لولاية ألف قبة وقبة "الوادي" التي تبدو للعيان هادئة هدوء سكانها وكرم مواطنيها، لكن في باطنها وعدد من أحيائها تخفي بارونات خطيرة مدججة بالأسلحة لا يتجرأ لأحد مواجهتها، إلا من له القوة والحنكة الخارقة، لنتوصل في الأخير إلى أن الجزائر فعلا مستهدفة ضمن حرب مركزة لإغراقها بالمخدرات والمهلوسات بالأدلة والقرائن، وأن الكميات المخيفة التي يتم حجزها على حدودنا المقدرة بعشرات الأطنان سنويا، تثبت أن هذه الحرب تقودها دول بمخابراتها ومخابرها وليس مجرد جماعات تهريب وترويج ونحن نواجه بالفعل حرب أفيون حقيقية شبيهة بتلك التي شنتها بريطانيا وفرنسا على الصين، هدفها أن يكون أكبر طموح لدى الشباب الجزائري هو الحصول على قرص مهلوس أو عشبة مخدرة ولو كان ذلك مقابل بيع شرفه ووطنه ودينه.

"الجديدة".. معقل البارونات

الساعة كانت تشير إلى الثالثة صباحا، صقيع البرد بلغ ذروته القصوى.. عندما وصلنا إلى الكتيبة الإقليمية لدرك دبيلة رفقة المقدم عبد القادر بزيو رئيس مصلحة الاتصال بقيادة الدرك الوطني، والنقيب وائل بوناب من نفس المصلحة، إلى جانب الرائد سمير زواوي رئيس مكتب الاتصال والإعلام والتوجيه بالقيادة الجهوية الرابعة للدرك الوطني بورقلة.. والمقدم موسى بن قرايت المكلف بالإعلام على مستوى المجموعة الإقليمية لدرك الوادي..كل الوحدات والتشكيلات التابعة للمجموعة الإقليمية لدرك الوطني بالوادي، جاهزة وعلى أتم الاستعداد لاقتحام ومداهمة أخطر حي في ولاية "واد السوف"، "وهو حي "الجديدة" وما أدارك ما حي "الجديدة"، فمن كان يتجرأ ذات يوم أن يدخل هذه الإمبراطورية أو مملكة "البارونات" المدججة بالأسلحة؟ لكن، كما يقال لكل موسى فرعون.

" الكل.. استعد.. عليكم بالانضباط والصرامة.. فلا مجال للتقاعس.. عليكم بالتوخي الحيطة والحذر واحترام حقوق المواطنين وخصوصياتهم أثناء عملية التفتيش للبيوت.." هي عبارات أو بالأحرى تعليمات أسداها العقيد ميلود عبابسة، قائد المجموعة الإقليمية لدرك االوادي، الذي قاد شخصيا وعلى غير العادة عملية المداهمة رفقة 200 وعون دركي، وفي عين المكان تم تقسيم الأفراد على 3 فرق، الأولى يقودها الرائد عبد القادر حجاجي قائد الكتيبة الإقليمية لدرك رباح، والثانية بقيادة الرائد عباسي قائد كتيبة الدرك لدبيلة، والثالثة يقودها الرائد موساوي قائد كتيبة الدرك لرقيبة.

وفي حدود الساعة الرابعة والـ 51 دقيقة، انطلقت مركبات الدرك صوب حي الجديدة الذي يبعد بحوالي 20 كلم عن مدينة واد سوف، امتطينا مركبة العقيد عبابسة قائد المجموعة الإقليمية لدرك الوادي، الذي كان طيلة الطريق يراقب كل صغيرة وكبيرة ويتابع جميع التفاصيل مع قادة الكتائب، ويوجه لهم تعليمات عن الخطة المسطرة لإنجاح العملية بكل تفاصيلها هدفها تحقيق نتائج إيجابية.

الهول.. نعم الهول عندما وصلنا إلى منطقة "الخطر" إنه حي "الجديدة" بالرغم من اسمها إلا أنها تشبه إلى حد بعيد عمرانا فوضويا "لا ساس ولا راس"، كما يقال بالشعبية، فهو مجرد بناءات غير مكتملة وأخرى قصديرية، تتخللها في بعض المرات بنايات على شكل فيلات مشيدة بطريقة غريبة، تضم أزقة وشوارع ضيقة تسهل فرار العصابات والبارونات من قبضة الدرك، لنكتشف في ما بعد أن الأمر مقصود، فهو ذر الرماد في العين، لأن معظم عناصرها هم من بارونات "المهلوسات" ويحوزون شققا وعقارات ومصانع واستثمارات خارج الولاية على شاكلة سطيف وعنابة والجزائر العاصمة وغيرها من الولايات، أو في الخارج خاصة دول الخليج وأسبانيا وتونس وليبيا وغيرها من الدول.

عناصر الدرك يحاصرون جميع مساكن المشتبه فيهم وكذا بارونات وعصابات المتاجرة بالأقراص المهلوسة خاصة "بريغابالين" 300 مغ "، حيث أصبح يطلق على اسم قرية "الجديدة" إمبراطورية "البريغابلين"، وفضولنا دفعنا لكي نسأل العقيد عبابسة حول مداهمة الحي في هذه الساعة المبكرة، ليرد علينا قائلا: "في وضح النهار هناك ما يسمى "البيعة"، يوجد أشخاص مجندون لإعطاء معلومات حول قدوم رجال الدرك إلى المكان، وعلى هذا الأساس، اعتمدنا على عنصر "المفاجأة".. "لا يعلمون في أي وقت يحاسبون.. فهناك قائمة لأشخاص مبحوثين عنهم يترددون على بيوتهم في ساعات متأخرة من الليل".

ونحن نرافق قائد المجموعة الإقليمية لدرك الوادي، في دوريته على وحداته وتشكيلاته على غرار فرق البحث والتحري، وكذا فرق التدخل وأمن الطرقات التي حاصرت المنطقة، تتراءى لنا سيارة من نوعه "سامبول" بيضاء اللون، وبمجرد أن لمحت مركبة الدرك، ارتبك صاحبها ليفر هاربا بين الشوارع والأزقة الضيقة بسرعة جنونية، ونحن نقوم بمطاردته، فلا يمكن له الهروب، لأن رجال الدرك طوقوا جميع المداخل والمخارج، ليؤكد لنا العقيد عبابسة، أن هذا الشخص يمكن أن يكون "عين البارون" أو يحمل أقراصا مهلوسة..

وقبل أن نغادر المكان في حدود الساعة التاسعة والنصف صباحا، وبعد أن استقيظ سكان "الجديدة"، وبخطى متسارعة، تقرب أحد المواطنين إلى مركبة العقيد عبابسة، دون أن يعرف منصبه، ويقول له: "شاف يعطيكم الصحة والله تحسنت الأوضاع بزاف كنا نعيش في الخوف والرعب وكأننا في "كابول".. عندما نراكم نحس بالاطمئنان على أنفسنا وأولادنا بارك الله فيكم ربي يقويكم".. وهي العبارات التي رسمها هذا المواطن البسيط على وجه المسؤول الأول عن الدرك في إقليم ولاية غرداية، الذي رد عليه قائلا: "نحن في خدمتكم وأنتم رأس مالنا وراحتكم تهمنا".

عملية المداهمة، لحي "الجديدة" انتهت بعد 3 ساعات كاملة، وأسفرت عن نتائج إيجابية كما كان مخططا لها، حيث أسفرت عن حجز عدد معتبر من المهلوسات من نوع بريغابلين 300 مغ وكمية من المخدرات الصلبة إلى جانب مبالغ مالية وسيارات سياحية مع توقيف 9 أشخاص من بينهم نساء ومعظمهم محل أوامر قضائية.

"بورش" و"ليموزين" و"هامر" لتمويه مصالح الأمن

التحقيقات التي قامت بها مصالح الدرك الوطني لولاية الوادي، بحسب ما كشف عنه العقيد عبابسة وقائد فصيلة الأبحاث بالمجموعة الإقليمية لدرك الوادي، أزالت الستار عن طرق والحيل الخبيثة التي تستعملها بارونات تهريب والمتاجرة بـ "المهلوسات" في إقليم الولاية إلا أن بارونات وعصابات هذه السموم في منطقة "جديدة" فاقت كل التصورات، فهم يقومون بتجنيد قصر تتراوح أعمارهم بين 11 و17 سنة، لحراسة ومراقبة قدوم مصالح الأمن، فيما تجند المراهقين باستعمال الدراجات عبر مداخل ومخارج البلدية لإخبارهم عن تحركات الدرك الوطني، هذا مقابل مبالغ مالية تتراوح بين 8 إلى 15 مليون سنتيم، حيث يتكفل زعيم آخر بتجنيد هؤلاء مقابل 50 مليون سنتيم.

كما كشفت التحقيقات أن بارونات وعصابات "المهلوسات"، بحسب ما كشف عنه قائد الكتيبة الإقليمية لدرك رباح الرائد عبد القادر حجاجي لـ "الشروق"، يستعملون شرائح "الموتى" والمسنين للاتصال في ما بينهم، أو يستعملون "الواتساب" أو "التطبيقة الجديدة المعروفة" بـ "السينيال" خلال ممارسة نشاطهم الإجرامي للإفلات من مصالح الأمن، فيما تستعمل مركبات "بورش" و"ليموزين S3 "و"ستايشن" و"هامر" وغيرها من سيارات فاخرة، إلى جانب شاحنات الوزن الثقيل ذات ماركة عالمية ودراجات نارية من نوع "لمياكسي"، لنقل المخدرات لتمويه مصالح الأمن.

وعن الطريقة التي يتم فيها تهريب هذه الـ "المهلوسات" وقفت "الشروق" على خدع خطيرة لا تخطر في بال أحد، حيث تمكنت مصالح الدرك بالحمراية من حجز 16 ألف كبسولة من نوعه "بريغابلين 300 مغ"، تم حشوها وسط التمر في دلو كبير، كما تم حجز نفس السموم أيضا داخل عجلة "الاحتياط" لإحدى المركبات وغيرها.

وبالمقابل، وبحسب ما المعلومات التي تحصلنا عليها في عين المكان، وباعتبار أن ولاية واد السوف، تموّل السوق الجزائرية بـ 70 بالمائة من البطاطا، وتجار العديد من ولايات الوطن يتوافدون إلى المنطقة لشحن هذه المادة، فإن مصالح الدرك فرضت رقابة مشددة على الشاحنات المتوافدة تفاديا لاستغلالها من طرف عصابات وشبكات تهريب الأقراص المهلوسة لنقل هذه السموم.

وإلى ذلك، فقد أثبتت تحقيقات مصالح الدرك والأمن عموما وكذا الإنابات القضائية، أن مافيا وعصابات وبارونات "المهلوسات"، فمتورطون في عمليات تبييض وغسيل الأموال من خلال شراء عقارات وفيلات فاخرة وأملاك داخل وخارج الوطن، خاصة في الدول المعروفة بـ "الجنات أو الملاذات الضريبية".

ما خفي أعظم...؟

بعد عملنا هذا وما خفي أعظم.. لاشك أن هذا يعطينا صورة حقيقية عن خطورة المخدرات والمهلوسات التي تشن علينا بواسطتها حرب دون هوادة من أجل تدمير المجتمع الجزائري، وهي حرب مستمرة لا تتوقف، تضرب في كل مكان، فلم تعد تستهدف اليوم، بحسب ما أكده لنا العقيد عبابسة قائد المجموعة الإقليمية للدرك الوطني بالوادي، وجميع ضباطه، المنحرفين فقط المعروفين في الأحياء الشعبية فقط، ولكنها أصبحت تقتحم المدارس والثانويات والجامعات وكل المؤسسات بل حتى المساجد لم تسلم من ترويج هذه السموم.

وبلغة الأرقام، سجلت مصالح الدرك الوطني، خلال الـ 10 أشهر الأول من السنة الجارية، حجز 1666867.5 قرص مهلوس، تم على إثرها توقيف 196 شخص أودع منهم 165 الحبس المؤقت.

أصدر تعليمات صارمة بمجلس الوزراء.. الرئيس تبون يأمر:

تحقيق فوري لمحاسبة كل المسؤولين عن قطاع نقل البضائع

- تحديد المسؤوليات بخصوص تدهور قطاع النقل البحري والجوي للسلع
- عرض مشروع هيكلة واستراتيجية التسيير الجديدة في غضون شهر
- العمل بكل الوسائل للتسوية للتقنية للبواخر الجزائرية بالموانئ الدولية
- تصحيح طريقة تسيير "الجوية الجزائرية" وإنهاء عملية اقتناء الطائرات

أمر رئيس الجمهورية، عبد المجيد تبون، بفتح تحقيق فوري، لمحاسبة كل المسؤولين عن تدهور قطاع النقل البحري والجوي للبضائع، في جميع المستويات والمسؤوليات. وجاء ذلك خلال ترؤس رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، وزير الدفاع الوطني، اجتماعا لمجلس الوزراء، الأحد، خُصص لعرضين يتعلقان بالبرنامج التكميلي للتنمية، لولاية تيسمسيلت، وورقة الطريق لتطوير الأسطول الوطني للنقل البحري والجوي.

سفيان. ع

عقب افتتاح الجلسة من قبل رئيس الجمهورية وعرض الوزير الأول لحصيلة النشاط الحكومي للأسبوعين الماضيين، وجّه رئيس الجمهورية جملة من التعليمات والأوامر، وفق بيان لرئاسة الجمهورية.

وبخصوص ورقة الطريق لتطوير الأسطول الوطني للنقل البحري والجوي للبضائع، أمر بفتح تحقيق فوري لتحديد المسؤوليات فيما يتعلق بانهيار هذا القطاع الاستراتيجي، مقررا دمج الشركتين الوطنيتين كُنان متوسطية "Cnan Med" وكُنان شمال "Cnan Nord" المتخصصتين، في النقل البحري في شركة واحدة، مع إعادة النظر، جذريا، في هيكلة وسياسة النقل البحري للبضائع، على كل المستويات، من أجل تأهيله، وعرض مشروع استراتيجية التسيير الجديدة، في غضون شهر.

وشدد رئيس الجمهورية على العمل بكل الوسائل، من أجل تسوية تقنية للبواخر الجزائرية، في الموانئ الدولية، بالتعاون بين سفراء الجزائر، في الدول المعنية، ومسؤولي قطاع النقل.

وأكد الرئيس تبون على فسح المجال أمام الخبرات الجزائرية المتخصصة، في البحرية ولاسيما الشباب المؤهل والقدماء في هذا المجال، لاستحداث شركات في مجال إصلاح السفن.

وبشأن النقل الجوي، فقد أمر الرئيس بإعادة النظر في طريقة تسيير الخطوط الجوية الجزائرية، وفق مخطط عصري، بمعايير عالمية، مع تنشيط الملاحة الجوية، في مختلف مطارات الوطن، باعتبارها هياكل استراتيجية قادرة على بعث حركة الطيران.

كما أعطى الرئيس التعليمات بالتحضير لإنهاء عملية اقتناء الطائرات، في أقرب الآجال، في إطار تجديد الأسطول الجوي الجزائري، على أن يفصل اجتماع مجلس الوزراء المقبل، في الملف.

وأسدى رئيس الجمهورية أيضا الأوامر بالعودة إلى معدل الرحلات للخطوط الجوية الجزائرية، لما قبل وباء كوفيد، مع تكثيف رحلات العمرة والرحلات الجوية، ذات الطابع السياحي بين باريس وجانت.

وفي ملف آخر، بخصوص البرنامج التكميلي للتنمية، لولاية تيسمسيلت، بعد موافقة مجلس الوزراء عليه، أمر الرئيس تبون الحكومة بعقد اجتماعها، الأربعاء المقبل، بولاية تيسمسيلت، ومباشرة تجسيده وترسيمه ميدانيا، مع الأخذ بعين الاعتبار تسريع استكمال أشغال خط السكة الحديدية، الرابط بين تيسمسيلت وبوغزول، ومباشرة أشغال تأهيل الطرقات، التي تربط ولاية تيسمسيلت بالولايات الأخرى.

كما تمت الموافقة على مشروع ازدواجية الطريق الوطني رقم 14، الرابط بين ولاية تيسمسيلت وخميس مليانة بولاية عين الدفلى، على مسافة 84 كيلومترا، وإعادة تهيئته، ودعم برنامج البناء الريفي بالولاية، بما يتناسب مع طابعها الفلاحي والسياحي، مع تخصيص أوعية عقارية، بالتنسيق مع مصالح الغابات، مما سيسمح بعودة العائلات للمهن الحرفية المشهورة، في المنطقة.

وفي باب التوجيهات العامة، شدد الرئيس على ضرورة مواصلة إصلاح قطاع الجماعات المحلية، وفق نظرة شاملة وعميقة، تتماشى وبرنامجه الرئاسي، خاصة أن المنظومة القانونية التي تسير بها، لم تعد تواكب التحولات الكبرى، التي تعرفها البلاد.

وأمر بالتحضير لمقترحات مُجدية وعصرية، بخصوص قانوني البلدية والولاية باعتبارهما المؤسستين الدستوريتين المؤهلتين، لتسيير الجماعات المحلية والإقليمية، مع مراعاة خصوصية كل بلدية، من حيث الإمكانات ومصادر الدخل.

المؤرخون في مواجهة اليمين المتطرف

تقييم هادئ في جامعة السوربون لجرائم الاحتلال الفرنسي

محمد مسلم

يتصارع السياسيون والمؤرخون في فرنسا من أجل كتابة تاريخ "حرب الجزائر"، وبينما يحاول اليمين المتطرف والدوائر التابعة له فرض منطقه الذي يبرر جرائم فرنسا الاستعمارية ويعمل من أجل إعادة تأهيله، يتصدى المؤرخون المحايدون لهذا التوجه عبر كشف مناورات "الحالمين بجزائر فرنسية".

وردا على التكريم الذي حظي به أحد عناصر منظمة الجيش السري الإرهابية (OAS)، بيير سارجون، الذي أجرم بتصفية نحو 70 ضحية من الجزائريين والفرنسيين، قررت جامعة السوربون الفرنسية، تنظيم لقاءات ومنتديات حول الذكرى الستين لاستقلال الجزائر، تحت إشراف مؤرخين.

ويستهدف هذا النشاط تسليط الضوء على حقيقة الاستعمار الفرنسي للجزائر، والجرائم التي ارتكبها، وكذا انحرافات بعض السياسيين، وعلى رأسهم الرئيس الفرنسي، إيمانويل ماكرون، الذي كان قد شكك في وجود أمة جزائرية قبل الاستعمار الفرنسي لها في العام 1830، كما جاء في الوثيقة التحضيرية لهذا النشاط.

وكتب منظمو هذا المنتدى "بعد 60 عامًا من انتصار النضال الجزائري من أجل الاستقلال، يبدو من الضروري لنا أن نفكر فيه معًا، وأن نتعامل معه بوضوح، دون تخطي العنف والمعاناة التي أحاطت به، ولكن أيضًا السعي لفهم كيف يمكن أن يلهمنا. من أجل نضالات اليوم والغد".

ومن بين المسائل التي سيتوقف عندها المشاركون، بداية من الفاتح ديسمبر المقبل، إثارة النقاش حول فيلم "معركة الجزائر"، الذي كان ممنوعا من البث في فرنسا، إلى غاية العام 2004، وهو فيلم تم إنتاجه عام 1966 ويركز على "معركة الجزائر". ويروي هذا الفيلم بدقة بدايات الثورة التحريرية، من 1954 إلى 1957، ولاسيما الصراع من أجل السيطرة على العاصمة بين جبهة التحرير الوطني وجيش الاحتلال الفرنسي، أو ما يعرف بـ "المظليين".

ويدير النقاش جيل مانسيرون، وهو مؤرخ متخصص في الاستعمار الفرنسي للجزائر، وبالأخص الثورة التحريرية، وميشال أودين، ابنة موريس أودين، المناضل الفرنسي الداعم لاستقلال الجزائر، الذي اختطفه المظليون وعذبوه قبل أن يقدموا على تصفيته في العام 1957.

كما سيشهد هذا النشاط تنظيم مائدة مستديرة حول ذاكرة الاحتلال الفرنسي للجزائر، وحرب الاستقلال يشرف عليها بول ماكس موران، الأستاذ في العلوم السياسية، ومؤلف كتاب "الشباب والحرب في الجزائر"، ويشارك فيها شباب من أحفاد ناشطين من أجل الاستقلال في الجزائر، ومنحدرون من الأقدام السوداء، وفرنسيون من أصل جزائري، وذلك في السابع من ديسمبر.

وبالإضافة إلى ذلك، ستشهد جامعة السوربون، تنظيم طاولة مستديرة حول النضال الحالية في كل من الجزائر وفرنسا، ويتمحور النقاش حول السجال الحاصل في البلدين، بشأن الماضي الاستعماري المثير للجدل.

ويعتبر اليمين المتطرف الفرنسي من أشد المتألمين من استقلال الجزائر، وهم يعتبرون هذا الاستقلال هزيمة مدوية لفرنسا ولجيشها، كما يعتبرون الجنرال دو غول خائنا، لأنه فرط في "جنتهم" المفقودة، ولذلك عملوا كل ما بوسعهم، من أجل تكريم مجرمي منظمة الجيش السري الإرهابية (OAS)، والدفاع عن عناصرها، رغم أن أيديهم ولغت في دماء الفرنسيين كما الجزائريين، كما يعتبرون الانقلابيين على ديغول رفضا لمفاوضة الجزائريين، مثل الجنرالات راؤول سالان وإدموند جوهو وأندري زيلر، أبطالا، باعتبارهم مؤسسي المنظمة الإرهابية.

مسيرة وطنية يوم 4 ديسمبر ضد سياسات نظام المخزن

قالت جمعية "أطاك المغرب" إن سياسات نظام المخزن أدت إلى إفقار الشعب وإغراق البلد في الديون، داعية إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية، التي دعت لها الجبهة الاجتماعية المغربية، يوم الأحد 4 ديسمبر القادم.

واعتبرت الجمعية في بيان أن "السياسات العمومية آلة جبارة لطحن من هم في أسفل السلم الاجتماعي، تطبقها الحكومات المتتالية بغض النظر عن الأحزاب المشكلة لهذه الحكومة أو تلك، لذلك فالاحتجاج يجب أن يكون بالأساس على هذه السياسات".

ودعت إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية التي أعلنت عن تنظيمها الجبهة الاجتماعية المغربية، مبرزة أن ظروف سكان المغرب المعيشية المتردية تدفعهم للاحتجاج، مشيرة إلى احتجاجات المدرسين وسكان الأحياء هنا وهناك على غياب مدرسة أو مستشفى، وإلى نضال العمال متفرقين للتصدي لواقع البؤس.

وأبرزت ذات الجمعية أن "تراجع نوع العيش ومستوى الحياة يعودان بالأساس إلى خوصصة الخدمات العمومية وغلاء المحروقات والمواد الغذائية وانتشار البطالة".

من جهته، دعا المجلس الوطني لليسار الوحدوي، إلى المشاركة المكثفة في المسيرة الوطنية، احتجاجا على غلاء الأسعار وسوء التدبير الاقتصادي وسياسة تفقير الشعب وتكميم الأفواه وتفاقم آثار العلاقة بين المال والسلطة والتطبيع المغربي مع الكيان الصهيوني.

ومن جانبها، أكدت جمعية هيئات المحامين بالمغرب على وجوب سحب الحكومة كل المستجدات الضريبية الواردة في مشروع المالية لتعارضها الكلي مع العدالة الجبائية.

■ **وكالات**

لجنة البرلمان تقترح تعديلات على مشروع قانون تبييض الأموال:

"كيس النقود" ممنوع في تبرعات الجمعيات بلا ترخيص

أسماء بهلولي

ألزم مشروع قانون محاربة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب المتواجد حاليا على طاولة البرلمان، الجمعيات والمنظمات غير الربحية في البلاد، بالامتناع عن قبول أي إعانة مالية نقدا، دون موافقة الوزارة الوصية، وذلك وفقا للإجراءات والتشريع المعمول به.

واقترحت لجنة الشؤون القانونية والحريات بالمجلس الشعبي الوطني، الأحد، في اجتماع لها تعديلا على نص المادة 5 مكرر في الفقرة 3 والتي شددت من خلالها على رفض قبول الجمعيات والمنظمات أي مبالغ مالية نقدا بدون رخصة مسبقة من الوزارة الوصية وفقا لإجراءات التشريع المعمول بها.

وحسب نص المادة 5 مكرر 1 من مشروع قانون تبييض الأموال، فإن "اللجنة الوطنية التي اقترحها المشرع الجزائري لمحاربة ظاهرة تبييض الأموال ومكافحة تمويل الإرهاب، مطالبة باتخاذ تدابير مناسبة لتحديد وتقييم، وفهم، ومعالجة مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار الأسلحة الدمار الشامل التي تتعرض لها الجمهورية الجزائرية".

وشددت اللجنة، في أول اجتماع لها، خصص لتقديم التعديلات والمقترحات على نص المشروع قبل عرضه أمام النواب بضرورة إخضاع الجمعيات والمنظمات غير الربحية للمراقبة، لاسيما فيما يخص جمع الأموال أو استلامها أو منحها أو تحويلها كجزء من نشاطها تخضع للمراقبة المناسبة من قبل اللجنة المختصة". وذكرت اللجنة القانونية الجمعيات والمنظمات غير الربحية، بضرورة اتخاذ جملة من الإجراءات للحذر من الوقوع في فخ تمويل جهات مجهولة التوجه، أو حتى قبول تبرعات مشكوك فيها، من بينها الامتناع عن قبول أي تبرعات أو مساعدات مالية يعتبرها القانون جنحة أو جناية سواء من أشخاص طبيعيين أو معنويين أو حتى تنظيمات أو هياكل ثبت تورطها داخل تراب الجمهورية أو خارجه في أنشطة لها علاقة بالجرائم الإرهابية.

ومن المنتظر أن تستكمل لجنة الشؤون القانونية تعديلاتها خلال هذا الأسبوع تحضيرا لعرض المشروع أمام النواب، مؤكدة في نفس الوقت على أهمية تكييف التشريع الجزائري مع الالتزامات الدولية، وتوصيات مجموعة العمل المالي، كما يرمي النص أيضا إلى مواكبة تطور هذه الجريمة في ظل ظهور تقنيات جديدة لتبييض الأموال.

بالمقابل، سبق أن حدد النص الجديد واجبات المتدخلين في عملية الوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل ومكافحتها، حيث شدد على ضرورة إلزام الخاضعين لهذه العملية باتخاذ الإجراءات والتدابير المناسبة لتحديد وتقييم مخاطر تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتمويل انتشار أسلحة الدمار الشامل.

ومعلوم أن لجنة الشؤون القانونية والحريات كانت قد شرعت، الأحد، في دراسة أحكام مشروع القانون المعدل والمتمم للقانون رقم 05-01 المؤرخ في 6 فيفري 2005 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتهما وذلك بحضور ممثل وزير العدل.

وسبق أن أشركت اللجنة مجموعة من الخبراء والمختصين في دراستها لمشروع القانون الذي يتضمن 14 مادة تتناول أساسا مراجعة الآليات القانونية لمكافحة جريمة تبييض الأموال وتمويل الإرهاب وتكييفها مع الالتزامات الدولية للجزائر.

بهدف حصولها على عضوية كاملة بالأمم المتحدة

البرلمان العربي يدعم رئاسة الجزائر لدعم فلسطين

رحب البرلمان العربي بتشكيل لجنة وزارية عربية مفتوحة العضوية، برئاسة الجزائر، لمساندة الجهد الفلسطيني من أجل نيل اعترافات دولية بدولة فلسطين والحصول على عضوية كاملة بالأمم المتحدة.

جاء ذلك خلال الجلسة الختامية لدورة الانعقاد الثالث من الفصل التشريعي الثالث للبرلمان العربي مساء السبت، والتي أقر فيها البرلمان العربي مشروع قرار لجنة فلسطين (مشروع قرار بشأن مستجدات القضية الفلسطينية والوضع في الأراضي المحتلة)، مؤكدا مساندة ودعم الجهد الفلسطيني للحصول على العضوية الكاملة بالأمم المتحدة، ودعوة الدول التي لم تعترف بها إلى القيام بذلك، تجسيدا للإرادة الأممية في حق الشعب الفلسطيني بتقرير مصيره وفق عديد القرارات الخاصة بهذا الشأن. كما رحب البرلمان العربي بقرار القمة العربية الـ31 في الجزائر، "لوضع آليات تنفيذية بشأن حماية القدس"، داعيا أبناء الأمة العربية لإعلاء حالة التضامن مع القدس، باعتبارها "مسؤولية عربية إسلامية مشتركة".

وثمن في السياق الجهد العربي لتحقيق المصالحة الوطنية الفلسطينية، مشيدا بدور الجزائر بقيادة الرئيس عبد المجيد تبون لرعايته وإنجاز "إعلان الجزائر للم الشمل الفلسطيني".

ودعا في هذا الإطار، كل فصائل العمل الوطني الفلسطيني إلى إبقاء البوصلة الوطنية الفلسطينية نحو الهدف الجامع والموحد للشعب الفلسطيني والمتمثل في العودة والحرية والاستقلال، وعدم التشتت والفرقة. كما طالب البرلمان العربي، بدعم الرؤية الفلسطينية التي قدمها الرئيس محمود عباس، في مجلس الأمن ثم الجمعية العامة، والمرتكزة على مؤتمر سلام دولي تحت إشراف الأمم المتحدة، وبمشاركة دولية فاعلة أساسها الرباعية الدولية ودول وازنة عربية وقارية، وعلى أساس مبادرة السلام العربية، معتبرا أن الأخيرة "تشكل الموقف العربي القابل لتحقيق السلام والأمن في المنطقة"، وأن تنفيذها "يتم نصا وروحا وتسلسلا، والتي باتت جزءا من الإرادة والشرعية الدولية وفق القرار 1397". وحث على "توفير الإمكانيات الضامنة لاستكمال المحكمة الجنائية الدولية تحقيقاتها في جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية الوحشية والمروعة، التي يقوم بها الاحتلال في عموم الأراضي الفلسطينية، وذلك لأجل حماية الشعب الفلسطيني وفي وجه الاحتلال وقادته المتطرفين".

وشدد البرلمان العربي على "ضرورة التمسك بالشرعية الدولية وقراراتها بشكل كامل، بما فيها كفالة حق الشعب الفلسطيني بالنضال وتنفيذ قرارات مجلس الأمن ذات العلاقة المباشرة".كما طالب البرلمان، المجتمع الدولي "بالعمل الفوري الجاد لرفع الحصار المفروض على قطاع غزة منذ سنوات طويلة"، وطالب الأمم المتحدة وعبر أذرعها المختلفة "بالعمل على وقف العربدة والاستيلاء على الأرض والحد من الحركة، التي يمارسها الاحتلال على مدن الضفة الغربية، في القدس والخليل ونابلس وجنين والقرى والمخيمات والتجمعات الفلسطينية".

■ **وليد. ع**

الوزارة تعرض مخرجاته الأولية في لقائها مع النقابات

قانــون مستخدمــي التربيـــة.. مكاسب جديدة وترسيم لامتيازات قديمة

■ "مجـال": ما تحقـق للأساتـذة قرارات سابقـة صـادرة بمراسيـم رئاسيـة

■ "لونباف": توحيـد التصنيـف وتخفيـض الحجـم الساعـي مقترحـات غائبـة

أثارت المخرجات والمضامين الأولى لمشروع القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية، والذي سيعرض على اللجنة الحكومية المختصة مستقبلا، انتقادات الشركاء الاجتماعيين، بسبب عدم الأخذ بعين الاعتبار مقترحاتهم، خاصة مع تعلق بمطلب "توحيد التصنيف" ومسألة تقليص الحجم الساعي للأساتذة، بالإضافة إلى أنه لم يحقق مكاسب كثيرة للسلك البيداغوجي، باستثناء بعضها التي ستتجسد على أرض الواقع بموجب قرارات سابقة صادرة بمراسيم رئاسية كقضية إعفاء الأساتذة من المهام غير البيداغوجية.

نشيدة قوادري

بعد مرور 13 شهرا على تنصيب اللجنة التقنية، لتعديل القانون الأساسي الخاص بالموظفين المنتمين للأسلاك الخاصة بالتربية الوطنية 315/08 المعدل والمتمم بالمرسوم 240/12، أفرجت وزارة التربية الوطنية، السبت، في لقاء رسمي حضرته 28 نقابة مستقلة، (غياب نقابتين وانسحاب أخرى)، عن المخرجات والمخططات والمحاور والمنطلقات الأولية لمشروع القانون الجديد، من دون أن تسلمها نسخة عن المسودة النهائية، والتي سترفع إلى مصالح الوظيفة العمومية المختصة، على أن يتم عرضها على اللجنة الحكومية المختصة مستقبلا.

وأثار الأمر استياء الشركاء الاجتماعيين الذين يعتبرون أنه من حقهم الحصول على المسودة، خاصة بالنسبة للذين داوموا على المشاركة في الاجتماعات الماراطونية للجنة التقنية التي شرعت في أشغالها منذ أكتوبر 2021 واختتمت أعمالها في نوفمبر 2022.

وفي الموضوع، أفاد بوجمعة شيهوب، رئيس النقابة الجزائرية لأساتذة التربية، في تصريح لـ"الشروق"، بأن نقابته تأسفت وسجلت اعتراضها على عدم الأخذ بعين الاعتبار والجدية مطالب الأساتذة الأساسية، والتي سيكون لها أثر ملموس على القدرة الشرائية لشريحة كبيرة منهم، ومن بينها "توحيد التصنيف"، خاصة وأنه كان بإمكان وزير التربية الوطنية، تطبيقه من خلال توحيد سنوات التكوين في المدرسة العليا للأساتذة، وتوحيد التصنيف بناء عليه، على اعتبار أن قطاع التربية الوطنية يستوعب 80 بالمائة من خريجي الجامعات وهم بنفس الشهادات في الأطوار التعليمية الثلاثة "ابتدائي ومتوسط وثانوي"، ونسبة 20 بالمائة من خريجي المدارس العليا للأساتذة.

وعليه، يقول شيهوب، من الإجحاف ألا يطبقوا نفس التصنيفات بحكم أن لهم نفس سنوات التكوين، إلى جانب المطلب المتضمن مراجعة الحجم الساعي للأساتذة، حيث أثقل كاهلهم في زمن أصبح التلميذ ليس هو تلميذ الماضي، بينما أصبح الأساتذة يدرسون عدة أقسام يصل عددهم بالقسم الواحد 60 تلميذا.

وأوضح المسؤول الأول عن نقابة "مجال" بأن مسودة مشروع القانون، وبناء على ما تم عرضه من مخرجات ومنطلقات ومحاور، خلال اللقاء "وزارة–نقابات"، قد منحت امتيازات عديدة للسلك الإداري عموما والمديرين بشكل خاص، في حين لن يحصل السلك البيداغوجي على استفادات عديدة، والذي يمثل نسبة 80 بالمائة من إجمالي مستخدمي القطاع، إلى درجة أنه تم وصفه "بقانون المديرين".

وأكد المتحدث على أن المكتسبات التي سيستفيد منها الأساتذة، بموجب القانون الجديد، تعد بمثابة قرارات سابقة صادرة بمراسيم رئاسية، وذلك على غرار القرار المتضمن ترقية أستاذ المدرسة الابتدائية من الصنف 11 إلى 12، بعد تطبيق المرسوم الرئاسي 266/14، المتعلق تثمين شهادتي الليسانس وشهادة الدراسات التطبيقية، إلى جانب إعفاء الأساتذة من المهام البيداغوجية وهو المكسب الذي أقره رئيس الجمهورية بإدماج عقود ما قبل التشغيل بالمدارس الابتدائية.

بالمقابل، يصف صادق دزيري، رئيس نقابة الاتحاد الوطني لعمال التربية والتكوين، في تصريح لـ"الشروق"، مسودة مشروع القانون الأساسي، بالمتكامل من الناحية التنظيمية، وذلك من حيث أولا تحديد المهام بدقة لكل أستاذ أو موظف، مما سيقضي مستقبلا على سوء فهم النصوص التي أحدثت سوء الفهم بين مختلف الأسلاك، وثانيا من حيث القضاء على الرتب الآيلة للزوال، وثالثا من حيث استحداث مناصب جديدة في بعض الأسلاك، ورابعا من حيث استحداث جسور للترقية، وخامسا من حيث الاهتمام بالمحاور الكبرى للمنظومة التربوية، وعلى رأسها مسألة البحث التربوي وإعطاء أهمية للتكوين.

وفيما يتعلق بمسألة "التصنيفات"، يوضح المسؤول الأول عن "لونباف" بأن الوزارة لم تكشف عنها خلال اللقاء الذي حضرته نقابات التربية المستقلة، ولذلك ربما سيتم الإعلان عن مكتسبات جديدة، بينما يرفع محدثنا بعض التحفظات بخصوص مسألة "توحيد التصنيف" بين أسلاك التعليم والإدارة والتفتيش في الأطوار التعليمية الثلاثة، وكذا ملف التخفيض في الحجم الساعي للأساتذة، وبالتالي ففي حال لم يتم تجسيد هذه المطالب، فإن الأستاذ الرئيسي والمكون لن يحصلا على أي استفادة جديدة، وهو الأمر الذي لم تقبل به نقابته، مثلما يشدد محدثنا.

7 رتب مستحدثة و5 مهام لمشرفي التربية بالمدارس

وبناء على مخرجات مشروع القانون الجديد، فقد تم استحداث سبع رتب وهي، ناظر في الابتدائي، ناظر في المتوسط، المكون في سلك التوجيه المدرسي، المكون في سلك موظفي المصالح الاقتصادية، أستاذ باحث، مستشار التغذية المدرسية ومتخصص تربوي.

وبخصوص موظفي الدعم التربوي بالمدارس الابتدائية وهي رتبة مستحدثة، "مشرف تربية سابقا"، فقد حدد مشروع القانون بدقة مسؤولياتهم، إذ سيتم تكليفهم بتأدية المهام غير البيداغوجية التي كانت مسندة في وقت سابق للأساتذة، ويتعلق الأمر بحراسة التلاميذ، أخذ التلاميذ إلى دورات المياه، أخذ التلاميذ إلى المطاعم، مناولتهم وجبة الغذاء والتكفل بتأدية حصة التربية البدنية لكافة الأقسام والمستويات، على أن تتفرع عن هذه الرتبة الجديدة، أربع رتب وهي مختص تربوي، مختص رئيسي، مختص رئيس ومختص عام، وهذه الأخيرة تعد أعلى رتبة، ويتم الترقية إليها إما عن طريق الامتحان المهني بالنسبة لحاملي شهادة الماستر، وإما عن طريق التسجيل على قوائم التأهيل، من خلال احتساب الخبرة المهنية.

كما استحدث مشروع القانون سلكا للتغذية المدرسية، بتوظيف مستشارين للتغذية من خارج القطاع، وفق رتب قاعدية، وذلك عن طريق المسابقة التي سيتم فتحها لخريجي الجامعات الذين درسوا تخصص "التغذية"، حيث سيتم تكليفهم بمهمة مراقبة نوعية الوجبات الغذائية المقدمة للتلاميذ، إلى جانب استحداث ثلاث رتب للمفتشين وهي مفتش، مفتش تربية وتكوين ومفتش تربية وطنية.

رئيس اللجنة الوطنية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال لـ"الشروق":

إقبال كبير للطلبة على مشروع "مؤسسة ناشئة" و"براءة اختراع"

●الأمن الغذائي والطاقوي والبيئي والتجارة الالكترونية في الصدارة

إلهام بوثلجي

كشف أحمد مير، رئيس اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، عن إقبال كبير للطلبة من مختلف التخصصات على التسجيل في مشروع تخرج "مؤسسة ناشئة" و"براءة اختراع" وهذا قبل انتهاء الآجال يوم 30 نوفمبر الجاري.

وأوضح البروفيسور مير، في تصريح لـ"الشروق"، الأحد، بأن هناك انخراطا شبه كلي لمختلف جامعات الوطن في التسجيل، لكن بتفاوت من جامعة إلى أخرى، مشيرا إلى أنه لحد الساعة تعتبر جامعة تلمسان من أول الجامعات، من حيث إقبال الطلبة، إذ تم تسجيل أزيد من 260 مشروع تليها بسكرة 142 مشروع، ثم جامعة المسيلة أزيد من 100 وجامعة الواد.

ولفت المتحدث إلى أن هناك إقبالا كبيرا للطلبة في الأطوار النهائية، خاصة طور الماستر، لأن القرار يتوفر على عديد المحفزات للطالب الجامعي أو الأساتذة المشرفين على مثل هذه الأعمال وحاضنات الأعمال ودور المقاولاتية، ومن جميع التخصصات، سواء في العلوم الإنسانية أو الاجتماعية وحتى العلوم التقنية والعلمية.

وأكد ذات المتحدث على أن عملية التسجيل في مشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع لا تزال مستمرة، فيما سيتم تقديم الإحصائيات بالدقة بعد انعقاد الندوات الجهوية للجامعات بالغرب والشرق والوسط هذا الأسبوع، إذ سيقدم –يقول– رؤساء مؤسسات التعليم العالي الأرقام النهائية للمشاريع المسجلة، لاسيما أن فترة التسجيلات ستنتهي يوم 30 نوفمبر، لافتا إلى أنه بناء على العدد المحصل عليه سيتم تمديد أو الاكتفاء بالمشاريع المسجلة.

وبالنسبة للتمويل، أكد ذات المسؤول على أن هناك اتفاقية بين وزارة التعليم العالي ووزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة، بموجبها ستتكفل الوزارتان بمرافقة الطلبة، بعد حصول المسجلين منهم في شهادة مؤسسة ناشئة على وسم "لابل" مشروع مبتكر، وهذا ما سيتيح للطلبة –يقول مير– الحصول على التمويل من الصندوق الوطني لتمويل المؤسسة الناشئة المستحدث في 2020 ودخل حيز التنفيذ في جانفي 2021، ومهمته تمويل المشاريع الناشئة والمبتكرة عالية المخاطرة، إذ يصل مبلغ التمويل إلى حد 2 مليار سنتيم، ليؤكد بأن التمويل والمرافقة موجودان من قبل مؤسسات التعليم العالي عبر حاضنات الأعمال ودور المقاولاتية وما بقي على الطلبة إلا الانخراط وتغيير ذهنيتهم من باحثين للشغل إلى طلبة خالقين للثروة ومساهمين في تحقيق التنمية.

وأفاد رئيس اللجنة بأن المشاريع المسجلة من قبل الطلبة تتعلق لحد الآن بالأمن الغذائي والصحي والطاقوي والتجارة الالكترونية، مضيفا "سجلنا أن أغلب الطلبة المنخرطين في القرار يحبذون التوجه نحو هذه الميادين الأربعة التي تدخل في اهتمامات الحكومة الجزائرية والدولة ككل".

وذكر البروفيسور مير بأن استحداث القرار الخاص بمشروع مؤسسة ناشئة وبراءة اختراع يدخل في إطار تجسيد الاستراتيجية الجديدة للقطاع لتكييف البحوث الجامعية مع متطلبات المحيط الاجتماعي والاقتصادي، ومن أجل ذلك تم إنشاء اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال، والتي شرعت في عديد الزيارات الميدانية بمختلف مؤسسات التعليم العالي في النواحي الثلاثة الوسط، شرق غرب، حيث تم التحسيس بمختلف الآليات التي من شأنها أن تساهم في تنفيذ القرار الوزاري، وهذا منذ نهاية سبتمبر، وهي جارية إلى حد الساعة.

مجلس المحاسبة يشتكي اللجوء المفرط إلى طلب "مساعدات استثنائية"

تجـاوزات كـبرى في الإعانـات و958 بلديـة تسـيء استخدامهـا

●1990 ألف مليار قدّمها "صندوق التضامن والضمان" للبلديات في 6 سنوات

●الداخلية: الوضعية الصعبة لفترة الرقابة وراء الإفراط في طلب الإعانة

كشف تقرير مجلس المحاسبة لسنة 2022، والذي عاين توزيع إعانات صندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، في الفترة ما بين 2015 و2020، عن إدراج ثلثي بلديات الجزائر ضمن تصنيف "فقيرة"، وهو ما يعادل 958 من أصل 1541 بلدية، حيث تسيء هذه الأخيرة استغلال إعانة الدولة، وتفرط في طلب المساعدة الاستثنائية، ولا تحترم معايير إنفاقها كما لا تتقن توجيهها إلى تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

ويشدّد تقرير مجلس المحاسبة في الشق المتعلّق بصندوق التضامن والضمان للجماعات المحلية، وهي هيئة تابعة لوزارة الداخلية مهمتها إرساء التضامن ما بين الجماعات المحلية، عن تجاوزات كبرى في منح الإعانات، حيث أن فحص شروط منح الإعانات ومتابعة تنفيذها بين سنتي 2015 و2020، أثبت محدودية هذا الصندوق، وعدم كفاية الوسائل التنظيمية والبشرية مقارنة بمهامه القانونية الجديدة من جهة، وعدم استكمال الإطار التنظيمي الذي يسمح بالتأطير الأمثل لتدخلاته المالية.

وبالنسبة لإعانات التسيير، اشتكى التقرير من عدم وجود معايير موثوقة ومحيّنة من أجل توزيع أكثر إنصافا للمنح، واللجوء المفرط للبلديات لطلب الإعانة الاستثنائية للتوازن، وتمويل نشاطات غير مؤهلة للاستفادة من صندوق التضامن للجماعات المحلية، ونقص تحكّم في الإعانات الموجّهة للتكوين والدراسات والبحث.

وبخصوص إعانات التجهيز والاستثمار، سجّل التقرير غياب معايير لتقديم الإعانات، وأسفرت الوثائق الموضوعة تحت تصرّف مجلس المحاسبة من طرف وزارة الداخلية على أن ثلثي بلديات الوطن مصنّفة فقيرة، وهي 958 من أصل 1541 بلدية، بينما الغنية منها لا تتعدّى 7 بالمائة، الأمر الذي يتطلب تدخل الدولة لضمان الاستدامة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

1990 مليار دينار لإعانة البلديات بين 2015 و2020

وقدّر المبلغ الإجمالي للمساعدات المالية الممنوحة من خلال صندوق التضامن وضمان الجماعات المحلية خلال السنوات من 2015 إلى 2020 بـ1990.047 مليار دينار، منها 1242.579 مليار دينار أي 62.44 بالمائة للتسيير و774.468 مليار دينار أي 37.56 بالمائة للتجهيز والاستثمار، وبالنظر للدور البارز المسند للصندوق، لاحظ مجلس المحاسبة أن هذه المساعدات والإعانات لم تحقّق النتائج المرجوة بسبب اختلالات وقيود في تنظيم وسير الصندوق اشتكى منها مجلس المحاسبة من قبل ولم تعالج إلى اليوم.

تراجع إعانات التسيير الممنوحة للصندوق بالثلث

وانتقد تقرير مجلس المحاسبة أيضا اختلالات ونقائص في تسيير هيئات التوجيه والحوكمة الداخلية للصندوق والدور المحدود لمجلس التوجيه ونشاط غير كاف للجنة التقنية التي تم تأسيسها سنة 2016 وتنظيم ووسائل غير ملائمة ونقائص مسجّلة حول التنظيم الإداري للصندوق والتنصيب الجزئي للتنظيم وشغور المناصب الهيكلية، وانخفاض إعانات التسيير الممنوحة للصندوق والتي تراجعت من 74 مليون دينار سنة 2015 إلى 50 مليون دينار سنة 2020، ما يمثّل انخفاضا بنسبة 32.43 بالمائة، ولم يبذل الصندوق مجهودا كافيا لاستعمال الاعتمادات المعنية، لتغطية نفقات تسيير المصالح، حيث تتراوح معدّلات التنفيذ بين 40 و97 بالمائة.

وبالنسبة لتسيير الوسائل البشرية، لاحظ المجلس ميلا لشغور المناصب المالية المتاحة انتقل من 42 بالمائة سنة 2015 إلى 56 بالمائة سنة 2020، ناهيك عن وجود جملة من القيود المعيقة لمهام الدعم المالي للصندوق، منها عدم التكفّل الملائم بالوساطة البنكية لفائدة الجماعات المحلية، وعدم إصدار القرار المحدّد لكيفيات تسيير واسترجاع المساهمات المؤقتة المقرّرة للجماعات المحلية إلا في سنة 2017، وعدم تحديد إجراءات وكيفيات تسيير المساهمات النهائية بقرار وزير الداخلية وكذلك الأمر بالنسبة للإعانة الاستثنائية المتفرقة، والتي وصل مبلغها الإجمالي لفائدة الجماعات المحلية 209.304 مليار دينار في المدة من 2015 إلى 2020.

بين 34 و36 ولاية تستفيد سنويا من الإعانة

ومن بين ملاحظات المجلس أيضا، لجوء البلديات المكثّف للإعانة الاستثنائية للتوازن، بحجة الوضعية المالية الصعبة، وعدم قدرتها على التكفّل بنفقاتها الإجبارية، حيث أثبت التقرير أن عدد البلديات العاجزة ارتفع بين سنتي 2016 و2020 من 74 بلدية إلى 291 بلدية، أي ما يمثل نسبة تطور تفوق 293 بالمائة، وبالموازاة مع ذلك تطوّر مبلغ الإعانات الاستثنائية للتوازن من 2.044 مليار دينار سنة 2016 إلى 8.021 مليار دينار سنة 2020، وبالنسبة للولايات عادل المبلغ الممنوح 60 مليار دينار بمتوسط 10 مليار دينار سنويا، ويتراوح عدد الولايات المستفيدة بين 34 و36 ولاية سنويا.

واشتكى التقرير أيضا من تمويل نشاطات غير مؤهلة للاستفادة من "صندوق التضامن للجماعات المحلية"، والتكفّل بعمليات بعنوان الإعانات الاستثنائية خارج إطار التنظيم، حيث سجلت الإعانات الاستثنائية المتفرّقة الموجهة للجماعات المحلية لمواجهة الكوارث والأحداث الطارئة بين 2015 و2020 بـ209.305 مليار دينار، واستعمال مخصّصات الدولة لغايات غير تلك التي منحت لأجلها صراحة، وقدّر المبلغ بـ34.744 مليار دينار ومثال عن ذلك النفقات الملتزم بها ضمن برنامج تكوين الأمم المتحدة، وعدم تحصيل البواقي والإعانات غير المحصلة. وتضمنت توصيات مجلس المحاسبة تعزيز قدرات التسيير لدى الصندوق والسهر على احترام مدوّنة العمليات المؤهلة للتمويل، بينما ردّ المدير العام للجماعات المحلية بوزارة الداخلية والجماعات المحلية، بأنه تم تنظيم اجتماعات لإصلاح آليات وميكانيزمات الصندوق، ويفترض تكييف القوانين والتشريعات لتمكين الجماعات المحلية من استخدام الوساطة البنكية، خاصة وأن جمعية البنوك تشترط رخصة السلطات النقدية. أما بخصوص لجوء البلديات المكثف للإعانات الاستثنائية للتوازن، فقد أرجعها مسؤول الداخلية إلى الوضعية المالية الصعبة التي ميزت فترة الرقابة، في حين اقترح بخصوص تمويل النشاطات غير المؤهلة خطة لتقييد النفقات الاستثنائية، غير أنه لم يتم إدراج هذا الاقتراح إلا في إطار قانون المالية لسنة 2022.

■ **إيمان كيموش**

مفاوضات متقدمة مع متعامل صيني

البطاقات الذهبية لبريد الجزائر.. الانفراج منتصف ديسمبر

تكدست بمؤسسة بريد الجزائر طلبات الإصدار الأولى للبطاقة الذهبية المتعلقة، منذ شهر جويلية الماضي، حيث تعذر على الآلاف من الزبائن استلامها، رغم أن النظام المعلوماتي للمؤسسة قد خصص لها رقما وجرى اقتطاع حقوقها من الحساب الجاري لطالبها، لأسباب تتعلق أساسا بالمادة السوداء التي توفر تأمين وحماية الرمز السري في الأظرفة التي توزع على مالكي البطاقات.

حسان حويشة

وحسب المعلومات التي تحوزها "الشروق"، فإن حصول المواطنين على البطاقات البريدية الجديدة التي لا تتعلق بعمليات تجديد، تشوبها صعوبات منذ شهر جويلية الماضي، حيث يتم تسجيل الطلبات الجديدة على مستوى النظام المعلوماتي لبريد الجزائر، ويتم اقتطاع حقوق البطاقة من طرف المؤسسة ويتم منح رقم لطالبها في النظام المعلوماتي ذاته.

وأدت الوضعية غير المسبوقة لدى بريد الجزائر إلى تكدس الطلبات منذ خمسة أشهر، خصوصا للزبائن الذين يطلبون الاستفادة من البطاقة لأول مرة، في حين يتم تجديد البطاقات القديمة، سواء بالطريقة العادية أو عبر خدمة "بريميوم" المدفوعة بشكل عادي.

وراجت أخبار ومناشير على المنصات الاجتماعية في الأسابيع الأخيرة، تتحدث عن التذبذب الحاصل في تسليم البطاقات الذهبية لأصحابها، وبأنه راجع إلى تغيير مؤسسة بريد الجزائر للمتعامل الأجنبي وهو إسباني، الذي كان يزودها بالشرائح الالكترونية.

لكن وحسب مصادر تواصلت معها "الشروق" ببريد الجزائر، فإن أصل المشكلة يعود إلى المادة السوداء الداكنة التي تغلق أظرفة الرمز السري للبطاقة الذهبية من الداخل، والتي تمنح حماية وتعتم رؤية الرقم من الخارج.

ووفق مصادر "الشروق" ذاتها، فإن هذه المادة كانت تجلب من اسبانيا، لكن بعد إعلان السلطات العليا للبلاد تعليق معاهدة الصداقة وحسن الجوار مع هذا البلد الأوربي، تعثرت العملية بفعل الجمود شبه الكلي الذي ميز المعاملات التجارية، ما اضطر بريد الجزائر للبحث عن موردين جديد.

ويتوقع أن يحدث انفراج في أزمة البطاقات الذهبية الجديدة (أول إصدار) بالنظر إلى أن تسليمها لصاحبها يتطلب رمزا سريا في ظرف مغلق ومؤمن يحول دون التمكن من قراءة الرمز من خارج الظرف، بحلول منتصف شهر ديسمبر المقبل على أقصى تقدير، بالنظر لوجود مفاوضات متقدمة مع متعامل صيني يرجح أن يوقع معه عقد جديد في الأيام القادمة.

وحسب المصادر ذاتها، فإن عدد البطاقات الجديدة الجاهزة المزودة بشرائح يصل 1 مليون بطاقة، وتنتظر فقط المادة الخاصة بالظرف المخصص للرمز السري، وسيتم الشروع في توزيعها لأصحابها بمجرد وصول المادة من المتعامل الذي سيوقع معه العقد الجديد.

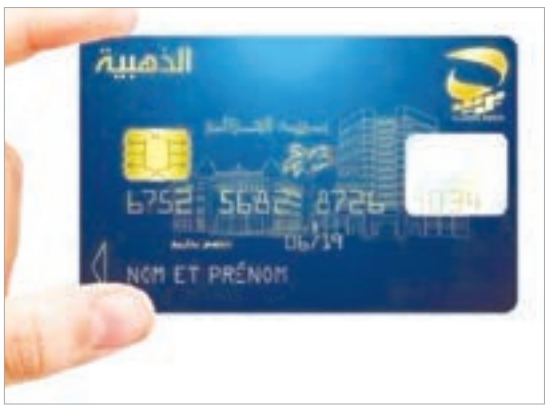

280 رجل أعمال ليبي يرغبون في الاستثمار بالجزائر

اتفاقيات مع ليبيا وموريتانيا لتسويق الإنتاج الفلاحي والصناعي

وهيبة سليماني

أمضى المنتدى الجزائري للتصدير والاستيراد، والتجارة الدولية والصناعة، عقد تعاون في مختلف المجالات الاقتصادية مع الشريك الليبي المتمثل في الغرفة الفلاحية والتجارة، تمهيدا للسوق الحرة في إفريقيا، واستغلالا لخبرات الطرفين، حيث نصت اتفاقية الطرفين التي تحوز "الشروق" نسخة منها على عدة بنود هامة.

وفي هذا السياق، أوضح سماعيل طبيب، الأمين العام للمنتدى لـ"الشروق"، أن أهم البنود تتعلق بتصدير محاصيل زراعية ومواد غذائية إلى ليبيا، وفتح المجال للشركات الوطنية في مجال إنتاج الإسمنت والجبس لتصدير مواد البناء للمشاركة في تعمير هذا البلد.

وقال المتحدث إن المنتدى يعول على مكتبه في مدينة واد سوف لتسهيل عمليات التفاوض واستقطاب رجال الأعمال الليبيين، وتسهيل مهمة تعاونهم مع المصدرين والمنتجين الجزائريين، لتطبيق بنود الاتفاقية الممضية.

وأكد طبيب أن 280 رجل أعمال ليبي أبدوا استعدادهم لمباشرة عملية التعاون التجاري والصناعي مع نظرائهم الجزائريين، والاستثمار في الجانب السياحي بعد اقتناعهم بوجود مواقع سياحية مميزة في بلادنا وينتظرون فتح الحدود البرية بين البلدين.

ومن جهة أخرى، كشف إسماعيل طبيب عن تكوين مكتب صداقة جزائري موريتاني، للتعاون في مختلف المجالات والمشاركة في تعزيز مخرجات القمة العربية، من خلال إمضاء 18 اتفاقية خاصة في مجال الصيد البحري.

وقال المتحدث إن تحقيق الاكتفاء الذاتي في الثروة السمكية بالجزائر وإغراق السوق بالسمك، يكون من خلال التعاون مع موريتانيا التي تتميز بهذه الثروة.

واشار إلى أن وفدا جزائريا متمثلا في مجموعة من المستثمرين ورجال الأعمال الجزائريين تحت إشراف المنتدى، سيتنقل شهر ديسمبر الماضي إلى موريتانيا لتفعيل اتفاقية الصداقة والتعاون بين البلدين.

وأوضح سماعيل طبيب أن المرحلة الأولى تبدأ بالجانب القانوني، من خلال توسيع "مركز السبيل للدراسات والاستشارات" بنواكشط، ثم تحقيق الشراكة وتجسيدها على ارض الواقع سنة 2023، خاصة أن موريتانيا تعتبر مركز عبور في إفريقيا، كما يتم العمل، حسبه، على توصيل انشغالات المتعاملين الاقتصاديين ووضع برنامج عمل للتظاهرات الاقتصادية بين البلدين.

وأشرف المنتدى الجزائري على إطلاق أول طائرة لنقل البضائع من وإلى موريتانيا ومن وإلى باريس، كخطوة أولى لتسهيل التبادل التجاري بين هذين البلدين، حيث تعتبر أول طائرة ضمن أسطول شركة "فراتير الجزائر"، لرجل أعمال جزائري مقيم بسويسرا، حصل على ترخيص لتوظيف هذه الطائرات في خدمة الاقتصاد الجزائري.

المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي:

كل المؤشرات تؤكد تحقيق الجزائر للاستقرار الاقتصادي

أوضح مدير الدراسات بالمجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي، مهدي بوشطارة، الأحد، أن كل المؤشرات تؤكد بأن الجزائر تمكنت من تحقيق الاستقرار الاقتصادي.

وقال بوشطارة لدى نزوله ضيفا على برنامج "ضيف الصباح" للقناة الإذاعية الأولى إن "الحكومة وظفت مجموعة من الحزم من أجل استرجاع الاستقرار على جميع المستويات".

وأضاف أنه "واعتماد على بعض المؤشرات الاقتصادية الجزئية والكلية، فإن الاقتصاد الجزائري بصحة جيدة بفضل السياسة المالية التي اعتمدتها الجزائر والتي ساهمت في إعادة بعث عجلة التنمية".

في سياق متصل، أشار بوشطارة إلى أن "قانون الاستثمار سيساهم في إنعاش الاقتصاد الوطني من خلال التدابير الفعلية لمرافقة المستثمرين لتجسيد مشاريعهم على أرض الواقع".

وأردف، قائلا إنه "سيساهم أيضا في جلب رؤوس أموال جديدة للجزائر من خلال تنويع الاقتصاد الوطني والتقليص من البطالة، وكذا ردع البيروقراطية وتجسيد مبدأ الشفافية في المعاملات".

من جانب آخر، أشاد "ضيف الصباح" بالدور الفعال الذي يقوم به المجلس الوطني الاقتصادي والاجتماعي والبيئي بفضل التقارير والمذكرات التوجيهية التي يقدمها للحكومة من خلال دراسة أثر النقطة الاستدلالية أو منحة البطالة أو التقاعد على الوضعية الاقتصادية والاجتماعية بشكل عام، وهذا بهدف المحافظة على القدرة الشرائية للمواطنين ذوي الدخل الضعيف والمتوسط ومن أجل أيضا توزيع عادل للثروات".

كما أردف المتحدث أن "التوصيات المقدمة من قبل مصالحه تم أخذها بعين الاعتبار من قبل الحكومة التي اتخذت عدة إجراءات".

وأكد مدير الدراسات بالمجلس أن "الدولة الجزائرية تركز كثيرا على الجانب الاجتماعي الذي يعتبر من بين الركائز في سياستها الاجتماعية من خلال سياسة الدعم التي انتهجتها".

في المقابل، كشف أيضا أنه "من أجل المحافظة على الدعم وتأطيره يجب تطوير منظومة معلوماتية فعالة لتحديد واستهداف الفئات الاجتماعية المحتاجة للدعم".

■ فاتح. ع

على أساس تكلفة الإنتاج وهوامش الربح

تسقيف أسعار اللحوم البيضاء في غضون 15 يوما

ف.ع

أعلن وزير الفلاحة والتنمية الريفية، عبد الحفيظ هني، السبت، أنه سيتم قريبا تسقيف أسعار اللحوم البيضاء، وذلك حفاظا على القدرة الشرائية للمواطنين.

وفي تصريحات صحفية على هامش الاحتفال بالذكرى الـ48 لتأسيس الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، أوضح هني أنه بعد عقد عدد كبير من الاجتماعات مع ممثلي شعبة اللحوم البيضاء، لاسيما المجلس المهني لتربية الدواجن، تم الاتفاق على تسقيف أسعار اللحوم البيضاء.

وأضاف أن الأسعار المسقفة والتي ستدخل حيز التنفيذ "في غضون أسبوعين"، ستحدد على أساس التكلفة الحقيقية للإنتاج، مع هوامش ربح معقولة سواء للمربين أو المذابح أو على مستوى بائعي التجزئة.

وحول ارتفاع أسعار البيض، أكد الوزير أن الإنتاج "وفير" وأن المضاربة تقف وراء هذه الأسعار "الخيالية"، مؤكدا اتخاذ ما يلزم من الإجراءات ستظهر نتائجها "في أقرب وقت" لفائدة المستهلكين.

واعتبر أنّ ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء "لا مبرر له"، مشيرا إلى أنه ستتخذ إجراءات "ضد كل مرب يرفع الأسعار بصفة كبيرة".

ورفض هني "التذرع" بارتفاع قيمة الأغذية الحيوانية، حيث إن الأعلاف "متوفرة" وبأسعار مقننة كالنخالة، فضلا عن دعم الدولة للفلاحين لإنتاج مختلف الأعلاف، مؤكدا أن هذه الأسعار المرتفعة "ستضر" بالشعبة.

وبخصوص مادة السميد، أكد أنه "لا وجود لأزمة" وأن المضاربة تسببت في ترويج إشاعة الندرة.

وفي هذا السياق، لفت إلى أن موسم الحبوب الأخير (2021 /2022) كان جيدا مقارنة بالمواسم السابقة، مضيفا أن إنتاج القمح الصلب كاف لسد الحاجيات الوطنية، في مقابل القمح اللين الذي يبقى في حاجة لتطوير قدراته الإنتاجية لتقليص فاتورة الاستيراد.

بعد انتقاد وزير السكن خدمات "جاست إيمو"

ترخيص بتقسيط الديون المترتبة على مكتتبي "عدل"

سمحت مجددا شركة التسيير العقاري "جاست إيمو"، التي تتولى تسيير سكنات "عدل"، بعملية تقسيط الديون المتراكمة على المكتتبين ممن تخلوا عن دفع الأقساط الشهرية والأعباء، لفترة من الزمن.

وقالت الشركة، في بلاغات وزعتها على المواقع السكنية التي تتولى تسييرها، إن "على المستأجرين الذين تخلفوا عن تسديد مستحقات الإيجار والأعباء الشهرية، لعدة أشهر أن يتقدموا لمقر الفروع الجهوية التابعين لها عبر كامل التراب الوطني من أجل إجراء عملية تقسيط الديون المتراكمة وتسوية وضعيتهم العالقة".

ونبهت الشركة أن عملية التقسيط تتم وفق "مداخيل المكتتب المستأجر، بهدف التسيير الحسن لفائدتهم وإيجاد حل ملائم وذلك بالقيام بجدولة لتسديدها".

وتأتي الخطوة الجديدة لـ"جاست ايمو"، بعد قرار تم اتخاذه قبل فترة، تقرر بموجبه وقف العمل بإجراء التقسيط الشهري للإيجار والأعباء بالنسبة للمتخلفين عن دفع الأقساط الشهرية لسكناتهم التي استفادوا منها في صيغة "عدل".

وأبلغ المدير العام للشركة رؤساء الفروع الجهوية، حينها أنه تقرر وبشكل "فوري واستعجالي إلغاء العمل بإرجاء التقسيط الشهري للإيجار والأعباء بالنسبة للمتخلفين عن الدفع، وهذا تنفيذا لتعليمات وزير القطاع خلال الاجتماع المنعقد بتاريخ 27 سبتمبر الماضي".

ونبه المدير العام أنه يمكن استثناء وفي حالة الضرورة القصوى العدول عن القرار بشكل منفرد، حيث يتم رفع الطلب من المكتتب لجدولة ديونه، إلى رئيس الفرع الجهوي والذي يعتبر الجهة الوحيدة للنظر في هذه الحالات على أن يكون رده كتابيا، وأشارت التعليمة أن "كل إجراء مخالف لها يعتبر ملغى ويجر صاحبه للمتابعة". ومعلوم أن عددا كبيرا من المكتتبين رفضوا دفع الأقساط متبوعة بالأعباء الشهرية، بعدما رفعوا دعاوى قضائية أمام المحاكم، لإسقاط الأعباء معتبرين أنها "خدمات وهمية" لا تقدمها الشركة أصلا وترغمهم على دفع مبالغ مالية معتبرة.

وأقر وزير السكن محمد طارق بلعريبي في جلسة لطرح الأسئلة الشفهية بالمجلس الشعبي الوطني، الخميس، بوجود نقائص في بعض المواقع السكنية الخاصة بـ"عدل"، قائلا "يجب تحسين عمل خدمات جاست إيمو، لأنه عندما تم إنشاء هذه الشركة كانت موجهة لـ55 ألف مسكن وهي الآن تسيّر أكثر من 700 ألف مسكن".

■ ع. س

اتحاد الفلاحين يؤكد على تشجيع الاستثمار

تقدم كبير في مجال عصرنة القطاع الفلاحي

سجلت جل ولايات الوطن تقدما ملحوظا في مجال عصرنة القطاع الفلاحي، مما مكن من تسجيل قفزة نوعية فيما يخص المردود والإنتاج الفلاحي، حسبما أكده الأحد، بالبليدة، الأمين العام للاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين، عبد اللطيف ديلمي.

وقال ديلمي، لدى إشرافه على لقاء جمعه بفلاحي الولاية بمناسبة مرور 48 سنة على إنشاء الاتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين إن طريقة عمل الفلاحين تغيرت كثيرا خلال السنوات الماضية، حيث أضحوا مدركين لأهمية الاعتماد على الوسائل والتقنيات الحديثة المستعملة في زراعة الحبوب والأشجار المثمرة وحتى تربية الحيوانات بهدف الرفع من حجم الإنتاج الفلاحي.

كما نوه ذات المسؤول بالمناسبة باعتماد أصحاب المستثمرات الفلاحية والفلاحين ككل على العنصر البشري المختص في المجال الفلاحي وتطبيق المقاييس والطرق العلمية الحديثة التي ساهمت بشكل كبير في الرفع من المردود الفلاحي.

وفي هذا الصدد، دعا إلى ضرورة فتح الاستثمار الفلاحي أمام جميع الراغبين في ولوج هذا المجال الذي يحظى باهتمام كبير من طرف الصناعيين والمختصين في مجالات أخرى وتسهيل اقتناء العتاد والأسمدة بهدف تحقيق الاكتفاء الذاتي والتوجه مستقبلا نحو التصدير.

■ ك. ل

الحادثة أسفرت عن قتيل وجريحين في حالة خطيرة

التحقيق مع موال وزوجته في قضية مقتل شخص بالرصاص في تبسة

تواصل مصالح الأمن ببلدية الحمامات بولاية تبسة، تحقيقاتها في حادثة مقتل شاب يبلغ من العمر 37 سنة، وإصابة رفيقيه وهما في نفس العمر، بإصابات مختلفة، في حادثة إطلاق عيارات نارية، بمنزل قرب منطقة العماشة ببلدية الحمامات بولاية تبسة، حيث يتم التحقيق مع موال من المنطقة أو المنزل، الذي وقعت به الجريمة وزوجته التي شهدت الحادثة.

ب. دريد

وبحسب مصادر "الشروق اليومي" من عين المكان، فإن الحادثة، التي وقعت ليلة الجمعة إلى السبت في حدود منتصف الليل، بدأت عندما كان الضحايا الثلاث، قرب منزل موال له قطيع معتبر من الأغنام، وهي منطقة معزولة، فخشي الموال بأنه سيتعرض إلى سرقة أغنامه، فخرج إلى أفراد المجموعة ولحقته زوجته، وبعد مناوشات كلامية وجسدية، حدث إطلاق عيارات نارية، تضاربت بشأنها الأخبار، ما بين من يؤكد بأن الفاعل هو صاحب البيت أو زوجته، وهناك من رجّح بأن يكون شخص آخر هو من قام بإطلاق النار، وهو ما سيكشفه التحقيق، عن هوية القاتل الحقيقي، وقد توفي بعين المكان شخص واحد، فيما أصيب شخصان بإصابات بليغة، أحدهما في حالة حرجة جدا حيث يتواجد منذ الحادث في غيبوبة بع أن أصابته الطلقة النارية على مستوى الدماغ، ليتم نقل الضحايا الـ 3 إلى مستشفى الشريعة، حيث طالب وكيل الجمهورية لدى محكمة الشريعة بفتح تحقيق وتشريح جثة المتوفي لمعرفة سبب الوفاة، تزامنا مع توقيف صاحب البيت وزوجته، للتحقيق معهما في ملابسات الجريمة، التي لا تزال حيثياتها وأسبابها غامضة، وعلمنا بأنه تم نقل الجريحين زوال أمس الأحد إلى مستشفى ابن رشد الجامي بعنابة بسبب خطورة حالتهما.

محكمة بوشقوف تأمر بإيداعه الحبس

شاب يذبح الحمير ويسوّق لحومها بقالمة

نادية طلحي

أمر قاضي جلسة المثول الفوري لدى محكمة بوشقوف بقالمة، زوال الأحد، بإيداع شاب يبلغ من العمر 31 سنة، وينحدر من ولاية عنابة، رهن الحبس المؤقت، بعد تورطه في قضية الذبح غير الشرعي لأحمرة موجهة للإستهلاك البشري. المتهم تم توقيفه من طرف أفراد فرقة الدرك الوطني ببلدية النشماية بولاية قالمة، والواقعة على الحدود بين ولايتي قالمة وعنابة، بعد استغلالهم للمعلومات التي وردت إليهم، بشأن وجود شخص يقوم بذبح حمار على مستوى حي زرقين مراح ببلدية النشماية، ليتم فور ذلك تشكيل دورية والتنقل إلى الحي، وبعد التأكد من تلك المعلومات، تم استصدار إذن من وكيل الجمهورية لدى محكمة بوشقوف لتفتيش مسكن المشتبه فيه، والذي عاين أفراد الدرك الوطني بداخله وجود آثار ذبح وبقايا حيوانين داخل مرآب المسكن، كما تم العثور على بقايا أخرى كانت مرمية بأرض فلاحية قريبة من مسكن المشتبه فيه، تتمثل في جلود وعظام حيوانية، وقد تم على إثر ذلك تسخير الطبيب البيطري للقسم الفرعي الفلاحي لدائرة قلعة بوصبع، الذي أكد أن تلك البقايا تعود لحيوانات غير قابلة للاستهلاك البشري من صنف الحمير والبغال. وبعد توقيف المشتبه فيه تم التنسيق مع مصالح مديرية التجارة من أجل دفن بقايا عمليات الذبح.

المتهم وبعد تحويله إلى مقر فرقة الدرك الوطني بالنشماية تم تكوين ملف قضائي ضده عن تهمة الذبح غير الشرعي لأحمرة موجهة للإستهلاك البشري. وقد أثار انتشار خبر هذه الحادثة حالة من الخوف في أوساط المواطنين، خاصة وأن مكان بيع وتسويق لحوم الأحمرة والبغال التي تم قام المشتبه فيه بذبحها لازالت مجهولة، فيما يعتقد مواطنون أن المشتبه فيه يكون قد قام بتوجيه تلك اللحوم للتسويق في محلات وطاولات بيع الشواء، أو في بعض القصابات في شكل لحوم مفرومة أو نقانق خارج إقليم ولاية قالمة، وتحديدا في ولاية عنابة، بينما لم تؤكد أية مصادر رسمية تلك المعلومات وما أسفرت عنه نتائج تحقيقات مصالح الدرك الوطني بشأن أماكن بيع تلك اللحوم. وذكرت بعض المصادر أن بعض الأشخاص استغلوا ارتفاع أسعار اللحوم الحمراء للأبقار والأغنام هذه الفترة وبلوغها أسعارا قياسية، ليقوموا بالسطو على الأحمرة والبغال وذبحها وبيع لحومها على أنها لحوم بقر.

ضبط مهلوسات وكوكايين بحوزة الموقوفين

تفكيك عصابة اختطفت شخصا وسرقت مركبته بالبليدة

تمكنت مصالح أمن ولاية البليدة من توقيف أفراد شبكة إجرامية قامت بخطف شخص وسرقة مركبته، حسب ما علم الأحد من هذا الجهاز الأمني. وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة على مستوى أمن الولاية أن فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة موزاية (غرب) قامت بتوقيف أربعة أشخاص ينشطون ضمن شبكة إجرامية قاموا بخطف شخص واحتجازه وسرقة مركبته التي تم استرجاعها من طرف المصالح الأمنية.

وتعود وقائع القضية إلى تقدم أحد الأشخاص بشكوى مفادها تعرضه للاحتجاز ومحاولة الاختطاف مع التهديد بالقتل من قبل مجموعة إجرامية مع سرقة مركبته ليتم إثر ذلك مباشرة إجراءات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد مكان تواجد المركبة المسروقة واسترجاعها. وعقب ذلك واستغلالا للأدلة والمعلومات، تم تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة وتوقيفهم في ظرف وجيز مع حجز ثمانية أسلحة بيضاء من مختلف الأصناف و11 قرصا من المؤثرات العقلية وقارورة سائل مخدر بالإضافة إلى كمية من المخدرات الصلبة (كوكايين).

كما تضمنت المحجوزات المركبة المستعملة من قبل المجموعة والمركبة المسروقة المسترجعة وبعض المسروقات الخاصة بالضحية المتمثلة في سلسلة من المعدن الأصفر ومبلغ مالي من العملة الوطنية يقدر بـ18000 دج وهاتف نقال. وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص عن جناية اختطاف شخص بدون أمر من السلطات المختصة عن طريق الاستدراج والعنف وجناية تكوين جمعية أشرار بغرض ارتكاب جناية السرقة المقترنة بظروف التعدد، الليل والعنف، حسب نفس المصدر. ■ **فيصل. ن**

حجز نصف قنطار من المخدرات بتيبازة

تمكنت، مؤخرا، مصالح الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية بفوكة في ولاية تيبازة من الإطاحة بأحد بارونات المخدرات كان بصدد إغراق ولاية تيبازة بنحو نصف قنطار من الكيف المعالج كما حجزت مبلغا ماليا من عائدات البيع وسيارة نفعية تستعمل في نقل وترويج المخدرات. العملية جاءت إثر استغلال معلومات وردت للفرقة المتنقلة للشرطة القضائية مفادها محاولة ترويج كمية كبيرة من المخدرات بشرق ولاية تيبازة.

وبعد تنشيط عنصر الاستعلام تم تسطير خطة أمنية محكمة مكنت من توقيف مشتبه فيه ينشط ضمن شبكة إجرامية دولية مختصة في ترويج المخدرات، كان بصدد نقل كمية من المخدرات على متن مركبة نفعية لغرض ترويجها بإحدى المدن الشرقية لولاية تيبازة، وبعد الترصد له وتوقيفه وتفتيش المركبة تم ضبط بحوزته كمية من المخدرات.

واستمرارا للتحقيق وبالتنسيق مع النيابة المختصة إقليميا تم تمديد الاختصاص إلى إحدى الولايات المجاورة، أين تم تفتيش مسكن المشتبه فيه وضبط كمية معتبرة من المخدرات تقدر بـ49 كغ من المخدرات ومبلغ 31000 دج من عائدات الترويج، كما حجزت سيارة نفعية تستعمل في عملية الترويج وآلة عد النقود وهاتف نقال.

وبعد اتمام الاجراءات القانونية تم إنجاز ملف إجراء قضائي عن قضية حيازة ونقل وتخزين المخدرات لغرض المتاجرة بها في إطار جماعة إجرامية منظمة عابرة للحدود.

ب. بوجمعة

رجل يطعن طليقته في الشارع بتيارت

اهتزت الأحد مدينة سوقر بولاية تيارت، بحدود الساعة العاشرة والنصف صباحا، على وقع محاولة قتل تعرضت لها سيدة، وتشير المعطيات الأولية، إلى أن الجاني هو زوجها السابق. وحسب ما أفاد به مصدر للشروق، فإن خلافا نشب بين المعتدي والضحية، انتهى بطعنها على مستوى الرقبة بآلة حادة، ما استدعى نقلها على وجه السرعة لمستشفى ميموني الطاهر لتلقي العلاج. من جهتهم فتح عناصر الأمن الوطني تحقيقا في هذه الحادثة، وهي ثاني حادثة سجلتها مدينة السوقر خلال السنة الحالية.

للإشارة، فإن هذه الجريمة أثارت حالة من الرعب لدى سكان المدينة، كونهم لم يعهدوا مثل هذه الاعتداءات، وخاصة أنها وقعت بموقف لسيارات الأجرة بطريق عين بوشقيف بمدينة السوقر، الأمر الذي ساعد على انتشار الخبر بسرعة في شتى أرجاء المدينة. ■ **ل. محمد أمين**

.. وإنقاذ عائلة من الموت اختناقا بالغاز

تمكن الأحد عناصر الحماية المدنية بالوحدة الرئيسية بمدينة تيارت، بحدود الساعة الواحدة صباحا، من إنقاذ أفراد عائلة على مستوى إحدى العمارات بحي محمد جهلان، عقب استنشاقهم غاز أحادي أوكسيد الكربون المنبعث من السخان المائي، أين تم إسعاف وتحويل أربعة أشخاص نحو مستشفى يوسف دمرجي لاستكمال العلاج، في الوقت الذي لا تزال فيه مختلف الوحدات العشر للحماية المدنية المنتشرة عبر ربوع ولاية تيارت، تقوم بعمليات تحسيسية حول الاختناقات بغاز أحادي أكسيد الكربون، وكيفية الوقاية من هذه الحوادث القاتلة. ■ **ل. محمد أمين**

جنايات وهران أدانت المتهم بأربع سنوات حبسا

مغترب يتسبب في وفاة جاره بعد شجار حول القمامة

خ. غ

قررت محكمة الجنايات الاستئنافية بمجلس قضاء وهران الأحد، توقيع عقوبة 4 سنوات حبسا نافذا في حق مغترب تسبب في قتل جاره بعد شجار دار بينهما حول القمامة، حيث وجهت له تهمة الضرب والجرح العمدي المفضي إلى الوفاقب دون قصد إحداثها، مع رفع مبلغ التعويض للأطراف المدنية من 100 مليون سنتيم إلى 150 مليون. تعود وقائع هذا الملف إلى تاريخ 24-11-2020 ببلدية قديل، أين تلقت مصالح الأمن إرسالا عن وفاة شخص بمستشفى قديل عليه آثار جرح، وعند سماع شقيقه، صرح أنه في نفس التاريخ أخبره أحد الجيران أن أخاه (ب. إ) دخل في شجار مع المتهم المدعو (إ. ب)، وعند وصوله إلى عين المكان، وجد الضحية ملقى على الأرض ببهو مسكنه وعليه علامات ضرب على وجهه، ليسارع إلى نقله بمساعدة الجيران إلى المستشفى، قبل أن يبلغ من طرف الطبيب بخبر وفاته.

أما المتهم فصرح أمام الضبطية القضائية أنه عندما خرج يومها من منزله، وجد ركاما من القمامة ملقى أمام مدخل داره، ليطرق باب جاره قصد الاستفسار عن المتسبب، الأمر الذي لم يرق للضحية، قبل أن يتطور حوارهما إلى شجار، بدأ برأسية تلقاها من هذا الأخير، ليرد هو من جهته بلكمة وجهها إليه على الوجه، ثم تدخل الجيران وفضوا النزال بين الطرفين، والذي اعتقد المتهم أنه انتهى عند ذلك الحد من الضرب المتبادل ونتائجه.

خلال المحاكمة، تمسك المتهم بأقواله السابقة، نافيا تماما جرحه الضحية، حيث أرجع الإصابات التي تعرض لها هذا الأخير إلى سقوطه على الأرض، كونه مصاب بمرض القلب، وكذلك ركز دفاعه في هذه الجزئية على تصريحات عائلة الضحية، عندما أشارت إلى سقوط فقيدها قبل وفاته على عتبة الدار، بالإضافة إلى ما جاء في تقرير الطبيب الشرعي من توضيحات بخصوص ما كان يعانيه الضحية من تعقيدات صحية وأمراض مزمنة، على غرار إصابته بتضخم في الطحال، وانسداد في البطين الأيسر للقلب، ما اعتبره عامل خطر عجل بتعرضه لسكتة قلبية مميتة.

كما حاول المدعو (إ. ب) إبعاد القصد الجنائي عن نفسه في واقعة الضرب، بالقول إنه لم تكن له النية في ذلك، لاسيما أنه مغترب مقيم في إيطاليا، ولا يأتي إلى أرض الوطن إلا مرة في السنة لتفقد أهله، ما يعني أنه لا يعرف الضحية، ولم يسبق له التناوش معه أو مع غيره من الجيران، مشيرا إلى أن ما حركه للشجار يومها كان الحديث الفض للمرحوم وعصبيته الزائدة، وقبلها رفضه السلوك غير الحضاري لمن تسبب في كنس القمامة وجمعها أمام منزله. من جهتها، تمسكت النيابة العامة بطلباتها السابقة، ومعاقبة المتهم بـ10 سنوات سجنا، قبل أن تصدر المحكمة قرارها سالف الذكر، مع العلم أن المحكمة الابتدائية كانت قد فصلت في الدعوى العمومية بإدانة المتهم بـ5 سنوات سجنا.

تغريم المتهمين بالسب والشتم عشرة ملايين سنتيم

فضلات الأبقار تقود عائلتين إلى المحاكم بتيزي وزو

رانية. م

مثل شقيقان أمام محكمة تيقزيرت بتيزي وزو الأحد، للرد على ما نسب إليهما من تهم من طرف الضحية وهو جار لهما، حيث أفاد الأخير خلال جلسة المحاكمة، ان جاريه عمدا لغلق الطريق والتخلص من روث الحيوانات بالقرب من منزله العائلي، متسببين له في صعوبة العيش وسط ظروف مماثلة، ما دفعه لرفع شكوى ضدهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة تيقزيرت، يتهمهما فيها بسبه وشتمه وكذا تهديده بالقتل وسرقة حجارة صالحة للبناء، ورغم تلقيهما لإخطارات بعدم التعرض له من طرف النيابة ومصالح البلدية، إلا انهما هدداه بالقتل في حال ما لم يقم بسحب الشكوى ضدهما.

المتهمان اكدا خلال جلسة المحاكمة بمحكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو، ان الشكوى ضدهما كيدية، حيث أغلقا المسلك الترابي الذي فتحاه بإمكاناتهما الخاصة وللاستعمال العائلي، ولأنه يوصل إلى مسكنهما وقيام الجار باستغلاله، قاما بغلقه لتواجد طريق آخر فتحته مصالح بلدية ماكودة، وهو الوضع الذي لم يتقبله جارهما وقام برفع شكوى امام مصالح البلدية وكذا وكيل الجمهورية.

وفيما يتعلق بتهمة رمي فضلات الحيوانات بالقرب من منزله، اكد المتهمان ان الأرضية ملك لهما وتطل على الطريق الوطني رقم 71 ولا يملكان مكانا آخر للتخلص منها، كما يعتبر الأمر عاديا لدى سكان المنطقة المعروفين بتربية الماشية والأبقار، حيث لا يمكن التخلص من رائحة الروث لانتشار مواقع تواجدها عبر اقليم البلدية، ما يؤكد كون الشكوى كيدية. ومن جهته ممثل النيابة العامة لدى محكمة الاستئناف، التمس تأييد الحكم المستأنف في حق الضحايا وهو دفع غرامة مالية قدرها 10 ملايين سنتيم، إلى جانب تعويض مادي للجار قدره 30 مليون سنتيم.

الإسمنت اكتســح 70 هكتــارا

"مير" بمُستغانم يرخص للبناء الفوضوي على الأراضي الفلاحية

التمس ممثل الحق العام لدى محكمة عين تادلس التابعة لمجلس قضاء مستغانم مؤخرا، في ملف التعدي على العقار الفلاحي، توقيع عقوبات تتفاوت بين عامين وثلاث سنوات حبسا نافذا في حق عشرة أشخاص، يتابعون في قضية تحويل أرض فلاحية لغرض البناء، بينما أرجأت هيئة المحكمة النطق بالأحكام الابتدائية بحق المتهمين إلى جلسة 4 ديسمبر القادم.

ب. يعقوب

والتمس ممثل الحق العام حبس الرئيس السابق للمجلس الشعبي البلدي لحاسي ماماش عن العهدة الانتخابية 2021/2017 لمدة 3 سنوات، عن جنحة طلب وقبول وتلقي مزية غير مستحقة، عقابا له، نتيجة انخراطه في جريمة التعدي على عقار فلاحي شاسع في المنطقة المسماة "بوكردال ماماش" لحساب خواص، فيما التمس إصدار حكم بالحبس النافذ لمدة عامين ضد منتخبين وموظفين وخواص، ادعوا حق الملكية العقارية، في جلسة محاكمة استغرقت مطولا، لتزامنها مع النصوص القانونية الجديدة التي جاءت لحماية العقار الفلاحي من المعتدين، وإعادة الأرض إلى أصلها الطبيعي.

ورافعت النيابة لأجل تطبيق العقوبات بحق من كان وراء هذه الأفعال الجنحية التي تعلقت بالمشاركة في تغيير طابع أرض فلاحية، تسليم وثائق إدارية غير قانونية، طلب وقبول مزية غير مستحقة من طرف موظف عمومي، جنحة إساءة استغلال الوظيفة، البناء من دون رخصة، التعدي على الملكية العقارية، جنحة تغيير أرض من طابعها الأصلي وجنحة البنايات الفوضوية، وكذا تحريض موظف على استغلال نفوذه للحصول على مزية غير مستحقة.

واستدلت هيئة المحكمة في أطوار المحاكمة، بما ورد في محاضر الضبطية القضائية، بخصوص التلاعبات في تحرير عقود غير سليمة للتصرف في ملك غير شرعي، يخص مساحة فلاحية قوامها 70 هكتارا من الأراضي الفلاحية، تم إقامة بنايات فوضوية فوقها دون الاحتكام إلى القوانين، التي تمنع تحويل العقار الفلاحي لأغراض الإسمنت المسلح.

وكانت مصالح الدرك، حققت مطولا في ملف الحال، واستطاعت التوصل إلى وجود شبهات فساد تخص تورط مسؤولين في بلدية حاسي ماماش، بتسليم وثائق غير قانونية لتسهيل عملية تحويل عشرات الهكتارات الفلاحية من طابعها الأصلي، وعلى ضوء ذلك، تم الاستماع إلى عديد الأشخاص في محاضر رسمية، كما تم إعداد خبرة في هذا المجال بينت حجم التزوير في الوثائق الإدارية والجهات التي كانت خلف هذا النشاط غير القانوني.

وتأتي محاكمة المعتدين على عقارات الدولة، موازاة مع اتجاه حكومي صارم بتعزيز سلطات القضاء بمواجهة المستفيدين من عقارات الدولة بغير وجه حق، وذلك بسن قانون جديد يتضمن تدابير ردعية ضد كل عمليات الاستيلاء على الأراضي والعقارات المملوكة للدولة، وتسليط عقوبات بالسجن تصل إلى 20 عاما، للحد من عمليات البناء العشوائي وضم أراض بدون وجه حق قانوني.

توقعات باستدعاء مسؤولين سابقين

محكمة مستغانم تنظر اليوم في قضية حاويات طحكوت

ب. يعقوب

تفصل، الإثنين، محكمة جنح مستغانم، في قضية فساد جديدة، تتعلق بحاويات رجل الأعمال الموقوف محي الدين طحكوت، التي كانت تأجلت الأسبوع الماضي، على خلفية طلب تقدم به دفاع ثلاثة مسؤولين في حال إيقاف، لتأخير مناقشة القضية إلى غاية الإعداد الجيد لهذا الملف الذي يتابع فيه الرئيس المدير العام السابق لمجمع "سير بور" عاشور جلول، ومدير عام ميناء مستغانم، ومدير الاستغلال السابق، ومواطنه مدير الاستغلال الأسبق، إلى جانب رئيس مصلحة الفوترة.

وتشكل قضية الفساد المطروحة أمام المحكمة الابتدائية في مستغانم، امتدادا لحملة مكافحة الفساد وتبديد المال العام، التي باشرتها السلطات القضائية في البلاد للإطاحة بالمفسدين في أي قضية فساد مالي.

وكان قاضي تحقيق الغرفة الثانية لدى محكمة مستغانم، استكمل إجراءات التحقيق مع كل من كانت له صلة بقضية خروج 1064 سيارة مجزأة من مرفأ حاويات الميناء التجاري في مستغانم، خاصة المسؤول السابق لمجمع "سير بور"، الذي ذكر اسمه في قضية منفصلة يشتغل عليها قاضي التحقيق بالقطب الجزائي المتخصص في الجرائم الاقتصادية والمالية بقسنطينة، إلى جانب سماعه أقوال المدير العام السابق لميناء مستغانم في ثلاث مناسبات، واستدعاء عدد من الشهود والكوادر في عدة أقسام ودوائر في ذات المؤسسة الميناءية، لتحديد المسؤوليات والوقوف على حجم الضرر المالي الذي تعرضت له المؤسسة، في أعقاب ورود معطيات تضمنتها الخبرة القضائية التي عهدت إلى خبير مختص، تؤكد إدراج مبلغ 13 مليار سنتيم ضمن الديون المسددة لمجمع طحكوت، إلا أن الواقع أثبت عكس ذلك.

شبهات فساد جديدة

معلوم أن ملف الحال، كان أبلغ عنه مدير الاستغلال السابق، الذي زود الجهات الأمنية بكامل التفاصيل حول خروج 311 حاوية محملة بمركبات هيونداي لصاحبها رجل الأعمال المسجون محي الدين طحكوت، والدوائر التي كانت وراء ذلك، بحيث بوشرت تحقيقات معمقة تحت إشراف النيابة العامة المختصة في هذا الملف، الذي تعزز بخبرة قضائية ضمت عدة ثغرات، ونتائج تثبت مسؤولية الأطراف التي وقفت وراء تحويل مركبات طحكوت سنة 2019 عبر ميناء مستغانم.

كما ضمت الخبرة القضائية المحاسبية، عناصر إثبات علمية، حددت الجهات التي أمرت بخروج مركبات طحكوت، والأطراف التي تسترت على جريمة عدم تسديد المكلف بأعمال رجل الأعمال الموقوف لمستحقات التفريغ والشحن والتحويل والمعاينة والحراسة، المقدرة بـ13 مليار سنتيم.

على نطاق مواز، لا يستبعد أن تقوم الجهات الأمنية في مستغانم تحت إشراف قضائي، باستدعاء العديد من المسؤولين السابقين في الميناء، لبدء التحقيق معهم بشأن شبهات فساد جديدة، تخص تبديد أموال عمومية، فيما يعرف بالإعفاءات المالية الضخمة، التي حصلت عليها شركات أجنبية ومحلية مختصة في نقل المسافرين، على حساب مصلحة الميناء، الذي تكبد خسائر مالية هائلة منذ إبرام عقود مع ذات الشركات، التي كانت تستفيد من تخفيضات في مصاريف الفوترة بنسبة 30٪ على سفنها في حال استفادتها من عمليات الجر والقطر بواسطة قاطرات الميناء، وفي حال عدم حصولها على ذلك، فإن نسبة التخفيض كانت مقدرة بـ50٪، أي أن ميناء مستغانم كان يخسر بنسبة تصل حدود 50٪ من العوائد المالية المفترض تحصيلها، وذلك في الفترة الممتدة بين 2019/2016.

وفاة شخص وإصابة 4 في حادث مرور بالجلفة

توفي، صبيحة الاثنين، شاب يبلغ من العمر 30 سنة في حادث سير وقع بالطريق الرابط بين الشارف والقديد فيما أصيب أربعة آخرين بجروح متفاوتة الخطورة، وقد تدخلت مصالح الحماية المدنية بالشارف بالشارف اليوم لأجل حادث مرور هذا الذي تمثل في اصطدام مباشر مابين سيارتين من نوع رونو سيمبول وبيجو 407، بالطريق الوطني رقم 46 بمنطقة فريطيسية باتجاه بلدية القديد، الحادث للأسف اسفر عن وفاة شخص من جنس ذكر يبلغ من العمر 30 سنة، وإصابة 04 آخرين تتراوح أعمارهم مابين 25 سنة و40 سنة، لهم إصابات مختلفة أين تم تقديم الاسعافات اللازمة لهم في عين المكان وتحويلهم الى مستشفى بلدية ودائرة الشارف، فيما تم تحويل الضحية المتوفاة إلى مصلحة حفظ الجثث بذات المستشفى.

■ نورين. ع

السلطات تستجيب لنداء المربين

استيراد 20 مليــون جرعــة من لقــاح أنفلونزا الطيــور

أحسن حراش

كشفت المصالح البيطرية لوزارة الفلاحة والتنمية الريفية عن رصد أكثر من 20 مليون جرعة لقاح ضد أنفلونزا الطيور والأمراض الأخرى كنيوكاستل، وذلك عقب النداء الذي وجهه المربون قصد إنقاذ ثروتهم الحيوانية التي مسها المرض في الآونة الأخيرة وتسبب في نفوق الآلاف من الدواجن.

ويأتي تسريح هذه الكمية من اللقاح المستورد حسب بيان الوزارة المعنية في إطار اتخاذ كافة التدابير الصحية الوقائية من أجل حماية ثروة الدواجن، حيث أشارت الأخيرة في هذا الإطار إلى رصد أكثر من 20 مليون جرعة لقاح ضد أنفلونزا الطيور والأمراض الأخرى كنيوكاستل، وهي متوفرة حسبها، مذكرة المربين بالخصوص بأن التلقيح ضد أنفلونزا الطيور يأتي فقط كتكملة ولا يمكنه أن يحل محل القواعد الاحتياطية للنظافة الواجب اتخاذها واحترامها وكذا حسن تسيير تربية الدواجن وحماية ثروة الدواجن. وتكبد العديد من المربين خلال الأسابيع الفارطة خسائر فادحة في الدواجن مع نفوق الآلاف منها خلال أيام فقط على غرار بعض الولايات الشرقية من الوطن، مع تسجيل بؤر إصابة مؤكدة لمرض أنفلونزا الطيور كالمدية، مما دفع بالمنظمة الوطنية لمربي الدواجن المنضوية تحت لواء الإتحاد الوطني للفلاحين الجزائريين بعقد لقاء جهوي لولايات الشرق الجزائري ببرج بوعريريج حول الأمراض الفيروسية التي تضرب الشعبة ومشكل غلاء الأعلاف، وهي المناسبة التي وجه فيها رئيس المنظمة علي بن شايبة نداء لوزارة الفلاحة من أجل الترخيص باستيراد اللقاح الخاص بأنفلونزا الطيور والفيروسات الأخرى قصد حماية ما تبقى من الدواجن، وذلك على خلفية الخسائر التي تكبدها المربون في عدة ولايات، إضافة إلى مشكل الفاتورة في اقتناء الأعلاف وما انعكس سلبا على أسعارها وطريقة الحصول عليها.

إثر صدور نتائج التحاليل المخبرية

إعــلان منطقــة الضــاية بميلــة بؤرة لأنفلونــزا الطيــور

تأكدت السلطات الولائية بولاية ميلة السبت، وبصفة رسمية، من وجود بؤرة لوباء أنفلونزا الطيور بمنطقة الضاية، الواقعة في مشتة الطين التابعة لبلدية تاجنانت جنوبي ولاية ميلة، وهذا بعد صدور نتائج التحاليل المخبرية التي أجريت على عينة من طيور الديك الرومي، التي يتم تربيتها بقوة بهذه المنطقة الريفية، حيث أثبتت نتائج التحليل المخبرية إصابة عدد كبير من الديك الرومي المتواجدة بإحدى المزارع في هذه المنطقة، بمرض أنفلونزا الطيور، وتسبب هذا المرض في نفوق العشرات منها، ليتم على إثر ذلك إعلان المنطقة موبوءة، وتوقيف تسويق هذا النوع من اللحوم البيضاء.

وقصد التحكم في الوضع ومحاصرة الوباء، قامت السلطات المعنية بتفعيل إجراءات احتياطية بقرار ولائي، وفي هذا الصدد تم حرق مستودع للديك الرومي بالمنطقة تفاديا لانتشار المرض، مع حرق جميع العتاد والوسائل والعلف المستعمل في تربية الديك الرومي، إضافة إلى دفن البقايا التي طرحها الحيوان، حتى لا تستعمل كسماد مرة أخرى.كما تم تخصيص طبيبين بيطريين بالمنطقة لمتابعة الوضع عن كثب حتى لا يتم انتشار المرض إلى مناطق أخرى في الولاية وفي الولايات المحيطة بها مثل سطيف وقسنطينة وجيجل.

وكانت عدة ولايات، قد سجلت مؤخرا حالات لأنفلونزا الطيور، التي أتت على أعداد كبيرة من الدجاج بنوعيه سواء البيوض أم الموجه لإنتاج اللحوم البيضاء، حيث كانت البداية من ولاية المدية لينتشر الوباء في بعض ولايات الوسط، وامتد حاليا ليضرب ولايات شرقية عديدة على غرار ميلة وسطيف، وهو ما كبّد الفلاحين والمربين خسائر معتبرة، ورفع أيضا من أسعار اللحوم البيضاء بكل أنواعها في الأسواق، يذكر أن منطقة الضاية تعتبر من أشهر المناطق المنتجة للديك الرومي في شرق البلاد، وقد ظلت بعيدة عن هذا الوباء في عز عنفوانه.

■ نسيم. ع

دراجــة نــارية تتسبب في مقتــل سيــدة بأم البواقي

لقيت السبت عجوز ربة بيت، تدهى "م.ز" ، تجاوزت الستين من العمر ، مصرعها، متأثرة بجراحها البليغة على مستوى الرأس ، وفي أنحاء متفرقة من الجسم، ذلك عقب تعرضها لحادث دهس من طرف دراجة نارية، بينما كانت الضحية تهم باجتياز الطريق المتواجد بحي 24 فيفري بوسط مدينة عين مليلة إلى الرصيف المقابل، قبل أن تباغتها الدراجة النارية، التي كانت تسير بسرعة مفرطة، الأمر الذي تسبّب عند اصطدامها بالضحية وسقوطها أرضا، في إصابتها بجروح خطيرة خاصة على مستوى رأسها، ما استدعى عند نقلها إلى مستشفى مدينة عين مليلة، بإصدار قرار لتحويلها مباشرة إلى مستشفى قسنطينة الجامعي ابن باديس، حيث لفظت أنفاسها الأخيرة هناك بعد دقائق قليلة من دخولها المستشفى متأثرة بجراحها، في وقت باشرت فيه مصالح أمن الدائرة تحقيقا في الحادث لمعرفة ملابساته.

ق. م

وفاة زوجين وابنيهما في حادث سير بباتنة

لقي، مساء السبت، زوجان في الثلاثينات من العمر، حتفهما، في حادث مرور مروّع قرب منطقة ناصري الواقعة في الطريق الوطني رقم 88 الرابط بين ولايتي باتنة وخنشلة، وتوفي لاحقا بهما في المستشفى ، ابناهما ضمن ثلاثي الأطفال الذي كان برفقتها. وكانت السيارة التي أقلت العائلة، قد انحرفت عن مسارها في أحد المنعرجات، ففقد صاحبها السيطرة عليها، لترتطم بقوة في جذع شجرة، ما أسفر عن إصابة الزوجين وثلاثة من أطفالهما بجروح في منتهى الخطور. وسارعت فرق الحماية المدنية لنقل المصابين إلى المستشفى الجامعي بن فليس بباتنة، فلفظ الزوجان أنفاسهما الأخيرة ليلة أول أمس السبت، ولحق بهما فجر أمس الأحد ابنة وابن، دون الخامسة من عمرهما، فيما لا يزال طفل آخر هو أكبرهم تحت الرقابة الطبية المكثفة، وقد شيع الضحايا بباتنة زوال الأحد في موكب مؤثر.

■ ط. ح

بعد ركود طال أمده في كل المجالات

28 مشروعا تنمويا منتظرا بعديد القطاعات في سطيف

● هلال.س

شددت مصالح ولاية سطيف على ضرورة الانتهاء من المشاريع التنموية المسجلة سواء كانت قطاعية أو ضمن مخططات البلدية وكذا تلك المبرمجة ضمن صندوق الضمان بغية تطهير المدونة ثم الانطلاق بعدها في تنفيذ المشاريع الجديدة البالغ عددها 28 مشروعا تخص مشاريع الربط بشبكة الغاز والكهرباء وشق الطرقات والتهيئة الحضرية. وأقرت ذات المصالح في السياق بأن تأخر إتمام هذه المشاريع ودخولها حيز الخدمة إنما يعود أساسا لأسباب إدارية الأمر الذي اضطر المسؤول الأول للولاية في اللقاء الذي جمعه بالمجلس التنفيذي الموسع لرؤساء الدوائر إلى تقديم التعليمات اللازمة لرفع جميع التحفظات والعوائق مع الوقوف ميدانيا على سير الأشغال الجارية قصد استلامها بأقرب الآجال .وإلى ذلك تظل العديد من المشاريع القطاعية الهامة تراوح مكانها نظرا لتكاليفها الباهظة حسب ما توفر من معطيات على غرار القطب الصحي بمنطقة الباز الذي يضم عدة أجنحة ومصحات طبية لعل من أبرزها عيادة لطب وجراحة العيون التي لطالما انتظرها المصابون بهذا المرض لكون العيادة القديمة التي يعود تاريخ إنشائها إلى مطلع السبعينيات لم تعد قادرة على أداء وظيفتها نظرا لمحدودية طاقتها وافتقارها للتجهيزات الحديثة. نفس الملاحظة تسري على القطب الثقافي بالضاحية الشمالية والذي سجل بدوره تأخرا كبيرا في الانجاز مع الإشارة أن هذا القطب الهام يضم مرصدا للثامن ماي 45 يؤرخ بالوثائق والصور الحية لمجازر 8 ماي التي كانت منطقة سطيف أحد محطاتها الرئيسية حيث قدمت قوافل من الشهداء ذهبوا ضحية الغدر الاستعماري علاوة على قاعة كبرى للمحاضرات والندوات ومقر لمديرية الثقافة والفنون وهي كلها عوامل ستساهم في إعطاء إضافة واعدة لقطاع عرف ركودا إبان السنوات الفارطة لأسباب عديدة.

كما أن مشاريع حيوية أخرى لم تنطلق بها الأشغال بعد على غرار محطة النقل البري للمسافرين بمنطقة الحاسي وذلك بسبب مشكل التمويل الذي ظل يطرح نفسه بحدة وهو الأمر بالنسبة لعديد مقرات الدوائر والبلديات وهياكل متعددة الخدمات والتي كانت مبرمجة منذ فترة طويلة ولم تنطلق بها الأشغال لذات السبب.

الشرطة استرجعت المسروقات وأوقفت أربعيني

اعتداءات في ثانوية بششار وإقامة جامعية في خنشلة

شهدت، ثانوية مسعود اعراب، بمدينة ششار جنوب ولاية خنشلة، احتجاجات، شنها الطاقم التربوي، للمؤسسة، ودخل خلالها أساتذة الثانوية، من الجنسين، وبمختلف التخصصات في إضراب عن العمل، وشل الدراسة نهائيا، بأقسام الثانوية، في المستويات الثلاثة، تضامنا مع استاذة كانت قد تعرضت لاعتداء جسدي، استهدفها حسب المحتجين، من قبل عون أمن بالمؤسسة،وفي ظروف لا تزال غامضة ومجهولة، حيث طلب الأساتذة من السلطات المحلية، الكل من موقع اختصاصه، ومقام عمله، التدخل العاجل وفتح تحقيق عاجل في الأمر، مع العمل على حماية الاساتذة، من مثل كهذا ممارسات تمس بكرامتهم، ومهما كانت الأسباب، مذكرين بالأطر القانونية التي يستلزم اتباعها من قبل الاطراف، مهددين بتصعيد الاحتجاج، في حالة عدم تدخل الوصاية في القضية. وبالاقامة الجامعية للذكور 19 ماي 1956 ببلدية الحامة، غرب الولاية خنشلة، شن عمال وموظفي الاقامة الجامعية، حركة احتجاجية، سلمية، تزامنت مع اصدار الفروع النقابية للاقامة الجامعية، بيان تنديد واستنكار، رفع لمدير الاقامة، وسلطات خنشلة، بخصوص حادث الاعتداء الجسدي واللفظي الذي استهدف، موظف بالمطعم المركزي، من طرف طلبة ممثلين لتنظيم طلابي، منددين بهذه الاهانات المتكررة في حق عمال وموظفي الاقامة الجامعة البسطاء،والتي تسجل في كل مرة، مطالبين التدخل ووضع حد لهذه الاعتداءات.

يحدث هذا في الوقت الذي سجل خلال الاسبوع المنصرم، عدة اعتداءات متنوعة، تختلف من حادث الى آخر، منها حادثة اعتداء عونة للأمن الداخلي، بالاقامة الجامعية إناث بموسى رداح، على طالبة مقيمة، وقبلها اعتداء أعوان أمن بالجامعة على طالب، وقبلها اعتداء طالب على عون أمن، وغيرها من اعتداءات يومية.

طارق.م

ظاهرة الإعتداء على الشبكة الكهربائية

سونلغاز تتكبد خسائر معتبرة في أم البواقي

تسببت ظاهرة الإعتداءات المتكررة، التي تستهدف بين الفئة والأخرى، الشبكة الكهربائية بنوعيها المنخفض والمتوسط، لاسيما منها الموزعة عبر مختلف المناطق الريفية بولاية أم البواقي، في إلحاق مؤسسة توزيع الكهرباء والغاز بولاية أم البواقي، خسائر مادية كبيرة ناهيك عن تضرر العشرات من الزبائن المشتركين من جراء هذه الإعتداءات المتكررة، قد تتسبب في انقطاع التيار الكهربائي عن السكان القاطنين بهذه المناطق النائية والمعزولة، لمدة لا تقل عن الأسبوع، في وقت تقوم فيه مؤسسة سونلغاز للتوزيع، بعديد المبادرات والمشاريع الإستثمارية، في مجال تجديد الدعم الطاقوي، لمواكبة الدول المتقدمة من جهة، وتغطية أكبر عدد ممكن من زبائنها لا سيما منهم المتواجدين بمناطق الظل بهذه المادة الحيوية والضرورية في حياتهم اليومية، حفاظا على الأمن واستقرارهم، وفي هذا الإطار، أحصت مديرية سونلغاز لتوزيع الكهرباء والغاز لولاية أم البواقي، خلال الفترة الممتدة بين سنتي 2021 والسنة الجارية 2022، منحى تصاعديا لظاهرة سرقة الكوابل الكهربائية المصنوعة بمادة النحاس، إذ تم تسجيل سرقة ونهب ما يزيد عن 20 كلم من الكوابل الكهربائية النحاسية، خلال السنة الماضية 2021 ، منها 11,529 كلم من الشبكة الكهربائية النحاسية، كانت قد تعرضت لعمليات السطو والتخريب من قبل مجهولين، تم تسجيلها داخل أماكن متفرقة بإقليم بلدية عين فكرون، كما سجلت ذات المصالح، منذ بداية شهر جانفي إلى غاية شهر ماي من السنة الجارية 2022، ما يزيد عن 28 حالة إعتداء، استهدفت خلالها الكوابل الكهربائية النحاسية، مما تسبب في نهب ما يقارب 13,790 كلم من الأسلاك الكهربائية للتوتر المنخفض، و500 متر من الأسلاك الكهربائية للتوتر المتوسط، كما تسببت هذه الإعتداءات التي تقوم به، عصابات مادة النحاس، في حرمان 48 زبونا من سكان المناطق الريفية، من التزود بالطاقة الكهربائية، كبدت على إثرها مؤسسة سونلغاز، خسائر مالية كبيرة، وهي الحالات التي تم تسجيلها، عبر العديد من المناطق الريفية خاصة والمعزولة منها، وهي الظاهرة التي أصبحت تشكل عائقا حقيقيا يقف في وجه المؤسسة، نظرا لحجم الأضرار والخسائر الكبيرة التي تخلفها مثل هذه الإعتداءات، لما تسببه من إنقطاعات متكررة عند حدوثها، في حرمان عشرات العائلات، في التزود بهذه المادة الحيوية لمدة زمنية قد تستغرق أسبوعا كاملا، وللحد من هذه الظاهرة، دعت امتياز التوزيع لولاية أم البواقي، كافة زبائنها، إلى ضرورة أخذ الحيطة والحذر والتبليغ عن أي اعتداء أو في حالة ملاحظة أشخاص مشتبه بهم، قد يستهدف من خلاله الشبكة الكهربائية المموّنة لهم.

بلقاسم.د

سونلغاز مطلوبة في بلدية بن زيادة في جيجل

قالت مصالح بلدية سلمى بن زيادة بولاية جيجل أن تأخر سونالغاز بجيجل في إنهاء ربط محطة الضخ بالكهرباء عطّل عملية تزويد مشاتي البلدية بالماء الشروب، وحسب ذات المصالح فإن مشروع ربط السكان بالماء الشروب قد استهلك قرابة أربعة ملايير سنتيم غير أن المشروع لم يتم تفعيله منذ انتهاء الأشغال بسبب تأخر مصالح سونالغاز بجيجل في توصيل محطة الضخ بالكهرباء، المشروع حسب البطاقة التقنية يتم انطلاقا من منبعين على مستوى البلدية بطاقة ضخ 6,5 لتر في الثانية حيث أكدت ذات المصالح أنها أتمت كافة الأشغال والإجراءات بما فيها تكاليف الربط بالكهرباء لشركة سونالغاز شهر ماي الماضي والتي لم تبادر بالعملية منذ ذلك الحين، وهو ما أثار غضب الوالي الذي أمر بتعجيل سونالغاز بربط محطة الضخ بالكهرباء.

ع.ب

مأثر الثورة التحـــريرية في ملتقى في أم البواقي

ألقى أزيد من عشرين شاعرا جاؤوا من عدة ولايات، يمثلون فحول شعراء الملحون والشعر الفصيح الذي تغنى فيه الشعراء ببطولات الثوار وانتصاراتهم، نهاية الاسبوع بدار الثقافة نوار بوبكر بمدينة أم البواقي، وقد تابع الحضور المدعوين من المثقفين وطلبة الجامعة، الندوة نظمتها جمعية الرواسي الثقافية بأم البواقي بمشاركة مكتب التحالف من أجل التجديد الطلابي الوطني بجامعة العربي بن مهيدي، هذه الندوة التاريخية بشعار من مدرجات دار الثقافة الى مدرجات الجامعة، تناولت ثورة نوفمبر الكبرى تلقي بظلالها على واقع الثقافة ومستقبلها، حيث تداول على منصة التدخلات عدد كبير من الكتاب وأدباء القصة القصيرة والقاص الروائي سعدي الصباح من الجلفة الذي عرض أهم ما تناوله في كتاباته وأشعاره عن الثورة التحريرية الكبرى وما تناولته كتابات المؤرخين وكبار الادباء عن هذه الثورة التي أصبحت رمزا ومحطة ملهمة لكل الأحرار في العالم، كما القيت عدة قصائد نظمت بالشعر الملحون وبالدارجة وباللغة الامازيغية من عدة شعراء منهم الشاعر والباحث الامازيغي التهامي خليفي، والشاعرة بومعراف نادية التي ألقت قصيدة شعرية بديعة صفق لها الحضور لما حملته من صور بطولية عن الثورة بلغة راقية وأسلوب القاء شد انتباه الحاضرين، والطالبة الشاعرة ذكرى بن عايدة التي تغنت بمآثر المرحوم الرئيس هواري بومدين، كما تناولت المندوبة الولائية لمكتب قالمة السيدة وافية فداوي رئيسة الجمعية الوطنية للتوعية وتحسيس الشباب من مخاطر الهجرة الغير الشرعية، ركزت في مداخلتها على مكانة الطالب الجامعي في تحمل مسؤوليته في حمل مشعل البناء وهو من سيكون مستقبلا مديرا ومهندسا ومسيرا وسياسيا واستاذا وقاضيا ومحاميا ومعلما باني الاجيال ، وكانت تدخلا الحضور والطلبة ثرية دارت حول ما عانه الشعب من ويلات الاستعمار والحرمان والتعذيب الذي تعرض له العزل، واختتمت الندوة بتوزيع شهادات مشاركة.

ج.لمودع

أعمال فنية متنوعة في صالون الفنون التشكيلية بالبرج

نظمت دار الثقافة محمد بوضياف ببرج بوعريريج بالتنسيق مع الجمعية الثقافية لمة آر وتحت رعاية والي الولاية فعاليات الطبعة التاسعة للصالون الوطني للفنون التشكيلية على مدار ثلاثة أيام ببرنامج فني ثري ومتنوع بمشاركة عدة ولايات على غرار الطارف، وهران، عنابة، جيجل وقسنطينة والعاصمة، وبمشاركة قوية لفناني ولاية برج بوعريريج الذين عرضوا أعمالا فنية متميزة ولوحات فنية معبرة عن الواقع والخيال في معرض راقي للفنون التشكيلية وورشات فنية للمبدعين الشباب وهواة الرسم والفن التشكيلي وكذا ورشات رسم للصغار، وتزامنت التظاهرة مع الاحتفالات المخلدة لذكرى الاستقلال حيث تم بالمناسبة تنظيم ورشة على مستوى المعلم التاريخي برج المقراني بعاصمة الولاية مع إلقاءات شعرية وإخراج أفلام قصيرة تستمد من اللوحات الفنية كما تم تقديم محاضرات قيمة على غرار الاستاذ بوزيان الهاشمي حول العلاج والتداوي بالفن موجهة بالخصوص للمصابين بالتوحد واصحاب الامراض العقلية . وسياحيا، تم تنظيم زيارة سياحية لبلدية القصور للتعريف بالمناطق والمعالم السياحية والأثرية بالولاية كما تخلل البرنامج عروض متنوعة لفرق موسيقية على غرار فرقة هازار وفرقة آتاكور وفي الاخير تم تكريم ابنة الولاية الفنانة بوخاري ياسمين التي نالت جائزة علي معاش لسنة 2017 وابن ولاية معسكر دبوش بلال الحاصل على جائزة تقدير تشجيعا لهم على مدى اهتمامهم بالاعمال الفنية.

وفي هذا الشأن كشفت السيدة شاربي صليحة مديرة دار الثقافة عن برامج هامة سيتم برمجتها خلال الايام القادمة على غرار تنظيم ايام وطنية للفيلم القصير للاخراج وذلك في اطار تشجيع الفن السابع والاهتمام بالسينما مع تشجيع مواهب الفن التاسع والشريط المرسوم الى جانب تنظيم ايام ولائية للمسرح المدرسي الذي يعتبر ابو الفنون مع برمجة سلسلة نشاطات للتعريف بالموروث الثقافي لولاية برج بوعريريج على المستوى الوطني.

ل.م

ينتج 75 ألف بيضة يوميا و120 ألف كلغ من الدجاج

غلق مركب الدواجن بخنشـــلة وتسريح 50 عاملا

كشف المدير العام لمركب الدواجن، للشركة ذات المسؤولية المحدودة للإنتاج الحيواني الأمل، ببلدية بغاي، بخنشلة، السيد قالي المؤمن عن شروع ادارته، في الاجراءات الادارية، والتسوية القانونية، لغلق مركب الدواجن، الكائن عند المخرج الشمالي للولاية خنشلة على مستوى الطريق الوطني رقم 80 الرابط بين خنشلة وعين البيضاء، وتسريح ما يزيد عن 50 عاملا، بعد أكثر من 10 سنوات كاملة من الانتاج، وذلك بسبب ما وصفه المدير العام في حديث للشروق اليومي، بالعراقيل والبيروقراطية التي تمارس في حق كل مستثمر، أو منتج لأسباب غامضة ومجهولة، مشيرا إلى أن المركب لم يربط لحد الان بشبكة الغاز، رغم التوصيات التي أطلقتها مختلف الهيئات من وزارة الفلاحة، وسيط الجمهورية، وزارة الداخلية، والي الولاية الحالي والسابق دون أي حل ميداني، من جهة ووصول شبكة الغاز بالقرب من المركب، وتحديدا لقرية لمراجنية التي يفصلها على المركب الطريق الوطني فقط، متسائلا ان كان هذا مصير يواجه الرئيس الوطني لشعبة الدواجن بالجزائر، فما حال صغار مربي الدواجن.

مسؤول المركب، الذي بلغت تكلفته 26 مليار ومن امواله الخاصة، أكد ان غياب انتاج بمؤسسته، منذ شهور بسبب عدم القدرة على العمل، لغياب مادة الغاز، التي تعتبر عنصر أساسي في تربية الكتاكيت، حيث يعمل المركب على انتاج 75000 الف بيضة يوميا و اكثر من 120 ألف كلغ من اللحوم البيضاء كل 45 يوما، وتغطية احتياجات كل من ولايات خنشلة، ام البواقي، تبسة وجزء كبير من ولاية باتنة، بمادة البيض واللحوم البيضاء، التوقف عن العمل ساهم في رفع قيمة البيض الذي كان لا يزيد عن 400 دج لبلاطو الواحد، ليرتفع الى 550 دج لقلت العرض وكثرة الطلب، وكشف ذات المتحدث انه سيعرض المركب للبيع او تحويله لولاية اخرى بالشرق الجزائري، امام صمت السلطات على مشكل المركب الذي ظل لسنوات يعمل بامكانيات خاصة بتوفير التدفئة، قبل أن يستبشروا خيرا بعد وصول الشبكة للمركب، غير أن الإدارة في خنشلة، ترفض ربط المرفق بالغاز رغم التوصيات الصادرة عن السلطات المركزية، وحتى المحلية.

طارق.م

سكان حي بن حمودة بفلفلة في سكيكدة يطالبون بالمياه

يعرف حي عبد الحق بن حمودة، والأحياء المجاورة له الكائنة ببلدية فلفلة، بولاية سكيكدة، ندرة في مياه الشرب، ما أدى إلى تذمر كبير ما بين السكان، نظرا لسياسة التهميش والإقصاء وسوء البرمجة في توزيع مياه الشرب، ما دفع المواطنين إلى شراء هذه المادة الحيوية والعبء المالي الذي يتحملونه، وحسب لجنة الحي والتي تنقلت إلى مقر الجزائرية للمياه للإستفسار عن سبب حرمانهم في كل مرة من ماء الشرب. حيث أنه كلما وقع خلل تقني أو توقف جزئي أو كلي لمركب تحلية مياه البحر وما أكثر تلك التوقفات والأعطاب يدفع الحي ثمنها ونكون ضحية البرمجة حسب تعبيرهم، إلى درجة أن الحنفيات جفت لمدة 11 يوما، ليتقدم بعدها السكان بشكوى للسيدة والي الولاية، والتي تمحورت حول قضية التزود بالماء الشروب وكشفوا من خلالها عن الح?رة والتهميش، والتي يعانون منها، ورغم الوعود الكثيرة التي تلقوها من المدير الجديد، إلا أن الأمور بقيت على حالها. وقد إستمع مسؤول القطاع لمشكلتهم، ووعدهم بإحترام البرمجة والتزود مرتين في الأسبوع بمياه الشرب، لكن حسبهم بقيت مجرد وعود سمعوها أكثر من مرة، من دون تجسيد فعلي ليدخل الحي في أزمة الحصول على الماء التي لن تنتهي، إلا بإحترام البرمجة والتوقيت فساعة واحدة غير كافية للتزود بالماء، وكذا تزويد الحي بالماء على الأقل مرتين في الأسبوع.

زبيدة بودماغ

مكاتب الشروق اليومي في منطقة الشرق الجزائري
المكتب الجهوي بقسنطينة: دار الصحافة المنطقة الصناعية -الهاتف 62 60 61 031 /الفاكس 59 60 61 031 /العنوان الالكتروني constantinechourouk@yahoo.fr
باتنة: شارع العربي التبسي المجمع الإداري بوزغاية، الطابق الأول هاتف/فاكس: 92 62 85 033 / مكتب قالمة: نهج رابح فيصلي بوسط مدينة قالمة -الهاتف/الفاكس : 32 01 15 037/
بسكرة الهاتف 45 20 44 0778 مكتب تبسة- النقال 95 23 09 071 / مكتب خنشلة: حي 844 مسكن - الهاتف 16 12 14 0771/ مكتب سكيكدة. النقال : 10 51 81 0779 /
مكتب سطيف : الشارع الرئيسي المؤدي إلى عين الفوارة قرب مقر الولاية. الهاتف: 00 62 84 036 - 10 93 83 0662

مصالح البلدية وجها لوجه مع إمبراطوريات الأرصفة

إنطلاق أكبر حملة لتحرير الأرصفة بأحياء وهران

في عملية تعد الأكبر في تاريخ بلدية وهران، تحضر عدة لجان فرعية للدخول في معركة جديدة، تهدف إلى تحرير الأرصفة وتحصيل المستحقات العالقة، وتطبيق القانون على التجار وأصحاب الواجهات الكبرى المخالفين، والذين وجدوا فيما مضى كل الظروف المواتية للسيطرة على مساحات تعتبر أملاك عمومية، وتحويلها لأغراضهم الخاصة.

صورة أرشيف

سيداحمد فلاحي

وفي نفس الوقت، تعريض المارة للخطر، وإرغامهم على المشي في الطريق بعد احتلال الأرصفة، وفرض قوة المال والمحاباة، وهي المعطيات التي دفعت والي وهران إلى تشديد اللهجة حيال هاته الظاهرة، وتشجيع اللجان الفرعية للبلدية ومصالح مديرية التجارة وغيرها من أجل التحرك بقوة للقضاء على إمبراطوريات عمرت طويلا في كنف الفساد، وتغييب سلطان القانون.

وحسب مصدر من اللجنة البلدية التي قادت الحملة الواسعة، قبل أيام على مستوى عدة مناطق، مثل العقيد لطفي، مرفال، حي سيدي الهواري، بلاطو وغيرها من الأحياء، فإنه تم تسجيل عدة خروقات كبيرة فيما يخص احتلال الأرصفة من طرف أصحاب مطاعم ومقاهي وقاعات شاي وغيرها، حتمت على المارة، استغلال الطريق العام ومزاحمة السيارات، وهو ما يعتبر خرقا واضحا للقانون، والغريب في الأمر، أن بعض هؤلاء المخالفين، يملكون رخص استغلال الأرصفة، لكنهم لم يدفعوا فلسا واحدا لخزينة البلدية، لأسباب عدة، أبرزها التواطؤ والمحاباة وغيرها، حتى صار هؤلاء بمثابة أباطرة يستحيل على أية هيئة معاقبتهم، رغم أن القانون واضح في هذا الشأن، يقول المصدر، حيث إن كل تاجر يشغل مساحة أقل من خمسة أمتار، وجب عليه ترك مساحة 1,5 مترا للمارة، أما ما تبقى فعليه استئجارها من مصالح البلدية، وقد تم خلال المرحلة الأولى التي دامت أسبوعا تقريبا، استرجاع ما قيمته 400 مليون سنتيم، لخزينة البلدية، على أن تتواصل العملية لتحقيق نتائج أفضل في الأيام المقبلة. كما تم رصد مخالفات متعلقة ببناء وتشييد حواجز وطاولات وحتى شوايات، في تلك المساحات المستغلة، رغم أن القانون في دفتر الشروط، يفرض ضرورة وضع حواجز متنقلة، يتم إزاحتها عند نهاية النشاط، لتحرير الرصيف المستغل، وهي أيضا مخالفة أخرى تضاف لجملة من الخروقات التي تم رفعها ومعاقبة أصحابها.

بعدما فاقت ديون سونلغاز 200 مليار سنتيم بغليزان

حملة لقطع الكهرباء والغاز عن المتخلفين عن التسديد

ناصر بلقاسم

دعت مصالح مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغليزان، زبائنها الذين لم يسددوا فواتيرهم بالتقرب من مصالحها، حيث وضعت عدة طرق للتسديد، وهذا لتمكينهم من ذلك بكل سهولة وأمان، عن طريق التسديد في أي وكالة تجارية أو مكاتب للبريد، أو الدفع الإلكتروني، أو عن طريق الوكالة البنكية. وحسب مصدر من مديرية توزيع الكهرباء والغاز، فقد بلغت ديون الزبائن أكثر من 200 مليار سنتيم، حيث ستطلق حملة لتحصيل هذه الديون المتراكمة، وعليه دعت المديرية زبائنها بالتحلي بروح المسؤولية في تسديد المستحقات، حتى يتسنى للمديرية تجسيد المشاريع التنموية التي تعود بالنفع على المواطن، على غرار مشاريع توسعة وتهيئة شبكات الغاز والكهرباء، التي تساهم في نوعية الخدمة.

هذا وتقوم مصالح سونلغاز بغليزان بقطع الكهرباء عن الزبائن المتأخرين في تسديد ديونهم، وهذا بعد إلغاء القرار الاستثنائي الذي تم وضعه سابقا بعدم قطع الكهرباء عن المتأخرين في الدفع بسبب جائحة كورونا، من أجل تحصيل هذه المستحقات من الديون المتراكمة، حسب مصدر بمديرية توزيع الغاز والكهرباء، الذي إتصلت به الشروق من أجل الاستفسار عن هذا القرار الذي اتخذته المديرية، والقاضي بمعاقبة هؤلاء الزبائن الذين لم يتمكنوا من تسديد فواتيرهم في آجالها المحددة، لأسباب تتعلق بظروفهم الاجتماعية، خاصة ذوي الدخل الضعيف، الذين تفاجئهم الفرق المكلفة بقطع الكهرباء والغاز دون سابق إنذار وبطريقة مهينة لكرامة المواطن حسبما ذكره بعض الزبائن المعنيين بالعملية للشروق، حيث قالوا بأنهم تفاجؤوا بهذه المعاملة التي وصفوها باللاإنسانية، خاصة وأن الأغلبية منهم من الفئات الهشة، وأرباب عائلات، وحسبهم أن أعوان مؤسسة سونلغاز لم يكتفوا بقطع التيار الكهربائي والغاز، بل قاموا بنزع العدادات، وهذا دون سابق إنذار، ودون اعذار الساكن بأنه سيتم القطع، حتى يتسنى له دفع مستحقات الفاتورة، وهو ما يعتبر سابقة تقوم بها هذه المؤسسة العمومية.

لذا فإنهم يناشدون المسؤولين المركزيين، التدخل لوقف هذه المعاملات والممارسات، والبحث عن بديل لقطع الكهرباء والغاز عن هذه الفئة من المجتمع، التي تعيش أوضاعا اجتماعية صعبة نتيجة لغلاء المعيشة وارتفاع الأسعار.

وقد حاولت الشروق الاتصال بالمسؤول الأول في مديرية توزيع الكهرباء والغاز بغليزان، لكن لم تتمكن من ذلك، في حين أوضح المكلف بالإعلام بالمديرية في رده على هذه الاتهامات الخطيرة، للشروق، أن عملية قطع التزويد بالكهرباء والغاز لا تتم إلا إذا تجاوز الزبون المدة القانونية المحددة ب 15 يوما ولم يقم بتسديد فاتورة الاستهلاك، وهذا طبقا لأحكام المادة 85 من المرسوم التنفيذي 9510 بتاريخ 20100317، مضيفا أن المؤسسة تريد استرجاع مستحقاتها المترتبة على الزبائن حتى تتمكن من ضبط أمورها المالية قبل نهاية السنة الجارية 2022.

ومن جهة أخرى، تواصل مصالح المديرية عملية ربط المحيطات الفلاحية بالطاقة الكهربائية، وذلك من أجل المسايرة التنموية الإقتصادية للبلاد، حسب ذات المصدر، الذي كشف عن ربط 138 مستثمرة فلاحية بالكهرباء، في حين تم تسجيل 113 عملية في طور الإنجاز، بالإضافة إلى 194 مستثمرة فلاحية أخرى قيد البرمجة لتزويدها بالطاقة الكهربائية.

تُعتبر ثاني أكبر دائرة بولاية تلمسان

الرياضة المغناوية تعاني وتئن في صمت

سميح.ب

تتواصل معاناة فرق مدينة مغنية، فرغم كونها ثاني أكبر دائرة بولاية تلمسان، وواحدة من أكبر بلديات الوطن، كما أنه من المرتقب ترقيتها إلى مصاف الولايات المنتدبة، غير أن واقع الرياضة في مغنية يسير من سيء إلى أسوأ، وكل فرقها تعاني الأمرين بسبب الأزمة المالية الخانقة، وعدم تلقي النوادي الرياضية لأية إعانة مالية منذ أربع سنوات، وهو ما جعل إدارات مختلف الفرق تدق ناقوس الخطر وتهدد بالانسحاب، بينما تعمل الطواقم الفنية واللاعبون في ظروف صعبة، وفي غياب تام للإمكانيات، حيث تقاوم بصعوبة في مواجهة فرق تمثل بلديات أصغر حجما من مدينة مغنية، لكنها تملك إمكانيات مضاعفة مقارنة بالمغناوة.

وفقدت مدينة مغنية الموسم الماضي فريق أمل مغنية من بطولة ما بين الرابطات، والذي سقط وعاد من جديد للعب في الأقسام الجهوية، بعد سنوات من صعوده، لكن الأزمة المالية الخانقة أعادته لنقطة الصفر، وباشر الأمل بطولة القسم الجهوي الأول بصعوبة وبتشكيلة شابة يراهن عليها الفريق للصمود أمام فرق تفوقه خبرة وإمكانيات، كأولاد ميمون وحمام بوحجر وغيرها من النوادي.

ويشرف على تدريب الأمل ابن المدينة واللاعب السابق للفريق محمد الطاهر، صاحب المشوار الكروي الكبير، والذي صال وجال ولعب لعدد كبير من الفرق، كاتحاد البليدة، ورائد القبة، ومولودية العلمة، ووداد تلمسان، وغالي معسكر، واتحاد بلعباس، وغيرها من النوادي، حيث يخوض المدرب الشاب أول تجربة له كمدرب رئيسي، ويسعى إلى تحفيز شبانه من أجل تحدي نقص الإمكانيات وتحقيق أفضل النتائج. في حين اتحاد مغنية الفريق العريق والذي يعود تأسيسه لسنة 1928، فإن وضعيته جد صعبة في بطولة ما بين الرابطات، فبعد مرور سبع جولات، لا زال الفريق يحتل المرتبة الأخيرة بنقطة واحدة فقط، جمعها من تعادل وست هزائم داخل وخارج دياره، ليبقى إنجاز الفريق الوحيد هذا الموسم، متمثلا في التأهل في منافسة كأس الجمهورية التي سيخوض دورها ال 32 ويستقبل فيها اتحاد العاصمة. بينما لم ينطلق فريق أولمبيك مغنية لكرة اليد في المنافسة، والذي يعتبر مفخرة المدينة والولاية، وهو الذي يلعب في بطولة القسم الممتاز بطولته، حيث يواصل تحضيراته بقيادة رئيسه الشاب سامي مدافعي الذي يسعى في كل الإتجاهات من أجل الحد من الآثار السلبية للأزمة المالية التي يعاني منها الفريق، في ظل غياب الدعم المالي. واستفادت فرق مدينة مغنية من إعانات من مديرية الشبيبة والرياضة بولاية تلمسان، وهو ما سمح لها بمباشرة التدريبات في ظروف حسنة، في حين يبقى الجميع في انتظار إعانات بلدية مغنية الغائبة عن خزائن الفرق منذ عدة مواسم.

الشلف

سكان القلافطية يستعجلون بناء مدرسة ابتدائية جديدة

طالب مؤخرا، سكان قرية القلافطي بالمخرج الجنوبي لبلدية أم الدروع بالشلف، بالتعجيل ببناء مدرسة ابتدائية وتحويل جميع أقسام التوسيعات بالمدرسة المركزية للأرضية المخصصة لبناء المجمع المدرسي، تماشيا مع توسع النسيج الحضري والتجمعات السكنية الجديدة بالمنطقة، وذلك لفك الأزمة الخانقة ونظام الدوامين بمدرسة القلافطية، التي فاق تعدادها 600 تلميذ يدرسون بالتناوب، ناهيك عن تنقل العشرات من تلاميذ الأحياء الجديدة إلى مدرسة حي عزون الجديدة على مسافة تقارب 2 كيلومتر، وهو الأمر الذي أثر سلبا على تحصيلهم المعرفي، ودفع بالعديد من الأولياء للعزوف عن تسجيل أبنائهم بهذه المؤسسة الحديثة.

هذا الوضع تسبب في انقطاع العديد من التلاميذ عن الدراسة بهذه إلى المؤسسات التربوية المتواجدة على مسافات بعيدة، وآخرون فضلوا المكوث عند أقاربهم بين أوقات الراحلة، أو البقاء في شوارع المدينة إلى غاية الفترة المسائية لمواصلة دراستهم، وذلك ما عقد متابعة ومراقبة الأولياء لأبنائهم. ولوضع حد لاستمرار غضب السكان والأولياء، طالب السكان بتجسيد مشروع بناء مدرسة ابتدائية جديدة بمجمعهم السكني، عوض تدعيم المدرسة القديمة بأقسام توسعة والرفع من قدرتها إلى أزيد من 600 تلميذ، بخاصة مع وجود وعاء عقاري مخصص لهذا الغرض.

م قورين

الرابطة الثانية لكرة القدم

تواصل غياب مدرب سريع غليزان للأسبوع الثاني

يتواصل غياب المدرب محمد ميهوبي عن تدريبات سريع غليزان للأسبوع الثاني على التوالي، في الوقت الذي لم يتقدم فيه بأية استقالة رسمية من منصبه، حسبما علم أمس الأحد من هذا النادي الناشط في الرابطة الثانية لكرة القدم.

واضطر المشرفون على الفريق الاستنجاد «بمدربين متطوعين» لقيادة تحضيرات «أسود مينا» تحسبا لمباراتهم القادمة في البطولة، في ظل انسحاب الطاقم المساعد أيضا، ويتعلق الأمر بالتقنيين بن جعدة وجلول عبو، وفق نفس المصدر.

وكان آخر ظهور للمدرب ميهوبي مع السريع خلال الجولة السابعة، عندما انهزم فريقه على ميدانه أمام ترجي مستغانم برباعية نظيفة، حيث أرجع غيابه من يومها إلى «أسباب صحية»، كما أشير إليه.

وفي غياب ميهوبي، الذي التحق بفريق الغرب الجزائري قبل بداية الموسم الكروي الحالي بقليل، قاد الحارس مصطفى زايدي زملاءه في المباراة السابقة من البطولة، حيث تمكنوا من فرض التعادل السلبي على مستقبل وادي سلي بملعب هذا الأخير.

ويواجه سريع غليزان، النازل إلى الرابطة الثانية في نهاية الموسم الماضي، صعوبات كبيرة من جميع الجوانب، أدت إلى استقالة الرئيس الجديد لمجلس إدارة النادي يوسف لندري، مبررا ذلك برفض الجميع مساعدته في التكفل بالفريق. وقبل استضافة صفاء الخميس لحساب الجولة التاسعة، يحتل السريع المرتبة ال16 والأخيرة لمجموعة وسط-غرب بنقطتين فقط متأخرا بأربع نقاط عن مولودية سعيدة صاحبة المرتبة ال13 وأول الفرق غير النازلة.

تدابير لتموين منتظم للمناطق النائية بقارورات الغاز بمعسكر

تم الشروع في تنفيذ تدابير جديدة تسمح بضمان تموين منتظم للمناطق الريفية النائية لولاية معسكر بقارورات غاز البوتان خلال الفترة الشتوية، وفقا لما أفادت به اليوم الأحد مديرية الطاقة والمناجم.

وتشمل هذه التدابير المتخذة بالتنسيق مع مؤسسة «نفطال» تموين التجمعات الريفية النائية المتواجدة بالمناطق الشمالية للولاية على غرار تلك التابعة لبلديات المحمدية وسيق وزهانة بقارورات غاز البوتان انطلاقا من مركز تخزين «نفطال» للمحمدية بمعدل توزيع يتراوح بين 2205 و2895 قارورة في اليوم.

كما سيتم تزويد المناطق الجنوبية للولاية على غرار بلديات تيغنيف ومعسكر ووادي الأبطال بهذه المادة الطاقوية من مركز التعبئة لمنطقة «خصيبية» بعاصمة الولاية بمعدل 11 ألف قارورة في اليوم.

وتم تدعيم مركز التعبئة المذكور بفرقة ثانية من العمال مما يسمح برفع طاقته الإنتاجية من 7 آلاف قارورة إلى 11 ألف قارورة غاز بوتان يوميا. كما تم ضمن هذه التدابير كذلك عقد اجتماع مع مصالح مؤسسة «نفطال» ورؤساء المجالس الشعبية البلدية لاسيما التي تضم مناطق نائية كثيرة تم الاتفاق خلاله إلى وضع إستراتيجية محكمة من أجل توفير غاز البوتان بكميات كافية فضلا على الشروع قريبا في فتح نقاط لبيع قارورات غاز البوتان بالتجمعات النائية، استنادا إلى نفس المصدر. وسيتم في هذا الإطار تقديم تسهيلا ت في مجال تسويق خزانات غاز البوتان لاستعمالها من طرف مربي الدواجن عوض استعمال قارورات غاز البوتان إلى جانب تحفيز المؤسسات التربوية قصد التزويد بصهاريج البروبان للتدفئة.

للتذكير تم توزيع خلال الفترة الشتوية السابقة بولاية معسكر أزيد من 1 مليون قارورة غاز البوتان دون تسجيل أي نقص يذكر في هذا المجال، وفق مديرية الطاقة والمناجم.

دعاهم لإدراك صعوبة مقابلة مولودية البيض

بوغرارة يحذر لاعبيه من الغرور

م قورين

أبدى، أمس، رئيس العارضة الفنية لاولمبي الشلف ليامين بوغرارة إدراكه الجيد لصعوبة المهمة التي تنتظره أمام ضيفه الوافد الجديد لحظيرة الكبار، مولودية البيض، وجدد العزم على مواصلة التألق لتصدر ترتيب البطولة الوطنية، وفي المقابل لم يخف بوغرارة نية أشباله في التنقل غدا إلى ملعب طاهر زوقار بنية تأكيد الفوز الأخير على صور الغزلان، والعودة بنتيجة تعزز ثقتهم في مواصلة سلسلة الانتصارات، والرفع من رصيدهم للزحف إلى المقدمة، الأمر الذي يؤمن حظوظهم مستقبلا في لعب الأدوار الأولى بكل أريحية. وحذر بوغرار اللاعبين من الغرور عقب نتيجة المقابلة الفارطة، ودعاهم للتفكير بجدية في المقابلة القادمة، التي قد تضعهم في أريحة تامة، وترفع من معنوياتهم، وتبعدهم عن الحسابات الضيقة، بدوره المهاجم بونوة قال، بأن خصمه في أحسن أحواله، ويلعب كامل حظوظه للفوز، وليس من السهل إفتكاك الزاد كاملا، وما يساعدهم في تعزيز طموحهم، تنقل ترسانة الفريق كاملة غير منقوصة من خدمات اللاعبين، بعكس مقابلة بسكرة التي واجه فيها الفريق منافسه بتشكيلة عرجاء، بسبب كثرة الإصابات، ومع ذلك لم يؤثر غياب بعض العناصر الأساسية في التشكيلة على قوة وعزيمة اللاعبين في الوقوف ضد هجمات البسكريين.

تسببت في انبعاث الروائح الكريهة وانتشار البعوض

سكان الدرب العتيق بالأغواط يغرقون في المياه القذرة

اشتكى سكان حي الدرب العتيق الذي يعتبر أقدم حي ببلدية قصر الحيران بولاية الأغواط من التهميش وانعدام التهيئة، إضافة إلى اهتراء شبكة الصرف الصحي وتكسرها، مما تسبب في انتشار للروائح الكريهة وأسراب الناموس والبعوض رغم أننا في فصل الشتاء.

عبد القادر. ب

أشار قاطنو الحي القديم بأن غالبية السكنات باتت معرضة للسقوط بسبب قدمها نتيجة بنائها قبل عشرات السنين بمواد البناء التقليدية التي كانت متوفرة آنذاك ومع مرور الزمن وبفعل تساقط الأمطار فقد تشققت الأسطح والجدران وباتت تشكل خطرا على قاطنيها الذين اضطر الكثير منهم لمغادرة منازل أبائهم وأجدادهم خوفا على حياتهم وحياة أسرهم، مشيرين كذلك إلى أنهم طالبوا بإعانات الترميم إلا أن غالبيتهم لم يحصلوا لأسباب تبقى مجهولة حسبهم وما زاد من معاناتهم انعدام التهيئة والإنارة العمومية بالحي المحروم كذلك من تزفيت الشوارع على غرار غالبية أحياء المدينة التي استفادت من برامج التهيئة والتحسين الحضري رغم حداثة إنشائها.

وفي سياق المشاكل، ندد المتحدثون لـ "الشروق"، باستمرار تجمع مياه الصرف الصحي بالجهة الشرقية للحي نتيجة فياضان المصب وتكسر الشبكة والغريب – حسبهم– أن تلاميذ مدرسة الشهيد النوعي يدرسون على بعد أمتار من تجمع المياه القذرة، حيث يضطرون يوميا للمرور وسط المياه القذرة المتدفقة التي تنتشر منها الروائح الكريهة التي تزعج الأطفال داخل الأقسام وكذا السكنات المقابلة للمصب الذي شكل بحيرة بالقرب منهم.

وفي ختام حديثهم لـ "الشروق"، طالب سكان حي الدرب من السلطات المحلية الإسراع في إيجاد حل لشبكة الصرف الصحي التي تشكل خطرا كبيرا على حياتهم وحياة أبنائهم، إلى جانب مناشدتهم رئيس البلدية للتدخل لدى مصالح مديرية التهيئة العمرانية من اجل منحهم إعانات الترميم قبل سقوط ما تبقى من المنازل وكذا تخصيص برنامج للتهيئة والتحسين الحضري خاصة تبليط الأرصفة وتعميم الإنارة العمومية.

مسافرون تائهون واكتظاظ بالمحطات في أول يوم من الأسبوع

حادث تقني يتسبب في اضطراب حركة سير قطارات الضواحي

راضية مرباح

استؤنفت حركة سير قطارات الضواحي بعد ظهيرة أمس، على إثر توقف دام عدة ساعات بسبب حادث تقني يكون سببه انحراف قطار عن مساره قرب محطة الحراش، أدى إلى تعطل حركة سير الخطوط الأخرى باتجاه زرالدة، العفرون، تيزي وزو والثنية. وأعلنت الشركة من خلال بيان لها أن توقيت عودة الرحلات تكون حسب البرنامج المعتاد. وأدى الحادث التقني سجل على مستوى محطة الحراش بالعاصمة، إلى إحداث اضطراب في حركة سير القطارات على مستوى مختلف خطوط الضواحي حيث عادت مشاهد الاكتظاظ بالمحطات التي عجت بالمسافرين بعدما وجدوا أنفسهم محصورين مرة أخرى بسبب مشكل تعطل القطار تارة وغياب وسائل نقل تارة أخرى بمواقع معزولة، لاسيما وأن الفترة تزامنت وأول يوم من الأسبوع، ما فرض عليهم ضغطا نفسيا بسبب وصولهم في أوقات متأخرة إلى مناصب العمل والدراسة.

وتسبب اضطراب حركة سير القطارات على مستوى خطوط الضواحي، ما بين العاصمة والثنية، زرالدة، العفرون وتيزي وزو، صبيحة أمس، في حالة من التذمر والضغط النفسي وسط المسافرين الذين اصطدموا بتوقف حركة القطارات عند وصولهم إلى المحطات، ليبلغوا أن الأمر يتعلق بحادث تقني، أجبر المؤسسة على توقيف الحركة مع تسجيل اضطرابات على بعض الخطوط الأخرى، فيما ذهبت المؤسسة إلى نشر بيان عبر صفحتها بالفايسبوك، للإعلان عن هذا التذبذب مع ذكر الخطوط المعنية وأسبابه معتذرة لزبائنها وتخبرهم أنها سخرت كل إمكانياتها البشرية والمادية من اجل استئناف السير العادي للقطارات في اقرب الآجال. وقد خلف هذا الحادث التقني، اضطرابا في تنقلات المسافرين لاسيما منهم مستعملي القطار الذين وجدوا أنفسهم في ورطة حقيقية ما بين الانتظار حتى إصلاح ما أفسده الحادث التقني أو البحث عن وسيلة نقل أخرى من أجل قضاء حوائجهم في الوقت المناسب، وبسبب الإشكال عرفت الكثير من مواقف الحافلات صبيحة أمس، اكتظاظا رهيبا شان موقف القرية بزرالدة، بوشاوي وغيرها بعدما انسحب المسافرين باتجاهها للبحث عن حافلة تنقلهم إلى مبتغاهم.

وكانت آخر حوادث تذبذب حركة السير عبر القطارات قد سجلت بسبب إضراب رؤساء القطارات والسائقين، آخرها منتصف شهر أكتوبر المنصرم، للمطالبة بتحسين أوضاعهم المهنية، وهي الإضرابات التي جاءت مفاجئة وخلفت وقتها الكثير من الاستياء والحسرة وسط المسافرين الذين تتأزم حالتهم كل ما توقف القطار عن الخدمة باعتباره أكثر وسيلة نقل مريحة ومنضبطة، وتزيح عنهم عناء الازدحام المروري الخانق بالطرقات المؤدية إلى العاصمة.

استفادة 23 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة من بطاقة الإعاقة بالمدية

تحصي ولاية المدية حاليا حصول أكثر من 23 ألف شخص من ذوي الاحتياجات الخاصة على بطاقة إعاقة يستفيدون بموجبها من الرعاية الطبية والاجتماعية، حسبما علم من المديرية المحلية للنشاط الاجتماعي والتضامن.

وأوضح رئيس مصلحة مكلف بمتابعة الهيئات العمومية و الخاصة والتعليم المتخصص لدى المديرية، علي ستي، أنه علاوة على التغطية الاجتماعية، يستفيد 5943 شخصا من بين الـ 23.000 الحاصلين على بطاقة الإعاقة من منحة شهرية محددة بـ 10 آلاف دج، لتلبية حاجياتهم اليومية.

كما أشار نفس المسؤول إلى إدماج حوالي 30 شخصا من ذوي الاحتياجات الخاصة على مستوى الإدارات ومؤسسات اقتصادية عمومية، في إطار جهاز الإدماج المهني الذي يفرض على المؤسسات والإدارات أن تخصص حدا أدنى يقدر بـ 1 بالمائة من فرص الشغل لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة البالغين سن العمل.

وأكد ستي تخصيص نفس الجهد لفائدة الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من خلال التكفل بـ 125 تلميذا مسجلا عبر 18 قسما متخصصا ومفتوحا على مستوى العديد من المؤسسات التربوية بالولاية.

■ س. ع

تذبذب في شبكة الاتصالات في عدة مناطق وأحياء سكنية بالأغواط

يسجل ضعف كبير في شبكة الاتصالات على طريق الغيشة باتجاه عين ماضي بولاية الأغواط وعلى الطريق بين بلديتي عين ماضي وتاجموت المجاورة.

كما يشتكي سكان حي 465 بالبلدية الأخيرة وببلدية وادي مرة على شاكلة منطقة الجدر الريفية، وببعض أحياء مدينة الأغواط بينها حي 800 سكن في جهته المحاذية للسلسلة الجبلية وبغيرها من الأحياء بعدد من بلديات الولاية، من مشكل ضعف الاتصال سواء بالنسبة للهاتف النقال أو الانترنيت، وهي الوضعية ذاتها على الطريق الولائي الرابط بلديتي حاسي الدلاعة وقصر الحيران على مسافة تزيد عن 130 كلم ذهابا وإيابا، في الوقت الذي يذكر فيه أن ولاية الأغواط تتوفر على 38 موقعا موصولا بتقنية الألياف البصرية الحديثة، تغطي في مجملها 11264 مشتركا، ومن المنتظر أن تتدعم بنحو 57 مشروعا للربط بالألياف البصرية يشمل كافة مناطق الولاية، كما تضم ولاية الأغواط 42 محطة للجيل الرابع بينها 7 محطات تم انجازها سنة 2021 على مستوى التجمعات السكانية.

وتعكف المصالح المحلية للقطاع على تعميم استفادة التجمعات السكانية الأخرى من هذه التكنولوجيا من خلال برمجة إنجاز محطات جديدة خلال سنة 2022، وتتوفر الولاية على 03 وكالات تجارية تابعة لمؤسسة اتصالات الجزائر أضيفت لها وكالة تاجموت قبل فترة وجيزة، فضلا عن 7 أخرى تابعة لمتعاملي الهاتف النقال الثلاثة.

.. توزيع 500 إعانة مالية للسكن الريفي

منحت بولاية الأغواط 500 إعانة مالية للمستفيدين من السكن الريفي موزعة على 20 بلدية من أصل 24 بالولاية، وتخص في مجموعها القاطنين في المناطق الريفية المبعثرة عبر جهات الولاية، وهذا تجسيدا لسياسة الدولة القاضية بتثبيتهم في مكان تواجدهم لأجل مسايرة نشاطهم الفلاحي والرعوي في ظروف مناسبة إلى حد ما.

يذكر أن الحظيرة السكنية لولاية الأغواط تحصي حاليا نحو 145 وحدة سكنية في مختلف البرامج السكنية تضاف إلى البرامج السكنية الأخرى المسجلة والتي هي قيد الإنجاز.

■ الشريف داودي

.. وتوقيف 117 شخص محل بحث بالأغواط

تمكنت مصالح الشرطة القضائية بامن ولاية الأغواط من توقيف 117 شخص مطلوبين لدى العدالة بموجب أوامر وأحكام قضائية، حيث يوجد من بينهم 13 شخص محل بحث بموجب أوامر بالقبض تم تقديمهم أمام النيابة المختصة إقليميا.

■ عبد القادر. ب

أخبار المسيلة

مطالب بإنجاز متوسطة في منطقة القطف

طالبت الحركة الجمعوية وممثلي فعاليات المجتمع المدني في عدة قرى ببلدية حمام الضلعة بالمسيلة، بضرورة تسجيل مشروع لإنجاز متوسطة جديدة على مستوى قرية القطف، وذلك للتخفيف من معاناة التلاميذ وتحسين النتائج السنوية.

وبحسب ما تضمنته العريضة الموجهة إلى والي المسيلة والموقعة من عدة جمعيات محلية، تمثل السكان القاطنين في كل من القطف، المريجات، جر الحواس، حمام الطارف والعوينة الزينة، فان إنشاء متوسطة جديدة أصبح مطلبا ملحا في ظل ارتفاع عدد المتمدرسين المنحدرين من التجمعات السكانية المذكورة الذين يناهزون 180 تلميذاً يتنقلون يومياً إلى المتوسطة الواقعة في قرية بئر ماضي من ضمن أزيد من 400 تلميذ ينحدرون من تلك القرى ويتنقلون إلى مركز البلدية للدراسة في الطور الثانوي.

وبحسب العريضة، فإن متوسطة مالك بن أنس الواقعة في بئر ماضي والتي تعد ابتدائية وتم تحويلها إلى متوسطة تعاني في الوقت الحالي من ظاهرة الاكتظاظ، حيث تجاوز عدد التلاميذ في الفوج الواحد 30 تلميذا، وهو ما تسبب - حسبهم - في تسجيل تراجع في المستوى العام، وكذا تنامي ظاهرة التسرب المدرسي والتخلي عن مقاعد الدراسة في سن مبكرة لعدة أسباب منها البعد والعزلة ونقص الإمكانيات، ناهيك عن الظروف الاجتماعية للأولياء وغيرها من الأسباب.

وبحسب ذات الجهات، فإن قرية القطف تتوفر على الوعاء العقاري وعلى أراض شاسعة تابعة للبلدية، يمكنها أن تحتضن هذا المرفق التربوي في حالة تسجيله وتخصيص الغلاف المالي اللازم من قبل الجهات المختصة، أضف إلى ذلك فإنها فإنه يمكن لتلاميذ قرية الفواتح التابعة إداريا لبلدية ونوغة الدراسة هناك بالنظر إلى القرب، وهو ما ينهي معاناتهم كذلك، لتبقى كل الآمال معلقة على السلطات الولائية لتجسيد هذا الانشغال الملح.

العشرات يترقبون انطلاق مشروع ربطهم بالغاز الطبيعي

يترقب عشرات الساكنة بحولي 8 مناطق على مستوى المسيلة، ومنهم قاطنون بمنطقة الدريعات في بلدية حمام الضلعة لحظة انطلاق مشروع ربط بيوتهم بالغاز الطبيعي.

وتبعا لما أكده العديد من ممثلي المجتمع المدني للشروق في المناطق المعنية فانهم يترقبون ساعة بداية هذا المشروع بفارق الصبر، بعد أكثر من 20 سنة من الانتظار والترقب، حيث في هذا الصدد تحدث عمر ماضوي احد ممثلي المجتمع المدني بحمام الضلعة بان الدريعات منطقة جبلية وتعد من بين اكبر التجمعات السكانية على مستوى دائرة الحمام، لطالما عانى ساكنتها من الظروف المناخية في فصل الشتاء.

وفي انتظار تجسيد مشروع الربط بالغاز الطبيعي يبقى الجميع، يضيف المعني، على أمل أن تكون سنة 2023 فأل خير على المناطق المعنية. يذكر أن ولاية المسيلة حققت، في السنوات الأخيرة، نسبة معتبرة في مجال التغطية بواسطة الغاز الطبيعي، الأمر الذي ساهم في تحسين ظروف العيش بأغلب بلديات الولاية إذا لم يعد هذا المرفق يقتصر على المدن بل حاليا مشاريع اربط بالغاز تتم عبر القرى والمداشر.

المجتمع المدني بالدريعات يطالب برفع حصة السكن الريفي

جدد ممثلو المجتمع المدني بمنطقة الدريعات التابعة إداريا لبلدية حمام الضلعة بالمسيلة مناشدتهم السلطات البلدية والولائية النظر بعين الاعتبار إلى التعداد السكاني المتواجد بهذه المنطقة وذلك في مجال حصة السكن الريفي، حيث تلقت "الشروق" في هذا الصدد رسالة موجهة إلى والي الولاية والمجلس الشعبي البلدي تناشد فيها الجمعيات الموقعة على هذه الرسالة رئيس المجلس الشعبي البلدي التدخل لأجل النظر في حصة السكن الريفي في الحاضر أو المستقبل وذلك تماشيا يقول المعنيون مع التعداد السكاني، حيث تعد الدريعات اكبر التجمعات السكانية الجوارية ببلدية حمام الضلعة، ناهيك عن أن المنطقة يضيف هؤلاء لم تشهد نزوحا بالشكل الذي شهدته العديد من المناطق على المستوى الولاية بما في ذلك بلديات نزح منها العشرات نحو المدن الكبرى. للإشارة فان السكن الريفي أصبح أحد الصيغ السكنية التي تتطلع إليها عشرات الأسر والعائلات عبر القرى والأرياف، فضلا عن وجود رغبة من قبل ساكنة المدن في تجسيد الهجرة العكسية في حال تم تطوير برامج وآليات منح السكن الريفي.

■ جمعها: الطيب بوداود / أحمد قرطي

انطلاق الدورة التكوينية الثانية للأميار بالعاصمة

انطلقت الأحد بالجزائر العاصمة، الدورة التكوينية الثانية لفائدة رؤساء المجالس الشعبية البلدية، المسطرة من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية.

وأكد الأمين العام لولاية الجزائر، سليم حريزي، خلال إشرافه على الانطلاق الرسمي للدورة والتي تمس 29 رئيس بلدية من العاصمة، أن "هذا البرنامج التكويني يرمي أساسا إلى مساعدة رؤساء البلديات على تأدية المهام الموكلة إليهم من خلال تزويدهم بالمعارف الضرورية التي ستمكنهم من الإلمام بمختلف جوانب تسيير الشأن المحلي".

وأضاف أن هذه الدورة "تتضمن جملة من المقاييس المتعلقة خصوصا في مرحلة أولى بالصحة العمومية، على أن تتبع لاحقا بمحاور تخص قطاعات السكن والعمران والمدينة والأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية والفلاحة والتنمية الريفية والتضامن والأسرة وقضايا المرأة والشباب والرياضة والثقافة والفنون والمالية والتجارة وترقية الصادرات والبيئة والطاقات المتجددة".

وفي ذات الصدد، دعا حريزي رؤساء بلديات العاصمة، إلى "تكثيف جهودهم من أجل تحسين المستوى المعيشي لصالح ساكنة الولاية والمتابعة المتواصلة لسير المشاريع التنموية، مع التكفل الأمثل بانشغالات المواطنين من خلال توظيف معارفهم المكتسبة في مجال تسيير الشأن المحلي".

■ ق. م

في انتظار تجسيد مشروع الشاطئ الاصطناعي على ضفاف سد بني هارون

لجنة وزارية لتصنيف 8 مواقع مناطق للتوسع السياحي بولاية ميلة

نسيم.ع

قصد توفير وإضافة عقارات سياحية بولاية ميلة، تم نهاية الأسبوع المنصرم، معاينة 8 مواقع لتكون مناطق للتوسع السياحي عبر عدة بلديات بولاية ميلة، من طرف لجنة تابعة لوزارة السياحة والصناعات، حسب مصادر من مديرية السياحة والصناعات التقليدية .

وأضافت ذات المصادر أن اللجنة المكونة ممثل عن وزارة السياحة والصناعات التقليدية وممثل عن الوكالة الوطنية للتنمية السياحية قد عاينت الأسبوع الفارط، رفقة ممثلين عن جميع القطاعات المعنية على المستوى المحلي، على غرار الفلاحة والموارد المائية والغابات وأملاك الدولة ومسح الأراضي 8 مناطق اقترحت لتكون مناطق للتوسع السياحي عبر الولاية من اجل زيادة الأماكن السياحية بولاية ميلة التي تعتبر عذراء في المجال السياحي مقارنة بالولايات المجاورة كباتنة وقالمة وغيرها، حيث تم إنجاز الدراسات المتعلقة بذلك قصد الانطلاق في عملية المعاينة واستغلال تلك الأماكن.

من جهتها عاينت اللجنة المكلفة إلى جانب المواقع المقترحة كمناطق للتوسع السياحي 4 مواقع أخرى مقترحة للتصنيف كمواقع طبيعية ومحطات مناخية وذلك عبر بلديات التلاغمة ووادي العثمانية وحمالة والقرارم قوقة وتسدان حدادة ومينار زارزة، فضلا عن بلدية ميلة. وتم خلال المعاينات التي قامت بها اللجنة التعرف على حدود ومساحات جميع المواقع المقترحة إلى جانب طبيعتها القانونية بهدف تحديدها وتصنيفها والتصريح بها بعد إتمام جميع الإجراءات القانونية المعمول بها بخصوص مناطق التوسع السياحي والمواقع الطبيعية والمحطات المناخية. وأفادت ذات المصادر بمديرية السياحة والصناعة التقليدية أن تصنيف هذه المواقع سيسمح بتوفير عقارات سياحية بالولاية قابلة لاحتضان العديد من المشاريع على غرار الفنادق وفضاءات التسلية والاستجمام وذلك وفقا لمخططات التهيئة السياحية التي ستنجز لهذه المناطق بعد التصنيف كون ولاية ميلة تعاني من نقص الهياكل السياحية والفنادق ومناطق التسلية والاستجمام، ما يضطر الكثير من العائلات للتوجه إلى الولايات المجاورة للترفيه عن النفس وكذا توجه الكثير من الأطفال إلى السدود والبرك المائية صيفيا بسبب عدم توفر مناطق الترفيه والراحة والاستجمام ما تسبب في غرق العشرات منهم، في انتظار مشروع انجاز شاطئ اصطناعي على ضفاف سد بني هارون ببلدية القرارم قوقة من شأنه رفع الغبن عن أطفال ميلة في فصل الصيف ودفع عجلة السياحة بالمنطقة لاستغلال سد بني هارون في المجال السياحي وإبراز طاقاته التي لازالت لم تستغل.

الفنان عبد النوري في فيلم "هجومات 20 أوت 1955"

تأكد رسميا اختيار الفنان والممثل عبد الله عبد النوري ضمن طاقم تمثيل أحداث الفيلم السينمائي التاريخي هجومات 20 أوت 1955 بسكيكدة، هذا وصرح الممثل عبد النوري للشروق اليومي، بأنه فخور بحضور هذا الحدث، وأكد، بأنه يستحيل أن يضيع هذه المناسبة ذات الرمزية التاريخية والتي تعيد إحياء هجومات 20 اوت 1955، وعن الدور الذي يجسده الفنان عبد الله عبد النوري قال بأن المخرج رمرام عادل، لم يوزع بعد الأدوار لكنه أكد مشاركة عدة أسماء بارزة في عالم السينما الجزائرية، وكشف بأن هذا الفيلم روائي يتحدث عن هجومات 20 أوت 1955، وأن هذا الفيلم يتطرق إلى مرحلة حاسمة في تاريخ الثورة المسلحة وسيعرف مشاركة حوالي 350 ممثلا، منهم 54 فنانا من ولاية سكيكدة، وستعطى إشارة انطلاق التصوير قريبا، وتستغرق مدته حوالي شهر ونصف الشهر، بما بين قسنطينة وسكيكدة، للإشارة فإن الفنان عبد الله عبد النوري شارك في عدة أعمال فنية منها مسرحية ثورية تحمل عنوان، حتى لا ننسى، ومسرحية أخرى تحت عنوان صياد العسل، من إنتاج المسرح الجهوي بسكيكدة وسلسلة رمضان الآن، الذي شرع في تصويره بمدينة القل، وعمل فني عبارة عن دراما من الشرق الجزائري تحت عنوان فرونجين من 15 سلسلة للمخرج عنتر فنوش.

إسلام.ب

جرحى في اصطدام تسلسلي لـ4 سيارات في سكيكدة

تسبب، أمس الأول، في حدود الساعة السادسة، اصطدام تسلسلي لأربعة سيارات وشاحنة، على مستوى الطريق الولائي رقم 12 ، وبالضبط بحي علاوة طغان، ببلدية حمادي كرومة، بولاية سكيكدة، في إصابة شخصين، تتراوح أعمارهما ما بين 26و 49 سنة، بجروح متفاوتة الخطورة، تم إسعافهما ونقلهما إلى مستشفى المدينة، وحسب مصادر مطلعة فإن الاصطدام التسلسلي الذي وقع بين 4 سيارات وشاحنة، بسبب التوقف المفاجئ لأحدهم أدى إلى اصطدامهم وهو ما خلف جرحى، وعلى إثر ذلك فقد فتحت المصالح الأمنية المختصة تحقيقا في أسباب هذا الحادث الخطير.

إسلام.ب

بينما يبقى المستفيدون من 250 سكن ترقوي ينتظرون

إنطلاق إنجاز الشطر الأول من سكنات عدل بالقل في سكيكدة

بعد سنوات من الإنتظار سينطلق خلال أيام، إنجاز مشروع الحصة الأولى من سكنات عدل والمقدرة ب 312 مسكن من أصل 1000 مسكن، وستتكفل بإنجازه مقاولة تركية. المشروع خصصت له أرضية بمنطقة ?ندابو، بالقرب من 400 وكان هذا المشروع السكني متوقف منذ سنوات بسبب العقار حيث أنتظر المكتتبون أزيد من 10 سنوات، والأخطر أن المشروع تقلص من 1700 مسكن إلى 1000 مسكن فقط بعد أن حوّل 1700 صيغة عدل إلى الحروش. حيث أودع المكتتبون ملفاتهم في سبتمبر 2013، ومع هذا المشروع لم يرى النور، بسبب العقار رغم دفعهم كامل التكلفة المالية لكن للأسف المشروع بقي حبيس الأدراج. وبتقليص المشروع تم تحويل بعض المكتتبين للإستفادة في مشاريع عدل ببلديات أخرى بمعنى أن المستفيد، سيكون مقر عمله على بعد كيلومترات بعزابة أو سكيكدة مركز أو الحروش، وسيضطر لإتمام إجراءات إدارية معقدة وطويلة، كتحويل أطفالهم المتمدرسين وترك وظائفهم، ومعاناة بدون نهاية. تماطل دفع فاتورته مكتتبون منهم من مات قبل أن يفرح بسكنه. بينما مازال المستفيدون من 250 سكن ترقوي مدعم والذي يعود تاريخ الإعلان عنه لسنة 2018 ، على أساس أن المعنيين سيتسلمون شققهم خلال عامين، ورغم إختيار الأرضية بمنطقة بني سعيد من طرف لجنة تقنية شارك فيه كافة المصالح من غابات وأملاك دولة إلا أن ملف الموافقة على الأرضية مازال لم يؤشر عليه من طرف الوصاية حيث كان على مكتب الكاتب العام للولاية والذي حول لمهام أخرى ، ويأمل المستفيدون ان يتم التأشير عليه من طرف الأمين العام الجديد ولا يتم تشكيل لجنة جديدة والإنطلاق من الصفر. ويبقى العائق دائما في إنجاز المشاريع بالقل هو إنعدام الأوعية العقارية التي تنهب ، أو تمنح للخواص كحال القطعة الأرضية المحاذية لشاطئ عين الدولة لتقام عليها سكنات تباع بالملايين ، والغريب أن هذا المجمع السكني الضخم لا يفصله عن شاطئ البحر المسافة المحددة وهي 300 متر بل هو على بعد خطوات من الشاطئ، لتبقى القل نموذج للمشاريع الفاشلة في ظل غياب الصرامة.

زبيدة بودماغ

إصابة 3 نساء بجروح في حادث بميلة

تدخل عناصر الحماية المدنية لبلدية تاجنانت جنوب ميلة، أول أمس، لإسعاف 3 أشخاص تتراوح أعمارهم بين 6 و49 سنة، اثر حادث مرور، تمثل في انحراف سيارة سياحية من نوع" داسيا سانديرو" تحمل ترقيم ولاية قسنطينة، بالطريق السيار شرق - غرب اتجاه قسنطينة على مستوى النقطة الكيلومترية 127 بإقليم لدية ودائرة شلغوم العيد، الضحايا كلهم من جنس أنثى تعرضن لجروح متفاوتة الخطورة، حيث تم إسعافهن بعين المكان وتحويلهن إلى مصلحة الاستعجالات بمستشفى 120 سرير ببلدية وادي العثمانية لتلقي العلاج اللازم.

من جهتها باشرت مصالح الدرك الوطني تحقيقا في ملابسات الحادث.

نسيم.ع

إدماج 12 ألف شاب قبل نهاية سنة 2022 في سكيكدة

أكدت مصادر من مديرية التشغيل لولاية سكيكدة، إدماج 8244 مستفيدا من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي في عدة قطاعات وعبر مختلف بلديات ولاية سكيكدة، البالغ عددها 38 بلدية، وهذا منذ سنة 2019 وإلى غاية شهر نوفمبر للسنة الجارية، والعملية متواصلة، حيث هناك أكثر من 4400 ألف منصب على مستوى البلديات بمعدل 105 منصب في كل بلدية لم يتم استغلالها بعد، وتوقعت ذات المصالح بأن يصل عدد المدمجين من جهازي المساعدة على الإدماج المهني والإدماج الاجتماعي نهاية سنة 2022 إلى 12 ألف مدمج وتمنح مناصب أخرى سنة 2023، منها 135 مستفيد عن طريق النقل ما بين القطاعات، للإشارة فإن والي ولاية سكيكدة السيدة حورية مداحي تتابع عن كثب وضعية المناصب الشاغرة مع جميع المديريات التنفيذية، وأعطت تعليمات قصد توزيعها.

إسلام.ب

بعد عملية سطو استولوا خلالها على نصف مليار نقدا بخنشلة

عصابة مختصة في سرقة منازل الموظفين بالمدينة الجديدة

استرجعت أمس الأول، مصالح الشرطة القضائية بالأمن الخارجي بانسيغة، شرق خنشلة، مبلغا ماليا معتبرا، كان أفراد عصابة أشرار، قد استولوا عليه، في عملية سطو استهدفت منزلا عائليا، بالمدينة الجديدة، طريق العيزار، خاص بصفقة بيع سيارة سياحية، ملك لصاحب المنزل، بعد ترصده وهو يغادر شقته، برفقة عائلته، وقد مكّنت العملية من توقيف أربعة أشخاص من أعمار مختلفة، تتراوح أعمارهم ما بين 25 و40 سنة، واسترجاع مبلغ مالي، وبعض التجهيزات إلى جانب هواتف ذكية، ليتم إحالتهم على القضاء، الذي أمر بإيداعهم رهن الحبس، وإدانتهم وفقا لإجراءات المثول الفوري، بعقوبة خمس سنوات سجنا نافذة، وغرامة مالية، إضافة إلى تعويض للضحية بمبلغ 600 مليون.

وكشف مصدر أمني، الأحد للشروق اليومي، بأن العملية التي لاقت استحسان كبير، لدى ساكنة المدينة الجديدة، جاءت اثر تحقيق امني كانت مصالح الشرطة بانسيغة، وبإشراف من رئيس الأمن الخارجي، قد فتحته بخصوص شكوى، تقدم بها صاحب منزل عائلي، بالمدينة الجديدة، طريق العيزار، تتعلق بعملية سطو استهدفته من قبل مجهولين، استولى خلالها الفاعلون على مبلغ مالي نقدا يفوق النصف مليار أي 500 مليون سنتيم، خاصة بمبلغ بيع سيارة سياحية الجمعة بسوق عين البيضاء، بعد أن تم ترصد مغادرته رفقة عائلته الشقة، وعلى الفور تم تنشيط عنصر الاستعلامات، ومتابعة تحركات المشتبه فيهم، إلى أن تم تحديد هوية المتهم الرئيسي، الذي اعترف بالجرم المنسوب إليه، وكشف عن هوية مساعديه، بعد مساءلته من قبل المحققين، وتم توقيفهم جميعا مع استرجاع جزء من المبلغ المسروق، وبعض المسروقات وهواتف، مع تحرير محضر جزائي في حقهم وتقديمهم امام القضاء بمحكمة الاختصاص، اين ادينوا بعقوبة خمس سنوات سجنا، وغرامة مالية وتعويض مالي 600 مليون سنتيم، مع الايداع.

طارق.م

الدراجات تتقدم الحصيلة بأكبر عدد من الحوادث

ارتفاع ملحوظ في حوادث الدهس بالقطار بجيجل

أحصت مصالح الحماية المدينة لولاية جيجل، خلال العشرة أشهر من السنة الجارية 1288 حادث مرور خلفت 16 وفاة من بينها خمس حوادث دهس بالقطار تسببت في وفاة خمسة أشخاص. وحسب بيان الحماية المدنية فإن هذه الحصيلة مسجلة خلال الفترة بين الفاتح جانفي و31 أكتوبر من السنة الجارية، مضيفة أن حصيلة الخسائر البشرية تمثل الوفيات في عين المكان فيما تم تسجيل وفيات بالمستشفيات بسبب الإصابات الخطيرة مما يعني أن الحصيلة أكبر، كما أصيب خلال هذه الحوادث 1668 شخص. وتمثل حوادث الدراجات النارية 50 بالمئة من حوادث المرور متصدرة أسباب الحوادث، كما تم تسجيل ارتفاع في عدد حالات دهس المشاة خاصة في المناطق العمرانية و أضاف بيان الحماية المدنية أن أكبر عدد من الحوادث تم تسجيله خلال شهري جويلية و أوت بسبب الكثافة المرورية و قدر عدد الحوادث خلال موسم الإصطياف ب 383 حادث منها 190 حادث خلال شهر جويلية و 193 حادث خلال شهر أوت حسب تقارير الحماية المدنية نوعية الحوادث بين الاصطدامات بين مختلف المركبات، وحوادث الانحراف عن المسار. وختمت مصالح الحماية المدنية بيانها بدعوة مستعملي الطريق بضرورة الامتثال لقواعد السير وإحترام إشارات المرور، الحد من السرعة المفرطة، التي تعد الأسباب الرئيسية لوقوع الحوادث .

ع.ب

حجز 8000 قرص مهلوس في أم البواقي

ماتزال قضايا ترويج المهلوسات تصنع المشهد الأمني في أم البواقي، فقد أوقف عناصر الشرطة القضائية بأمن دائرة عين كرشة بولاية أم البواقي، بالتنسيق مع الفرقة المتنقلة للشرطة القضائية من توقيف ثلاثة أشخاص وحجز كمية معتبرة من المؤثرات العقلية قدرت بـ 8250 قرص مهلوس، خلال منتصف الأسبوع الماضي، العملية تمت على إثر استغلال معلومات تمكن من خلالها رجال الشرطة القضائية، من توقيف مركبتين وسط مدينة عين كرشة بذات الولاية، عملية التفتيش تم من خلالها العثور داخل خزان وقود إحداهما على كمية من المؤثرات العقلية قدرت بـ 8250 قرص من دواء بريغابالين 300 ملغ أجنبية المنشأ، مع توقيف ثلاثة أشخاص مشتبه فيهم تتراوح أعمارهم ما بين 27 و 50 سنة ، ليتم تحويلهم إلى مقر أمن الدائرة وتم تطبيق الإجراءات القانونية المعمول بها في حقهم، المشتبه فيهم الثلاثة أنجز ضدهم ملف جزائي، عن قضية جنحة الممارسة غير المشروعة لمهنة الصيدلة والتهريب باستعمال وسيلة نقل، تم تقديمهم أمام الجهات القضائية، فيما تم تسليم المركبتين للمصالح المختصة.

ق.م

حلاقة تمارس عمليات التجميل من دون رخصة طبية بباتنة

من بين الظواهر التي ميزت الحالة الاجتماعية في عاصمة الأوراس باتنة في الفترة الأخيرة هو ظهور محلات هي في الأصل للحلاقة ولكنها انتقلت إلى ممارسة عمليات تجميل، ودخلت بعضها ما يشبه العمل الجراحي الطبي لأجل تغيير أجزاء من الوجه وخاصة على مستوى البشرة، وهو ما جعل الكثيرين يتساءلون عن الديبلومات أو الشهادات التي بين أيدي هؤلاء النسوة اللائي تمارسن التجميل وتشهرن له صراحة، على محلاتهن، وعلى مواقع التواصل الاجتماعي، فقد فككت، مصالح الشرطة عبر الأمن الحضري السابع وبالتنسيق مع مديرية التجارة وفرقة البيئة والعمران عيادة طبية وهمية في التجميل، بحي باركافوراج بباتنة، كانت صاحبته الحلاقة البالغة من العمر 25 سنة، افتتحته لممارسة نشاط مندرج في إطار مهنة الطب، دون حيازة التأهيل. وضبطت الفرق المتدخلة بعد تفتيشه، مواد كيميائية وآلات طبية خاصة يفرض استخدامها التمتع بتكوين طبي مقنن، ما استوجب حجز العتاد، وتدوين محضر جزائي ضد صاحبة صالة التجميل.

ط.ح

النعامة

مطالب بفتح تحقيق بمستشفى قادري محمد

محمدي ع

أفادت الرسالة الموقعة من فعاليات المجتمع المدني بالنعامة بأن وضعية المؤسسة الاستشفائية «قادري محمد» بعاصمة الولاية، أصبحت تدعو إلى القلق وتتطلب التدخل العاجل، وذلك نتيجة تراكم مجموعة من المشاكل جراءعدم الأخذ بعين الاعتبار مطالب السكان المحليين، وحقهم في خدمات هذا المرفق العام الاستشفائي. وأضافت الرسالة الموقعة من طرف 7 جمعيات فاعلة ببلدية النعامة، والتي تسلمت الشروق اليومي نسخة منها، والموجهة إلى والي الولاية ومختلف الجهات الإدارية، بأنها تتابع بقلق شديد الوضعية الحالية لمستشفى قادري محمد، والتي تنذر بتردي أوضاع القطاع، حيث تدهورت الخدمات الصحية إلى أدنى مستوى، مما يؤثر سلبا على أوضاع المرضى، حيث أكدت الجمعيات المعنية، وجود نقائص أدت إلى تدني وتدهور الخدمات الصحية، وكذا تعطيل بعض المصالح الحيوية التي يستفيد منها المرضى، أبرزها «المجمع الجراحي» الذي لا يكاد يخرج من عملية الصيانة وتجديد العتاد الطبي، حتى يدخل في عملية أخرى، ما يتسبب في تأخر برمجة العمليات الجراحية لأزيد من سنة.

ودعت الجمعيات في رسالتها هاته، والي ولاية النعامة ووزير الصحة والسكان إلى تدارك الموقف واتخاذ التدابير اللازمة، وإيجاد حلول للوضعية المعاشة بالمؤسسة الاستشفائية «قادري محمد» وفتح تحقيق إداري بها، وحملت الجمعيات الموقعة للرسالة المطلبية كامل المسؤولية لمدير المؤسسة، وطالبت بتنحيته، هذا ولقيت رسالة فعاليات المجتمع المدني هاته تضامن ومساندة من طرف 18 عضو بالمجلس الشعبي الولائي لولاية النعامة، الذين وجهوا رسالة مستعجلة لوالي الولاية تلقت الشروق اليومي نسخة منها، يطالبونه من خلالها بتنحية مدير مستشفى قادري محمد بالنعامة وبفتح تحقيق في وضعية المجمع الجراحي.

من جهته نشر مدير المؤسسة الاستشفائية قادري محمد على صفحة الفايسبوك للمؤسسة، بيان تكذيب واستنكار، أفاد فيه المعني، بأن هناك محاولات لضرب استقرار المؤسسة والتشهير بها، بنية مغرضة، مفيدا بأن الغلق المؤقت للمجمع الجراحي، كان بسبب أشغال الصيانة وتجديد بعض المعدات، ولم تكتمل بعد كل الأشغال، غير أنه وبالرغم من ذلك، يتم التكفل بالحالات المستعجلة بشكل طبيعي، وقدم المسؤول المعني حصيلة عددية تفيد بإجراء 798 عملية خاصة بالجراحة العامة و70 عملية خاصة بجراحة العظام، و61 عملية خاصة بطب النساء والتوليد، خلال الفترة المنقضية من السنة الجارية.

بعد معاناة سكان عاصمة الولاية بشار

انطلاق عملية كبرى لتجديد شبكة الصرف الصحي

في إطار المخطط البلدي للتنمية، أشرف صباح أمس الأحد، زمحمد السعيد بن قاموس والي ولاية بشار، بمعية رئيس بلدية بشار، والمديرين التنفيذيين المعنيين، على انطلاق عملية كبرى، شملت مشاريع لتجديد شبكة الصرف الصحي لبلدية بشار، حيث كانت أول انطلاقة لهذه العملية أول أمس ببشار الجديد.

مازري

أكبر التجمعات السكنية التي تضمن عديد الأحياء الشعبية، ليتنقل بعدها المسؤول الأول إلى موقع انطلاق أشغال أحد المشاريع بمحاذاة ملعب 20 أوت، حيث يتم تجديد أكبر قناة رئيسية للصرف الحي، وصولا إلى غاية محور الدوران بمنطقة بشار الجديد.

وبالمنطقة الزرقاء، أشرف على إنطلاق مشاريع أخرى في كل من حي تينكرود، وحي الفرسان، الذي بلغ فيه طول القناة التي سيتم تجديدها، 6,5 كلم، لتأتي بذلك هذه العملية التي سيتبعها انطلاق عمليات أخرى مماثلة عبر مختلف أحياء المدينة، تكملة للبرامج المسطرة التي بُرمجت خلالها 08 عمليات كبرى، بمجموع 37 نقطة سوداء ببلدية بشار، أين سيتم ترتيب عملية تجديد قنوات الصرف الصحي، حيث أكدت مصالح بلدية بشار، أن تلك القنوات التي ستمسها عملية الجديد، قديمة وشبكاتها مهترئة، مُضيفة أن مصالحها، تتوقع تسليم المشاريع في شهر أبريل 2023.

وفي هذا السياق، أفادت مصالح بلدية بشار، بأن هذه العملية الكبرى التي ظلت منتظرة من قبل سكان أحياء مدينة بشار، جاءت مواصلة للبرنامج الذي تم تسطيره للقضاء على النقاط السوداء المسجلة على مستوى شبكة الصرف الصحي ببلدية بشار، وقد وقف خلال هذه العملية، رئيس المجلس الشعبي البلدي لبلدية بشار، مرفوقا بنائبه المكلف بالمصالح التقنية، لمعاينة أشغال تجديد الشبكة الرئيسية، انطلاقا من حي الجيهاني، إلى غاية مجلس القضاء، وهي المشاريع التي من شأنها القضاء بصورة نهائية، على مشاكل الصرف الصحي بعدة أحياء، وأضاف المير، أن الأيام القليلة القادمة، ستشهد، انطلاق عدة مشاريع لتجديد شبكات الصرف الصحي بأحياء، ومناطق أخرى عبر تراب بلدية بشار، والتي ستعزز بصورة كبيرة طموحات مصالح البلدية المذكورة، في القضاء على مشكل إهتراء شبكة الصرف الصحي على مستوى كل الأحياء بلدية، مؤكدا في ذات الوقت، على ضرورة تفعيل الرقابة الشعبية على تلك المشاريع، من أجل الوصول للجودة في تجسيد هذه العملية الكبيرة التي خصصت لها بلدية بشار، غلافا ماليا معتبرا، بلغ حسب مصادر الشروق اليومي، 33 مليار سنتم.

وتجدر الإشارة إلى أن هذه العملية التي وصفها الكثير بالكبيرة، ظل سكان أحياء عاصمة الولاية بشار، ينتظرونها طيلة السنين الماضية، بعد طول معاناة مع إهتراء قنوات الصرف الصحي التي أكل الدهر عليها وشرب، وأخرى أنجزت، ولم تعد تتماشى وحجم سكان تلك الأحياء، في حين ظلت معضلة الصرف الصحي، نقطة سوداء في سجل التنمية المحلية ببشار، حيث سبق لهذه المعضلة، أن ظلت سببا رئيسيا في عديد الإحتجاجات لسكان عديد الأحياء طيلة السنين الماضية.

كأس الجزائر لكرة القدم

إقصاء مبكر للأندية الوهرانية والآمال معلقة على جيل بن داود

الوهرانية تراجعها الكبير بعدما كانت في السابق من أهم أقطاب تطوير الرياضة الأكثر شعبية في البلاد، حيث غادر كل أنديتها منافسة كأس الجزائر مرة أخرى منذ الأدوار الأولى.

ولم يعد لوهران إلا ممثلا واحدا في المنافسة الأكثر شعبية، التي تعود هذا الموسم بعد انقطاع دام ثلاث سنوات، ويتعلق الأمر بالجيل الصاعد لبن داود، متصدر بطولة ما بين الجهات بالشراكة مع مثالية تيغنيف، حيث تنتظره مهمة صعبة في ختام الدور ال32 عندما يحل ضيفا على شبيبة الساورة (الرابطة الأولى) في 9 ديسمبر المقبل بملعب 20 أوت ببشار. وقبل ذلك، غادرت مولودية وهران، زعيمة أندية عاصمة الغرب الجزائري، كأس الجزائر في افتتاح الدور ال32 بعد إقصائها المفاجئ يوم الجمعة، على ميدانها أمام نادي من الدرجة الثالثة وهو أولمبي أقبو الذي تأهل إلى الدور ال16 بالضربات الترجيحية بعدما انتهى الوقتان الأصلي والإضافي بالتعادل الإيجابي بهدف لمثله.

وجاء هذا التعثر ليزيد من متاعب «الحمراوة» الذين يعود تاريخ آخر لقب لهم في كأس الجمهورية إلى عام 1996، في الوقت الذي يغرقون في أزمة متعددة الجوانب قد تهدد مستقبلهم في بطولة الرابطة الأولى. وبعد مولودية وهران، جاء الدور أمس على رائد غرب وهران للخروج من الدور ال32 بعد خسارته الثقيلة على ميدانه هو الآخر أمام ج معية الخروب 2-7، ولو أن هذا الإقصاء لم يشكل مفاجأة للمتتبعين في «الباهية» بالنظر إلى فارق المستوى بين الناديين، باعتبار أن الرائد ينشط في الدرجة الرابعة، فيما أن ضيفه يتصدر حاليا ترتيب مجموعة وسط-شرق لبطولة الرابطة الثانية ويسير بخطى ثابتة نحو الصعود. وقبل هذا الدور ال32، كانت كل أندية وهران التي تنشط في كافة المستويات قد سجلت خروجا جماعيا من منافسة الكأس في الأدوار الجهوية، فيما أن عميد فرق الغرب الجزائري، اتحاد وهران، لم يتمكن حتى من دخول السباق.

ويتأسف الجميع في وهران للمصير السيئ الذي آلت إليه الكرة المحلية بعدما تصدرت الواجهة في الماضي، وكانت خزانا لا ينفذ من المواهب الشابة تدعمت بها مختلف المنتخبات الوطنية. ولعل ما يؤكد هذا التراجع مشوار هذه الأندية في مختلف البطولات المحلية، بدليل أنها تعاني كلها من تراجع كبير في نتائجها إلى درجة أن الكثير منها ما انفك يسقط من قسم إلى آخر، على غرار أولمبي أرزيو الذي كان ينافس منذ بضعة مواسم على الصعود إلى الرابطة الأولى ليجد نفسه هذا الموسم يصارع في بطولة الجهوي الأول لوهران الذي يعادل القسم الرابع. والأمر نفسه ينطبق على عدة فرق وهرانية عريقة، وفي مقدمتها مولودية وجمعية وهران اللذان يعرفان نفس المشاكل في كل موسم، وينتظران في كل مرة الأمتار الأخيرة من البطولة لتجنب السقوط إلى القسم الأدنى. واعتبر الدولي الجزائري السابق، سي الطاهر شريف الوزاني، بأن الكرة الوهرانية تعيش «أزمة أموال وتسيير»، مستدلا بالوضع الحرج لفريق مولودية وهران، الذي نشأ فيه وتدرج في مختلف أصنافه، «والذي لا يزال بانتظار إلحاقه بإحدى الشركات الوطنية لتجنيبه المستقبل المجهول الذي ينتظره، تماما مثلما استفادت من ذلك أندية أخرى من الوطن»، على حد تعبيره. وزاد في تراجع الأندية الوهرانية «هجرة» مواهبها الشابة التي تفضل أن تصنع أفراح أندية أخرى حيث تستفيد من مزايا مالية أفضل، وفق نفس المتحدث.

بسبب أشغال الصيانة

انقطاع التزويد بالمياه الشروب عبر 24 بلدية بالشلف

ق/ج

تشهد 24 بلدية بولاية الشلف التي يتم تموينها انطلاقا من محطة تحلية مياه البحر بتنس، بدءا من يومه الإثنين انقطاعا في التموين بالمياه الصالحة للشرب، حسبما علم أمس الأحد لدى الوحدة الولائية للجزائرية للمياه.

وأوضح المكلف بالإعلام بذات المؤسسة، ميلود بغدود، لوأج أن 24 بلدية يتم تموينها من محطة ماينيس لتحلية مياه البحر بتنس، ستشهد بدءا من يوم الإثنين انقطاعا في التزود بالماء الشروب بسبب أشغال الصيانة الدورية للمحطة.

واستنادا للمتحدث، من المنتظر أن يتم استئناف التوزيع بطريقة منتظمة عقب 72 ساعة بعد الانتهاء من أشغال الصيانة، علما أن محطة تحلية مياه البحر تشهد مثل هذه الأشغال الدورية مرتين في السنة. كما أشار نفس المصدر إلى أن مصالح الجزائرية للمياه ستقوم، موازاة مع توقف المحطة، بتشغيل محطة المعالجة لسد سيدي يعقوب بطاقتها القصوى، وتشغيل جميع الآبار الجوفية وهذا لتموين البلديات المعنية وفق برنامج توزيع خاص، إلى غاية عودة محطة التحلية للعمل.

...وحجز أربعة قناطير من اللحوم البيضاء الفاسدة

تمكن نهار أمس، أفراد الشرطة للأمن الحضري بأم الدروع بالشلف، من حجز أربعة قناطير من اللحوم البيضاء دواجن غير صالحة للاستهلاك البشري، العملية حسب مصادر الشروق تمت على مستوى الحاجز الثابت للشرطة بالطريق الوطني رقم 04 بأم الدروع، حيث تم توقيف مركبة نفعية من نوع هليكس مغطاة لإخفاء الحمولة، وبعد القيام بعملية المراقبة، تم ضبط على متنها 340 دجاجة بوزن إجمالي يعادل أربعة قناطير، كانت موجة للأسواق الشعبية، وأصحاب محلات بيع الدجاج المشوي، لإخفاء مذاقها بالتوابل.

وبعد عرض المحجوزات على الطبيب البيطري، تبن أنها غير صالحة للاستهلاك، فتم إتلافها وتحويل ملف صاحبها على أروقة العدالة.

م قورين

لمشاكلكم وانشغالاتكم العنوان:
حي 1245 مسكن ايسطو اشلام B13 وهران 31013
البريد الالكتروني ورقم الهاتف والفاكس تحت تصرفكم:
echoroukoran@yahoo.com
tel:041/83/73/14
fax: 041/83/73/05

الشلف

سكان القلافطية يستعجلون بناء مدرسة ابتدائية جديدة

طالب مؤخرا، سكان قرية القلافطي بالمخرج الجنوبي لبلدية أم الدروع بالشلف، بالتعجيل ببناء مدرسة ابتدائية وتحويل جميع أقسام التوسيعات بالمدرسة المركزية للأرضية المخصصة لبناء المجمع المدرسي، تماشيا مع توسع النسيج الحضري والتجمعات السكنية الجديدة بالمنطقة، وذلك لفك الأزمة الخانقة ونظام الدوامين بمدرسة القلافطية، التي فاق تعدادها 600 تلميذ يدرسون بالتناوب، ناهيك عن تنقل العشرات من تلاميذ الأحياء الجديدة إلى مدرسة حي عزون الجديدة على مسافة تقارب 2 كيلومتر، وهو الأمر الذي أثر سلبا على تحصيلهم المعرفي، ودفع بالعديد من الأولياء للعزوف عن تسجيل أبنائهم بهذه المؤسسة الحديثة.

هذا الوضع تسبب في انقطاع العديد من التلاميذ عن الدراسة بهذه إلى المؤسسات التربوية المتواجدة على مسافات بعيدة، وآخرون فضلوا المكوث عند أقاربهم بين أوقات الراحلة، أو البقاء في شوارع المدينة إلى غاية الفترة المسائية لمواصلة دراستهم، وذلك ما عقد متابعة ومراقبة الأولياء لأبنائهم. ولوضع حد لاستمرار غضب السكان والأولياء، طالب السكان بتجسيد مشروع بناء مدرسة ابتدائية جديدة بمجمعهم السكني، عوض تدعيم المدرسة القديمة بأقسام توسعة والرفع من قدرتها إلى أزيد من 600 تلميذ، بخاصة مع وجود وعاء عقاري مخصص لهذا الغرض.

م قورين

في وقت تعكف فيه السلطات على تطهير العقار الصناعي

عائلات بالمنطقة الصناعية بالحراش تطالب بالترحيل

رفعت 11 عائلة تقطن داخل مؤسسة البناء المعروفة باسم "الديانسي" بالمنطقة الصناعية في الحراش، شكوى لوالي العاصمة، عبد النور رابحي، تناشده من خلالها التدخل والوقوف على انشغالهم المتمثل في ضرورة ترحيلهم من المكاتب التي يستغلونها في إطار السكن الوظيفي، من أجل السكن منذ سنة 1990.

منير ركاب

حيث أن مسؤولي العائلات كانوا يشغلون مناصب بذات الشركة التي أفلست بداية سنة 2000، لتبدأ المعاناة مع كل عملية ترحيل يشهدها إقليم الدائرة الإدارية، كان آخرها الإفراج عن قائمة ضمت نحو 400 مستفيد في صيغة السكن الهش، تم ترحيلهم الأسبوع الماضي إلى كل من بلديتي براقي والدويرة.

وقالت العائلات المشتكية، في تصريح لها لـ"الشروق"، أن رئيس البلدية الحالي، مراد مزيود، الذي فاز –حسبهم– بعهدتين انتخابيتين، قد وعدهم سابقا خلال زيارة له تفقد فيها وضع العائلات من داخل المنطقة الصناعية، كما أكد لهم وقتها – تضيف العائلات – بأن عقار شركة البناء غير المستغل سيستخدم في مشاريع لفائدة الصالح العام للبلدية، وهو ما طمأن العائلات وقتها التي انتظرت دورها في عمليات الترحيل السابقة التي استفادت منها بلدية الحراش في إطار برنامج إعادة الإسكان في صيغتي الاجتماعي والهش.

وطالب أصحاب الشكوى، الوالي المنتدب للدائرة الإدارية للحراش، بتحيين ملفاتهم التي أودعت بمصالحه سنة 2013، في وقت تعتزم فيه ولاية الجزائر القضاء على السكنات الهشة، لاسيما البيوت القصديرية والعمارات المهددة بالانهيار، مدعمين شكواهم بتصريحات المجلس الولائي في فترة الوالي الأسبق عبد القادر زوخ، القائلة بأنه لن تبقى أي عائلة بعد 2016 في بيوت قصديرية أو قبو أو سطح عمارة عبر بلديات العاصمة الـ57.

وتجدر الإشارة إلى أنه تم خلال الأسبوع الماضي ترحيل العائلات القاطنة في بيوت قصديرية نحو سكنات لائقة في وقت بقيت آمال العائلات المتضررة من أزمة السكن والقاطنة بالشركة المذكورة سابقا، متعلقة بوعود رئيس البلدية الذي دعاهم إلى التريث ريثما يتم إيجاد حل لملف العقار الصناعي المستغل للسكن.

ويتساءل المشتكون، حول نية السلطات الولائية القيام بعملية تطهير واسعة للعقار الصناعي، مع إحصاء المؤسسات الاقتصادية بالعاصمة التي أفلست منذ سنوات طويلة، ما دفع المتضررين من أزمة السكن إلى استغلال الأوعية العقارية التي استفادوا منها في إطار الاستفادة العشوائية من العقار، وتضيف العائلات أنه على السلطات المعنية أن تتصف بالجرأة في المطالبة بتطهير العقار الصناعي بسبب المعلومات التي وصلت لمصالح ولاة العاصمة المتعاقبين مع إيجاد الحلول السريعة لكل المشاكل والملفات التي تعنى باستغلال العقارات الصناعية، لاسيما ما يحصل بالمنطقة الصناعية للحراش التي تضم عائلات تقطن بأحد عقارات الشركات المفلسة منذ التسعينيات.

تقدم في أشغال انجاز محطات السكك الحديدية بالجلفة

تعرف مشاريع إنجاز محطات السكك الحديدية بولاية الجلفة نسب إنجاز جد متقدمة تصل إلى غاية 98 بالمائة، حسب ما علم من مصالح الولاية. وأفادت ذات المصالح أن مشاريع محطات السكك الحديدية، التي كانت محل زيارة معاينة من طرف الوالي عمار علي بن ساعد، تسجل نسبا جد متقدمة في الأشغال تصل إلى 98 بالمائة "على أن يكون استلامها في القريب العاجل".

وتتمركز مشاريع هذه المحطات، التي تشرف على إنجازها مؤسسات وطنية، على غرار "كوسيدار" و"آنسريف" بكل من بلديات البيرين، سيدي لعجال، حاسي فدول، حاسي بحبح، وكذا بعاصمة الولاية، كما أشار إليه ذات المصدر.

وفي سياق متصل، اغتنم الوالي الذي كان مرفوقا بمسؤولي الوكالة الوطنية للدراسات ومتابعة إنجاز الاستثمارات في السكك الحديدية، فرصة زيارة المعاينة والوقوف على مشاريع محطات السكك الحديدية ليشرف على حملة تشجير بمحاذاة مشروع محطة البيرين في عمل تشاركي تطوعي. واعتبر بن ساعد بالمناسبة أن هذه المكاسب التنموية تمثل بنى تحتية قاعدية ذات أهمية في قطاع النقل.

وتمتد مشاريع خطوط السكك الحديدية الجاري إنجازها بولاية الجلفة على مسافة 231 كلم تشمل ثلاثة خطوط، الأول يمر على محطات بلديات سيدي لعجال وحاسي فدول والبيرين ويتعلق الأمر بالخط الرابط بين ولايات "المسيلة – المدية – تيسمسيلت" أما الخط الثاني يربط بين بوغزول (المدية) والجلفة (عاصمة الولاية)، أما الخط الثالث فهو الرابط بين الجلفة والأغواط.

ومن شأن هذه المشاريع إعطاء دفع قوي لإنعاش الاقتصاد والاستثمار على المستويين المحلي والوطني كون هذه الخطوط ستسمح بربط شمال البلاد بجنوبه الكبير، بالإضافة إلى مقطع مهم يربط الجهة الغربية بالجهة الشرقية، وهو ما من شأنه أيضا إضفاء حركية في تنقل الأشخاص والبضائع وفك الخناق على الطرقات الوطنية والولائية.

■ ق. م

مدير الصناعة بالمسيلة يكشف لـ"الشروق":

عملية تطهير العقار الصناعي مستمرة وإجراءات صارمة ضد مخالفي القانون بالمسيلة

أكد مدير الصناعة بولاية المسيلة، حروز عبد العزيز، أن عملية تطهير العقار الصناعي ستستمر وسيتم استرجاع كافة الأوعية والأراضي التي لم تستغل من طرف المستفيدين منها، كما سيتم اتخاذ كافة الإجراءات القانونية اللازمة ضد الذين خالفوا وغيروا النشاط.

وبحسب ما أوضحه ذات المتحدث، في رده على سؤال "الشروق"، فإن الوصاية عازمة على التطبيق الصارم للقوانين والتعليمات المسداة من قبل والي المسيلة، وذلك في إطار المسعى الذي باشرته السلطات العليا في البلاد من خلال تطهير العقار الصناعي وإعادة منحه لمستثمرين جديين لتحقيق الإضافة المرجوة والمساهمة في التنمية المحلية، وخلق القيمة المضافة ومناصب الشغل وكذا الضرائب والرفع من الجباية المحلية.

واستنادا إلى ذات المسؤول، فإن عملية تطهير العقار الصناعي التي بادرت إليها الجهات المختصة،تم خلالها تنظيم خرجات ميدانية، شملت زيارة أزيد من 500 مشروع، كما تم تقديم 121 إعذار أول و66 إعذار ثان تحت طائلة الإلغاء، مع إحالة العديد من الملفات على العدالة لاستعادة تلك العقارات، وهي التدابير التي مكنت من استرجاع 76 هكتارا إلى غاية الآن خلال 2022، و8.7 هكتارات خلال السنوات التي سبقتها، وهو ما يؤكد الجهود المبذولة من أجل تحقيق الغاية المنشودة مع التطلع إلى استرجاع أكثر من 300 هكتار خلال الفترة المقبلة لكل من خالفوا دفاتر الشروط أو قاموا بتغيير نشاطهم الذين سيتم اعذارهم وسيكونون تحت طائلة الإلغاء.

وبحسب مدير الصناعة، فإن أي مستثمر يجب عليه الالتزام بالإجراءات المنصوص عليها قانونا، ويستلزم عليه مزاولة النشاط والدخول في مرحلة الإنتاج .

■ أحمد قرطي

سكان قرية "اقمون" ببجاية يطالبون بمجمع مدرسي

ناشد سكان قرية "اقمون" التابعة لبلدية أوقاس، شرق ولاية بجاية، السلطات المختصة تسجيل مشروع خاص بإنجاز مجمع مدرسي لفائدة أبنائهم المتمدرسين .

أولياء التلاميذ، أشاروا إلى أن أبناءهم المتمدرسين في الطور الابتدائي، يضطرون للسير مسافات طويلة من اجل الوصول إلى مقاعد الدراسة، بالقرى المجاورة، الأمر الذي يفوق قدرتهم على التحمل لصغر سنهم خاصة خلال التقلبات الجوية، الأمر الذي يؤثر على مردودهم الدراسي، داعين السلطات المختصة إلى التكفل بهذا المطلب الهام والأساسي، الكفيل بتوفير إطار تمدرس جد ملائم لأبنائهم لضمان مستقبل واعد لهم. هذا الانشغال الذي سبق للأولياء رفعه سابقا، قاموا بنقله للمسؤول الأول للولاية، خلال زيارة العمل والتفقد التي قادته للمنطقة، موضحا أن الأمر ممكن، في حال توفر الأرضية المناسبة لذلك.

■ ن. أوهاب

أرضية رقمية للاستثمار ببجاية

طالب والي بجاية، خلال الاجتماع التنسيقي الذي جمعه الأحد، بأعضاء الخلية الولائية التي تتولى مهمة إعداد الخريطة الولائية للاستثمار، بإنجاز بطاقة تقنية تشمل كل المؤشرات الاجتماعية والاقتصادية وكذا القدرات والفرص المتوفرة بما في ذلك الثروات الحيوية على مستوى إقليم ولاية بجاية، بحيث توضع هذه الخريطة مستقبلا تحت تصرف المتعاملين الاقتصاديين والمستثمرين وحاملي المشاريع كقاعدة بيانات قصد مساعدتهم على اختيار طبيعة مشاريعهم الاستثمارية التنموية وفق مخططات إستراتيجية مع احترام القوانين والتنظيمات المعمول بها، وتتمثل هذه الخريطة الاقتصادية في أرضية رقمية تنشر عبر مواقع الانترنت للمديريات الولائية والبلديات، تبرز من خلالها مؤهلات كل المناطق التي بإمكانها استقطاب الاستثمارات ما سيساهم في تنشيط الحركة الاقتصادية محليا .

■ ع. تقمونت

على هامش انطلاق الدورة التكوينية الثانية لرؤساء البلديات

التأكيد على إلزامية إنشاء هياكل صحية بمناطق الظل بالأغواط

عبد القادر. ب

أكد والي الأغواط على هامش انطلاق الدورة التكوينية الثانية لرؤساء المجالس الشعبية البلدية التي خصصت لمقياس الصحة العمومية حسب البرنامج المسطر من قبل وزارة الداخلية والجماعات المحلية والتهيئة العمرانية على وضع خارطة طريق للتكفل الأمثل بمناطق الظل من خلال فتح الطرق والمسالك التي تؤدي إليها وتوفير مياه الشرب والكهرباء.

وفي السياق ذاته، طلب المسؤول الأول بالولاية من رؤساء البلديات بالإسراع في خلق هياكل صحية بذات المناطق وتجهيزها وتوفير التأطير الطبي وشبه الطبي لها لضمان تقديم الخدمات الصحية القاعدية لساكنة مناطق الظل وهذا تنفيذا لتعليمات رئيس الجمهورية إلى جانب توفير النقل لأبنائهم المتمدرسين ومرافقتهم من خلال مكافحة الأمراض المتنقلة عن طريق المياه والحيوان والتي تعود في غالبية الأحيان لغياب النظافة.

وأضاف ذات المسؤول أن برنامج التكوين يهدف لتكريس إستراتيجية شاملة للنهوض بالجماعات المحلية في مجال الصحة العمومية الذي سبقه تكوين خصص للجانب الإداري والتنظيمي والقانوني والذي يتمثل في تنظيم البلدية والمالية المحلية والصفقات العمومية وكذا برامج التنمية المحلية وتسيير الموارد البشرية والوظيفة العمومية والمنازعات وتسيير المخاطر والوقاية منها.

إقبال كبير على المعرض الوطني للعسل ومشتقاته ببومرداس

يسجل المعرض الوطني للعسل ومشتقاته الذي انطلق أمس الأحد بولاية بومرداس، إقبالا كبيرا من طرف الزوار خاصة العائلات من مختلف بلديات الولاية ومن خارجها.

وأرجع المنظمون سبب هذا الإقبال اللافت على هذه التظاهرة، إلى نوعية المنتجات المعروضة وأسعارها المناسبة نوعا ما، إضافة إلى شهرة هذه المعرض التي اكتسبها عقب سبع طبعات من التنظيم.

ويشارك في هذه الفعالية التي يحتضنها الفضاء المفتوح المجاور لمحطة القطار بوسط مدينة بومرداس، حوالي 30 عارضا من ثماني ولايات من الوطن غالبيتهم من منتجي العسل ومشتقاته والباقي من المتعاملين الاقتصاديين ومستثمرين في المجال، كما يساهم في تنشيطها أيضا قطاع الغابات وأخصائيين من القطاع الفلاحي وممثلي مختلف أجهزة دعم التشغيل والاستثمار ومؤسسات التأمين بغرض عرض الامتيازات المتنوعة التي وضعتها الدولة في متناول الشباب.

ومن بين أهم ما يتضمنه المعرض، مساحات متنوعة لعرض وبيع شتى أصناف العسل ومشتقاته ومنتجات الزينة المصنوعة من مادة العسل وأخرى مخصصة لعرض وبيع عتاد الخلية المتنوع وأجنحة أخرى لعرض منتجات الصناعة التقليدية المصنوعة يدويا .

كما تتضمن التظاهرة، التي تشرف على تنظيمها التعاونية العمومية لإنتاج العسل ومشتقاته بيسر (شرق) بالتنسيق والتعاون مع المصالح الفلاحية بالولاية، عرضا لمختلف الأطباق التقليدية الشعبية والحلويات التي يعتمد في إعدادها على هذا المنتج إلى جانب عروض لمنتجي أشجار الزيتون والأزهار (الشتلات) ومنتجي خشب الزينة.

ويتوخى من تنظيم هذه التظاهرة التي ستختتم بتكريم أحسن المنتجين في المجال، حسب مسؤول التنظيم، علي جمعاتن، رئيس التعاونية العمومية لإنتاج العسل ومشتقاته، وضع في متناول المنتجين فضاء ملائما للاحتكاك وتبادل الخبرات فيما بين المنتجين والمتعاملين في المجال، والسعي لخلق ديناميكية إنتاجية في هذه الشعبة الفلاحية الهامة وتوفير فضاءات منظمة لتسويق هذا المنتج الغذائي الصحي.

كما يهدف هذا المعرض الوطني الذي ستتواصل فعالياته إلى غاية السادس ديسمبر القادم، إلى تشجيع غرس أشجار الزيتون بغرض تحديث وتوسيع حظيرة الزيتون عبر الولاية وبالتالي تكثيف الإنتاج وخفض الأسعار.

■ أ.ص

توقيف شبكة إجرامية خطفت شخصا وسرقت مركبته بالبليدة

تمكنت مصالح أمن ولاية البليدة من توقيف أفراد شبكة إجرامية قامت بخطف شخص وسرقة مركبته، حسب ما علم من هذا الجهاز الأمني.

وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة على مستوى أمن الولاية أن فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة موزاية (غرب) قامت بتوقيف أربعة أشخاص ينشطون ضمن شبكة إجرامية قاموا بخطف شخص واحتجازه وسرقة مركبته التي تم استرجاعها من طرف المصالح الأمنية.

وتعود وقائع القضية إلى تقدم أحد الأشخاص بشكوى مفادها تعرضه للاحتجاز ومحاولة الاختطاف مع التهديد بالقتل من قبل مجموعة إجرامية مع سرقة مركبته، ليتم إثر ذلك مباشرة إجراءات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد مكان تواجد المركبة المسروقة واسترجاعها.

وعقب ذلك واستغلالا للأدلة والمعلومات، تم تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة وتوقيفهم في ظرف وجيز مع حجز ثمانية أسلحة بيضاء من مختلف الأصناف و11 قرصا من المؤثرات العقلية وقارورة سائل مخدر بالإضافة إلى كمية من المخدرات الصلبة (كوكايين).

كما تضمنت المحجوزات المركبة المستعملة من قبل المجموعة والمركبة المسروقة المسترجعة وبعض المسروقات الخاصة بالضحية المتمثلة في سلسلة من المعدن الأصفر ومبلغ مالي من العملة الوطنية يقدر بـ18000 دج وهاتف نقال.

وبعد استكمال الإجراءات القانونية، تم تقديم المشتبه فيهم أمام وكيل الجمهورية لدى محكمة الاختصاص عن جناية اختطاف شخص بدون أمر من السلطات المختصة عن طريق الاستدراج والعنف وجناية تكوين جماعة أشرار بغرض ارتكاب جناية السرقة المقترنة بظرف التعدد، الليل والعنف، حسب نفس المصدر.

■ فيصل. ن

تعرّضت للقصف 39 مرة في ساعات قليلة

أوكرانيا تنصح سكان خيرسون بمغادرتها

قال الجيش الأوكراني إن شخصين قتلا وأصيب 10 آخرون في قصف روسي مكثف على مقاطعة خيرسون، بينما صرحت موسكو بأن كييف بدأت في ابتزاز الغرب بعدة طرق. وذكرت السلطات في مقاطعة خيرسون أنها بدأت إجلاء المرضى من مستشفيات المقاطعة إلى مقاطعات أكثر أمنا.

وكالات

وقال الجيش الأوكراني إن القوات الروسية قصفت خيرسون 39 مرة خلال الساعات الماضية وإن عددا من القرى في المقاطعة تعرضت للقصف. كما ذكرت السلطات الأوكرانية أن البنية التحتية تضررت، ونصحت سكان المنطقة بمغادرتها، وكشف الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن أكثر من 6 ملايين أسرة في بلاده تعاني حاليا من انقطاع الكهرباء بعد الغارات الروسية الأخيرة.

وأضاف زيلينسكي أن الوضع ينطبق على كييف، لافتا إلى أن المناطق المحيطة بالعاصمة هي الأكثر تأثرا بانقطاع الكهرباء والماء، مشيرا إلى أن بعض سكان العاصمة يبقون دون كهرباء أو ماء لنحو 20 ساعة وأحيانا 30 ساعة، وطالب مواطنيه بترشيد استهلاك الكهرباء والماء قدر الإمكان للمساعدة في تجاوز الأزمة.

أما السلطات المحلية الموالية لروسيا في خيرسون فأعلنت مقتل 6 مدنيين في قصف شنّته القوات الأوكرانية. وقالت شرطة مدينة دنيبرو إن 13 شخصا أصيبوا بجروح نتيجة قصف روسي استهدف أحد أحياء المدينة شرقي أوكرانيا.

وذكرت الشرطة أن رجال الإنقاذ يعملون على رفع الأنقاض والبحث عن عدد من المفقودين في الحي السكني المستهدف نتيجة قصف القوات الروسية.

وفي دونيتسك، قالت السلطات المحلية الموالية لروسيا، إن الجيش الروسي والقوات المتحالفة معه يواصلان استعادة مناطق من دونيتسك بعد سيطرة القوات الأوكرانية. وفي المقابل، ذكرت قيادة الأركان الأوكرانية أن قواتها صدت 8 محاولات روسية للتقدم في دونيتسك..

في الأثناء، قالت وزارة الدفاع الروسية إن قواتها أحبطت محاولات هجوم للقوات الأوكرانية مدعومة بمجموعات تكتيكية على عدة محاور في دونيتسك ولوغانسك. وتزداد المعارك على جبهات القتال شراسة في إقليم دونباس، ويستمر القصف الروسي على مدن وبلدات الإقليم، بينما ترسل روسيا تعزيزات إلى المنطقة من القوات المنسحبة من مقاطعة خيرسون جنوبي أوكرانيا. وفي المقابل يؤكد الجيش الأوكراني استعداده التام للمواجهة.

إلى ذلك، قالت المتحدثة باسم الخارجية الروسية ماريا زاخاروفا إن الرئيس زيلينسكي "دخل فلكه الخاص وبدأ الآن في ابتزاز الغرب بعدة طرق". وأوضحت زاخاروفا -في تصريح لقناة روسية- أن دول الغرب تفهم أن زيلينسكي خارجٌ عن سيطرتها الكاملة، وأنه دخل بالفعل في مدار غير قابل للتحكم به.

وأشارت إلى أن أوكرانيا تحتاج الآن إلى المزيد من الأموال والأسلحة الغربية على نطاق كوني بسبب الصعوبات التي يواجهها الغرب.

لكسب ودّها وتغيير نظرتها إلى الحرب

كييف تطلق برنامج مساعدات غذائية للدول الفقيرة

أعلن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي أن بلاده قامت بتصدير 12 مليون طن من منتجات الحبوب إلى 40 دولة، مشيرا إلى أن نحو 500 سفينة غادرت الموانئ الأوكرانية، في إطار اتفاق شحن الحبوب عبر البحر الأسود الذي وُقّع في تركيا ورعته الأمم المتحدة.

جاء ذلك في كلمة لزيلينسكي في منتدى "الحبوب من أوكرانيا" الذي استضافته العاصمة كييف، بمشاركة قادة أوروبيين، وتحدث فيه عن مستجدات الحرب الدائرة مع روسيا. وأشار زيلينسكي إلى أن أوكرانيا من أهم الدول المصدرة لمنتجات الحبوب إلى العالم، وأن بلاده مستمرة في تصدير الحبوب إلى مختلف البلدان رغم كافة الصعوبات من أجل تجنب المجاعات.

وأطلقت كييف برنامج مساعدات دولية لكسب دعم دول في إفريقيا وآسيا، وبهدف مواجهة الاتهامات الروسية بأن الدول الغنية في الغرب تسببت في أزمة الغذاء العالمية جراء العقوبات التي فرضتها على موسكو. وسيقوم هذا البرنامج بتغطية تكاليف توصيل المواد الغذائية إلى الدول الأكثر فقرا، التي قد تصل إلى 150 مليون دولار. وسيتم إرسال ما يصل إلى 60 سفينة من موانئ أوكرانيا على البحر الأسود حول أوديسا إلى دول مثل السودان أو اليمن أو الصومال بحلول منتصف العام المقبل.

ووافقت عدة دول أوروبية على تمويل عمليات التسليم في إطار برنامج الأغذية العالمي، وأعلن المستشار الألماني أولاف شولتز بالفعل أن سفينة تابعة للبرنامج برعاية ألمانيا في طريقها لتسليم الحبوب الأوكرانية إلى إثيوبيا.

كما أعلن الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون أن بلاده مستعدة لتقديم 6 ملايين يورو لمساعدة أوكرانيا في إرسال الغذاء إلى اليمن والسودان، مشددا في الوقت نفسه على أهمية اتفاقية الحبوب ومشيدا بدور تركيا والأمم المتحدة في تحقيقه.

وتعهَّد رئيس وزراء بلجيكا ألكسندر دي كرو أيضا -خلال زيارته لكييف- بتقديم مساعدة بلجيكية، وأوضح أن "هذه المبادرة تسمح بمنع المشاكل المحتملة في الإمدادات الغذائية في بعض الدول الإفريقية".

وفي 17 نوفمبر الجاري، أعلن الرئيُس التركي رجب طيب أردوغان تمديد اتفاق الحبوب 120 يوما، بدءا من 19 من الشهر ذاته. وفي 22 جويلية الماضي، وقّعت تركيا والأمم المتحدة وروسيا وأوكرانيا اتفاقية في إسطنبول لاستئناف صادرات الحبوب من 3 موانئ أوكرانية على البحر الأسود التي توقفت في فبراير الفائت على خلفية الحرب الروسية الأوكرانية. ■ **وكالات**

"نيويورك تايمز" تؤكّد:

دعم أوكرانيا يستنفد مخازن أسلحة دول الناتو

يستنزف القتال في أوكرانيا مخزونات المدفعية والذخيرة والدفاع الجوي لدول الناتو، فنحو ثلثي دول الحلف قد استنفدت مخزوناتها من الأسلحة بشكل شبه كامل، حسبما ذكرت صحيفة "نيويورك تايمز" نقلاً عن ممثل حلف شمال الأطلسي.

وتوضح الصحيفة أنّه "بالنسبة إلى دول الناتو التي زوّدت أوكرانيا بعدد كبير من الأسلحة، خصوصاً لدول خط المواجهة مثل بولندا ودول البلطيق، تبيّن أن عبء استبدالها ثقيل". وقالت "نيويورك تايمز": "لقد استنفدت الدول الصغيرة إمكاناتها، واستنفد 20 من أصل 30 من أعضائها قدراتها بشكل كبير".

في الوقت نفسه، لا يزال بإمكان 10 دول أن تزود أوكرانيا بالأسلحة، أوّلها فرنسا وألمانيا وإيطاليا وهولندا، بحسب الصحيفة.

وأضافت أنّ الأوكرانيين يحتاجون إلى أنظمة لم يقدّمها الغرب، ومن غير المرجح أن يوفرها، وهي: "صواريخ أرض-أرض بعيدة المدى تعرف باسم (ATACMS) والتي يمكن أن تضرب روسيا وشبه جزيرة القرم، وطائرات مقاتلة، ودبابات".

وفي بداية العملية الخاصة الروسية، في 24 فبراير، كان لدى دول الناتو نحو نصف المخزون الضروري من الأسلحة، وتم إحراز تقدم في صنع أسلحة يمكن أن تستخدمها البلدانُ بشكل متبادل، وفق الصحيفة الأمريكية.

وفي وقت سابق، تحدثت وكالة "بلومبرغ" أيضاً عن أنّ "الناتو" يعاني نقصاً في السلاح وتباطؤاً في دعم أوكرانيا، ونقلت عن مصادر وصفتها بـ"المطلعة" أنّ دولاً في حلف شمال الأطلسي طالبت شركات الأسلحة بزيادة إنتاجها بهدف تجديد مخزوناتها.

وذكرت المصادر للوكالة أنّ الدعم الذي تقدِّمه تلك الدول لأوكرانيا، تسبَّب بنقص المخزونات لديها، على نحو قد يستغرق سنوات لتعويضه. وقالت "رويترز" منذ أيام إنّ شركات الأسلحة الأوروبية تكثف إنتاجها لمصلحة أوكرانيا، وتأمل في العثور على أسواق جديدة مع ارتفاع الإنفاق الدفاعي.

■ ق. د

وسط ارتفاع قياسي للإصابات بالفيروس

مظاهرات في شنغهاي الصينية ضد قيود كورونا

رويترز

تفجرت احتجاجاتٌ في مدينة شنغهاي في ساعة مبكرة من صباح أمس الأحد مع قيام سكان في العديد من المدن الصينية، والذين أثار غضبَ كثيرين منهم حريقٌ أسفر عن سقوط قتلى في أقصى غرب البلاد، بالمطالبة بالتراجع عن قيود كوفيد-19 الشديدة بعد ثلاث سنوات من بدء ظهور الجائحة.

وأثار حريقٌ أسفر عن مقتل عشرة أشخاص يوم الخميس في مبنى شاهق في أورومتشي، عاصمة منطقة شينغ يانغ، غضبا عاما واسع النطاق واشتعلت الاحتجاجات في شنغهاي في ساعة مبكرة من صباح أمس، في الوقت الذي تكهّن فيه العديد من مستخدمي الإنترنت أن السكان لم يتمكنوا من الهروب في الوقت المناسب لأن المبنى كان مغلقا جزئيا وهو ما نفاه المسؤولون.

وأثار الحريق ونفيُ السلطات أن إجراءات كوفيد أعاقت هروب الناس وعمليات الإنقاذ موجة من العصيان المدني لم يسبق لها مثيل في بر الصين الرئيس منذ أن تولى شي جين بينغ السلطة قبل عشر سنوات.

وفي شنغهاي، المدينة الأكثر اكتظاظا بالسكان والمركز المالي في الصين، تجمَّع سكان في وقفة احتجاجية في الساعات الأولى من صباح أمس.

وفي الوقت الذي كانت فيه مجموعة كبيرة من أفراد الشرطة تتابع الوضع رفع الحشد أوراقا بيضاء كرمز للاحتجاج على الرقابة. وطبقا لمقطع مصور جرى تداوله على وسائل التواصل الاجتماعي بدأ هذا الحشد في الهتاف فيما بعد "ارفعوا الإغلاق في أورومتشي (عاصمة إقليم شينغ يانغ) وارفعوا الإغلاق في شينغ يانغ وارفعوا الإغلاق في جميع أنحاء الصين".

وطبقا لشهود ومقاطع مصورة فقد بدأت مجموعة كبيرة من الناس في إحدى المراحل في الهتاف "يسقط الحزب الشيوعي الصيني ويسقط شي جين بينغ والحرية لأورومتشي"، في احتجاج علني نادر ضد القيادة الصينية. وحاولت الشرطة أحيانا فضّ التجمع.

وتواجه الصين زيادة في الإصابات التي أدت إلى عمليات إغلاق وقيود أخرى في المدن في جميع أنحاء البلاد إذ تلتزم بكين بسياسة صفر- كوفيد حتى في الوقت الذي يحاول فيه معظم العالم التعايش مع فيروس كورونا.

وعلى الرغم من أن عدد الإصابات بالصين تعتبر منخفضة طبقا للمعايير العالمية، فقد سجّلت الإصابات في الصين مستويات قياسية لأيام مع إعلان السلطات الصحية أمس الأحد تسجيل ما يقرب من 40 ألف إصابة السبت.

وتدافع الصين عن سياسة الرئيس شي جين بينغ الخاصة بصفر كوفيد قائلة إن هدفها إنقاذ الأرواح، كما أنها ضرورية لعدم الضغط على نظام الرعاية الصحية. وتعهَّد المسؤولون بالاستمرار في انتهاج هذه السياسة على الرغم من المعارضة الشعبية المتصاعدة وتزايد الخسائر في ثاني أكبر اقتصاد في العالم.

كيم جونغ أون في رسالة تحدّ قوية:

"هدف كوريا الشمالية هو امتلاك أكبر قوة نووية في العالم"

نقلت وسائل إعلام رسمية السبت (أمس الأحد بالتوقيت المحلي) عن زعيم كوريا الشمالية كيم جونغ أون قوله إن الهدف النهائي لبلاده هو امتلاك أقوى قوة نووية في العالم. وذكرت وسائل الإعلام أن تصريحات الزعيم الكوري الشمالي جاءت خلال ترقيته عشرات من ضباط الجيش الذين شاركوا في عملية إطلاق أكبر صاروخ باليستي لدى البلاد في الآونة الأخيرة.

وجاء الإعلان بعدما تابع كيم تجربة إطلاق الصاروخ هواسونج-17 الباليستي الجديد العابر للقارات وتعهّده بالتصدي للتهديدات النووية الأمريكية بأسلحة نووية في 18 نوفمبر.

وقال كيم في أمر ترقية الضباط إن بناء القوة النووية يهدف لحماية كرامة وسيادة الدولة والشعب على نحو يعتمد عليه، وإن "هدف (بلاده) النهائي هو امتلاك أقوى قوة إستراتيجية في العالم، القوة المطلقة التي لم يسبق لها مثيل خلال القرن".

ووصف الصاروخ هواسونج-17 بأنه "أقوى سلاح استراتيجي في العالم" وقال إنه يظهر تصميم كوريا الشمالية وقدرتها على بناء أقوى جيش في العالم في نهاية المطاف. وأضاف كيم دون ذكر تفاصيل أن العلماء في بلده حققوا "طفرة رائعة إلى الأمام في تطوير تكنولوجيا تركيب الرؤوس الحربية النووية على الصواريخ الباليستية".

وقال كيم خلال التقاط صور مع العلماء والمهندسين والمسؤولين العسكريين وغيرهم من المشاركين في الاختبار، إنه يتوقع منهم مواصلة توسيع وتقوية الردع النووي للبلاد بوتيرة سريعة للغاية.

وبسبب قدرة الصاروخ هواسونج-17 على الوصول إلى البر الرئيسي للولايات المتحدة، فقد دفع إطلاقه واشنطن إلى الدعوة إلى إصدار بيان رئاسي من مجلس الأمن الدولي لمحاسبة كوريا الشمالية على تجاربها الصاروخية المحظورة بموجب قرارات مجلس الأمن.

وقالت وكالة الأنباء المركزية الكورية إن الصاروخ "أثبت بوضوح أمام العالم أن جمهورية كوريا الشعبية الديمقراطية قوة نووية كاملة قادرة على الوقوف ضد التفوق النووي للإمبرياليين الأمريكيين وأظهرت قوتها بشكل كامل باعتبارها أقوى دولة صاروخية عابرة للقارات".

■ رويترز

ابنة زعيم كوريا الشمالية تظهر مجددا في نشاط رسمي

ذكرت وكالة الأنباء الكورية الجنوبية "يونهاب"، أمس الأحد، أن ابنة كيم ظهرت مجددا في فعالية التقاط الصور التذكارية مع المساهمين في إطلاق صاروخ هواسيونغ الباليستي العابر للقارات، بعد ظهورها لأول مرة في منصة إطلاق الصاروخ يوم 18 نوفمبر الجاري.

وأفادت وكالة الأنباء المركزية الكورية الشمالية في إفادة عن فعالية التقاط الصور بأن الزعيم كيم حضر في موقع التقاط الصور برفقة ابنته المفضلة. ولم توضح الوكالة تاريخ الفعالية بالضبط، غير أنها على ما يبدو أقيمت، يوم السبت، نظرا لما تقوم به الوكالة عادة.

ونشرت الوكالة العديد من صور الزعيم كيم وابنته يتجولان في موقع التقاط الصور. وفي أول ظهور لها، ارتدت ابنة كيم معطفا شتويا مبطنا أبيض اللون، ما يوضح أنها تلميذة في المدرسة الابتدائية.

غير أنه في ظهورها الثاني، كانت ترتدي معطفا أسود اللون من الصوف، مصففة شعرها لتظهر كامرأة بالغة، ما سبب ارتباكا بينها وبين والدتها لي سيول جو. وظهر كيم جونغ أون ممسكا بيد ابنته بلطف معبّرا عن حبه لها. وكانت الطفلة تصفق للرد عمن يرحب بهما، لتظهر في صورة ابنة الحاكم الأعلى في البلاد.

■ د ب أ

بينما نفّذ الاحتلال 221 اعتداءً

80 نقطة مقاومة شعبية ومسلحة بالضفة الغربية

أصدر برنامج الرصد والتوثيق في "مركز عروبة للأبحاث والتفكير الاستراتيجي"، تقرير مُخرجات الرصد للأحداث الميدانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة خلال الأسبوع الماضي.

ق.د

وحسب "القدس العربي"، فقد رصد المركز خلال الفترة الفاصلة ما بين تاريخ 20 نوفمبر حتى تاريخ 26 من ذات الشهر 80 نقطة مقاومة شعبية ومسلحة، واستشهاد 4 مواطنين فلسطينيين، إضافة لـ221 اعتداء من الاحتلال والمستوطنين استهدفت المواطنين الفلسطينيين والممتلكات والأراضي والأشجار.

وقد سجّل التقرير هذا الأسبوع ارتفاعاً في عدد نقاط المقاومة المسلحة في مدينة القدس المحتلة مقارنة بالأسبوع الماضي، في حين كان العدد الأكبر في نقاط المقاومة المسلحة هذا الأسبوع موزعاً على مدن نابلس، وجنين، والقدس على التوالي.

وكان نصيب مدينة الخليل هو الأعلى في عدد نقاط المقاومة الشعبية تليها مدينة رام الله ومن ثم نابلس على التوالي، فيما توزعت باقي النقاط على المدن الفلسطينية المختلفة.

ورصد التقرير ارتفاعا في وتيرة الاعتقالات خلال المدة الزمنية المذكورة، فيما توزّعت النسب الأكبر من الاعتقالات على مدينة القدس تليها الخليل ورام الله، وتوزعت باقي حالات الاعتقالات على المحافظات الأخرى.

وسجل التقرير ارتفاعا ملحوظا في عدد اعتداءات الاحتلال في القدس والضفة الغربية، وقد رُصد العدد الأكبر منها في مدينة الخيل تليها مدينتا نابلس ورام الله، إضافة إلى تسجيل ارتفاع في عدد اقتحامات الاحتلال للمدن والقرى الفلسطينية مقارنة بالأسبوع السابق، وارتفاع ملحوظ في عدد عمليات الهدم في الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948م والضفة الغربية.

أعمال المقاومة

وسُجِّلَت نقاط مقاومة بلغت 80 نقطةً، كان منها 23 نقطة مقاومة مسلحة، 20 نقطةً في الضفة الغربية و3 نقاط في القدس، إلى جانب 57 نقطة مواجهة شعبية، 51 نقطةً في الضفة و5 في القدس ونقطة واحدة في النقب داخل مناطق الـ48.

وقد توزعت النقاط في الضفة الغربية، فشملت المقاومة المسلحة: 11 نقطةً في نابلس، و8 في جنين، ونقطةً واحدةً في الخليل، وشملت المقاومة الشعبية، 15 نقطةً في الخليل، و12 في رام الله، و8 في نابلس، و4 في جنين، و4 في بيت لحم، ونقطتين في سلفيت، ونقطتين في طولكرم، ونقطتين في قلقيلية، ونقطة واحدة في طوباس، وأخرى في أريحا والأغوار.

أما في القدس المحتلة، فقد توزعت نقاط المقاومة المسلحة فشملت 3 نقاط إحداها في مستوطنة "راموت" في الطريق الواصل بين القدس و"تل أبيب"، وأخرى في قرية دير ياسين، وأخرى على حاجز قلنديا، وشملت المقاومة الشعبية نقطتين في بلدة جبل المكبر، بالإضافة إلى 3 نقاط في كل من الطور، وضاحية السلام، وشارع الواد بالبلدة القديمة.

وخلال تلك الفترة ارتقى 4 شهداء في الضفة الغربية، 3 شهداء في نابلس، وشهيدٌ في جنين (في حين ارتقى شهيدان في الضفة الغربية في الأسبوع السابق: شهيدٌ في رام الله، وشهيدٌ في سلفيت).

واعتَقلت قوات الاحتلال الصهيوني 105 فلسطينيين، 72 منهم اعتقلتهم في الضفة الغربية، و29 اعتقلتهم في القدس، و4 في النقب داخل مناطق الـ48، بارتفاعٍ طفيفٍ عن الأسبوع السابق.

اعتداءات الاحتلال والمستوطنين

وقد بلغ إجمالي اعتداءات قوات الاحتلال والمستوطنين 221 اعتداءً، شملت 50 اعتداءً في القدس، و154 اعتداءً في الضفة الغربية، و7 اعتداءاتٍ في المناطق المحتلة عام 48 أحدها في حيفا وآخر في كفر قاسم و5 اعتداءاتٍ في النقب، و10 اعتداءاتٍ شملت مختلف محافظات قطاع غزة.

وقد سجَّلت الاعتداءات ارتفاعًا ملحوظًا عن الأسبوع السابق مقداره 5 اعتداءات في القدس، و18 اعتداءً في الضفة، و4 اعتداءاتٍ في مناطق الـ48، بينما انخفضت الاعتداءات في القطاع بمقدار 5 اعتداءاتٍ عن ذلك الأسبوع.

ونال مدينةَ الخليل 29 اعتداءً، و26 في نابلس، و21 في رام الله، و16 في أريحا والأغوار، و15 في جنين، و13 في سلفيت، و12 في بيت لحم، و10 في طولكرم، و7 في قلقيلية، و5 في طوباس، فيما بلغ إجمالي عدد اقتحامات قوات الاحتلال 87 اقتحامًا، 28 منها للقدس، و59 لمحافظات الضفة الغربية، وسجَّلت الاقتحامات ارتفاعًا ملحوظًا عن الأسبوع السابق مقداره 8 اقتحامات.

وتخلل فترةَ التقرير هدمُ قوات الاحتلال الصهيوني 13 منشأة، كما أوقفت سلطات الاحتلال بناء 24 منشأة في الضفة الغربية، وسجَّلت عمليات الهدم في مناطق الـ48 ارتفاعًا في عمليات الهدم مقارنةً بالأسبوع السابق.

كما تواصلت عمليات ملاحقة المزارعين والصيادين الفلسطينيين، إذ سُجِّلت 6 ملاحقاتٍ للصيادين في قطاع غزة إحداها في رفح، و5 في محافظة شمال غزة، إلى جانب 6 ملاحقاتٍ للمزارعين في القطاع أيضًا.

وتُضاف إلى تلك الاعتداءات اعتداءاتٌ أخرى خارج التصنيفات السابقة بلغ إجمالها 46 اعتداءً، كما جرى رصد 37 اعتداء للمستوطنين، طالت العديد من المناطق الفلسطينية.

متأثر بجراح أصيب بها منذ أيام

مقتل إسرائيلي ثان في انفجار القدس

قتل إسرائيلي ثان، السبت، متأثرا بإصابته في تفجير مزدوج ضرب مدينة القدس الغربية، الأربعاء الماضي، بحسب وسائل إعلام عبرية.

وذكرت قناة "كان" الرسمية عبر حسابها الرسمي في تويتر، أن مستوطنا آخر "توفي متأثرا بإصابته البالغة، نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب محطة للحافلات قريبة من بلدة جفعات شاؤول".

وتبع تفجيَر محطة الحافلات تفجيرٌ آخر بعبوة ناسفة أيضا في حي "راموت" بالقدس الغربية. وبهذا يصل عدد قتلى التفجيرين إلى 2، إضافة إلى 17 إصابة، بينها حالات خطيرة.

وقال المفتش العام للشرطة الإسرائيلية يعقوب شبتاي، الأربعاء، إن "التفجيرين اللذين وقعا في القدس الغربية لا مثيل لهما منذ سنوات عديدة".

وفيما لم تتبّن أي جهة مسؤوليتها عن التفجيرين، اعتبرت فصائل فلسطينية بينها حركتا المقاومة الإسلامية "حماس" والجهاد الإسلامي، أنهما جاءا ضمن "الرد المستمر والطبيعي على الجرائم الإسرائيلية بحق الشعب والأرض".

إلى ذلك، قال باحث في معهد الأمن القومي الإسرائيلي، أمس الأحد، إن عملية القدس المزدوجة التي وقعت الأسبوع الماضي ليست عملًا فرديًا، وإنما هجوم "عالي الجودة".

وأضاف الباحث في معهد الأمن القومي الإسرائيلي كوبي ميتشل في مقالة له، وفق ترجمة وكالة "صفا"، أن عملية القدس "نتاج بنية تحتية منظمة تعمل في القدس الشرقية أو لديها إمكانية الوصول إلى منطقة القدس".

وأشار ميتشل إلى أن حماس تواصل جهود تحسين بنيتها التحتية في الضفة الغربية بشكل عام وفي شرقي القدس بشكل خاص بـ"كثافة كبيرة"، لافتًا إلى أن ذلك "يشكل جزءًا مهمًا جدًا في إستراتيجية عملها، كما تجلت بالفعل في مايو 2021".

وذكر أن حماس تعمل على تطوير "إستراتيجية التمايز"، التي تنص على الحفاظ على الهدوء في قطاع غزة من أجل تحسين الواقع الاقتصادي، بالتزامن مع استمرار إعداد القدرات الأكثر فتكًا لاستخدامها في الوقت الذي تراه مناسبًا، جنبًا إلى جنب مع جهود تطوير البنى التحتية للمقاومة في الضفة وشرقي القدس والداخل الفلسطيني المحتل، وجنوب لبنان، وتدريبهم على العمل كجبهة واحدة عندما يحين الوقت. ■ **وكالات**

حماس تشيد بالتضامن الواسع مع فلسطين في مونديال قطر

أشاد الناطق باسم حركة المقاومة الإسلامية "حماس" عبد اللطيف القانوع، بحالة التضامن الواسعة مع القضية الفلسطينية في مونديال قطر 2022.

وقال القانوع أمس في تصريح "إن تربع فلسطين في قلب مونديال قطر 2022 يؤكد أنها القضية المركزية للأمة حاضرة في قلوب الملايين من أبناء أمتنا وأحرار العالم".

وأشار إلى أن "هذا التضامن دليلٌ على عزلة الكيان الإسرائيلي المحتل لأرضنا ومقدساتنا لدى شعوب الأمة والمنطقة."

وتوجّه بالتحية إلى الجماهير العربية والإسلامية وكل أحرار العالم الذين يعبّرون عن تضامنهم مع قضيتنا الفلسطينية العادلة، ويرفضون الاحتلال الإسرائيلي والقبول به في المنطقة.

تفاصيل الخطة القادمة للمتطرّف بن غفير

إعدام الفلسطينيين وشرعنة الاستيطان وتهديد الأقصى

وعد زعيم حزب القوة اليهودية، والمكلف بمنصب وزارة الأمن الداخلي، "إيتامار بن غفير" بالعمل على تغيير الوضع القائم حاليًّا، بشأن صلاة المستوطنين في المسجد الأقصى، وشرعنة البؤر الاستيطانية، وتغيير تعليمات فتح إطلاق النار بشأن الفلسطينيين.

وأكد "بن غفير" في حديثه لإذاعة "كان" العبرية، صباح أمس الأحد، أنه سيعمل على تغيير تعليمات إطلاق النار تجاه الفلسطينيين، واصفًا التعليمات الحالية بـ"الغبية". وأضاف أنه وبصفته وزيرًا للأمن القومي –وهو الاسم الجديد لوزارة الأمن الداخلي– سيفعل كل شيء لمنع ما وصفها بـ"السياسات العنصرية" في الحرم القدسي. وأكد بن غفير على شرّعنة البؤر الاستيطانية قائلا "في غضون أشهر قليلة سنشهد تحسُّنًا وتغيرا وسنحقق عدة نتائج". ونبّه "بن غفير" إلى أنه سيتم فحص تمرير قانون في الكنيست يعمل على ترحيل عوائل منفذي العمليات الفدائية.

وفي وقت سابق، كان "بن غفير" قد دعا إلى العودة لسياسة الاغتيالات ووقف تحويل الأموال للسلطة الفلسطينية.

يشار إلى انه قد أُعلِن يوم الجمعة عن توقيع اتفاق بين حزب الليكود بزعامة نتنياهو، وحزب بن غفير يتعلق بانضمام الأخير للحكومة الإسرائيلية الجديدة التي يعمل نتنياهو على تشكيلها، وينص الاتفاق على أن يكون بن غفير وزيرا للأمن الداخلي بصلاحيات واسعة.

إلى ذلك، اقتحم عشرات المستوطنين المتطرفين، صباح أمس الأحد، المسجد الأقصى المبارك، من باب المغاربة، بحماية مشددة من شرطة الاحتلال الإسرائيلية الخاصة.

وأفادت دائرة الأوقاف الإسلامية في القدس المحتلة بأن مجموعات متتالية من المستوطنين اقتحموا منذ الصباح، المسجد الأقصى، ونفذوا جولات استفزازية في باحاته، وأدوا طقوسًا تلمودية. وواصلت شرطة الاحتلال فرض قيودها المشددة على دخول المصلين الوافدين من القدس والداخل المحتل للمسجد، واحتجزت هويات بعضهم عن أبوابه، قبل السماح لهم بالدخول إليه.

وأطلِقت دعواتٌ مقدسية لتكثيف الحشد والرباط في المسجد الأقصى، للتصدي لاقتحامات المستوطنين ومخططات الاحتلال التي تسعى إلى تهويد القدس والأقصى.

وتخطط "جماعات الهيكل" المزعوم لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، فيما يسمى عيد "الأنوار– الحانوكاة" اليهودي، الذي يبدأ في 18 ديسمبر المقبل.

وشرعت الجماعات المتطرفة بحشد أنصارها لاقتحامات مركزية للمسجد الأقصى خلال العيد اليهودي، والذي يستمر لمدة ثمانية أيام من يوم الأحد حتى الخميس، وسط محاولات لإضاءة شمعدان "الحانوكاة" داخل المسجد، بعد أن أشعل بعض المستوطنين الولاعات العام الماضي. ويتعرض الأقصى يوميًا عدا الجمعة والسبت، لسلسلة اقتحامات من المستوطنين، وعلى فترتين صباحية ومسائية، ضمن محاولات الاحتلال لتقسيمه زمانيًا ومكانيًا.

■ **وكالات**

الشيخ عكرمة صبري يحذّر:

"تهديدات بن غفير بشأن الوضع بالأقصى عنصرية واستفزازية"

وصف خطيب المسجد الأقصى المبارك الشيخ عكرمة صبري، أمس الأحد، تهديدات نائب الكنيست الإسرائيلي المتطرف زعيم حزب "القوة اليهودية" إيتمار بن غفير بتغيير الوضع القائم في المسجد الأقصى بأنها استفزازية وعنصرية.

وقال صبري، في تصريح خاص لوكالة "صفا" الفلسطينية: "إن هذه التهديدات الصادرة من إنسان عنصري لا تعنينا شيئًا، لأن موقفنا بشأن المسجد الأقصى واضح، وهو موقف شرعي استراتيجي وإلهي، لن يمكن هذا المتطرف من القيام بأي محاولة للمساس بالأقصى".

وأضاف أن تهديدات المتطرف بن غفير مرفوضة رفضًا قطعيًا، ولا نعتبرها إلا استفزازية وعنصرية، لن تعطي أي حق لليهود في المسجد المبارك.

وحذر صبري من توغُّدات بن غفير لتغيير الوضع القائم بالأقصى والسماح للمستوطنين بأداء الصلوات التلمودية بشأن علني، محمِّلًا حكومة الاحتلال المسؤولية الكاملة عن أي مساس بالمسجد، أو اعتداءٍ عليه.

وحول الدعوات اليهودية لاقتحام الأقصى فيما يسمى عيد "الحانوكا"، قال الشيخ صبري "إن الاحتلال وجماعاته المتطرفة يريدون فرض واقع جديد في الأقصى المبارك، من خلال حشد عناصرها من المستوطنين لتنفيذ اقتحامات واسعة ومركزية للمسجد".

وأوضح أن جميع المحاولات الإسرائيلية لتغيير الواقع مرفوضة وفاشلة، ولن نمكِّنهم من تحقيق أهدافهم العدوانية في المسجد الأقصى.

وأكّد الشيخ صبري على ضرورة تكثيف الحشد والرباط الدائم وشدِّ الرحال إلى الأقصى للدفاع عنه ونصرته، وفضح مؤامرات الاحتلال بحقه.

وبيَّن أن الأحزاب الإسرائيلية تتساوق وتتنافس فيما بينها من أجل تكثيف العدوان على الأقصى، كما هو واضحٌ تمامًا بأن الشارع الإسرائيلي الآن يميل نحو التطرف والتعصب والعنف، وهذا ما أفرزته انتخابات الكنيست الأخيرة.

وحذر خطيب الأقصى من أي تصعيد قد يحدث بالمسجد المبارك، في ظل صعود اليمين المتطرف، وتولي بن غفير حقيبة الأمن الداخلي "كل شيء محتمل، وعلينا أن نكون دائمًا حذرين ومتيقظين في كل تحركاتهم العدوانية".

وشدد الشيخ صبري على تمسك المقدسيين بحقوقهم الشرعية ودفاعهم عن المسجد الأقصى، باعتباره دفاع عقيدة وإيمان "وهم يعرفون واجبهم تجاه المسجد المبارك". وتخطط "جماعات الهيكل" المزعوم لاقتحامات واسعة للمسجد الأقصى، فيما يسمى عيد "الأنوار– الحانوكاه" اليهودي، الذي يبدأ في 18 ديسمبر المقبل.

وشرعت الجماعاتُ المتطرفة بحشد أنصارها لاقتحامات مركزية للمسجد الأقصى خلال العيد اليهودي، والذي يستمر لمدة ثمانية أيام من يوم الأحد حتى الخميس، وسط محاولات لإضاءة شمعدان "الحانوكاة" داخل المسجد، بعد أن أشعل بعض المستوطنين الولاعات العام الماضي. وتنشط في العيد "منظمات الهيكل"، مثل "نساء لأجل الهيكل"، "طلاب لأجل الهيكل"، "برنامج هليبا التوراتي"، و"اتحاد منظمات الهيكل" بدعوة المستوطنين للمشاركة الواسعة في اقتحامات مكثفة ومستمرة للأقصى، بذريعة إقامة طقوس وشعائر تلمودية للاحتفال بـ"عيد الحانوكاه".

■ **وكالة "صفا"**

مولودية وهران:

المدرب بلعطوي يقلل من وقع الإقصاء المفاجئ من الكأس

قلل مدرب مولودية وهران عمر بلعطوي من وقع إقصاء فريقه على ميدانه أمام أولمبي أقبو (ما بين الجهات) بركلات الترجيح في واحدة من المفاجآت الكبرى للدور ال32 لكأس الجمهورية الذي انطلق أمس الجمعة.

ع.ع

وصرح بلعطوي للصحافة: "بالتأكيد سيثير الكثير ضجة حول هذا الإقصاء، لكن يجب أن أقول إن هذه ليست المرة الأولى التي يغادر فيها مولودية وهران كأس الجزائر في الدور ال 32، لأن الأمثلة كثيرة". وأضاف: "كنا نرغب طبعا في التأهل للأدوار الموالية، لكن لا أحد بمقدوره التكهن بتتويجنا باللقب. لذا فهي ليست نهاية العالم. علينا أن نطوي الصفحة ونفكر في المستقبل". وبالنسبة للمسؤول الأول عن العارضة الفنية لنادي "الباهية" فقد كان بمقدور فريقه أن ينهي المباراة لصالحه في الوقت القانوني " لكن غياب الفعالية لدى اللاعبين أثر علينا بالنظر إلى العديد من الفرص الضائعة"، مضيفًا أنه وضع كافة الاحتمالات قبل المقابلة من خلال برمجة تمارين في ضربات الترجيح خلال التدريبات، "إلا أن الحظ ابتسم للخصم". ومع ذلك، اعترف المدرب الوهراني بأن المنافس كان "أكثر إرادة وآمن بحظوظه إلى آخر لحظة"، منبها إلى أن ما ينتظر النادي في بطولة الرابطة الأولى "سيكون أصعب بسبب الوضع المالي المعقد الذي يمر به". وتمكنت المولودية، منذ بضعة أسابيع، من تحسين نتائجها في البطولة بعد انطلاقة صعبة، لكن الجميع في معاقل "الحمراوة" يخشى أن يكون لهذا الإقصاء المبكر في كأس الجزائر تأثير سلبي على الفريق في ما تبقى من مشوار الموسم الجاري. غير أن اللاعب الدولي السابق طمأن بأنه ولاعبيه "لن يستسلموا"، في الوقت الذي يتخبط فيه النادي في مشاكل داخلية تضاف إلى متاعبه المالية التي تسببت في عدم وفاء إدارته بالتزاماتها تجاه اللاعبين الذين لجأوا إلى مقاطعة التدريبات قبل أيام من مقابلة الكأس للمطالبة بتسوية مستحقاتهم. يحدث هذا أيضًا في ظل تأجيل الجمعية العامة للمساهمين للمرة الثانية بسبب غياب غالبية أعضاء هذه الهيئة الذين يواصلون مقاطعة الرئيس يوسف جباري، تمامًا مثل الأنصار الذين يقاطعون بدورهم فريقهم، على غرار ما حدث أمس أمام أولمبي أقبو في لقاء جرى أمام مدرجات شبه فارغة لملعب "أحمد زبانة".)

عمراني يجهز قائمة المسرحين .. ويفكر في "الميركاتو"

إبعاد بوخنشوش وحراق وسيدي صالح وواتارا أمام تيارت يثير التساؤلات

دريس. س

فتح إبعاد مدرب شبيبة القبائل، عبد القادر عمراني، لعدد من اللاعبين الأساسيين في اللقاء الأخير أمام شبيبة تيارت في إطار كأس الجمهورية، الذين يعدون من بين الركائز، باب التأويلات وسط إداريي الفريق وكذا اللاعبين القدامى وحتى الأنصار، خصوصا بعدما قرر عمراني إستدعاء عناصر من الفريق الرديف في صورة ولد حمو، نشاط، نايت سالم، حدو، بوقرو وبرودة، في الوقت الذي تم فيه عدم إدراج أسماء كل من الحارس سيدي صالح الذي عوضه مجادل، إضافة إلى بوخنشوش والمالي واتارا وكذا حراق الذي عوضه عليلي رغم عدم إصابة كل العناصر التي فضل عمراني عدم استدعائها في اللقاء الأخير. ومعلوم أن عمراني، الذي استقال في الآونة الأخيرة، قبل أن يعدل عن قراره بإلحاح من الرئيس يزيد باريشان، كان قد إتهم بعض اللاعبين بعدم تطبيق تعليماته، ومن ثم التسبب في الهزائم الأخيرة سواء داخل أو خارج الديار، وهو الأمر الذي جعله يقلل من شأن بعض اللاعبين بعدما أكد أنهم لا يستحقون حمل ألوان النادي، علما أن الشبيبة تحتل الصف ما قبل الأخير في الترتيب العام برصيد خمس نقاط فقط. يحدث هذا في الوقت الذي يستعد فيه

عمراني لتجهيز قائمة اللاعبين الذين سيستغنى عنهم في "الميركاتو" الشتوي، والتي لن يقل فيها العدد عن 8 لاعبين، الأمر الذي سيحتم عليه مواصلة الموسم الحالي بعناصر من تشكيلة الرديف، فضلا عن تدعيم الفريق بخمسة عناصر على الأقل فور افتتاح سوق التحويلات، وذلك تماشيا ومتطلبات التشكيلة التي ستكون معنية بدور مجموعات كأس رابطة أبطال إفريقيا بداية من شهر ديفمبر المقبل. هذا وتواصل التشكيلة القبائلية التحضير لمواجهة إتحاد بسكرة، المقررة هذا الأربعاء على ملعب 18 ديفمبر في بسكرة، في مباراة مهمة بالنسبة للشبيبة التي تسعى لافتكاك نقاط المباراة بهدف العودة إلى الواجهة ومن ثم تحقيق "الديكليك" المرجو، علما أن الخسارة مجددا ستنهي هذه المرة مسيرة المدرب عمراني رسميا مع الشبيبة.

الدور32 من كأس الجزائر 2022-2023:

جمعية الخروب وشباب برج منايل أبرز المتأهلين

تميزت الدفعة الثانية من مباريات الدور الـ 32لكأس الجزائر بنتائج منطقية لعل أبرزها تأهل جمعية الخروب وشباب برج منايل خارج الديار إلى الدور الـ 16، وكذا خروج نصر حسين داي من المسابقة في ميدان اتحاد الشاوية. ففي غرب البلاد، انتزع فريق جمعية الخروب الذي يسجل نتائج إيجابية في بطولة الرابطة الثانية بطاقة التأهل إلى الدور الـ16 على حساب مضيفه رائد غرب وهران ولو بصعوبة، حيث انتهى اللقاء في وقته الأصلي بالتعادل (2-2)، قبل أن ينتفض "الخروبية" خلال الشوطين الإضافيين ويحققوا الانتصار إثر توقيعهم لخمسة أهداف كاملة، لينتهي اللقاء بواقع (2-7).من جانبه، عاد شباب برج منايل ببطاقة العبور إلى الدور المقبل من قواعد شباب تموشنت حينما ابتسم له الحظ في حصة ضربات الترجيح، وذلك عقب اختتام الوقت الأصلي للمقابلة بالتعادل السلبي.

وبهذا سيتفرغ فريق "الذئاب" للتنافس على ورقة الصعود نحو قسم النخبة وهو الهدف الذي أهدره خلال الموسمين الفاطرين عند الأمتار الأخيرة من السباق.

وبالعودة إلى المنطقة الشرقية، أقصى نصر حسين داي بملعب اتحاد الشاوية إثر خسارته بثنائية نظيفة (0-2)، لتتأكد بذلك الوضعية السيئة التي يتواجد فيها فريق "النصرية" حيث يحتل الصف ما قبل الأخير في بطولة الرابطة الثانية برصيد 4 نقاط فقط إذ عجز "العاصميون" عن تحقيق أي انتصار منذ انطلاق الموسم الحالي. بالمقابل سيرفع هذا التأهل من منسوب الثقة لدى عناصر فريق منطقة "الأوراس" في سبيل تحقيق نتائج أفضل في البطولة.كما حقق فريق مولودية بريكة (ما بين الرابطات)، نتيجة ثقيلة على حساب ضيفه أمل بئر بوحوش بثلاثية نظيفة (0-3)، أهلته للدور الـ16 من منافسة السيدة الكأس.

أما بقية المقابلات انتهت بتأهل أصحاب الضيافة بأقل نتيجة (1-0)، منها فرق حديثة العهد بالممارسة على غرار أكاديمية المدية (الجهوي الأول) الذي صنع المفاجأة بإزاحته نادي التلاغمة ما عدا لقاء شباب الميلية – نادي تقرت، الذي اضطر فيه أصحاب الأرض للجوء إلى ركلات الترجيح من أجل نيل تأشيرة الصعود للدور القادم. وتستمر بقية مباريات الجولة الـ32 لكأس الجزائر يوم الجمعة 9 ديسمبر، حيث ستكون مواجهة نجم مقرة – مولودية الجزائر، بين فريقين من قسم النخبة، من أبرز المباريات في برنامج الدور الـ32.

■■الجمعة 9 ديسمبر 2022:
■ملعب مقرة: نجم مقرة - مولودية الجزائر
■ملعب تقرت: اتحاد النزلة - شباب قسنطينة
■ملعب 20 أوت 55 ببشار: شبيبة الساورة - شبيبة بن داود
■ملعب 4 مارس بتبسة: اتحاد تبسة - شبيبة جيجل
■ملعب الأخوة نوالي بمغنية: اتحاد مغنية - اتحاد الجزائر
■ملعب عمر بن رابح بالدار البيضاء: نادي بارادو - وداد مستغانم
■ملعب 20 أوت 55 بالعناصر: شباب بلوزداد - مولودية العلمة
■ملعب حمام عمار بخنشلة: اتحاد خنشلة - مثالية تيغنيف
■ملعب 11 ديسمبر بشلغوم العيد: هلال شلغوم العيد - وفاق سطيف.

وفاق سطيف:

خالد لموشية يلتحق بالفريق

رسمت إدارة نادي وفاق سطيف التحاق اللاعب الدولي السابق خالد لموشية بالعارضة الفنية للفريق، في منصب مدرب مساعد، حيث وقع عقدا مع النادي يمتد إلى نهاية الموسم الجاري، وسيشرف لموشية على تدريب الفريق في الأسبوعين القادمين كمدرب مؤقت من الحصة التدريبية المبرمجة أول أمس، على أن تنظر الإدارة بعد هذه المرحلة في موضوع جلب مدرب جديد من عدم ذلك، وتجدر الإشارة إلى أن لموشية حاصل على الشهادات التي تؤهله ليشغل هذا المنصب.

كما تتمنى له إدارة النادي كل التوفيق وتدعو الأنصار إلى مساندته ومواصلة دعم الفريق الذي تنتظره تحديات هامة في المرحلة القادمة، بداية من مباراة الغد في ملعب الثامن ماي أمام مولودية وهران.

■ ع.ع

الجزائريون تأسفوا لعدم ملاقاة البرازيل في قطر

هكذا جانب بلومي وعصاد تحقيق أكبر مفاجأة في غوادالاخارا

لو لم يطعن إيكاميي أحلام الجزائريين في آخر ثانية من مباراة البليدة الشهيرة، لكان الجزائريون حاليا بصدد التحضير لمواجهة البرازيل في نسخة بديعة لرفقاء نايمار، بعد الإبهار الذي فعلوه أمام صربيا، ولأعاد التاريخ نفسه وقدم لنا الخضر أمام البرازيل للثأر من مباراة عمرها 36 سنة في معقل غوادالاخارا بالمكسيك.

ب.ع

في قلب الامتحانات الجامعية والثانوية وحتى شهادة البكالوريا، في السادس من جوان 1986 شهد ملعب جاليسكو بغوادالاخارا، حضور قرابة 42 ألف متفرج كلهم من أنصار المنتخب البرازيلي، ومنحت الفيفا قيادة المواجهة لحكم من غواتيمالا يدعى مينديز، وجد رابح سعدان نفسه في ورطة في اختيار اللاعبين المشاركين كأساسيين، حيث أراد 22 لاعبا مسافرا إلى المكسيك اللعب ضد البرازيل، ولكنه في الأخير استقر على التشكيلة التالية، وهي دريد، ومجادي، ومنصوري، وقندوز، ومغارية، وقاسي السعيد، وبن مبروك، وبلومي الذي عوضه باللاعب زيدان في الدقيقة 79، وماجر، ومناد، وعصاد الذي عوضه التاج بن ساولة في الدقيقة 68. بينما لعب منتخب البرازيل الكبير الذي قاده المدرب الشهير تيلي سانتانا بتشكيلة نادرة من الحارس كارلوس، وايدسون الذي أصيب وعوضه نجم روما فالكاو في الدقيقة الـ 11، وخوليو سيزار، وإيدندو، وبرانكو، وآليماو، والراحل سوقراطس، وجينيور، والزو، وكاريكا، وكازاغراندي، الذي عوضه الهداف موليرو في الدقيقة الـ60، بينما بقي زيكو للإصابة على مقاعد الاحتياط.

وقدّم المنتخب الجزائري مباراة أسطورية قد تكون الأحسن له في كأس العالم، وانتقل اللعب في بعض فترات المقابلة إلى لمحات استعراضية من رفقاء ماجر الذي قضى يومين في المستشفى، وعاد ليلعب مباراة العمر، وفي إحدى لمحات الإبداع في الشوط الأول لمس الجزائريون الكرة، وحرموا منها البرازيليين، لمدة قاربت الدقيقة، بتمريرات ساحرة بعضها بالعقب إلى أن وصلت الكرة إلى عصاد الذي أضاعها، ولم يشكل البرازيليون أي خطر، وهو ما طمّع اللاعبين في النتيجة خاصة في الشوط الثاني، حيث لم يطمع الخضر في خطف هدف من هجوم معاكس وإنما بحثوا عنه بالسيطرة الشاملة على المباراة، ففي الدقيقة 55 قام مناد، وكان الأصغر في صفوف الخضر في سن الـ 26 بفتحة على الجهة اليمنى خطفها بلومي الذي ارتمى بقدمه نحو الكرة، ولكن الحارس كارلوس أنقذ البرازيل من هدف محقق.

ولم تمض سوى ثلاث دقائق حتى قاد الخضر هجوما منظما فوصلت الكرة إلى بلومي، الذي مرّرها بيسراه نحو صالح عصاد المنطلق الذي قذف عندما شاهد خروج كارلوس من شباكه، ودفع الكرة أرضية نحو الشباك، وأخرجها جينيور من خط المرمى، منقذا البرازيل من هزيمة حقيقية، وهي اللقطات التي زادت من جرأة لاعبي الخضر، الذين خرجوا من منطقتهم طالبين الفوز، وغير مقتنعين بالتعادل، فتحوّل الدفاع إلى شوارع صال وجال فيها سقراطس إلى غاية الدقيقة 66 عندما قادت البرازيل هجوما على الجهة اليمنى، ومن فتحة لم يتمكن قندوز من ردّها رغم سهولتها إلا أن سوء تفاهم بين الحارس دريد وعبد الله مجادي سمح لكاريكا من هز الشباك ضد مجريات اللعب، وهو الهدف الذي أفقد لاعبي الخضر تركيزهم، ففقدوا السيطرة وكادت الفاتورة أن تكون أثقل للكبير البرازيلي، لولا براعة الحارس دريد الذي قدم مباراة كبيرة جعلت المدرب الشهير زغالو يقول للصحافيين، بأنه منذ زمن النمر الأسود السوفياتي ياشين لم يصادف حارسا عملاقا مثل نصر الدين دريد.

وبرز في تلك المباراة لاعبو البطولة على حساب اللاعبين المحترفين الذين لعبوا من أجل بروزهم دون بروز المجموعة، فقام محمد قاسي السعيد بمراوغة شيقة أمام الراحل سقراطس الذي سقط أرضا، كما قاد مغارية هجوما أنيقا راوغ فيه ثلاثة لاعبين من نجوم البرازيل الذي كان حينها أحد أحسن منتخبات البرازيل في التاريخ، حيث كان المدرب تيلي سانتانا يعتمد على الاستعراض الكروي، الذي مكنه من سحق إيرلندا الشمالية بثلاثية جعلته ينهي منافسة دور المجموعات بثلاثة انتصارات.

أشرف على أول حصة تدريبية

لاسات مدربا جديد لفريق وداد بوفاريك

عاد محمد لاسات المدرب السابق للمنتخب الوطني لفئة تحت الـ20 عاما، إلى ميدان التدريب في البطولة الجزائرية من بوابة فريق وداد بوفاريك الناشط في القسم الوطني الثاني هواة مجموعة وسط شرق.

وكان لاسات قد تنحى عن العارضة الفنية للمنتخب الوطني لأقل من 20 سنة، عقب إخفاقه في قيادته للتأهل إلى بطولة كأس أمم إفريقيا لذات الفئة العمرية المقررة بالمغرب، وذلك بعد أن حقق نتائج مخيبة للآمال خلال بطولة اتحاد شمال إفريقيا الشهر الماضي في مصر، إثر هزيمته من المنتخب المغربي بنتيجة هدفين دون رد وتعادله في مناسبتين أمام تونس وليبيا بأربعة أهداف لأربعة وهدف لهدف على التوالي، وهي النتائج التي لم تسمح له ببلوغ الدورة النهائية للكان،بحيث احتل المركز الأخير في هذه البطولة المصغرة. وشرع يوم أول أمس المدرب محمد لاسات في مهامه بشكل رسمي على رأس العارضة الفنية لفريق وداد بوفاريك،وأجرى لاسات أول حصة تدريبية له مع الفريق بملعب محمد راز، تحضيرا للمباراة القادمة في البطولة في مواجهة الضيف نصر حسين داي لحساب الجولة التاسعة المقررة الجمعة المقبل. وكانت إدارة وداد بوفاريك بقيادة الرئيس رابح زموري، قد تمكنت من الاتفاق مع المدرب السابق للفريق الوطني لأقل من20 سنة، ويأتي هذا خلفا للمدرب مراد كعروف الذي استقال من منذ لقاء الكأس بعد الإقصاء ضد شباب الزاوية قبل أسبوعين. وسبق للمدرب محمد لاسات أن قاد الوداد موسم 2019/ 2020، عندما حقق الوداد الصعود للقسم الثاني، إضافة إلى وصوله للربع النهائي لكأس الجمهورية ثم توقفها بسبب جائحة كورونا.

■ ل. ط

سريع غليزان:

المدرب محمد ميهوبي يواصل الغياب للأسبوع الثاني

يتواصل غياب المدرب محمد ميهوبي عن تدريبات سريع غليزان، للأسبوع الثاني على التوالي، في الوقت الذي لم يتقدم فيه بأي استقالة رسمية من منصبه، بحسب ما علم من هذا النادي الناشط في الرابطة الثانية لكرة القدم. واضطر المشرفون على الفريق إلى الاستنجاد "بمدربين متطوعين" لقيادة تحضيرات "أسود مينا" تحسبا لمباراتهم القادمة في البطولة في ظل انسحاب الطاقم المساعد أيضا. ويتعلق الأمر بالتقنيين بن جعدة وجلول عبو، وفق نفس المصدر. وكان آخر ظهور للمدرب ميهوبي مع السريع خلال الجولة السابعة عندما انهزم فريقه على ميدانه أمام ترجي مستغانم برباعية نظيفة، حيث أرجع غيابه يومها إلى "أسباب صحية"، كما أشير إليه .وفي غياب ميهوبي، الذي التحق بفريق الغرب الجزائري قبل بداية الموسم الكروي الحالي بقليل، قاد الحارس مصطفى زايدي زملاءه في المباراة السابقة من البطولة، حيث تمكنوا من فرض التعادل السلبي على مستقبل وادي سلي بملعب هذا الأخير. ويواجه سريع غليزان، النازل إلى الرابطة الثانية في نهاية الموسم الماضي، صعوبات كبيرة من جميع الجوانب أدت إلى استقالة الرئيس الجديد لمجلس إدارة النادي يوسف لندري، مبررا ذلك برفض الجميع مساعدته في التكفل بالفريق. وقبل استضافة صفاء الخميس لحساب الجولة التاسعة، يحتل السريع المرتبة الـ 16 والأخيرة لمجموعة وسط-غرب بنقطتين فقط، متأخرا بأربع نقاط عن مولودية سعيدة صاحبة المرتبة الـ 13 وأول الفرق غير النازلة.

■ ع.ع

الهند اشترطت اللعب بأقدام حافية

كوبا وأندونيسيا شاركتا في كأس العالم 1938

أخيرا تمتع صاحب فكرة كأس العالم جول ريمي بمشاهدة المونديال في بلاده فرنسا، وقبل الدورة التي جرت بين الرابع والتاسع عشرة جوان 1938 أخذ الموافقة من 34 بلدا للمشاركة في التصفيات، رغم أن الكثير منها انسحبت من المنافسة مثل مصر، بينما أقصيت فلسطين التي كانت البلد العربي الوحيد الذي شارك في التصفيات.

وكانت الدورة شبه أوروبية، بعد أن فضلت بلدان أمريكا الجنوبية الانسحاب تباعا بسبب الضائقة المالية، وحتى البرازيل أعلنت انسحابها ولكن الدولة لجأت في آخر لحظة إلى إقامة طوميول خاصة، شارك فيها البرازيليون بقوة وتم تحويل عائدات الطوميول لصالح المنتخب البرازيلي، الذي سافر عبر الباخرة، وكان لاعبو المنتخب البرازيلي يتدربون في الباخرة، ومع ذلك شاركت كوبا عن القارة الأمريكية.

وكانت المفاجئة هي مشاركة الهند الشرقية الهولندية وهي اندونيسيا حاليا، وحققت الدورة شهرة عالمية، بعد أن تم نقل مبارياتها بالكامل على الماباثر، عبر الأثير، بواسطة راديو البريد الفرنسي وراديو باريس، وتم تحويل النقل إلى إذاعات أوروبية، وبدأت الدورة في 16 بلدا ولكن ألمانيا ضغطت على النمسا وفرضت عليها الانسحاب، وكان واضحا أن ألمانيا تريد ابتلاع النمسا وتعتبرها جزءا منها، وأكثر من ذلك كان غالبية لاعبي المنتخب الألماني المشارك نمساويون، وقدّمت فرنسا 10 ملاعب كان أكبرها قصر الأمراء في العاصمة باريس الذي يتسع لـ 35 ألف متفرج، وتميّزت دورة فرنسا بضبط أمور جديدة أهمها أن تكون في المباراة الافتتاحية أحد منشطيها البلد المستضيف، وأن لا يشارك الفائز في الدورة السابقة في التصفيات، وأن تجرى مباراة ترتيبية.

وبمجرد بداية الدورة، ظهرت ملامح الأقوياء، حيث فازت فرنسا في الدور الثمن النهائي بثلاثية مقابل واحد أمام بلجيكا، وسحقت المجر الهند الشرقية بسداسية نظيفة، وفاجأت كوبا العالم وبلغت الدور الربع النهائي بعد إزاحتها رومانيا بهدفين مقابل واحد، ونصبت تشيكوسلوفاكيا نفسها، مرشحا قويا بعد أن سحقت هولندا بثلاثية نظيفة، وفي الدور الربع النهائي خرجت فرنسا بثلاثية مقابل واحد أمام تشيكوسلوفاكيا، وفازت البرازيل بثنائية مقابل واحد أمام تشيكوسلوفاكيا، بينما أعيدت مباراة سويسرا والمجر بعد تعادل الفريقين بهدف لمثله، لينتقل المجريون للمربع الذهبي بثنائية نظيفة، بينما سحقت السويد كوبا بثمانية أهداف نظيفة.

وبالرغم من خروج فرنسا إلا أن الدور النصف النهائي شهد حضورا قياسيا ففازت إيطاليا بـ 2 مقابل 1 أمام البرازيل، وصفعت المجر السويد بخماسية واحد فكان للبرازيليين المركز الثالث، وللإيطاليين الكأس بعد أن فازوا برباعية مقابل هدفين خرج بعدها الإيطاليون للشوارع للاحتفال بالتاج لأول مرة في احتفالات التتويج، بينما عاد البرازيليون إلى ساوباولو، والجماهير تسألهم عن الكأس في غياب أخبار المنتخب، ولكن تألق الجوهرة السوداء ليونيداس الذي كان هداف الدورة بـ 7 أهداف أنسى البرازيليين الخيبة، في دورة شاركت فيها اندونيسيا وكوبا لأول ولآخر مرة، وبعدها في 1950 كان يمكن للهند المشاركة لأول ولآخر مرة، ولكنها رفضت لأن لاعبيها اشترطوا المشاركة بأقدام حافية من بلد يحب الحياة بكل ما فيها إلا كرة القدم.

■ ب. ع

الجزائر كانت أول من أبدى نيته في احتضان المنافسة

هذه هي الدول التي ترشحت رسميا لاحتضان "كان" 2025

علمت "الشروق" من مصادر مؤكدة أن أربع دول أبدت نيتها في الترشح لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2025، بعد سحبها من غينيا الاستوائية بسبب عدم جاهزيتها لاحتضان هذا الحدث الرياضي، رغم المجهودات التي بذلتها سلطات هذا البلد حسبما أكده رئيس الكاف موتسيبي في ندوته الصحفية التي عقدها بالجزائر بمناسبة قرعة كأس افريقيا للاعبين المحليين.

معلومي ياسين

أكد مصدر مقرب من الاتحاد الإفريقي للشروق، أن أربع دول أبدت نيتها في الترشح لاحتضان كأس أمم إفريقيا 2025 التي سحبت من غينيا الاستوائية، وهذه الدول هي الجزائر التي كانت أول من أعلن رسميا نيته في الترشح لاحتضان كأس إفريقيا 2025، عبر وزير الشباب والرياضة عبد الرزاق سبقاق، الذي قال خلال قرعة كأس أفريقيا للاعبين المحليين: "قررنا التقدم بملف قوي لاحتضان نهائيات كأس أمم أفريقيا 2025، والجزائر كما يرى الجميع قادرة على احتضان أي تظاهرة رياضية، وسندافع عن هذا الملف بكل قوة... الرئيس عبد المجيد تبون يساند هذه الخطوة وسبق وأن أكد ذلك أيضا لرئيس الاتحاد الأفريقي لكرة القدم باتريس موتسيبي، الذي بدوره يرى أن الجزائر قادرة على احتضان هذه المنافسة الأفريقية".

وإلى جانب الجزائر فقد أبدت كل من نيجيريا، البنين والمغرب ترشحها لاحتضان المنافسة القارية غير أنها لم تعلن عن ذلك عبر مواقعها الرسمية أو عبر تصريحات مسؤوليها بل فضلت التقدم بطلب رسمي إلى هيئة موتسيبي مبدية رغبتها في احتضان العرس القاري. وأضاف مصدر الشروق أنه قد تكون هناك دول أخرى تريد هي أيضا احتضان هذه المنافسة مثلما أكده رئيس الكاف موتسيبي خلال قرعة كأس أمم إفريقيا للاعبين المحليين، حيث أفصح أمام وسائل الإعلام عن تواجد عشر دول أبدت نيتها في الترشح غير أنها لم تخاطب الكاف رسميا وتراجعت عن قرارها لتترك الصراع بين أربع دول تملك الامكانيات لهذا المحفل الإفريقي الكبير.

نفس المصدر أكد لـ"الشروق" أن الاتحاد الإفريقي لكرة القدم راسل رسميا الأربع دول منها الاتحاد الجزائري لكرة القدم، وطلب "الموافقة الحكومية" التي ترسل إلى مقر الكاف قبل 16 ديسمبر القادم، التي تلزم رؤساء هذه الدول والحكومات الموافقة على احتضان هذه المنافسة وتقديم كل الضمانات لإنجاح العرس الإفريقي، خاصة وأن أغلب الدول الإفريقية أصبحت عاجزة عن احتضان منافسة بحجم كأس إفريقيا للأمم.

وكانت الكاف قد أبلغت الاتحادات التي تريد أن تحتضن كأس إفريقيا عن دفتر الشروط التي كشفت عنه الشروق في عدد سابق، حيث يجب توفير 6 ملاعب، منها ملعبان لا تقل سعتهما عن 15 ألف متفرج، وآخران بطاقة استيعاب 20 ألف متفرج، بالإضافة لملعبين بـ40 ألف متفرج على الأقل، مع الأخذ بعين الاعتبار بعض المتطلبات الأخرى في هذه المنشآت منها اشتمال كل ملعب على 4 قاعات لتغيير الملابس، مزوّدة بالحمامات والمراحيض، وقاعة حكام، وأخرى للكشف عن المنشطات، وغرفة "الفار"، كما يشترط أن يوفر لكل مجموعة من المجموعات الست ملعبين لإجراء التدريبات والاستعداد للمباريات، على أن يكونا معشوشبين طبيعيا، مع ملعب احتياطي يتم اللجوء إليه للضرورة، وتطبق عليها نفس معايير الملاعب الرئيسية باستثناء عدم وجود شرط توفرها على مدرجات، كما يجب أن توضع سيارة إسعاف واحدة تحت تصرف كل منتخب مشارك، مع الأخذ بعين الاعتبار وجود أماكن مخصصة لتدريبات الحكام.

وكانت الكاف قد أكدت أيضا في بيان نشر على موقع الرسمي توضيحات بشأن تنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2025، حيث حدد تاريخ11 من نوفمبر الماضي كآخر أجل لإستلام ملفّات الترشّح لاحتضان نهائيات كأس أمم إفريقيا 2025، و 16 من نوفمبر الماضي 2022 موعد إرسال ملفات الاستضافة إلى البلدان المعنية، وسيكون تاريخ 16 من ديسمبر 2022 هو آخر أجل لإرسال البلدان المعنية لوثائق الاستضافة إلى "الكاف، منها وثيقة "الضمانة الحكومية"، ومدن إجراء البطولة، ومن المنتظر أن ترسل الكاف لجنة معاينة الملاعب والمنشآت والمرافق إلى البلدان المعنية، في الفترة ما بين 5 والـ 25 من جانفي 2023 وسيتم الإعلان الرسمي عن البلد الفائز بسباق تنظيم نهائيات كأس أمم إفريقيا يوم 10 فيفري 2023 .

علما أن الاتحاد الجزائري بصدد تحضير الملف وإرساله إلى الاتحاد الإفريقي لكرة القدم ويضم عدد من الملاعب والمرافق على غرار الملاعب "الفخمة والعصرية" لبراقي والدويرة و5 جويلية بالعاصمة، ووهران، وتيزي وزو، وقسنطينة، وعنابة، إضافة إلى مراكز التدريب والفنادق والمطارات والمستشفيات، و ستكون كأس إفريقيا للاعبين المحليين المقررة بالجزائر في الفترة ما بين 13 جانفي التي 4 فيفري 2023 " فرصة للتأكيد لكل الاتحادات القارية أنها جاهزة لاحتضان أي منافسة مهما كان حجمها.

إدارة فريقه مترددة في تسريحه خلال الميركاتو الشتوي

فينورد يعود للاهتمام بزروقي وتفينتي يريد عرضا كبيرا

توفيق. ع

يواصل الدولي الجزائري، رامز زروقي، نجم نادي تفينتي الهولندي تصدر عناوين وسائل الإعلام المحلية بسبب الاهتمام الكبير بخدماته، ومحاولة ضمه خلال فترة التحويلات الشتوية المقبلة من طرف العديد من الأندية، وفي مقدمتها نادي فينورد، فضلا عن وجود اهتمام من بعض الأندية الفرنسية والألمانية، في وقت تبقى فيه إدارة فريقه مترددة في بيعه هذا الشتاء ولو أنها تبحث عن عرض مالي كبير.

ويُعد رامز زروقي من أبرز لاعبي خط الوسط في الدوري الهولندي منذ الموسم الماضي، ودائما ما يحظى بالإشادة والثناء بالنظر للمستويات التي يقدمها مع تفينتي، وعلى وجه التحديد منذ بداية الموسم الجاري، أين تحول إلى واحد من أبرز نجوم نادي تفينتي، بدليل أنه كان قريبا جدًا من الرحيل عن الفريق الصيف الماضي بعد العرض الذي جاءه من نادي فينورد، لكن إدارة فريقه تمسكت به لعدم اقتناعها بالعرض المالي الذي لم يتجاوز الـ3.5 مليون يورو، في وقت كانت تنتظر فيه عرضا يوازي الخمسة ملايين يورو.

وكشفت بعض وسائل الإعلام الهولندية بأن نادي فينورد مستعد للتقدم بعرض جديد من أجل الحصول على الدولي الجزائري خلال الميركاتو الشتوي الحالي، رغم وجود بعض التحفظ من إدارة تفينتي التي تريد الإبقاء على زروقي إلى غاية الصيف المقبل، إلا في حال وصول عرض مالي مغر، حسب ما أكدته العديد من المصادر الهولندية، وقال الصحفي الهولندي، تين فورد، بهذا الخصوص في تصريحات لموقع "توبانتيا" الهولندي: "فينورد لن يكون الفريق الوحيد الراغب في ضم زروقي، بطبيعة الحال هو يمتلك الأولوية، خاصة وأن اللاعب مهتم بالانتقال إليه، ولكن الأوضاع قد تتغير من هنا إلى نهاية الموسم"، وأضاف: "أتوقع أن تدخل أندية كبيرة أخرى سواء من هولندا أو خارجها في مفاوضات لشراء عقد زروقي، خاصة وأنه يتطور بشكل جيد من مباراة أخرى، ومستواه تحسن مقارنة بالموسم الماضي"، وأتم: "لا يجب أن ننسى بأن زروقي مرتبط بعقد مع تفينتي حتى 2024، وبالتالي فإن النادي سيبحث عن رفع سعره للاستفادة منه ماليا".

وكان زروقي (24 عاما) تخرج من مدرسة أجاكس أمستردام وغادرها عام 2016 للانضمام إلى الفريق الرديف لنادي تفينتي، الذي تدرج معه ليصبح واحدا من أهم لاعبيه في الفريق الأول، وكسب لاعب خط الوسط المدافع شهرة كبيرة منذ تحوله إلى لاعب دولي في المنتخب الجزائري، ولعب رامز زروقي 14 مباراة في الدوري الهولندي خلال الموسم الحالي دون أن يساهم في أي هدف لصالح ناديه.

آرسنال يغري ميلان بصفقة تبادلية لخطف بن ناصر

انضم نادي آرسنال الإنجليزي، إلى قائمة الأندية المهتمة بالحصول على خدمات لاعب المنتخب الوطني الجزائري ومتوسط ميدان نادي ميلان الإيطالي، إسماعيل بن ناصر، خلال فترة الانتقالات الصيفية القادمة، حسب ما أكدته تقارير صحفية.

وذكر موقع "كالتشيو ميركاتو" الإيطالي، أن إدارة النادي اللندني، أبدت اهتماما بالغا بالتعاقد مع نجم المنتخب الوطني، لتدعيم خط وسطها. ويأمل النادي اللندني في التأثير على إدارة ميلان، من أجل التخلي عن بن ناصر في الصيف المقبل، خاصة وأن مفاوضات تجديد عقده الذي ينتهي صيف 2024، لم تكلل بالنجاح.

وكشف الموقع أن إدارة آرسنال تجهز عرضا قد تصل قيمته إلى 55 مليون يورو، من أجل التوقيع مع بن ناصر، وقد تقترح عرض لاعبها الغاني توماس بارتي، إلى جانب 20مليون يورو، من أجل إتمام الصفقة. ويذكر أن بن ناصر لعب في صفوف "الجانرز" بين 2015 و2017، قبل أن ينتقل إلى صفوف إمبولي الإيطالي، ثم ميلان.

■ ع.ع

برنامج لقاءات اليوم :

- الكاميرون - صربيا (11.00)
- كوريا الجنوبية - غانا (14.00)
- البرازيل - سويسرا (17.00)
- البرتغال - الاورغواي (20.00)

فرنسا تبلغ ثمن نهائي مونديال قطر بعد فوزها على الدنمارك

أنقذ النجم الشاب كيليان مبابي منتخب فرنسا من فخ منتخب الدنمارك، بعدما استطاع تسجيل هدفين في المواجهة التي انتهت (2-1)، على استاد 974، ضمن منافسات الجولة الثانية من مرحلة المجموعات ببطولة كأس العالم 2022 في قطر. ومع صافرة البداية، حاول الفرنسيون مباغتة الحارس كاسبر شماكيل حامي عرين منتخب الدنمارك بهدف مُبكر، لكنه استطاع التصدي لعدد من الفرص الخطرة في الدقائق الأولى.

ونجح لاعبو منتخب فرنسا بالوصول إلى مرمى الحارس الدنماركي في 12 مناسبة خلال الشوط الأول، منها 3 فرص خطرة، فيما بلغ نجوم المنتخب الدنماركي مرتين فقط، فيما لم يعتبر حامي عرين "الديوك".

وظهر التنظيم الدفاعي الجيد لمنتخب الدنمارك، وجرى الاعتماد على المرتدات فقط، فيما لم يُحسن لاعبو فرنسا التعامل مع كمية الفرص الكثيرة التي وصلت إليهم، لينتهي الشوط الأول بلا أهداف.

وفي الشوط الثاني، واصل منتخب فرنسا ضغطه المباشر على مدافعي منتخب الدنمارك، الذين استطاعوا إيقاف خطورة الموهبة الشابة كيليان مبابي وزميله أنطوان غريزمان، بالإضافة لصاحب الخبرة أوليفيه جيرو.

لكن التنظيم الدفاعي انهار في الدقيقة الـ(61)، عندما تمكن كيليان مبابي من هز شباك الحارس الدنماركي كاسبر شمايكل، بعدما تلاعب نجم باريس سان جيرمان بمنافسيه، عبر التمريرات القصيرة مع زميله تيو هرنانديز.

ولم تدم احتفالات لاعبي منتخب فرنسا طويلاً، بعدما أفسدها المدافع أندرياس كريستينسن، الذي استطاع تسجيل هدف التعادل لصالح منتخب الدنمارك في الدقيقة الـ(68)، حين استغل الخطأ الفادح للخط الخلفي لـ"الديوك"، وأسكن الكرة في شباك الحارس هوغو لوريس.

وانتفض لاعبو منتخب فرنسا، من أجل البحث عن الهدف الثاني، وعدم الوقوع في فخ التعادل أمام الدنمارك، ليأتي هدف الانتصار في الدقيقة الـ(86)، بعدما هرب كيليان مبابي من مصيدة التسلل، وأودعها في شباك الحارس كاسبر شمايكل.

وبهذه النتيجة بقي منتخب فرنسا في صدارة المجموعة الرابعة ببطولة كأس العالم 2022 في قطر، برصيد 6 نقاط، فيما تجمّد رصيد منتخب الدنمارك عند النقطة الوحيدة في المرتبة الثالثة، في حين بات منتخب أستراليا ثانياً (3 نقاط) ومنتخب تونس بالمركز الأخير (نقطة).

ميسي يواصل كتابة التاريخ ويعادل رقم الأسطورة مارادونا في المونديال

خطف النجم ليونيل ميسي، قائد منتخب الأرجنتين، الأضواء كعادته، وقاد منتخب بلاده لتجاوز عقبة المكسيك 2-0، أول أمس السبت، في الجولة الثانية من دور المجموعات في مونديال قطر 2022.

ونجح ليو في تسجيل الهدف الأول لفريقه، ودخول تاريخ الكرة الأرجنتينية برقم تاريخي جديد مع منتخب بلاده، في المواجهة التي جمعت "راقصي التانغو" بالمكسيك على استاد لوسيل.

وفي اللقاء رقم 21 للاعب في كأس العالم، هزّ شباك الحارس غولير مو أوتشوا عبر تسديدة من مسافة بعيدة، محرزاً هدفه رقم 8، ليعادل رقم الأسطورة الراحل دييغو أرماندو مارادونا، في حين يبقى الرقم القياسي بحوزة غابرييل باتيستوتا برصيد 10 أهداف.

وأحرز منتخب التانغو 3 أهداف حتى الآن في مونديال قطر، ساهم ميسي في جميعها، بعد أن أحرز الهدف ضد السعودية من ركلة جزاء في الخسارة بهدفين لواحد، كما أنه سجل وقدم تمريرة حاسمة في لقاء المكسيك، الذي انتهى بهدفين من دون رد، لينعش منتخب الأرجنتين آماله قبل لقاء بولندا في الجولة الأخيرة.

مبابي يعادل زيدان وهنري مع فرنسا بعد هدفيه في شباك الدنمارك

حقق النجم الفرنسي الشاب، كيليان مبابي، مهاجم منتخب فرنسا، أكثر من إنجاز مميز بعد هدفيه في شباك الدنمارك بنهائيات كأس العالم قطر 2022.

منتخب فرنسا نجح في أن يكون أول متأهل إلى دور ثمن النهائي من كأس العالم 2022، بعد فوزين، على حساب كل من أستراليا والدنمارك، على الترتيب.

ويتصدر المهاجم كيليان مبابي، ترتيب الهدافين في كأس العالم 2022، بـ3 أهداف، متساويًا مع إينير فالنسيا، مهاجم الإكوادور.

كما بات مبابي ثاني أكثر من سجل لصالح منتخب فرنسا في كأس العالم، برصيد 7 أهداف في 9 مباريات، بعد جوست فونتين الذي سجل 13 هدفًا.

كما عادل مبابي، سجل زين الدين زيدان التهديفي، بـ31 هدفًا، ليحتل كلاهما المرتبة السابعة في ترتيب الهدافين التاريخيين لمنتخب فرنسا.

وأصبح مبابي هو ثاني لاعب فرنسي يسجل في 3 مباريات متتالية في كأس العالم، بعد جوست فونتين الذي يمتلك سلسلة من 6 مباريات، جميعها في نسخة 1958. ووصل مبابي للهدف رقم 6 في كأس العالم مُعادلًا أسطورة الديوك، تييري هنري بنفس العدد من الأهداف لكل منهما.

كلينسمان يشعل الحرب مع كيروش بتصريحات ضد منتخب إيران

أشعل الألماني يورغن كلينسمان، الحرب مع المدرب البرتغالي كارلوس كيروش، مدرب المنتخب الإيراني، وهاجمه بعد نهاية مباراة المنتخبين الإيراني والويلزي في نهائيات كأس العالم قطر 2022.

وقال النجم السابق للمنتخب الألماني خلال مداخلة تلفزيونية مع شبكة "BBC" البريطانية حين سئل عن الخدع التي يلجأ إليها لاعبو المنتخب الإيراني خلال المباراة أمام ويلز: "هذه هي الطريقة التي يلعبون بها كرة القدم عبر ضرب لاعبي المنافس والتحايل على الحكام، ولهذا السبب كيروش هو المدرب المناسب لهم".

وأضاف: "بعدما فشل في أمريكا الجنوبية ولم يتأهل معهم لكأس العالم وكذلك مع مصر، عاد مرة أخرى إلى إيران وقد سبق وأن عمل معهم في الماضي، والأمر ليس صدفة بل يحدث عن قصد، وهذه هي الطريقة التي يفعلونها في بلادهم إنها ثقافة بالنسبة لهم، يذهبون كثيرًا للحديث مع الحكم ودكة البدلاء، وكذلك يحاولون التحدث مع الحكام المساعدين لتشتيت الانتباه". وجاء رد المدرب البرتغالي كيروش سريعا على تصريحات كلينسمان من خلال سلسلة تغريدات نشرها عبر صفحته الرسمية بموقع "تويتر"، حيث طالبه بالاستقالة من عضوية اللجنة الفنية للاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا".

وكتب كيروش عبر تويتر: "عزيزي يورغن، لقد أخذت زمام المبادرة لتقول لي كارلوس، لذلك أعتقد أنه من المناسب أن أقول لك يورغن، أليس كذلك؟".

وأكمل: "حتى لو لم تعرفني شخصيًا، فأنت تشكك في شخصيتي بحُكم متحيز، بغض النظر عن مدى احترامي لما فعلته داخل الملعب، فإن هذه التصريحات بشأن ثقافة إيران وفريق إيران الوطني واللاعبين هي وصمة عار على كرة القدم".

وأردف: "على الرغم من كل شيء، نود أن ندعوك للحضور إلى مركزنا التدريبي للتواصل مع اللاعبين الإيرانيين والتعلم منهم عن البلد وشعبه وشعرائه وفنه وكل ما يتعلق بالثقافة الفارسية القديمة.. لاعبونا يحبون كرة القدم ويحترمونها، بصفتك أمريكيًا – ألمانيًا، نتفهم أنك لا تدعمنا. ليس هناك أي مشكلة".

واستطرد: "على الرغم من تعليقاتك المسيئة على (بي بي سي)، في محاولة لتقويض جهودنا وتضحياتنا وقدراتنا، فإننا نعدك بأننا لن نحكم على ثقافتك وجذورك وخلفيتك وأنك ستكون دائمًا موضع ترحيب في عائلتنا، في الوقت نفسه، نريد فقط متابعة قرار (فيفا) عن كثب بشأن مركزك كعضو في مجموعة الدراسة الفنية لقطر 2022، لأنه من الواضح أننا نتوقع منك الاستقالة قبل زيارة مركز التدريب الخاص بنا، تحياتي.. كارلوس".

وكان منتخب إيران قد تغلب على نظيره الويلزي 2-0 في الجولة الثانية من منافسات المجموعة الثانية بدور المجموعات للمونديال، ليحتل المركز الثاني في جدول ترتيب المجموعة برصيد ثلاث نقاط، بفارق نقطة عن إنجلترا صاحبة الصدارة، ويحتل منتخب أمريكا المركز الثالث برصيد نقطتين، ويتذيل منتخب ويلز الترتيب بنقطة يتيمة.

إنزو فيرنانديز نجم أرجنتيني استلهم له والده اسمه من أسطورة أوروغواي

أظهر اللاعب إنزو فيرنانديز أنّه يستحق أن يكون ضمن كتيبة منتخب الأرجنتين التي تشارك في منافسات بطولة كأس العالم، بعد أن سجّل هدفاً رائعاً مكّن منتخب "التانغو" من الانتصار على المكسيك في نهائيات كأس العالم قطر 2022. وفي سنّ 21 عاماً، نجح في تدوين اسمه كأصغر هدّاف أرجنتيني في نهائيات كأس العالم، منذ ليونيل ميسي في عام 2006، كذلك سجل هدفه الأول في المباراة الدولية الخامسة في رصيد مشاركاته الدولية. وقد أحرز واحداً من أجمل الأهداف في نهائيات المونديال.

نشأ فيرنانديز في أكاديمية فريق ريفر بلايت، حيث سار على خطى عديد النجوم الذين تكونوا في هذا النادي، ولم يحتج إلى وقت طويل لإثبات علو كعبه، بدليل أنه كان محل تنافس كبير من قبل الفرق الأوروبية القوية، لكن بنفيكا فاز بعقده، وقد شارك مع الفريق هذا الموسم في 13 مباراة، وسجل هدفاً وحيداً مع الفريق.

واختار والد النجم الجديد لكرة القدم الأرجنتينية تسمية نجله "إنزو"، لأنه كان معجباً بنجم كرة القدم في الأوروغواي في التسعينيات إنزو فرانشيسكولي الذي تألق بدوره مع ريفر بلايت وحصد عديد الألقاب في بطولات قوية.

تشافي يصدم الجماهير الإسبانية بتوقعاته لبطل مونديال قطر

كشف المدرب الإسباني تشافي هيرنانديز المدير الفني لفريق برشلونة المنافس في الدوري الإسباني عن مرشحيه لنيل لقب كأس العالم 2022 بقطر.

وصدم تشافي الجماهير الإسبانية في تصريحات تلفزيونية لشبكة "بي إن سبورتس" بعدما جعل المنتخب الإسباني رابع مرشحيه لنيل اللقب حيث قال: "من الصعب تحديد مرشح واحد للقب، وفي رأيي هناك العديد من المرشحين، وأرى أنه بحكم التاريخ وعلى الرغم من أنه أقحم نفسه في مشكلة بسبب خسارته أمام السعودية لكن المنتخب الأرجنتني سيمضي قدما في البطولة بوجود ميسي والفريق الذي معه.

وأضاف: "كذلك البرازيل التي أرى أنها قوية للغاية في كل الوجوه إضافة إلى فرنسا ثم إسبانيا أرى أن هذه المنتخبات الأربعة هي الأقوى من البقية، ولكن سنرى في النهاية"، وتابع: "جميع المباريات في المونديال لن تقبل القسمة على اثنين وكذلك ألمانيا وإنجلترا منتخبات قوية لذلك الأمور معقدة".

وأتم: "هناك فرق كبرى كانت تعبر بسهولة من دور المجموعات لكنها اصطدمت بحقيقة أن كرة القدم باتت متكافئة والفرق الصغرى تاريخيًا تقرب الفجوة، ويحدث هذا مع الأندية وكذلك مع المنتخبات وأرى أننا أمام مونديال متقارب جدا وسيحسم بتفاصيل صغيرة".

استاد لوسيل يسجل رقما استثنائيا

شهد استاد لوسيل رقما استثنائيا في تاريخ بطولات كأس العالم خلال النسخ الأخيرة، على هامش مباراة الأرجنتين والمكسيك.

وشهدت المباراة أجواء جماهيرية رائعة من قلب الحدث، وسجلت حضورا قياسيا بلغ 88 ألفا و966 متفرجا من المدرجات.

وحظيت مباراة الأرجنتين والمكسيك بأكبر حضور جماهيري في كأس العالم منذ نهائي نسخة الولايات المتحدة 1994 بين البرازيل وإيطاليا. المباراة المذكورة أقيمت على ملعب روز بول في لوس أنجلوس، وشهدت حضورا قياسيا بلغ 94 ألفا و194 متفرج.

وتبارى جمهور المنتخبين في تقديم عروض رائعة من المدرجات، لتزداد إثارة المباراة خاصة في الشوط الثاني منها، الذي شهد تألق الأسطورة ليونيل ميسي. ميسي سجل هدف الأرجنتين الأول من تسديدة هائلة من خارج منطقة الجزاء، وصنع الثاني ليقود "التانجو" لانتصار ثمين في كأس العالم.

سويسرا تُعوِّل على حارسها سومر لإيقاف المد الهجومي للبرازيل

تعتمد سويسرا على حامي عرينها الحارس" يان سومر" البارع في صد ركلات الجزاء والكرات على الخط، عندما تواجه البرازيل أمس الإثنين في قمة مباريات المجموعة السابقة من كأس العالم قطر 2022، وكل منهما لديه ثلاث نقاط في رصيده.

"خليط بين نمر وملاك"، هكذا أشادت يومية "24 ساعة" السويسرية العام الماضي بسومر صاحب الشعبية الكبيرة في بلاده والأقل شهرة في أوروبا خصوصاً لقامته القصيرة (1.83 م) مقارنة مع حراس المرمى الكبار، ويتميز بأنه متواضع ومبتسم، وعازف غيتار هاو يحبّ الهندسة المعمارية ووالد لفتاتين.

وسلّطت أمسية مجنونة في بوخارست الأضواء على حارس مونشنغلادباخ الألماني، عندما أبدع يوم 28 جوان 2021 وساهم في قيادة "ناتي" إلى إقصاء بطلة العالم فرنسا من كأس أوروبا والفوز في أول مباراة إقصائية منذ 1938.

وعوّض السويسريون تأخرهم بهدفين قبل تسع دقائق من نهاية الوقت الأصلي، لبلوغ ربع نهائي البطولة القارية، ثم قادهم سومر إلى الفوز بتصديه لركلة ترجيحية للنجم كيليان مبابي، ليهدي الفوز لمنتخب بلاده بنتيجة 5-4 بعد التعادل 3-3.

ويتمتع ابن الثالثة والثلاثين بمزايا متعدّدة على غرار مهارته لدى حيازة الكرة، وصلابته على الخط وليونته التي تسمح له بالارتماء في اللحظة الأخيرة، وتمنحه السرعة في اتخاذ القرار المناسب. ومع المنتخب، خرج فائزاً في آخر خمس مبارزات مع ركلات الجزاء، مساهماً في منح بلاده الفوز ضد جمهورية التشيك، وخصوصاً بطاقة تأهل مباشرة إلى كأس العالم في مجموعة ضمّت إيطاليا بطلة أوروبا التي انزلقت أمام سويسرا مرتين (0-0 ثم 1-1) قبل أن تودّع في الملحق وتكون أبرز منتخب يغيب عن كأس العالم في قطر. وتنهّد السويسريون عندما تعرض كاحل سومر للالتواء في أكتوبر الماضي، خلال مسابقة كأس ألمانيا ضد دارمشتادت المتواضع. وتزامنت الإصابة مع أخرى لبديله في المنتخب يوناس أوملين، بعد خمسة أيام مع فريقه مونبلييه الفرنسي. لكن المدرب مراد ياكين خاطر بجلب الحارسَين، وإذا لم يكن سومر مقنعاً في المباراة الإعدادية التي خسرتها سويسرا ضد غانا (0-2)، فإنه حصل على جائزة أفضل لاعب في المباراة ضد الكاميرون في افتتاح المونديال، حيث قال الحارس "لدي شعور حقيقي بالارتياح، بعدما كانت الأسابيع الأخيرة صعبة للغاية عليّ، خصوصاً ذهنياً".

المغرب يفوز على بلجيكا ويعزز من فرصة التأهل إلى الدور الثاني

نجح المنتخب المغربي في تحقيق فوز ثمين جدا على نظيره بلجيكا، بنتيجة 0/2، في المباراة التي جمعتهما، أمس، ضمن لقاءات المجموعة السادسة، في إطار الجولة الثانية من دور المجموعات ببطولة كأس العالم 2022 بقطر.

وتمكن "أسود الأطلس" من مخادعة " الشياطين الحمر" وافتتاح باب التسجيل في الدقيقة الـ73 من الشوط الثاني للمباراة، من مخالفة مباشرة عن طريق عبد الحميد الصابيري.

وفي الدقائق الأخيرة من المباراة، قضى زكريا بو خلال على أحلام المنتخب البلجيكي بتسجيله الهدف الثاني، بعد هجمة خاطفة وعمل رائع من نجم تشيلسي الأنجليزي حكيم زياش.

وبهذا الفوز، عزز المنتخب المغربي حظوظه للتأهل إلى الدور الثمن النهائي، وهذا قبل المباراة الثالثة التي تنتظره الخميس المقبل أمام منتخب كندا.

■ ق. ر

فينيسيوس يقود ترسانة هجوم البرازيل في غياب نيمار

سيحمل سهم البرازيل فينيسيوس جونيور (22 عامًا) مهاجم ريال مدريد الإسباني راية الجبهة اليسرى لمنتخب بلاده بدلا من النجم نيمار المصاب في الكاحل والذي أكدت تقارير غيابه حتى نهاية دور المجموعات، ليبتعد عن مواجهة سويسرا (28 نوفمبر) والكاميرون(2 ديسمبر) في كأس العالم قطر 2022.

تبدو أوجه الشبه كثيرة بين فينيسيوس ونيمار، فكلاهما مراوغ من الطراز الرفيع، وانضم لنادٍ إسباني عريق في سن مبكرة، وسبق لهما التتويج بدوري أبطال أوروبا، وبعد ذلك جاء دور المشاركة في كأس العالم بعمر الثانية والعشرين، فضلا عن أن كل منهما يعشق اللعب في الجبهة اليسرى.

لكن موهبة فينيسيوس صاحب (17 مباراة دولية وهدف واحد) لا تزال بحاجة إلى صقل، ما يثير التساؤلات بشأن مدى قدرته على سدّ الثغرة التي سيتركها غياب نيمار اليوم ضد سويسرا ضمن منافسات المجموعة السابعة.

لخّصت باكورة مبارياته في نهائيات كأس العالم ضد صربيا (2-صفر) الموهبة التي يتمتع بها، لكنها أبرزت أيضا الأخطاء التي يمكن أن يرتكبها في عمره الشاب ويجب أن يتداركها في المستقبل مثل إضاعة الفرص السهلة أمام المرمى.

وإذا كان "فيني" نجح في مراوغة المدافعين الصربيين مراراً وتكراراً فإنه لم ينجح في ترجمة الفرص التي سنحت له إلى أهداف، لكنه في المقابل كانت له اليد الطولى في هدفي البرازيل، لأن تسديدته ارتدت من الحارس فانيا ميلينكوفيتش-سافيتش وتهيأت أمام ريشارليسون ليتابعها الأخير داخل الشباك، قبل أن يكون صاحب التمريرة الحاسمة للأخير الذي سجل هدفا من حركة أكروباتية رائعة.

وقال فينيسيوس بعد الانتصار الذي حققته بلاده على صربيا: "أنا سعيد للغاية. وانتظرت 22 عاماً لأصل إلى هنا، مع الكثير من العمل، وأنا سعيد لكوني ساعدت الفريق في مباراتنا الأولى والخروج بالفوز".

"فيني" مطالب بمواصلة النسج على المنوال ذاته ضد سويسرا، حيث سيتعيّن على المدرب تيتي إجراء تعديل هجومي في غياب نيمار، في الوقت الذي يبرع فيه نجم ريال مدريد في اللعب بالجبهة اليسرى.

وأظهر فينيسيوس في ريال مدريد قدرته على تحمل المسؤولية كما فعل عندما سجل هدفه الوحيد في نهائي دوري أبطال أوروبا في مرمى ليفربول الإنجليزي أواخر ماي الماضي. أو في مطلع الموسم الحالي مع ريال مدريد أيضا في غياب هداف الفريق كريم بنزيما، وذلك من خلال تسجيله 10 أهداف.

وقال عنه حينها مدربه الإيطالي كارلو أنشيلوتي: "الشيء الوحيد الذي قمت به من أجل مساعدته، كان منحه الثقة التي كان في حاجة إليها، لقد تطوّر كثيراً من ناحية الفعالية، وفي الوقت الحالي صار لا يتسرّع أمام المرمى. فالصعوبة بالنسبة إلى أي مهاجم هي الانفراد بالحارس حيث يجب أن تبرهن عن نضوج وأعصاب باردة".

يحاول فينيسيوس اكتساب هذه الميزات مع مرور الوقت، بعد أربع سنوات من انضمامه إلى ريال مدريد مقابل 45 مليون يورو وتحقيقه عدة ألقاب مع النادي الملكي.

في بداية مسيرته، كان فينيسيوس المولود في ريو دي جانيرو يزعج كثيراً منافسيه وأنصاره لأنه كان يلعب بشكل فردي وبأسلوب استفزازي، وفي عام 2018 عندما كان يدافع عن ألوان فلامنغو، سجّل هدفاً في مرمى بوتافوغو واحتفل وهو يفرك عينيه مقلّداً "بكاء" أنصار الفريق المنافس، ما أثار ردّ فعل عنيف من ناحيتهم.

ويلخّص كارلو سلوك فينيسيوس بقوله: "فيني لاعب مميز في طريقة لعبه، وفي شخصيته. ويحاول المراوغة بغض النظر عن وضعية الفريق إذا كان فائزاً أو خاسراً. وأتفهم غضب الفريق المنافس في بعض الأحيان وهو أيضا بدأ يفهم هذا الأمر".

ويتعين على فينيسيوس أن يكون محرك اللعب في غياب نيمار، لكي يخطو منتخب بلاده خطوة إضافية نحو لقبه السادس والأول منذ 20 عاماً، لا سيما أن لقاء سويسرا قد يمنح بلاده بطاقة التأهل إلى الأدوار الإقصائية.

ويقول "فيني" عن ذلك: "بدأنا البطولة بشكل جيد، ولم يكن بالإمكان تحقيق نتيجة أفضل من ذلك (ضد صربيا)، ولكن الطريق ما زال طويلًا. إنها سبع مباريات نهائية (سبع مباريات حتى اللقب) ولم نفز سوى بالأولى".

ديربي مدريد يظهر في مباراة الأوروغواي والبرتغال

تشهد مباراة البرتغال والأوروغواي في الجولة الثانية من دور المجموعات في بطولة كأس العالم قطر 2022، مواجهة فردية بذكرى ديربي مدريدي بين مهاجم الأوّل واو فيليكس نجم أتلتيكو ولاعب وسط ريال مدريد فيديريكو فالفيردي النشيط وصاحب التسديدات الصاروخية.

وسيضمن منتخب البرتغال تأهله في حال فوزه الإثنين على استاد لوسيل، أكبر ملاعب المونديال، بعد تصدّره المجموعة الثامنة إثر فوزه الافتتاحي على غانا 3-2 بقيادة كريستيانو رونالدو الذي أصبح أوّل لاعب في التاريخ يسجل في 5 نهائيات مختلفة، فيما تلعب الأوروغواي تحت ضغط تعادلها دون أهداف في مباراتها الأولى ضد كوريا الجنوبية.

ونظراً لمشاركته المتقلبة مع أتلتيكو مدريد، كانت هناك شكوك حول الأداء الذي سيقدمه في مونديال قطر، لكن جواو فيليكس استهل مباراته الأولى بشكل جيد كلاعب أساسي في تشكيلة المدرب فرناندو سانتوش.

ومنح سانتوش ثقته لفيليكس على الجهة اليسرى من الهجوم وراء القائد رونالدو، رغم الصعود القوي لنجم ميلان الإيطالي رافاييل لياو الذي نجح بدوره في تسجيل الهدف الثالث المطمئن.

وبعد بدايته الجيدة في قطر، لم يخف فيليكس (25 عاماً) ارتياحه بعد هدف في مرمى غانا حيث قال رداً على الانتقادات التي طالت مردوده: "لقد قمت بعملي، وأحاول دوماً مساعدة فريقي. ولا أعتبر ذلك سهلًا أبداً حتى ولو اعتقد الناس عكس ذلك".

وكان أداؤه محل تقدير من مدربه في أتلتيكو، الأرجنتيني دييغو سيميوني حيث قال "هذه بطولة مثالية له. ويمكننا رؤية جمالية أداء اللاعبين، و السرعة التي يمتلكونها... وأضاف "يلعب بشخصية قوية. وبمقدورنا أن نُغرم بلاعبين من أمثاله".

في المقابل، كان فيديريكو فالفيردي "عصبياً جداً" في استهلال مشواره في كأس العالم، رغم نيله جائزة أفضل لاعب ضد كوريا الجنوبية (0-0)، توازياً مع نتيجة مخيبة للأوروغواي بطلة 1930 و1950.

دون التحسّر على النتيجة، أقرّ القلب النابض لـ"سيلستي والذي يمتلك" (45 مباراة دولية و4 أهداف) أنه تعيّن على فريقه الدفاع بخط أكثر تقدماً وأنه اخطأ بتسرّعه في الهجمات.

واشتهر فالفيردي بانطلاقات سريعة منحته لقب "بيخاريتو" (العصفور الصغير في الإسبانية)، وأصبح أكثر فأكثر منجذباً نحو مرمى الخصم، ثم تطوّر لقبه وأصبح "إل هالكون" (الصقر)، الأمر الذي دفعه للتعليق بالقول مازحاً قبل سفره إلى قطر: "البعض في المنزل كان غاضباً لأنهم كانوا يريدون لقب بيخاريتو. في قطر، سيناسبني هذا اللقب تماماً نظراً لأهمية الصقر في الدولة الخليجية المضيفة لأول مونديال في الشرق الأوسط".

وسيكون نجم النادي الملكي مطالبا بمساعدة فريقه على تحقيق الفوز واقتناص النقاط الثلاث، رغم صعوبة المباراة أمام الفريق الأوروبي المدجج بالنجوم والذي تُوج بلقب كأس أمم أوروبا 2016.

مدرب غانا:

سون لاعب مميز ولدينا خطة لإيقاف كوريا الجنوبية

أكد أوتو أدو المدير الفني لمنتخب غانا أهمية الفوز على كوريا الجنوبية في الجولة الثانية من دور المجموعات في بطولة كأس العالم قطر 2022؛ من أجل الاستمرار في البطولة، بعد خسارة الفريق 2-3 في مباراة الجولة الأولى أمام البرتغال.

وتحدث مدرب "النجوم السوداء" عن الاستراتيجية التي سيتبعها فريقه في المباراة، قائلًا: "سنحاول سد الثغرات واستغلال المساحات والتعامل مع الكرة بشكل صحيح خلال مواجهة كوريا الجنوبية، وقد تجاوزنا الخسارة أمام البرتغال"

وأشاد بنجم منتخب كوريا الجنوبية ونادي توتنهام، قائلاً: "سون هيونغ مين لاعب مميز ويتمتع بدرجة عالية من الانضباط، في حين قدم لاعبونا أداء رائعا أمام البرتغال وسيواصلون التعلم والتحسن باستمرار، ومنتخب كوريا الجنوبية قوي جدا، ولكن لدينا خطة لإيقافه ونأمل تحقيق الأفضل خلال مواجهته".

وكانت غانا قد خسرت 2-3 أمام البرتغال في الجولة الأولى، فيما استهلت كوريا الجنوبية أولى مبارياتها في دور المجموعات بالتعادل 0-0 مع الأوروغواي.

كوستاريكا تخطف فوزاً أمام اليابان وتخلط حسابات التأهل في المجموعة

حقق منتخب كوستاريكا فوزاً خاطفاً أمام منتخب اليابان بهدف نظيف في مباراة كان مستواها أقل من المتوسط، ليُشعل حسابات التأهل في المجموعة الخامسة.

ولم ترتق المباراة إلى المستوى المطلوب فنياً، إذ قدم المنتخبان مستوى كرويا متواضعا بدون إثارة كبيرة في المواجهة، وحاول كل منتخب الخروج بالفوز المهم في المجموعة الصعبة، لينجح المنتخب الكوستاريكي في خطف انتصار قبل دقائق من نهاية المباراة، ليحصد أول 3 نقاط ويُعوض الخسارة القاسية في الجولة الأولى بسباعية أمام منتخب إسبانيا.

وبهذه النتيجة، تعقدت مهمة التأهل في المجموعة الخامسة، إذ رفع منتخب كوستاريكا عدد نقاطه إلى 3 مقابل نفس الرصيد لكل من إسبانيا واليابان، وبالتالي في حال فوز ألمانيا (صفر نقاط) لن يُحسم التأهل إلا مع صافرة نهاية مباراتي الجولة الثالثة من منافسات دور المجموعات للمونديال.

العملية تجمع بين المتعة والمشقة

جني الزيتون.. فرصة للم شمل العائلات

تتواصل حملة جني الزيتون بمختلف ولايات الوطن وسط أجواء عائلية وفي ظروف جوية حسنة، ما ساهم في تقدّم حملة الجني بمناطق عديدة، فيما تستمر الحملة إلى غاية أواخر شهر جانفي بمنطقة الصومام التي تحوز أكبر عدد من بساتين الزيتون، علما أنّ أشجار الزيتون تكسو أكثر من 50 ألف هكتار من تراب ولاية بجاية بأكثر من 4 ملايين شجرة، وبالنظر إلى طريقة جني الزيتون فإن ذلك يحتاج إلى الكثير من الصبر والوقت وحتى الأيادي التي توفرها العائلات صغيرها وكبيرها في أجواء تمتزج بين الرفاهية والشقاء.

ع. تقمونت

وفي هذا الصدد، أشارت عجوز تتولى مهمة جني زيتون أشجارها منذ أكثر من نصف قرن إن "عملية جني الزيتون مهمة شاقة ومتعبة تحتاج إلى الكثير من الصبر والجهد ليس خلال الجني، وإنما عند نقل أكياس الزيتون الثقيلة على الظهر لمسافات طويلة ومنحدرة خاصة مع البرد الشديد ولكن عندما ترى كل هذه الخيرات تفرح وتحمد الله على نعمته".

من جهته، شبّه شيخ طاعن في السن موسم جني الزيتون بمناسبة "الوزيعة" التي تجمع أفراد العائلة الواحدة حتى القاطنين منهم بعيدا، إذ أن الشوق إلى أشجار الأجداد يدفع الأحفاد لتحمل المشقة وقطع مسافات طويلة من أجل المساهمة في عملية الجني، حتى إن اجتماع أفراد العائلة يجعل من مهمّة الجني سهلة، رغم تعقدها وحاجتها إلى الكثير من الوقت، لكن تبادل أطراف الحديث بين أفراد العائلة يجعلهم لا يحسّون بمرور الوقت، وهم يداعبون الزيتون بين أناملهم جبة بحبة.

تقاسم للأدوار

وقد ساعدت الأجواء المشمسة التي ميزت الولاية منذ بداية فصل الخريف، إلا فيما ندر، تقدم عملية الجني وهي الأجواء "الربيعية" التي شجعت حتى الشباب في تغيير وجهة تنزههم باتجاه بساتين الزيتون التي بدت أشجارها سخية، حيث تحضر في هذا الصدد العديد من الأمهات كل المستلزمات في الصباح الباكر على غرار الأكياس والأغطية البلاستيكية التي يتم نشرها تحت أشجار الزيتون بالإضافة إلى أغصان القصب، رغم سلبيتها حسب المختصين، فيما يفضل آخرون استعمال السلالم بالأماكن المسطحة، كما يتم تحضير كل الخضروات والخبز وقارورات الماء ومختلف التوابل، وذلك قبل أن يهم الجميع بالانطلاق صوب بساتين الزيتون، البعض منها بعيدة، وكأنهم على موعد مع نزهة باتجاه أعالي الجبال، وغالبا ما ترافقهم في هذه المغامرة بعض الحيوانات على رأسها الحمير التي لا تزال أهم وسيلة نقل بالأماكن ذات التضاريس المنحدرة والوعرة، في ظل استحالة وصول المركبات إليها.

ويتم تقسيم الأدوار تلقائيا بين أفراد العائلة الواحدة وسط البستان، حيث يشرع الرجال في إزالة الأعشاب الضارة وتنظيف المناطق المحيطة بكل شجرة، لتسهيل عملية الجني ومن ثم نشر الأغطية البلاستيكية تحت الشجرة التي يراد جنيها، وذلك قبل أن يهم الشباب بقطف الثمار سواء بتسلق الأشجار أو انطلاقا من الأرض باستعمال العصي، وذلك قبل أن يأتي دور النساء تتقدّمهن العجائز، اللواتي يشرعن في جمع حبات الزيتون ووضعها في الأكياس، في الوقت الذي يشرع فيه الرجال في "هز" أغصان الشجرة الموالية، لتتواصل العملية إلى غاية المساء، وكذا في اليوم الموالي وذلك إلى غاية جني آخر شجرة، ومن حين إلى آخر يجتمع الجميع لأخذ قسط من الراحة وتبادل أطراف الحديث، فيما تتولى البنت الصغرى وأحيانا الزوجة الجديدة، مهمّة طهي وجبة الغداء على الهواء الطلق، أمّا الصغار فيستغلون من جهتهم الفرصة للعب والجري في كل الاتجاهات، وأحيانا يداعبون حبّات الزيتون بين أناملهم وكأنّهم في تربص يمهدهم لاستلام مشعل الجني قريبا.

تراجع طفيف في المنتوج

وتراجع مردود أشجار الزيتون بشكل ملفت للانتباه بالعديد من المناطق بإقليم ولاية بجاية، وذلك راجع لعوامل عدّة طبيعية كانت أو بشرية، ما انعكس سلبا على كمية الإنتاج ومن بين هذه العوامل نجد تلك المرتبطة بالطبيعة من ارتفاع درجة الحرارة والبرودة الشديدة، وكذا الرياح القوية التي تعمل على إسقاط ثمرة الزيتون قبل أوان جنيها، بالإضافة إلى ظاهرة التناوب الطبيعي التي تغير من كمية الزيتون المنتجة سنويا، والذي يكون متباينا من سنة إلى أخرى، بحسب العوامل والمؤثرات الطبيعية وكذا درجة العناية البشرية التي تحظى بها هذه الأخيرة بما فيها الأرض المحيطة بها، أضف إلى ذلك عملية التقليم والتخصيب.

ومن جهة أخرى، تلعب الطريقة المستعملة في جني المحصول دورا كبيرا في الحصول على نوعية جيدة من الزيت بحسب درجة الحموضة التي على أساسها تصنف زيت الزيتون المتوفرة في الأسواق العالمية، حيث ينصح الخبراء المختصون في مجال الفلاحة بضرورة التخلي عن استعمال العصي لإسقاط حبات الزيتون الذي يؤثر سلبا على حبة الزيتون والأغصان الصغيرة المساهمة في إنتاج الثمرة، وذلك ما نجده ينعكس سلبا ليس على وفرة إنتاج مادة زيت الزيتون وإنما على النوعية المتحصل عليها بعد القيام بعصرها، علما أن سلبيات هذه الطريقة لا تظهر في موسم الجني الآتي بل في العام الذي يليه، وذلك من دون الحديث عن الأضرار التي ألحقتها الحرائق بالعديد من البساتين.

ورغم جل هذه العوامل إلا أن ولاية بجاية لا تزال تحافظ على عرش الصدارة في إنتاج زيت الزيتون حيث يرتقب أن يصل مردود هذه السنة إلى حدود 15 مليون لتر أي بانخفاض طفيف مقارنة بالأعوام الفارطة، فيما استقر سعر لتر واحد من زيت الزيتون في حدود 700 إلى 800 دينار علما أن الولاية تتوفر على العدد الكافي من المعاصر، التقليدية منها والحديثة، فيما أضحى من الضروري الاستثمار وتوفير القارورات الزجاجية بأسعار معقولة لفائدة الفلاحين، وذلك بغرض حفظ زيت الزيتون بطريقة جيدة بعيدا عن قارورات المياه المعدنية التي يعاد استعمالها بشكل واسع لدى الفلاحين.

نصّابون باسم جمعيات معتمدة في قطر

المونديال.. فرصة لإنعاش عمليات الاحتيال عبر الانترنت

رانية. م

أنعش مونديال قطر، عمليات النصب والاحتيال عبر شبكة الانترنت، حيث يعمد محترفو الاحتيال، إلى استغلال أي مناسبة تبعد عنهم الشبهات وتمكنهم من الإيقاع بأكبر عدد من الضحايا، لسلب أموالهم بطريقة تجعل الضحية يدفع ماله بمحض إرادته للحصول على الجوائز المغرية التي يزعم هؤلاء تقديمها.

مونديال قطر شكّل إحدى أهم المحطات للنصابين هذه المرة، حيث يرسل هؤلاء رسائل عشوائية عبر حسابات مختلفة، تزعم وجود مكافآت وجوائز مالية قيمة، تقوم "مؤسسة قطر الخيرية" بتخصيصها سنويا لعدد من المواطنين، الجمعيات والدول الفقيرة قصد رفع المستوى المعيشي فيها وفتح استثمارات مصغرة تساعد على إنعاش اقتصاد المناطق المستفيدة، وليذهب هؤلاء بعيدا في واقعية النصب وتسهيل الإيقاع بالضحايا، يقومون بمراسلة الأشخاص المعنيين باسم إدارة الجمعية المذكورة وأختامها، وهي طبعا وثائق مزورة، ويطالبون المستفيد بالإسراع في إجراءات الحصول على جائزته حتى يتمكنوا من استخراج تأشيرة السفر للحضور المجاني لبعض مباريات كأس العالم المقامة حاليا في دولة قطر.

النصب يتم، حسب ما استقيناه من أشخاص كانوا على وشك الوقوع في شباك هؤلاء، عبر مطالبة الضحية الذي يراسل على كونه فائزا بالجائزة العشوائية، بملء استمارة تحمل معلوماته الخاصة حتى يتمكنوا من استخراج وثيقة مختومة باسم رئيس "جمعية قطر الخيرية" وتحمل شارتها، إلى جانب صك بمبلغ كبير يمثل قيمة الجائزة، ويطالب المعني عبر رسائل تحمل صفة السري جدا، بإرسال وثائق شخصية حتى يتمكنوا من فتح حساب خاص تحول إليه أمواله ليتمكن من سحبها في بلاده، إلى غاية هذه الخطوة يثق "الضحية" أنه يتعامل مع جهة موثوقة، إلى أن يتم فتح الحساب وتتم مطالبة الفائز بدفع مبلغ مالي قدره 3 آلاف دولار ليتمكن من تفعيل حسابه وسحب قيمة الجائزة المغرية.

وأضاف هؤلاء، أن الأمر دفعهم للبحث عن الجمعية والتحري عن حقيقة وجود مثل هذا النوع من الجوائز، التي خصصت هذه السنة للقضاء على مخلفات جائحة كورونا ومحاولة إنعاش الاقتصاد في البلدان المتضررة منها كثيرا، إلّا أن الأخيرة تبرأت من قيامها بهذه المبادرات مستنكرة عمليات الاحتيال باسمها، ووضعت خطا أحمر للتبليغ عن كل المحاولات، لتكون جائحة كورونا المتبوعة بتنظيم بطولة كأس العالم فرصة لممتهني النصب والاحتيال للحصول على أموال الضحايا وتضاف هذه إلى قصة الأرملة المالية التي قتل زوجها في الطائرة والتي أسقطت عشرات الضحايا بمحاولاتها المزعومة استرجاع أموال زوجها لاستثمارها في الجزائر وكذا الأرملة السورية التي اعتمدت شبكات النصب، نفس الرواية للإيقاع بضحاياها، إلا أن تناول وسائل الإعلام وبإسهاب لقضايا أرملة الدبلوماسي المالي، مكن عشرات المواطنين من النجاة من شباكهم.

يتم تصويرهن في لحظات طيش وبثّت فيديوهاتهن على "التيك توك"

المهلوسات تحوّل تلميذات إلى راقصات في الشوارع ومختلات

تحوَّلت ظاهرة تعاطي الأقراص المهلوسة، إلى كابوس يزعج الأولياء ويهز كيان القطاع التربوي، خاصة أن "المد الشيطاني" وصل إلى التلاميذ، وحولهم إلى دمى متحركة تقودهم النشوة، لارتكاب سقطات مدوية، حيث صارت تظهر على موقع التواصل الاجتماعي "التيك توك"، فتيات في عمر الزهور يرقصن في الشوارع وأمام مرأى المارة، ثم تُنشر تلك المقاطع على الفضاء "الأسود"، فتكون الكارثة كبيرة، حسب ما تم رصده من قصص مؤلمة وقضايا حزينة.

في هذا الصدد دقت بعض الجمعيات وممثلو المجتمع المدني ناقوس الخطر، حيال سلامة المتمدرسين ومستقبلهم المهدد بالضياع، نتيجة انتشار ظاهرة ترويج بعض الحبوب المهلوسة المحظورة، التي يتعاطاها التلميذ قبل دخوله القسم وأحيانا حين يخرج، فتتغير طباعه رأسا على عقب، من خلال تصرفاته غير المقبولة، فالمهلوسات تحتجزه بمرور الوقت داخل سجن الإدمان، وهي الظاهرة التي بات يحذر منها الكثير من المختصين، لما فيها من سلبيات تؤدي إلى الهلاك وتحطم التلميذ وتبعث به إلى الجحيم، خاصة أنّ عصابات الترويج صارت لا تفرق بين الصغير والكبير، فالمهم إيصال سمومها لأكبر شريحة ممكنة، وحتى الجنس اللطيف لم يسلم من حرب "الأفيون" ، وهي المعطيات التي وجب الوقوف عندها والتجنّد كرجل واحد من أجل تخليص المجتمع منها.

وقد سبق لمصالح الأمن والدرك الوطنيين حجز كميات من المهلوسات التي كانت في طريقها إلى التلاميذ، خاصة المتمدرسين بالطورين المتوسط والثانوي، فهناك يكبر الفضول عند المتلقي، فيكون سهلا طيعا من أجل تجريب الأمور الأسوأ، في صورة تعاطي المخدرات وما شابهها، بدافع إبراز الذات ورفع التحدي، خاصة في وجود منافسة بين مجموعة من التلاميذ، والأخطر من كل ذلك، هو توجه هؤلاء إلى نقل ما يعيشونه من طيش وضياع عبر صفحات "التيك توك"، وهي القضايا التي وصلت في العديد من المرّات إلى أروقة المحاكم، حين يتم رفع دعاوى قضائية من قبل أولياء الضحايا، ضد أصحاب تلك الحسابات، ومن نشر الفيديوهات عبر النت، كونهم يخدشون معايير الحياء والحرمة، ويتسببون في أضرار نفسية، للتلميذة وعائلتها.

وفي هذا الصدد، أفاد محام بمجلس قضاء وهران، أنه بدوره سمع عن الكثير من القضايا التي تكون فيها التلميذات ضحية لطيش زملائهن، الذين يقومون بتوثيق لحظات من الجنون والانسلاخ عن تعاليم وقيم المجتمع المحافظة، والسبب غالبا ما يكون نتيجة تناول المخدرات، التي صارت تأتي على شكل حبوب، ترد بألقاب شخصيات كرتونية، مثل "سيبرمان" أو "سبيدرمان" وغيرها، بهدف إلى ترسيخ فكرة أن تلك المهلوسات تجعل من مستهلكها فردا خارقا للعادة، وقويا لدرجة لا تتصور، لكن في الحقيقة يحدث العكس، ويتم الحصول على جسد بلا روح ولا ضمير، يسبح في مستنقع الفشل والخمول وافتقاد الحياء، وقد تحركت قبل أيام بعض الجمعيات المعروفة بحملاتها التحسيسية، من أجل توعية الأولياء وأبنائهم وتحسيسهم بخطر تلك الأقراص التي صارت تباع بالأحياء، وحتى خلف أسوار المؤسسات التربوية، ويتكفل بشرائها في الغالب أبناء العائلات الثرية، والذين يقومون بدورهم بتوزيعها على زملائهم من باب التسلية والضحك، غير أن الخاتمة تكون مدوية، وتدفع بالضحية إلى جحيم الانكسار واليأس.

■ **سيد احمد فلاحي**

تبرئة كهل من تهمة مضايقة ابنة جاره بتيزي وزو

مثل كهل في الخمسينات من العمر أمام محكمة الاستئناف بمجلس قضاء تيزي وزو الأحد، عن تهمة مضايقة امرأة في الطريق العام والتهديد بالاعتداء، حيث سبق تبرئته من قبل المحكمة الابتدائية من التهمة المنسوبة إليه. تفاصيل القضية، حسب ما جاء في جلسة المحاكمة وتصريحات الضحية لدى الضبطية القضائية، تتمثل في قيام المتهم بتعقب الفتاة القاصر ومضايقتها في الطريق مع التهديد بالاعتداء عليها، ما دفعها لإخبار والدها الذي أودع شكوى ضد جاره. المتهم أنكر جملة وتفصيلا ما نسب إليه من تهم من طرف الضحية، مؤكدا وجود خلافات بينه وجاره الذي استعمل -حسبه- ابنته القاصر لتصفية حسابات وخلافات موجودة بينهما لزجه في السجن، حيث دبر له قضية كيدية لإرساله خلف القضبان. ومن جهته، ركز دفاع المتهم على غياب الضحايا عن جلسة المحاكمة وتناقض تصريحات الفتاة القاصر خلال الجلسة في المحكمة الابتدائية عن تلك المدلى بها في محاضر الضبطية القضائية، وهو ما دفع المحكمة لتبرئته مما نسب إليه من ادعاءات.

■ **رانية. م**

الشروق تحضر عملية إزالة العشوائيات بالمدينة الجديدة بقسنطينة

الدّولة تستعيد السّيطرة على الأرصفة ومداخل العمارات!

تربيـــة الدجـــاج والماعـــز والكـــلاب المفترســـة قـــرب العمـــارات

صـــور صادمـــة ومواطنـــون استباحـــوا الفضـــاءات العامـــة

باشرت ولاية قسنطينة على غرار بقية الولايات، عمليات تهيئة شاملة، في بعض جوانبها استعدادا لمنافسة كأس أمم إفريقيا للمحليين، التي ستحتضن قسنطينة جزءا منها في منتصف شهر جانفي من السنة القادمة 2023، وفي جانب أهم، وهو إعادة هيبة الدولة وتوقيف الفوضى التي طالت المدن الجديدة ومنها علي منجل إحدى أكبر المدن الجديدة في الجزائر، بجامعتين وقرابة مليون نسمة.

روبورتاج: عصام بن منية

"الشروق اليومي" حضرت جانبا من عمليات الهدم أو إعادة الأمور إلى طبيعتها من خلال حملة منظمة لأجل إزالة أكشاك ودكاكين وتوسعات عشوائية شملت الطوابق السفلية للعمارات خاصة بالنسبة للسكنات الاجتماعية.

كل المسؤولين عن بلدية الخروب التي تتبعها إداريا المدينة الجديدة علي منجلي ومؤسسة تهيئة المدينة الجديدة علي منجلي، الذين تحدثنا إليهم أكدوا بأن أوامر فوقية، طلبت منهم تهيئة كل الوحدات الجوارية في مدينة علي منجلي، من دون استثناء، وليس الوحدتين الجواريتين الأولى والثانية فقط.

حاضنة لتربية الكلاب المفترسة والمتاجرة فيها

كان منظر السياج المحيط بالساحات المقابلة للطابق الأرضي في الوحدة الجوارية الأولى، أشبه بالأمر الواقع، حتى تواجد القطط والدجاج تعوّد عليه المواطنين، أما عن غرس مختلف الحشائش المستهلكة من "بقدونس ودبشة وثوم وبصل" في غياب الورد، فذاك ما لاحظناه في هذه التوسعات الغريبة، لكن الجرأة هي أن أحد الشباب بعد أن ربى كلبا مفترسا من نوع "رود فيلر"، وأقام له ما يشبه "البيت أو المزجر"، استهوته بعد ذلك ومنذ سنوات ما قبل جائحة كورونا، هواية تربية الكلاب المفترسة التي تكاثرت وصار يتاجر فيها، وتحوّلت إلى مهنته الأولى، في ساحة تابعة للدولة وقرب نوافذ وأبواب سكان استسلموا لسلطته.

مواطن من العمارة المعنية، بهذا التوسع العشوائي غير القانوني والخطير، قال بأنه بعد تسلم هذه السكنات في صيف 2004، كانت الإدارة غائبة، ولأن كل شقة مكونة من ثلاث غرف فقط، وهي صغيرة المساحة وفي غياب السلطة أو الردع، صارت بعض النسوة تخرجن إلى الساحات المحيطة بالطابق الأرضي وتنشرن الألبسة المغسولة إلى أشعة الشمس أو الكسكسي أو الفريك أو الصوف، ومع مرور الوقت قام الشباب بتسييج المكان، ومنهم من زعم غرس الورود والعشب الطبيعي، قبل أن يقنعوا أنفسهم بأن المكان ملك لهم، والغريب كما قال هذا المواطن، أن بعض السكان، عندما يعرضون مسكنهم للبيع يدرجون تلك المساحة العشوائية التي استولوا عليها، فيرفعون ثمن مسكنهم، ويحضر الشاري الجديد وهو مقتنع بأنه اشترى مسكنا اجتماعيا في الأصل من ثلاث غرف، ومساحة أشبه بالمستودع.

ورشات ميكانيك وحدادة في "أرض الدولة"

إنسحاب الإدارة نهائيا عن متابعة ما يحدث في هذه العمارات لمدة قاربت العشرين سنة، جعلت رقم العشوائيات ينتقل من العشرات إلى المئات والآلاف ويزداد تعقيدا، فكل من يتسلم شقته وهو قادم من سكنات قصديرية أو هشّة أو من زحام في بيته العائلي القديم، يسعى للتوسع وإجراء تغييرات بالكامل على مسكنه، كأن يلغي الشرفة والحمام، وما صار يميز عمليات توزيع السكنات الاجتماعية الجديدة، هو سعي المستفيد للحصول على شقة بالطابق الأرضي حتى "يستعمر" المساحة الخارجية المحيطة بالشقة، ويبدأ في تنفيذ "مخططاته التوسعية"، فمنهم من أنجز مخزنا لوضع عجلات السيارات أو مقاعد أو قطع غيار سيارات، كما شاهدنا في الوحدة الجوارية التاسعة، أمّا بعض الشباب فمع مرور الوقت تجرئوا على ممارسة التجارة وحرف مختلفة من الميكانيك، حيث يتم إدخال سيارة زبون إلى المستودع العشوائي ويتم تصليحها من دون وجود سجل تجاري، ولا خضوع لقانون الضرائب، كما قام آخرون في وحدات جوارية أخرى بأعمال حرفية متنوعة مثل الحدادة والنجارة وسط فوضى عارمة وإزعاج للسكان. أمّا عن الأكشاك المشيدة فقد تم عدّ 234 كشكا بحسب مصدر رسمي، والغريب أنّ بعضها منجز بطريقة فنية رائعة ومنها المستوردة من الخارج، وهو ما جعلها بعيدة عن الردع، ظنا بأنها قانونية، وتباع فيها جميع اللوازم من ماكياج وأكلات خفيفة وأخرى تقليدية كما فعل أحدهم الذي ضم إلى كشكه ثلاث فتيات متمكنات في طهي الرغيف والحلويات التقليدية المختلفة، دون علمهن بأنهن يعملن خارج القانون.

حوانيت 26 مترا مربعا تحولت إلى 50 مترا مربعا!

يخيل لكل من يدخل المدينة الجديدة علي منجلي بولاية قسنطينة، بأنّ الأمور قد خرجت عن السيطرة، لأن التجاوزات ليست من قبل الشباب والمراهقين فقط، بل طالت حتى العمارات المسماة بالراقية التي حوّل فيها بعض السكان سقوف لحفظ المارة من أشعة الشمس والمطر، إلى بيوت قد تسقط على الناس، كما قام العشرات من تجار حي 392 مسكن، بالاستيلاء على الرصيف المقابل لمحلاتهم، وبنوه وحصّنوه بأبواب حديدية شديدة ومزركشة، فتحوّل المحل التجاري الذي لا تزيد مساحته عن 26 متر مربع المُشهر بالمحافظة العقارية، إلى مساحة تجارية تزيد مساحتها عن 50 متر مربع وهذا منذ قرابة عشر سنوات، وشمل تقريبا كل المتاجر الموجودة في المنطقة، في ما يشبه الأمر الواقع.

خرجنا من المدينة الجديدة علي منجلي، وبين أيدينا إحصائيات سابقة من شرطة العمران، التي كانت تحصي في بدايات عملها في المنطقة عشرات التجاوزات لتنتقل إلى المئات، دون أدنى تحرّك من السلطات المتعاقبة، والنتيجة أنّ الأرصفة والمساحات الخضراء تم ابتلاعها بالكامل، والغريب أن بعض المساحات الخضراء تحوّلت إلى أرصفة إسمنتية تركن عليها سيّارات السكان، وبعض الأرصفة تحوّلت إلى مساحات خضراء تزرع فيها الطماطم والسلطة وغيرها من الخضراوات.

السؤال الذي طرحته "الشروق اليومي" على عدد من مندوبي البلديات والمنتخبين في قسنطينة وعلي منجلي والخروب، كانت له إجابة واحدة، وهي أنّ زمن الفوضى قد ولّى والعملية الحالية ليست آنية، وستصبح المدينة الجديدة قطعة من الجزائر الجديدة، من دون تجاوزات ولا فوضى ولا عشوائيات ولا قمامة، وستمنح الراحة لقاطنيها الذين قارب تعدادهم المليون نسمة، ومثيل لهم من الزائرين من طلبة جامعيين وزبائن المساحات التجارية الكثيرة.

من أجل تطوير القطاع وتنميته ورسم طريق للأجيال المقبلة

30 ألف مهندس زراعي يطالبون بقانون أساسي ينظم مهنتهم

راضية مرباح

يتطلع 30 ألف مهندس زراعي، ينشطون على مستوى التراب الوطني، إلى ضرورة إعداد قانون أساسي ينظم مهنتهم ويحدد حقوقهم وواجباتهم، لضمان أسس وقواعد الممارسة التي لا يمكن أن تكون إلا بوجوده، مرفقا بنصوص تطبيقية خدمة للقطاع الذي ينتظر منه الكثير خلال السنوات المقبلة باعتباره رافدا اقتصاديا، مع ما تقتضيه الفترة من تجديد الأساليب والأفكار ومعها التنظيمات لبناء قواعد متينة تحقق الأمن الغذائي لبلد رفع التحدي من أجل تطوير القطاع وإخضاعه لتنمية مستدامة.

وحسب نصّ الرّسالة التي وجّهها الاتحاد الوطني للمهندسين الزراعيين، لرئيس الجمهورية عبد المجيد تبّون، وتحصّلت "الشروق" على نسخة منها، يطالب فيها نحو 30 ألف مهندس زراعي بضرورة "تنظيم مهنتهم التي تعتبر محركا رئيسيا للتنمية الاجتماعية والاقتصادية المستدامة بعد ما ساهمت في تخطي كوارث وتحديات الصّحة العمومية وتأمين الغذاء والماء والكساء وخلق منتجات وخدمات جديدة، كما كان للمهنة الدور الفعال في إيجاد الكثير من الحلول التي يقدمها المهندس الزراعي كلما تطلب الأمر ذلك".

ويأتي التنظيم أيضا من أجل ضمان كفاءة المهندسين – تضيف الرسالة – وإبراز إنجازاتهم في كل فروع عملهم وتعزيز التنمية الآمنة والمستدامة في مختلف مناطق الوطن ومنها الريفية والاستجابة لحالات الطوارئ والكثير من المهام الأخرى التي تحتاج إلى التكنولوجيات المناسبة، لمهنة تستدعي تطوير نفسها للتكيف مع المتغيرات العالمية ومنها المناخ وآثاره على الأمن الغذائي.

ولم يخف المهندسون الضرورة الملحة التي تقتضيها الفترة والمهنة معا لإعداد قانون خاص بهم، لتنظيم العلاقات المهنية بين المهندسين أنفسهم وبين المهندس والجهات المختلفة، شركاء كانوا أو عاملين في هيئات رقابية أو استثمارية، على أسس صحيحة ومحددة، كما يبرز هذا القانون واجبات صاحب المهنة وأسس اجتيازها لمختلف الرتب مثل ما هو متعامل به في مختلف الدول، واقترح الاتحاد في السياق، وضع نظام نموذجي، لمزاولة مهنة الهندسة الزراعية، يتضمن القواسم المشتركة التي يتفق عليها الجميع، فضلا عن الأساسيات والقواعد العامة لأداء مهنة تساهم بحجم كبير في تطوير أهم القطاعات الحيوية الذي تسعى من خلاله الجزائر إلى تحقيق أمنها الغذائي.

أولياء قلقون وأطباء يطمئنون

الأنفلونزا الموسميّة الحادّة تستفحل وسط الأطفال

يتخوّف أغلب الأولياء هذه الأيام، من إصابة أبنائهم بأعراض أنفلونزا حادة، تميّزها الحمى الشديدة المتواصلة والسعال الليلي المتكرر، رغم استعمال العلاج وطمأنة الأطباء بأن الأعراض تعود لأنفلونزا حادة لا تدعو للقلق.

وتستقبل مصالح طب الأطفال بالمستشفيات ومؤسسات الصحة الجوارية، في هذه الفترة، الكثير من الأطفال المصابين بأعراض متشابهة، منها القيء والحمى المرتفعة، والإسهال حاد، والسعال المتواصل ليلا الذي لا يخف حتى باستعمال المشروب المعالج. وجميع هذه الأعراض تستمر غالبا إلى أكثر من 10 أيام رغم أخذ الطفل المريض مختلف العلاجات الموصوفة من قبل الأطباء.

وفي هذا الموضوع، يؤكد الطبيب عبد الرحمان توايمية، أن الجزائر تسجل خلال هذه الأيام، موجة أنفلونزا قوية جدا، وتكون أعراضها أكثر حدة على فئة الطفولة الهشة، مقارنة بالأشخاص البالغين.

وذكر المختص، بأنّ كثيرا من الأولياء تشابهت شكواهم مؤخرا، بعد إصابة أولادهم بأنفلونزا موسمية حادة، فيما يؤكد آخرون تجدّد إصابة أبنائهم بنفس الأعراض بعد شفائهم منها منذ مدّة قريبة.

ويقول توايمية: "بالفعل هي موجة أنفلونزا حادّة، تتميز بظهور حمّى مرتفعة تدوم عدة أيام، مع سعال حاد جدّا، وقد تترافق مع إسهال وقيء لدى بعض الأطفال".

وطمأن المتحدث، الأولياء، داعيا إيّاهم لتجنب كل ما قد يتسبب في إصابة أطفالهم بالأنفلونزا الموسمية، ومن النصائح التي يوجّهها المختصون للأولياء في هذا السّياق عدم تغيير ملابسهم المدرسية بمجرد دخولهم المنزل، وتحذيرهم من نزع المعاطف والقمصان الصوفية في الشارع، تجنب المياه الباردة والمثلجات شتاء، تجفيف الشعر مباشرة بعد الاستحمام، الحرص على عدم فتح النوافذ مباشرة بعد النهوض من النوم صباحا، والأهمّ عدم تشغيل مكيفات السيارات أثناء نقل الأطفال لمدارسهم وإعطاؤهم وجبات صحّية غنية بالفيتامين "سي"، وتحذيرهم من الاختلاط بتلاميذ مصابين بالأنفلونزا.

■ **نادية سليماني**

V.F.SCAN.AUTOMOBILE

دورات تكوينية في مجال سكانير وبرمجة السيارات

الهاتف: 0795.48.95.91

0554.11.10.71

131/11

Main d'or

مدرسة اليد الذهبية المعتمدة تقترع تكوينات خاصة بالرجال، حلاقة رجال، قصات عصرية، قص وتزيين الدقن، تلميس بالكراتين، إلخ...، 100٪ تطبيقي، شهر 1 دروس مكثفة + شهادة معترف بها وشهادة داخلية. العنوان: 49 شارع حسيبة بن بوعلي العاصمة. الهاتف: 0561.37.31.09

102/11

Garage à étage à vendre ou à louer capacité de stationnement 70 véhicules. rue Colonel Noredine MENANI, Sidi M'hamed, Alger-Centre.

Tél : 0550.46.50.93 - 0772.03.17.31

92/11

الأستاذ سطحاوي عبد الكريم محضر قضائي

حي الامل قايس خنشلة

هـ 032.77.21.90 / 0661.65.58.54

اعلان عن البيع عقارات بالمزاد العلني

بطلب ورثة بوبير يونس. تنفيذا للحكم العقاري الصادر عن محكمة قابس بتاريخ 22/02/20 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2022/06/16 نعلن عن البيع يوم **2022/12/18** سا 14 بمحكمة قابس: **6 قطع ارض فلاحية تقع الرميلة1/ قسم 19 مجموعة 19 مساحتها1هـ40ار بالعراقب. 2/ قسم50 مجموعة 27 ا ب ج مساحتها 3هـ82ار50سا مشتة اولاد مهدية.3/ قسم36 مجموعة 88 مساحتها3هـ4ار38سا بمشتة اولاد علي بن عيسى. 4/ قسم 19 مجموعة 24 مساحتها 5هـ7ار50سا العراقب. 5/ قسم 35 مجموعة 93 مساحتها 5هـ34ار38سا بمشتة اولاد علي بن عيسى. 6/ قسم 38 مجموعة 12 مساحتها 15هـ43ار75سا مشتة اولاد مهدية. 7/ قطعة ارض للبناء تجزئة 106 حصة 37 مساحتها 223 م2. 8/ قطعة ارض بقايس حي الامير عبد القادر قسم 18 مجموعة 5 مساحتها 3127 م2** السعر الافتتاحي **59.363.825 دج**

الأستاذ علي شلبي محضر قضائي سوق اهراس

11 نهج جبار عمر سوق هـ: 037.71.84.13

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

نعلن انه بتاريخ 2021/03/09 رقم 21/54 تم ايداع قائمة شروط البيع. لفائدة بنك الخليج الجزائر مقره دالي ابراهيم ضد عزيزي امين . بناء على الامر الصادر عن رئيس محكمة سدراتة بتاريخ 2021/03/15 رقم 21/214 حددت جلسة البيع بتاريخ **2022/12/25** سا 10 بقاعة الجلسات محكمة سدراتة: **قطعة ارض للبناء كائنة بالمخرج الغربي مداوروش رقم 163 تحصيص سي يوسف عزيزي**. القيمة المالية **باعلى عرض**

مكتب الأستاذ الزغيمي مصطفى محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيبازة ، محكمة حجوط الهاتف: 07.70.27.91.91

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بجريدة يومية وطنية لأعلى عرض

(المادة 749 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية)

لفائدة السيد: سحبان يوسف ابن عبد الرحمان ، الساكن بحي 200 مسكن عمارة ب 01 رقم 16، الرويبة، الجزائر. ضد السيد عيسى امحمد ابن يمينة ، الساكن بشارع أول نوفمبر ، بلدية مراد، ولاية تيبازة. تنفيذا للأمر المؤشر عليه من قبل السيد رئيس محكمة حجوط بتاريخ 22/01/2020 رقم الترتيب: 00083/2020. نعلن الجمهور ولكافة من يهمه الأمر أنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني يوم الأحد الموافق لـ 25 ديسمبر 2022 على الساعة الواحدة زوالا (3 سا) بالقاعة رقم 02. لحقوق عينية عقارية متمثلة في قطعة ارض تقدر مساحتها بسبعة هكتارات وخمسة وتسعون أر وثمانية عشر سنتيار (18–195–07 سار) كائنة باقليم بلدية مراد . حسب تقرير الخبير: طلحاوي رشيد المودع بأمانة ضبط محكمة حجوط في 31 أكتوبر 2019 رقم: 178/ 2019 . وهذا لأعلى عرض. إضافة إلى الشروط المذكورة في قائمة شروط البيع، على كل من يتقدم للمزايدة أن يحضر معه مبلغ خمس 5/1 من السعر الإفتتاحي نقدا أو بواسطة شيك مضمون قابل المدفع محرر باسم رئيس كتابة ضبط محكمة حجوط الراسي عليه المزاد زائد جميع المصاريف القضائية بما فيها مصاريف التسجيل والرسوم المستحقة ولمزيد من المعلومات يمكن الإطلاع على قائمة شروط البيع لدى كتابة ضبط محكمة حجوط أو الإتصال بمكتب المحضر القضائي بالعنوان المذكور أعلاه. إثباتا لذلك مع سائر التحفظات.

145/11

مكتب الأستاذ الزغيمي مصطفى محضر قضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيبازة ، محكمة حجوط الهاتف: 07.70.27.91.91. نشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني

المادة 748 من قانون الاجراءات المدنية و الادارية

نحن الأستاذ الزغيمي مصطفى المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء تيبازة (محكمة حجوط) الكائن مكتبه بشارع فتاكة علي (قرب المحكمة) بلدية حجوط . ولاية تيبازة. الموقع أدناه. وعملا بنص المادة 748 من قانون الاجراءات المدنية والادارية نقوم بنشر مستخرج من قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني . لفائدة السيد: طاهير بن عائشة ابن علي، الساكن بحي 200 مسكن عمارة 01 رقم 02، بلدية أحمر العين . ولاية تيبازة. القائم في حق أبنائه القصر: طاهير نهاد و طاهير سيد علي ، الساكنين بنفس العنوان . ويحضور النيابة العامة. وبناءا على رخصة التصرف في أموال قاصر الصادر عن رئيس قسم شؤون الأسرة بمحكمة حجوط بتاريخ: 22 أوت 2022 رقم الترتيب: 00155/2022 للممهور بالصيغة التنفيذية الصادرة بتاريخ : 25 سبتمبر 2022 . تمت رقم 655 / 2022 . وبناءا على قائمة شروط البيع المودعة بأمانة ضبط محكمة حجوط بتاريخ: 13 نوفمبر 2022 تحت رقم 12 / 2022 والمؤشر عليها من طرف رئيس محكمة حجوط بتاريخ 14 نوفمبر 2022. وبناءا على أمر بتحديد جلسة الاعتراضات وجلسة البيع بالمزاد العلني الصادر عن رئيس محكمة حجوط بتاريخ 14 نوفمبر 2022 رقم الترتيب، 01344 / 2022 . تعيين العقار محل البيع الحقوق العقارية لنصيب المحجوز لهما القاصرين طاهير نهاد و طاهير سيد علي من العقار المتمثل في شقة سكنية كائنة باقليم بلدية أحمر العين ولاية تيبازة في حي 200 مسكن عمارة 01 رقم 02 تقع بالطابق الأرضي تتكون من ثلاثة (03) غرف ، مطبخ حمام ، مرحاض ، رواق ، منشر . وشرفة اكل بمساحة قدرها واحد وسبعون متر مربع (71) وكذا حصة 03/1000 من الاجزاء المشتركة للمحطة رقم 153 حسب البيان الوصفي المنقسم المشهر بالمحافظة العقارية بتيبازة بتاريخ: 16/02/1992 حجم 01 حددت جلسة الاعتراضات يوم الأحد الموافق لـ: 18 ديسمبر 2022 على الساعة العاشرة صباحا (10سا) بمكتب السيد رئيس محكمة حجوط . وحددت جلسة البيع بالمزاد العلني يوم الأحد الموافق لـ: 29 جانفي 2023 على الساعة الواحدة زوالا 13سا) بالقاعة رقم 02 . وعلى من يريد تقديم اعتراضاته على هذا البيع له مهلة ثلاثة (03) ايام على الأقل قبل تاريخ جلسة الاعتراضات لتقديم إعتراضاته رقم 01 وتشكل مجموعة ملكية رقم 0087 قسم 008 القطعة رقم 153. السعر الافتتاحي مبلغ 682.500.000 دج (ستمائة واثنان وثمانون ألف وخمسمائة دينار جزائري). المحكمة التي سيتم أمامها البيع، محكمة حجوط . قسم لبيوع العقارية . بموجب عريضة امام رئاسة محكمة حجوط. ويجوز لكل شخص الاطلاع على قائمة شروط البيع بالاتصال بمكتب المحضر القضائي المذكور أعلاه أو بكتابة ضبط محكمة حجوط.

145/11

الاستاذة حميدي نجاة حنان محضرة قضائية طريق فوكة السفير القليعة تيبازة هـ 024.38.22.78

اعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني بعد انقاص العشر

لفائدة ورثة بومدين حورية وورثة لابري احمد. ضد لابري نصر الدين. بناءا على الحكم العقاري الصادر عن محكمة القليعة بتاريخ 2017/11/26 فهرس 17/06065 جدول 17/04909 الممهور بالصيغة التنفيذية بتاريخ 2018/03/15. بناءا على محضر إيداع قائمة شروط البيع بمحكمة القليعة بتاريخ 2018/12/24 رقم 18/26: لبيع **مسكن كائن بالمنطقة الحضرية القليعة. من طابق ارضي به 9غرف، مطبخين، حمام، مرحاض، قاعة الضيوف، مراب، ساحة وممر. مساحته 463م2 حسب الخبير و 450م2 حسب العقود** حددت جلسة البيع المؤجلة ليوم **2023/01/02** سا 11 بمحكمة القليعة. السعر الإفتتاحي بعد انقاص العشر **60.986.355.30 دج.**

الأستاذ سي بشير عابد محضر قضائي حي 14 سكن رقم 2 تيسمسيلت هـ046.57.60.60 / 0779.60.65.14

اعلان عن بيع حق عيني عقاري بالمزاد العلني

بطلب زكري فتحي موطنه مهدية. ضد معسكري محمد موطنه التاظورة. بمقتضى امر حجز تنفيذي على حق عيني عقاري الصادر عن محكمة مهدية بتاريخ 21/10/13 رقم 21/00278. امر الصادر عن محكمة مهدية مكتب الرئيس بتاريخ 2022/03/24 الترتيب 22/00089 نعلن عن بيع : **قطعة ارضية واقعة الحمارة مساحتها 29 هـ50ار مجموعة 18 قسم 15 على الطريق الرابط بين الرشايقة والناظورة عليها 4 مساكن بمساحة 240م2 و165م2 و100م2 و182م2 هو في طور الانجاز + اسطبل مغطى بمساحة 332م2 واسطبل غير مغطى بمساحة 364 م2 + حوض مائي.** الثمن الاساسي **12.685.000 دج**. يوم **2022/12/11** سا 14 القاعة 2 محكمة مهدية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية باتنة

دائرة ثنية العابد

بلدية وادي الطاقة

تجديد الهيئة القيادية

طبقا لأحكام القانون رقم: 06/12 المؤرخ في: 18 صفر 1433 الموافق لـ: 12 يناير 2012 المتعلق بالجمعيات ذات الطابع الديني لاسيما المادة: 18 منه لقد تم تجديد الهيئة القيادية للجمعية المسماة: **الجمعية الدينية لمسجد علي بن أبي طالب - بايو - وادي الطاقة**- المعتمدة تحت رقم: 370 بتاريخ: 1976/07/08، الرئيس: بوكحيل بشير. المقر: قرية بايو – بلدية وادي الطاقة.

147/11

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

ولاية الجزائر – الدائرة الإدارية للرويبة – بلدية الرويبة

رقم: 2022/5091

إعـــلان

يعلم رئيس المجلس الشعبي لبلدية الرويبة، كافة المواطنين المقيمين بجوار المؤسسة الكائنة بالمنطقة الصناعية الرويبة، عن فتح تحقيق عمومي.

– لمشروع وحدة إنتاج المواد المطهرة للمؤسسة المصنفة المسماة: "SARL DGS PHARM".

وعليه، يدعو المواطنين إلى التقرب من مصالح البلدية – مصلحة النظافة والوقاية الصحية – لتدوين آرائهم وملاحظاتهم بسجل خاص يوضع تحت تصرفهم ابتداء من تاريخ 28 نوفمبر 2022 إلى غاية يوم 12 ديسمبر 2022.

رئيس المجلس الشعبي البلدي

144/11

ذكرى وترحم

اليوم 28 نوفمبر 2022 تمر الذكرى السنوية الثانية على فراق زوجتي الغالية وسندي "فطيمة بلقبلي"

عن عمر يناهز 40 سنة تاركة رزان لأحزانها لوحدها، وجرحا عميقا لن تمحوه السنين. ربي يرحمك ويجعل مثواك الجنة يا أطيب قلب ويجعل قبرك روضة من رياض الجنة، نسألكم الفاتحة على روحها الغالية.

زوجك الوفي "عمار جميل"

141/11

الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين للأستاذين بدار صالح و ذيب عزوز

شارع الاخوة مسلم رقم 24 سطيف. الفرع 36 شارع الشهداء بوقاعة. الهاتف: 30 95 57 0661

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني

أولا/ هوية الأطراف: لفائدة: صفيح فيصل بن حسين. **ضد:** كركار مراد بن نشادي. - بناءا على الحكم الصادر عن محكمة سطيف - قسم الجنح- تحت رقم الجدول 19/04133 و فهرس رقم 19/06107 بتاريخ 2019/12/09 الممهور بالصيغة التنفيذية المسلمة بتاريخ 2021/09/01. - بناءا على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف - الغرفة الجزائية - بتاريخ 2021/07/13 تحت رقم الملف 21/04688 و الفهرس 21/07730. - بناءا على السند التنفيذي + محضر التكليف بالوفاء + محضر تسليم تكليف بالوفاء بتاريخ 2021/09/19. - بناءا على الامتناع عن التنفيذ في 2021/10/06. - بناءا على أمر بتوقيع حجز تنفيذي على منقولات صادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2021/11/15 تحت رقم 21/2487. - بناءا على محضر تبليغ أمر بالحجز التنفيذي على منقول في 2021/11/23. - بناءا على محضر عدم وجود منقول المحرر في 2021/11/23. - بناءا على أمر الحجز التنفيذي على عقار الصادر عن رئيس محكمة سطيف بتاريخ 2021/12/19 تحت رقم الترتيب 21/2821. - بناءا على أمر إيداع أمر الحجز التنفيذي على عقار بالمحافظة العقارية سطيف شمال بتاريخ 2021/12/20 مجلد 06 رقم 32. - بناءا على محضر تبليغ أمر الحجز العقاري المحرر بتاريخ 2021/12/20. - بناءا على محضر تبليغ و تسليم إنذار المحرر بتاريخ 2021/12/20. - بناءا على أمر بتعيين خبير عقاري لتحديد السعر الإفتتاحي الصادر عن رئيس(ة) محكمة سطيف السيد(ة): بن سعدون رضا بتاريخ 2022/03/15 تحت رقم الترتيب 22/758. - بناءا على محضر تبليغ أمر بتعيين خبير عقاري لتحديد السعر الإفتتاحي للأستاذ فاسي حسين بتاريخ 2022/04/06. - بناءا على تقرير الخبرة لتحديد الثمن الاساسي لبداية البيع بالمزاد العلني المحرر من طرف الأستاذ الخبير/ فاسي حسين و المودعة بتاريخ 2022/05/15 ايداع رقم 22/355. * **نحن الأستاذ بدار صالح عضو الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين بدار صالح و ذيب عزوز الكائن مقرها بشارع الإخوة مسلم رقم 24 سطيف الفرع ب36 شارع الشهداء بوقاعة، نعلم لكل من يهمه الأمر أنه تم تحديد جلسة البيع بالمزاد العلني بمحكمة سطيف بتاريخ 2022/12/27 على الساعة 09:00 سا التاسعة صباحا. - تعيين العقار:** العقار محل التقييم عبارة عن بناية فردية حديثة منتهية الأشغال و تتكون من طابق أرضي وثلاثة طوابق علوية (ط أ + 03) مبني فوق قطعة أرضية تقع بسطيف و بالضبط حي حشمي نهج خلفي مختار رقم 02 و الحامل للمراجع المسحية قسم 132 مجموعة ملكية 03 بلدية سطيف ولاية سطيف تبلغ مساحتها الإجمالية 233,00 م² (مائتين و ثلاثة و ثلاثون متر مربع). **- حدوده:** شمالا: طريق معبد، جنوبا: ممر و بنايات، شرقا: بناية موجودة، غربا: بناية موجودة. **- مكونات العقار محل التقييم** يتكون هذا العقار من: طابق أرضي و به: محلين (02) غير منفصلين، مدخل رئيسي و سلم يؤدي إلى الطابق الأول و علوه يقدر بـ: 4,00 م. الطابق الأول (R+01) و به: شقة سكنية تتكون من: 04 غرف، قاعة للأكل، مرحاض و شرفة، حمامين (02)، بهو، فناء و سلم يؤدي إلى الطابق الثاني. الطابق الثاني (R+02) و به: شقة سكنية (03) غرف، مطبخ، غرفة الاستقبال، حمام، مرحاض، سطح، فراغ، شرفة و سلم يؤدي إلى الطابق الثالث. الطابق الثالث (R+03): يتكون من شقة سكنية (03) غرف، غرفة الاستقبال، مطبخ، حمامين، دورة المياه، فراغ على فناء، سطح مستعمل وشرفة. و يقدر طول العقار محل التقييم (أرضية) بـ: 21 متر، و عرضه بـ: 11 متر. و تبلغ مساحته 233,00 م². يفتح هذا العقار محل التقييم على واجهتين واحدة تطل على طريق معبد يؤدي من الجهة الشمالية و الثانية من الجهة الجنوبية. الكائن مقره بـ/ بحي حشمي نهج خلفي مختار رقم 02 بلدية سطيف الحامل للمراجع المسحية قسم 132 مجموعة ملكية 03 سعة المسح 233 م². *** الثمن الاساسي للبيع بالمزاد العلني: خمسة و أربعون مليون دينار جزائري (45.000.000,00 دج).** يجب على الراسي عليه المزاد ان يدفع حال انعقاد الجلسة خمس الثمن 5/1 و المصاريف و الرسوم المستحقة عن طريق صك مضمون أو نقدا و يدفع المبلغ الباقي في اجل أقصاه 08 أيام بامانة ضبط المحكمة للاطلاع على دفتر الشروط يجب الاتصال بمكتب الشركة المدنية المهنية للمحضرين القضائيين أو أمانة ضبط محكمة سطيف.

المحضر القضائي

Star Pub 0553 06 14 16

مجلس قضاء سطيف - محكمة سطيف - قسم البيوع العقارية

مكتب المحضر القضائي، الأستاذ بودي أحمد

الكائن مقرة بحي الأسوار عمارة س 9 رقم 100 سطيف

إعلان عن بيع عقار بالمزاد العلني المادة 750 من ق إ م إ

لفائدة: مؤسسة توزيع مواد البناء ممثلة في شخص رئيس مديرها العام بسطيف. **ضد:** درافة لهلالي بن علاوة، الساكن مشتة لمزارة قجال. - بناء على الحكم الصادر عن محكمة سطيف قسم الجنح، المؤرخ في 2012/01/04، تحت رقم 11/05657 فهرس رقم 12/00181. - بناء على القرار الصادر عن مجلس قضاء سطيف الغرفة الجزائية، المؤرخ في 2012/06/26، رقم الملف 12/03239 رقم الفهرس 12/05104 و الممهور بالصيغة التنفيذية المؤرخة 2012/07/24. - بناء على قائمة شروط بيع عقار بالمزاد العلني المودعة بتاريخ 2022/10/04، تحت رقم 22/29. - يعلن الأستاذ أحمد بودي المحضر القضائي لدى اختصاص مجلس قضاء سطيف بأنه حددت جلسة **البيع بالمزاد العلني بقاعة جلسات البيوع العقارية بمحكمة عين ولمان يوم 2022/12/27 على الساعة الحادية عشرة صباحا (11:00 سا). التعيين حسب البطاقية العقارية:** قطعة أرض تقع ببير لبيض، بلدية قجال، تجزئة 139 قطعة تحمل رقم 116، مساحاتها 300 م². **التعيين حسب العقد:** قطعة أرض للبناء واقعة في تراب بلدية قجال دائرتها العقارية و ولايتها سطيف تبلغ مساحتها 300 م² مقتطعة من قطعة أوسع تبلغ مساحتها الإجمالية بـ: 06 هكتار 70 أر و 05 سنتيار مجزئة إلى 139 قطعة أن القطعة الأرض المبيعة ذات الرقم 116 و المشهرة بالمحافظة العقارية بسطيف بتاريخ 1997/03/03، حجم 284، رقم 117. **التعيين حسب خبرة الخبير:** العقار يقع بـ: تجزئة 139 قطعة بير لبيض بلدية قجال تحمل الرقم 116 مساحتها 300 م² مشيد عليها بناية ذات طابق أرضي + 01 غير منتهية الاشغال مساحتها تقدر بـ: 300.00 م² × 2 = 600.00 م². **السعر الافتتاحي:** حدد السعر الافتتاحي لانطلاق المزاد العلني بمبلغ قدره **16.800.000.00 دج أي ستة عشرة مليون و ثمانمائة ألف دينار جزائري.**

- و لمزيد من المعلومات و للإطلاع على دفتر الشروط الاتصال بأمانة ضبط محكمة عين ولمان، أو بمكتب المحضر القضائي بالعنوان التالي حي الأسوار (ليرومبار) عمارة س 9 رقم 100 سطيف رقم الهاتف: 84 85 82 036.

المحضر القضائي

بحث في فائدة العائلات

خرج يوم 22 جويلية 2017، السيد "بركان رمضان" المولود في 25 أوت 1958، من بيته الواقع بأولاد سلامة بوقرة -البليدة - ولم يظهر إلى اليوم. للعلم أنه كان له مرض نفسي. ترجو عائلته كل من رآه أو لديه معلومات عنه الاتصال بالرقم: 84-44-24-0557 - 40-84-62-0675 وأجر الجميع على الله.

لكل إعلاناتكم في جريدة الشروق اليومي إخبارية وطنية

الرجاء الاتصال بمصلحة الإشهار على الأرقام التالية:

الهاتف:

023.70.93.59 / 023.70.93.53

الفاكس:

023.70.93.54

الإعلانات الكبرى (أسود/أبيض – ألوان):

pubchorouk@gmail.com

الإعلانات المبوبة: (petites annonces)

echoroukannonces@gmail.com

"نساء كازانوفا" تقدم عرضها الشرفي بقاعة الأطلس

التسامح في قالب تراجيدي ممزوج بالسخرية

■ حيدر بن حسين: اقترحنا العمل لدخول مهرجان المحترف ديسمبر المقبل

■ واسيني الأعرج: الاقتباس كان موفقا وساهم في فهم الرواية

احتضنت قاعة الأطلس أمس الأول العرض الشرفي لمسرحية "نساء كازانوفا"، قدمها المسرح الجهوي عبد المالك بوقرموح ببجاية من إخراج علي جبارة وهي المسرحية التي اقتبست من رواية واسيني الأعرج "نساء كازانوفا".

زهية. م

حاول المخرج علي جبارة نقل أجواء وحيثيات رواية واسيني الأعرج إلى الخشبة حيث تطرح مسرحية "نساء كازانوفا" قصة "كازانوفا" الذي يطلب على فراش المرض السماح والمغفرة من زوجاته، وهذا بعد أن جمعهن بعد سنوات ومسيرة كان فيها كازانوفا ظالما لزوجاته جراء خياناته المتكررة.

تمكن جمهور قاعة الأطلس بالعاصمة وطيلة 75 دقيقة من زمن العرض مرافقة "نساء كازانوفا" على الخشبة في عرض جاء في قالب الكوميديا الساخرة.

الخيارات الإخراجية لفريق المسرحية نقلت الجمهور إلى مجتمع القرون الوسطى بالديكور والموسيقي والأزياء، وجو القصة كما ساهمت سينوغرافيا موسي نون من خلق أجواء فرجوية شدت الجمهور إلى الخشبة طيلة زمن العرض. العمل من اقتباس مولاي ملياني وإخراج علي جبارة، سينوغرافيا من تصميم موسى نون مع التركيب الموسيقي كان لعبد العزيز يوسفي. فيما تقاسم أدوار البطولة كل من فتيحة وارد، جوهرة دراغلة، مونيا، ناريمان برياح، فؤاد ناصري، سفيان حاج علي، محمد فرشولي، محمد يرقي.

وقال المخرج علي جبارة في ختام العرض أن المسرحية عبارة عن عمل "تراجيدي ممزوجة بالسخرية تعالج موضوع التسامح والعفو"، وأضاف المتحدث أن عمله هذا يندرج في سياق تقديم النصوص الجزائرية إلى الخشبة وتضاف إلى أعمال قدمها سابقا في السياق ذاته على غرار روايات الطاهر وطار وأمين الزاوي، وكشف المتحدث أن "مشروعه القادم سيعمل على اقتباس رواية "الجازية والدراويش" للراحل عبد الحميد بن هدوقة".

ونبه مراد ملياني أن خطته في اقتباس العمل عملت على اختصار شخصيات كانت حاضرة في النص الروائي وهذا وفق ما يقتضيه السياق الدرامي للعمل، وقد تم تعويض الشخوص الغائبة بالجمهور الذي اعتبره المقتبس جزءا من العرض.

وقال مدير مسرح بجاية حيدر بن حسين أن المسرحية تم اقترحها لمحافظة مهرجان المسرح المحترف ليدخل المنافسة الرسمية للمهرجان المنتظر في أواخر شهر ديسمبر المقبل.

من جهته، نوه واسيني الأعرج بمقتبس عمله مراد ملياني والمخرج علي جبارة، وقال إن "الاقتباس موفقا، وتماهى مع الرواية بشكل جميل. ويمكننا أن نفهم الخط الأساسي للرواية برؤية المسرحية".

الروائي عز الدين جلاوجي يدعو إلى التحلي بالوعي ويؤكد

العالمية مصطلح ملغم.. والرواية سلاح استعماري مثل الاستشراق

صالح سعودي

اعتبر الروائي عز الدين جلاوجي العالمية بأنها مصطلح ملغم يوظفه الغرب من أجل تحقيق أطماعه وغاياته، معتبرا أن الرواية والإبداع بشكل عام كثيرا ما يستثمر فيه الغرب كأداة استعمارية مثلما كان يستثمر في الاستشراق في وقت سابق، ما يتطلب حسب قوله الكثير من الوعي لدى الكاتب والناقد والمتلقي بشكل عام.

أوضح صاحب جائزة "كاتارا" عز الدين جلاوجي خلال نزوله ضيفا على جامعة باتنة1، بمناسبة تنظيم مخبر الموسوعة الجزائرية الميسرة ملتقى دوليا حول الرواية الجزائرية من المحلية إلى العالمية بأن الإشكالية التي طرحها الملتقى مهمة جدا، لأنها تأتي في مرحلة مفصلية في صراعنا بين المركزية الغربية التي تريد حسب قوله أن تقولب كل شيء حتى تفرض نمطا معينا في التفكير وفي الكتابة وفي الإبداع، وتريد من كتابنا وأدبائنا ومبدعينا بصورة عامة أن يكتبوا وفق ما تريد هي، مضيفا بالقول أن المركزية الغربية "تحاول أن تطبل لهذه النصوص ولمثل هذه النجاحات تحت مسميات مختلفة منها مسمى العالمية"، معتبرا أن العالمية مصطلح ملغم يتطلب التعامل معه بوعي وحذر، لأنه في كثير من الأحيان "نجد نصوصا تنساق وراء الخطاب الاستعماري أو الخطاب المركزي الغربي وتسهم في احتلال الشعوب والسيطرة عليها"، مؤكدا أنه مثلما كان في يوم من الأيام الاستشراق وسيلة للاستعمار، أصبحت الرواية والإبداع بشكل عام وسيلة من وسائل الاستعمار، معتبرا أن هذه الإبداعات المنبهرة بالغرب إما أن تقزّم الإنسان عندنا وتجعله إنسانا تافها "فهو مدعاة لهذا الاحتلال والركوب وحتى للإبادة مثلما وقع مع الهنود الحمر في أمريكا وفي استراليا وغيرهم"، أو إلى تشويه هذه الشعوب وتقزيمها أو في تعظيم المركزية الغربية، لأنها حسبهم هي

المخلص "وهي التي يجب أن نلتف حولها ونحن جميعا مجرد كوكيبات باهتة ومظلمة لا تملك إلا أن تدور حول هذا المركز وتستفيد منه وتنطلق منه".

وأوضح عز الدين جلاوجي أن هذه الملتقيات فيها نوع من التوعية للمبدع وللناقد أيضا "من اجل أن نصنع توجها معينا يؤدي في نهاية المطاف إلى كتابة نصوصنا كما نريد نحن لا كما يريد الغرب، ونؤسس أيضا لعالميتنا كما نريد نحن لا كما يريد الغرب"، مشيرا أن الغرب حتى وان دعانا إلى المحلية فهو يختار محلية معينة ضيقة، هذه المحلية الضيقة يريدون صياغتها كما يريدون ويرغبون، وبالتالي هي وسيلة من وسائل الاستعمار، مضيفا أن الحرية والديمقراطية والدين أشياء كثيرة تم ركوبها وتم استغلالها لصالح الغرب، مستدلا ببعض الأعمال التي أساءت إلى المجتمع العربي مثل رواية "الخبز الحافي" وغيرها من الأعمال التي اشتغلت على الجواري والعبيد والشذوذ حتى تسيء إلى الإنسان العربي المسلم، وبالتالي فإن مثل هذه الروايات قد انطلقت من المحلية التي أرادها الغرب ووصلت إلى العالمية التي أرادها الغرب أيضا.

من جانب آخر، لم يخف عز الدين جلاوجي فرحته بعد أن توج مؤخرا بجائزة "كاتارا" عن روايته عناق الأفاعي التي صدرت العام الماضي وفيها أكثر من 600 صفحة، معتبرا أن هذا التتويج "مفخرة لهذا النص ومفخرة لمشروعي الإبداعي الذي امتد على مدى ربع قرن أو أكثر، وقدم أكثر من 50 كتابا في الرواية والقصة والمسرحية والنقد والكتابة للطفل مما يجعل من هذه الجائزة محفزا مهما يدفع بنا قدما لكي نجدد العهد مع الكتابة.. الكتابة التي تصنع الوعي والمختلف، وليس الكتابة التي تمارس الانبطاح والتبعية وتدجن على الناس وتجعل منهم مجرد أنعام تابعة بدون وعي منها"، مؤكدا أنه سعيد بهذا التتويج مثلما هو سعيد بالتتويج الذي لقيه من المهتمين والمتابعين على مواقع التواصل الاجتماعي، مما يدل حسب قوله أن هذه النصوص تقولهم وتعبر عنهم وتمثلهم، علما أن نص عناق الأفاعي هو جزء من ثلاثية تمتد على 1800 صفحة، بدأت بالجزء الأول "حوبة ورحلة البحث عن المهدي المنتظر"، والجزء الثاني "الحب ليلا في حضرة الأعور الدجال"، أما الجزء الثالث فهو "عناق الأفاعي" الذي توج بجائزة "كاتارا"، وهي ثلاثية تمتد من 1830 إلى 1962، وتغطي فترة الاستعمار وتحاول أن تعرّيه وتفض جرائمه وممارساته الإرهابية التي تسببت في حرق الأرض والإنسان وتهديم الحضارة.

ومعلوم أن عز الدين جلاوجي يشتغل على عمل روائي جديد أنهاه مؤخرا وقد يصدر قريبا وهو "علي بابا والأربعون حبيبة"، وهذا حتى لا يكون علي بابا حسب قوله مرتبطا باللصوص والحرامية، فيما سبق أن نشر رواية "هاء وأسفار عشتار" التي اشتغل فيها على العجائبي والأسطوري.

من تنظيم جمعية الستار الذهبي بتيبازة

اختتام فعاليات الطبعة الأولى للأيام الوطنية لمسرح الطفل

منير ركاب

اختتمت السبت، فعاليات الطبعة الأولى للأيام الوطنية لمسرح الطفل، بدار الثقافة، الدكتور أحمد عروة، ببلدية القليعة في ولاية تيبازة، سجلت تنافس 5 فرق مسرحية، بحضور وجوه فنية ومسرحية من مختلف ولايات الوطن، تدعمت برسالة من وزيرة الثقافة والفنون، صورية مولوجي أوصلها عنها مستشارها "إسماعيل يبرير"، أكدت فيها دعمها للجمعيات الثقافية التي تُعنى بمسرح الطفل، ومكانته في الحياة الإنسانية، وأهمية التعاطي معه، وطالبت بمنحه الأجواء المحيطة به، انطلاقا من المسؤولية الإنسانية الواجبة تجاه الطفل، كونه بذرة ديمومة الحياة واستمرارها فضلا عن كونه الأساس لرسم الخارطة الحقة للحياة الأسرية.

وكانت حفل الافتتاح قد استهل بعرض تعاونية المسرح المنايلي لبرج منايل بمسرحية "أغرب يا ذئب" التي استحسنها جمهور دار الثقافة بالقليعة، لتتوالى العروض في الفترة ما بين 5 إلى 26 نوفمبر الجاري، فقدمت جمعية الستار الذهبي لبلدية فوكة بولاية تيبازة المنظمة للفعالية، عرضا كان متميزا من خلال مسرحيتها "الحلم الصغير"، حيث أبدع فيها أشبال رئيسها مداور هشام، الذي أكد بالمناسبة، أن التظاهرة تهدف إلى خلق متنفس ثقافي وترفيهي في متناول الصغار والكبار لملء فراغهم خلال العطلة الأسبوعية، إضافة إلى إتاحة الفرص للتواصل وتبادل التجارب والخبرات والتعارف ما بين كل الفرق المشاركة وتشجيع الإنتاج المسرحي والفني الخاص بالطفل، متمنيا أن تكون هكذا فعاليات سنة حميدة وقيمة مضافة لمسرح الطفل في ولاية تيبازة وسائر ولايات الوطن.ومن بين أهم العروض المسرحية التي تخللتها التظاهرة التي احتضنتها كل من دار الثقافة أحمد عروة، والمكتبة الرئيسية، آسيا جبار بولاية تيبازة، مسرحية "حساب فارس" لجمعية النشاطات الثقافية للهواء الطلق وتبادل الشباب ببودواو لولاية بومرداس، فضلا على عرض جمعية مسرح الغد لبلدية براقي في العاصمة، لتختتم التظاهرة بعرض جمعية ناس الفن للإبداع بولاية المدية المتمثل في مسرحية "حلم نغم". بالمناسبة، شملت التظاهرة تكريم عدد من الوجوه الفنية والمسرحية، علاوة على الفرق المشاركة، كما اكد هشام مداور رئيس جمعية الستار الذهبي للفنون والثقافة لبلدية فوكة المنظمة للتظاهرة، أن الجمهور التيبازي والعاصمي على موعد مع الطبعة الثانية خلال عطلة الربيع المتزامنة مع شهر مارس المقبل.

أزيد من 30 عملا برواق محمد تمام يستلهم التراث العربي

استمرار معرض الخطاط صالح المقبض إلى 30 نوفمبر

يستمر معرض الخطاط الجزائري صالح المقبض برواق "محمد تمام" بالجزائر العاصمة إلى غاية نهاية الشهر الجاري حيث يقدم الفنان، أزيد من 30 عملا فنيا من الحروفية والخط العربي المعاصر بروح حداثية مضيئة بالألوان تستلهم مواضيعها من مخزون التراث العربي الإسلامي.

وتنتمي اللوحات الفنية التي نسجها بجمالية فائقة الخطاط صالح المقبض، للمدرسة الحروفية الحديثة التي تتكئ على تطويع الحرف برؤية متجددة واستخدام الألوان والأحبار التقليدية، حيث اختار تجاوز أنماط صياغة ورسم الخط العربي بصورته التقليدية المعتادة من خلال خط "الجلي الديواني" الذي منحه مرونة ومساحة أكبر للسفر بالحرف إلى عوالم جديدة خارج النمط الكلاسيكي إلى جانب توظيف خط النسخ والرقعة ما منح المتلقي فسيفساء حروفية ثرية.

من جهة أخرى، تميزت أغلب لوحات الخطاط بلمسات زخرفية ملونة اختارها بعناية وهو ما أضفى جمالية خاصة على الأعمال المعروضة على غرار الكثير من تجارب لحروفيات المعاصرة.

كما استخدم الخطاط لتأثيث أعماله، الرموز والوشم وحروف التيفيناغ ومزجها بالحرف العربي لمنحها أبعاد تعكس تناغم وثراء التراث الثقافي المادي واللامادي الجزائري إلى جانب التقليل من ثنائية الأسود والأبيض التي طالما ارتبطت بممارسة فن الخط العربي.

وبالمناسبة أشار الخطاط صالح المقبض أن لوحاته تندرج ضمن خانة "فن الحروفية والخط العربي المعاصر برؤية مغايرة لا تعتمد على الأبيض والأسود بل على شلال من الألوان الزاهية المضيئة التي تعج بالحياة ويتم خلالها تطويع الحرف العربي ليتحول لمادة متحركة نابضة بالجمال والقيم"، مؤكدا أن "لوحاته تحترم تقنيات الخط وقواعده مع لمسة جمالية إبداعية".

كما أوضح الخطاط أن "خياره لهذا التوجه الفني الأصيل نابع من رغبته في إحياء والحفاظ على هذا الموروث الثقافي الذي يعبر عن الهوية العربية والإسلامية بالإضافة إلى تعزيز مكانة الخط العربي".

وولد صالح المقبض سنة 1972 بالجزائر وتعلم قواعد الخط بشكل عصامي قبل أن يتلقى دروسا في المجال على يد خطاطين محترفين وشارك في عدة معارض ومسابقات داخل الجزائر وخارجها منذ 1995.

تلميذٌ يؤرِّخ مؤدّبَه

■ لمباركية نوّار

تكشف ساحة الإنتاج الفكري على رحابتها أن صنف الكتابة عن المعلمين والأساتذة والمربين والمؤدبين والتأريخ لهم قليل الإتيان من طرف متعلميهم ونادر الحدوث، ويأخذ عند الأكثرية صورة الإعراض المطلق. ولما يحصل، فإنه لا يكون إلا ذكرا خاطفا وسريعا وعابرا. وحتى أثناء كتابة المذكرات، فإن ذكر المعلمين والأساتذة تبقى قضية متجاهلة ويكاد لا يلتفت إليها. ولا أعرف مبررا لهذا الإعراض الذي لا يقبل أن يدرج أبدا في نطاق الجحود والنكران وعدم الاعتراف بالجميل. وإنما قد نجد له مبررات وتفسيرات في بحر علم النفس.

من قراءاتي المتواضعة، لم أعرف من كتب في هذا الموضوع وأبدع وأغنى وأشبع مثل الأديب والشاعر الدكتور محمد صالح ناصر الذي وضع كتابا كاملا تحدث فيه عن مؤدبيه وأساتذته الذين جلس أمامهم مغترفا من علومهم، وآخذا من معين تجاربهم من المدرسة الابتدائية حتى مرحلة تعلمه الجامعية العليا. وعنوان مؤلفه الفخم الذي يستحق القراءة هو: "مشايخي كما عرفتهم". ومن البين أن العلاقة بين أستاذنا الكبير الدكتور محمد صالح ناصر ومعلميه وأساتذته لم تكن مجرد علاقة سطحية، وإنما تجاوزت ذلك إلى حدود أبعد حتى أنجبت إفاضة غنية في التذكر والسرد، وأحاطت بالمعنى العميق لمصطلح: "الابن الروحي". ولا شك أن الإكبار والتجلة والاحترام لمشايخه هي من حركت فورة مداد قلمه، وأسالته رقراقا ومتدفقا ومدرارا إلى درجة أنه حوّل أمنية سكنت قلبه إلى حقيقة مجسدة أشاعها بين الناس. ونجده يقول في مطلع مقدمته: (بحمد الله ومنّته تحققت أخيرا هذه الأمنية التي تمنيتها طوال سني حياتي العلمية والدراسية، أي أمنية الكتابة عن علاقتي الشخصية بمشايخي الذين علمّوني، وربّوني وأثّروا في نفسي وفكري بنحو أو بآخر).

أدلف عائدا إلى موضوع مقالي، فالكتاب الذي أقصده كاد أن يختفي بلا ذكر أو أثر، ويحمل عنوان: "صورة من حياة ونضال الزعيم الإسلامي والمصلح الديني الكبير الشيخ عبد الحميد بن باديس". وأما واضعه، فهو تلميذ المترجم له الشيخ محمد المنصوري الغسيري.

تكمن قيمة الكتاب المذكور في أن كاتبه عاش قريبا من المترجم له لمدة زمنية تقدر بسبع سنوات. وكان من أنجب تلامذته وأرغبهم في التحصيل العلمي ومن المنهومين العطشى في طلب المعرفة. وكان من أهل ثقة مؤدبه ومن زمرة خلصائه الذين يعوّل عليهم في مواقع الجد وأزمان تحمل المسؤولية وأداء الواجبات الثقيلة والعظمى بلا تردد أو وجل. ويكفيه فخرا أن شيخه كان ينتدبه ويرشحه، وهو تلميذ، لإنابته وتقدم حلقة زملائه كلما غاب عن جلسات التدريس لسبب أو لآخر. وكان هذا التلميذ النجيب محبا لمؤدبه ومطيعا له، وموقرا لشخصه حتى وهو يكتب عنه إلى درجة أنه في كثير من محطات الكتاب لا يذكر اسمه إلا وقد قدم له بعبارة: "الأستاذ الرئيس".

لا ينكر أن الكتاب ليس فريدا في موضوعه على وجه الإجمال وبشكل عام، لأن الكتابات عن الشيخ المصلح عبد الحميد بن باديس تكاثرت وتناسلت بعدد كبير إلى درجة أن السابقين قد فتشوا في كل أسرار حياته، وقتلوها بحثا وتحليلا مرارا وتكرارا، ولم يخلفوا شيئا ينظر فيه أمام من يأتي متخلفا في ركب الأواخر.

لما كان المربي المترجم له غني عن كل تعريف، لا نرى امتناعا في بسط نبذة مختصرة عن تلميذه الذي أرّخه. فالشيخ محمد الغسيري (1915 ـ 24 جويلية 1974م) لقبه: "يكن"، وكنيته "الغسيري" نسبة إلى بلدة صغيرة حسنة الموقع وجميلة المنظر، وهي "غسيرة" مسقط رأسه ومربع أهله وعشيرته. وهو واحد من رجال الأوراس المثقفين الفحول والكمّل، ومن أصحاب الهمم الأقوياء الأشداء والبارعين الأمناء الذي خلد اسمه منقوشا على صفحة المجد المحلي والوطني والقومي بفضل جهاده العملي المتواصل الخالي من كل تلكؤ أو انقطاع رغم أنه لم يعمر طويلا. فقبل الثورة التحريرية، اشتغل معلما ومديرا ثم مفتشا في عدد من مدارس جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بالشرق الجزائري. وأثناءها ارتحل إلى المشرق العربي، واستقر في سوريا، وعمل جنبا إلى جنب في المجال السياسي مع المفكر الأستاذ عبد الحميد مهري للترويج والدعاية لثورة نوفمبر، وجمع الأنصار حولها وتعبئة المؤيدين لها. وكان حظه التوفيق في خدمة قضية وطنه بفضل ما كان يتصف به من سمات شخصية نادرة وخصال إنسانية حميدة. وبعد استرجاع الاستقلال الوطني، اختير للعمل في السلك الديبلوماسي، وعين سفيرا في السعودية أولا، ثم نقل إلى الكويت. وظل كذلك حتى وافاه أجله المحتوم.

يذكر التلميذ في كتابه أن معلمه نحا منحى تجديديا في عمله التعليمي لم يكن معروفا من قبله في أرض الجزائر أيام الاستعمار الفرنسي. ويقول في هذا السياق: (وبدأ الرجل التدريس بأسلوب جديد، وفي كتب جديدة لم يكن الناس يدرسونها لبعدهم عنها أو لخوفهم من الاستعمار الذي كان يحرّم حتى في بعض الزوايا العائدة لرجال الطرق الصوفية تعليمها مثل مقدمة ابن خلدون في علم الاجتماع وتاريخ الإسلام السياسي وكتاب الجهاد من الكتب الفقهية. كما كان يحظر على الناس تدريس الرياضيات والعلوم الحديثة باللغة العربية؛ لأن ذلك يتعارض مع مبدأ السيادة للغة الفرنسية الرسمية بطبيعة الحال).

خطط الشيخ عبد الحميد بن باديس لعصمة طلابه بعد أن أصبحوا من رجالات الميدان المساهمين في وثبته النهضوية من قيود وأغلال الاستعمار، وإبعادهم من الوقوع في شراك مخططاته الماكرة، ومنعهم من الانقياد لها والسير خلفها، ولذا رسم لهم حدودا لا ينبغي لهم تجاوزها حتى يظلوا أحرارا في أفكارهم وفي قراراتهم وخياراتهم. وفي هذا الشأن، يقول عنه تلميذه: (... أن يعملوا للعيش من كد يمينهم، وحرّم على أتباعه أن يقبلوا الوظائف لدى الدوائر الاستعمارية، وأن يتحاشوا الانزلاق في التقرب من هذه الدوائر ومغريات تلك الوظائف؛ لأنها قيود وأغلال وشباك للنصب والاحتيال).

عندما يتحدث التلميذ عن تقشف شيخه في عيشه، والاكتفاء في أكله بالقليل الذي يسد رمقه، يذكر معاداته الإسراف والإفراط والمبالغة في اقتناء طعامه، ويتوقف عند مشروبه المفضل والطريقة التي يهواها في تحضيره، فيقول واصفا حاله: (هناك في المدرسة، كان عبد الحميد يسكن ويعيش على رغيف وكأس لبن وبعض الزبد والتين المجفف والزيتون ومشتقاته لا غير. وكان يكلف بعض طلابه لإحضارها له عند انتهاء دروسه قريبا من منتصف الليل. وكان شرابه المفضل القهوة على الطريقة التركية "الجزوة").

أراد الشيخ ابن باديس أن تكون نهضته الإصلاحية المباركة شاملة لكل مناحي الحياة حتى لا يترك ثغرا أو كوة يتسلل منها الفرنسيون لاستمالة الجزائريين ولاسيما إذا تعلق الأمر برغبات الشباب وميولاتهم في صرف الطاقة الحيوية التي تغمرهم. وقد أورد الكاتب في ثنايا الكتاب موقفا من مواقف شيخه الذي قد لا يقبله المتزمون المنغلقون الذاهبون في الغلو والتضييق مؤداه ما يلي: (وكان عبد الحميد بن باديس كذلك مع الجمعيات الرياضية والفنية المسرحية، فقد خطب يوما في نادي الاتحاد بقسنطينة عندما تأسست "جمعية محبي الفن"، وقال: قد يقول الناس: ما بال هذا الرجل المعمم والداعي إلى الله يشارك جمعيات فنية بالغناء والموسيقى وما أبعدهما عن الدين؟، إذا قالوا ـ ولهم أن يقولوا ـ. أما أنا فأرى أن لكل شعب هواجس وأحاسيس قومية لا يحيا بدونها، ولم يكن عبثا أبدا أن نرى في العهود الإسلامية الزاهرة أعلاما في الدين وأساتذة في الطب وأقطابا في الموسيقى والنغم مثل ابن رشد وابن سينا وغيرهما، وكلهم أئمة في الدين يسمحون بالغناء والموسيقى، ولم يخل من ذلك حتى عهد الخلفاء الراشدين رضوان الله عليهم. فإذا رأيتم ـ يا هؤلاء ـ عبد الحميد اليوم يخطب في هذا المجتمع الفني العربي؛ فإنما لأنه يؤمن بأن شعبه لا بد أن يغني، فإما أن يغني بلسان قومه ونغم فنه، وفي ذلك ما فيه من عواطف قومية وطنية تصل الحاضر بالماضي وتربطهما بالمستقبل. وإلا فإنه سيغني بلسان من يستعمره بحكم ثقافته المفروضة عليه فرضا، ويستعير نغم بوزار وبيتهوفن ونيني وغيرهم من أعلام الموسيقى والغناء في ديار الغرب، ويومئذ يخسأ المبطلون ويخسر المتزمتون الجامدون ويندمون ولات حين مندم). (ص: 123 و124). ولا يريد الشيخ الرئيس أن يختم كلمته من دون أن يحشد مبررا يقوي به رأيه، ولذلك يقول: (إن واجبي الديني والوطني يدعوني أن أنبذ الدخيل المستورد ولو كان براقا، وأبعث الفن الوطني القديم ولو كان هزيلا الآن، ولكنه سيحيى لا محالة يوما ما كفن عربي مستقل له شخصيته وطريقته وتطوره ولو بعد حين).

لم يكن أصل هذا الكتاب سوى أوراق مسوّدة مرقونة كتبت على بعض سطورها تصويبات من وضع صاحبها الشيخ محمد الغسيري بقلمه، وظل في طي النسيان والاكتتان لمدة زادت عن ثلاثين سنة من بعد موته، رحمه الله. وشاءت رياح التقديرات الحكيمة أن تسوق نسخا من هذه الأوراق إلى أيدي الدكتور مسعود فلوسي بعد أن سمع بها، وبحث عنها طويلا، وسأل من يقربه منها. وقد لعبت كريمة المؤلف السيدة باسمة التي ظلت تحتفظ بالنسخة الأصلية دورا في ذلك.

لست أدري على أي وجه تقوّم رؤية باعث الكتاب بعد طول اختفاء إلى جموع القراء والمتمثلة في إضافة ثلاث مقالات كتبها الشيخ الغسيري في أزمنة متفرقة ذيل بها المادة الأصلية للكتاب؟. وأرى من جانبي، وقد أكون مخطئا، أن التفاف هذه المقالات حول موضوع الكتاب وتكاملها معها لا يكفي لتبرير ضمها إليه وإلحاقها به؟؟. لكن، ومهما كان الأمر، فإن جهد الدكتور مسعود فلوسي سيظل محل تقدير وشكر في إنقاذ هذه الوثيقة الثمينة من الضياع والاختفاء كما حصل مع كثير من تراث الجزائر المكتوب.

المنهج النبوي في معالجة الأزمات الاقتصادية..دروس وعبر

■ علي محمد الصلابي

أدَّت هجرة المسلمين إلى المدينة، إلى زيادة الأعباء الاقتصاديَّة الملقاة على عاتق الدَّولة النَّاشئة، وشرع القائد الأعلى صلى الله عليه وسلم يَحُلُّ هذه الأزمة بطرقٍ عديدةٍ، وأساليب متنوعةٍ، فكان نظام المؤاخاة بين المهاجرين والأنصار، وبناء الصُّفَّة التَّابعة للمسجد النَّبويّ؛ لاستيعاب أكبر عددٍ ممكنٍ من فقراء المهاجرين.

واهتمَّ صلى الله عليه وسلم بدراسة الأوضاع الاقتصاديَّة في المدينة؛ فرأى: أنَّ القُوَّة الاقتصاديَّة بيد اليهود، وأنَّهم يملكون السُّوق التِّجاريَّة في المدينة، وأموالها، ويتحكَّمون في الأسعار والسِّلع، ويحتكرونها، ويستغلُّون حاجة النَّاس، فكان لابدَّ من بناء سوقٍ للمسلمين؛ لينافسوا اليهود على مصادر الثَّروة، والاقتصاد في المدينة، وتظهر فيها آداب الإسلام، وأخلاقه الرَّفيعة في عالم التِّجارة، فحدَّد صلى الله عليه وسلم مكاناً للسُّوق في غرب المسجد النَّبوي، وخطَّه برجله، وقال: "هذا سوقُكم، فلا ينتقصنَّ، ولا يضربنَّ عليه خراجٌ" [ابن ماجه (2233)].

وقد قامت السُّوق في عهده صلى الله عليه وسلم رَحْبَةً واسعةً، وقد حظي السُّوق باهتمام النَّبيِّ صلى الله عليه وسلم، ورعايته، فتعهَّده بالإشراف، والمراقبة، ووضع له ضوابط، وسنَّ له آداباً، وطهَّره من كثير من بُيُوع الجاهليَّة؛ المشتملة على الغَبْن، والغَرَر، والغِشّ، والخداع، كما عُنِي صلى الله عليه وسلم بحرِّيَّته، وإتاحة الفرص المتكافئة فيها للبيع والشِّراء، بين الجميع على السَّواء.(الدرويش، 1989، ص36)

وقد أرسى صلى الله عليه وسلم آداباً كثيرة، وحرماتٍ عديدةً لسوق المدينة؛ لكي تُصان ولا تنتهك، وتحفظ فلا تخدش، ولا يستهان بها، ولكي يصبح قدوةً لأسواق الأمَّة على مَرِّ الدُّهور، وكَرِّ العصور، وتوالي الأزمان، فمن سيرته يمكننا أن نستنبط جملةً من الآداب الَّتي كان يأمر بها، أو ينهى عنها أثناء دخوله إلى السُّوق، وإشرافه عليه، ومتابعته سير المعاملات فيه، فقد كان صلى الله عليه وسلم لا يرى منكراً إلا غيَّره، وأزاله، ولا معروفاً إلا أقرَّه، ورغب في المواظبة عليه، والالتزام به، مستمدّاً كلَّ ذلك من توجيهات، وتعليمات ربِّه سبحانه وتعالى، قال تعالى:﴿وَمَا يَنْطِقُ عَنِ الْهَوَى إِنْ هُوَ إِلاَّ وَحْيٌ يُوحَى ﴾ [النجم: 3 – 4].

■ **ومن هذه الآداب:**

1 - يُسَنُّ في حقِّ الدَّاخل إلى السُّوق أن يذكر الله – تعالى – ابتداءً، ويحمده، ويثني عليه؛ وذلك لما ورد عنه صلى الله عليه وسلم : أنَّه قال: "مَنْ دخل السُّوق، فقال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك، وله الحمد، يحيي، ويميت، وهو حيٌّ لا يموت، بيده الخير، وهو على كلِّ شيءٍ قديرٌ؛ كتب الله له ألف حسنةٍ، ومحا عنه ألف سيئةٍ، ورفع له ألف درجةٍ، وبنى له بيتاً في الجنة" [الترمذي (3428) وابن ماجه (2235) والحاكم (538/1)].

"وإنَّما خصَّ السُّوق بالذِّكر؛ لأنَّه مكان الغفلة عن ذكر الله، والاشتغال بالتِّجارة، فهو في موضع سلطنة الشَّيطان، ومجمع جنوده، فالذِّكر هنا يحارب الشَّيطان، ويهزم جنوده ؛ فمن قال ذلك فهو خليقٌ بما ذُكر من الثَّواب".(المباركفوري، دت، 386/9)

2 - يُكره لمن دخل السُّوق أن يرفع صوته بالخصام واللَّجاج؛ فقد ورد في صفته صلى الله عليه وسلم : أنَّه: "ليس بفظٍّ، ولا غليظٍ، ولا سَخَّابٍ في الأسواق، ولا يدفع بالسَّيئةِ السَّيئةَ، ولكن يعفو، ويغفرُ" [البخاري (2125)]. فالصَّخَب مذمومٌ بذاته، فكيف إذا كان في الأسواق؛ الَّتي هي مجمع النَّاس من كلِّ جنسٍ؟!.

3 - ينبغي المحافظة على نظافة الأسواق، والابتعاد عن تلويثها بالأقذار، والأوساخ؛ لكي لا يُؤْذَى المسلمون في حركة سيرهم، ولا بالرَّوائح الكريهة، وقد حثَّ صلى الله عليه وسلم على النَّظافة، ونهى عن عدمها؛ وخاصَّةً في طرقات النَّاس، وأسواقهم؛ وذلك لما فيها من الضَّرر، قال صلى الله عليه وسلم : "اتَّقوا اللَّعَّانَيْن" قالوا: وما اللَّعَّانَان يا رسول الله؟! قال: "الَّذي يَتَخَلَّى في طريق النَّاس، أوَ في ظِلِّهم" [مسلم (269) وأبو داود (25)].

4 - الاحتراز في حمل السِّلاح لمن دخل السُّوق، ومعه سلاحٌ؛ فقد ثبت عنه صلى الله عليه وسلم : أنَّه قال: "إذا مرَّ أحدكم في مسجدنا، أو في سوقنا، ومعه نَبْلٌ فَلْيُمْسِكْ على نِصَالها ـ أو قال: فليقبضْ بكفِّه – أن يصيب أحداً من المسلمين منها بشيءٍ" [البخاري (7075) ومسلم (2615)] ويقاس عليه الأسلحة، مع ما فيها من خطرٍ محقَّقٍ عند أدنى ملامسةٍ لها.(الدرويش، 1989، ص41)

5 - الأمر بالوفاء بالعقود، والعهود، وسائر الالتزامات، والتَّحذير من نقضهما، أو الغدر فيهما، قال تعالى: ﴿وَأَوْفُوا بِعَهْدِ اللَّهِ إِذَا عَاهَدْتُّمْ وَلاَ تَنْقُضُوا الأَيْمَانَ بَعْدَ تَوْكِيدِهَا وَقَدْ جَعَلْتُمُ اللَّهَ عَلَيْكُمْ كَفِيلاً إِنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا تَفْعَلُونَ﴾ [النحل: 91].

6 - السُّهولة، واليسر، والمسامحة في البيع، والشِّراء، ونحوهما من صنوف التِّجارة، قال صلى الله عليه وسلم : "رَحِمَ اللهُ عبداً سَمْحاً إذا باع، سمحاً إذا اشترى، سمحاً إذا اقتضى" [البخاري (2076) والترمذي (1320) وابن ماجه (2203)].

إنَّ المنهج الرَّبانِّي، عالج المشكلة الاقتصاديَّة عن طريق القصص القرآنِّي، لكي يتَّعظ النَّاس، ويعتبروا بِمَنْ مضى من الأقوام، ولم يترك الجانب التَّشريعيَّ التَّعبديَّ، الَّذي له أثرٌ في البناء التَّنظيميِّ التَّربويِّ، فقد كان المولى – عزَّ وجلَّ – يرعى هذه الأمَّة، وينقل خطاها؛ لكي تكون مؤهَّلةً لحمل الأمانة، وتبليغ الرِّسالة، ولا فرق في وسط هذه الدَّولة بين الأمور الصَّغيرة، والأمور الكبيرة؛ لأنَّها كلَّها تعمل لرفع بنائها، ووقوفها شامخةً أمام الأعاصير الَّتي تحتمل مواجهتها؛ ومن هذه الشعائر التعبُّديَّة التي فُرضت في السَّنتين الأوليين من الهجرة: الزَّكاة، وزكاة الفطر، والصِّيام، ونلاحظ سنَّة التَّدرُّج في بناء المجتمع المسلم، ومراعاته لواقع النَّاس، والانتقال بهم نحو الأفضل؛ دون اعتسافٍ، أو تعجيلٍ، بل كلُّ شيءٍ في وقته.(الشجاع، 1999،ص168)

■ **مراجع البحث:**

■ علي محمد الصلابي، السيرة النبوية: عرض وقائع وتحليل أحداث، 1425هـ، 2004م، صص 615–619

■ أحكام السُّوق في الإسلام لأحمد الدَّرويش، دار عالم الكتب، الطَّبعة الأولى، 1409 هـ 1989 م.

■ تحفة الأحوذي بشرح جامع التِّرمذي لمحمَّد بن عبد الرَّحمن المباركفوري، مطبعة الاعتماد، نشر محمَّد عبد المحسن الكتبي، تصحيح عبد الرَّحمن محمَّد عثمان.

■ عبد الرَّحمن الشُّجاع، دراساتٌ في عهد النُّبوَّة، دار الفكر المعاصر – صنعاء، الطَّبعة الأولى، 1419هـ 1999م.

كأس العالم بيـــن الرياضــة والسياســة

■ دكتور محيي الدين عميمور

فوجئ من كانوا حولي في المنزل بانفجاري ضاحكا وأنا أتابع اللقطة التي قدمت اللاعبين الألمان وهم يُغطون أفواههم بأيديهم لإعلان الاحتجاج على قرار قطر بمنع شارات الشذوذ الجنسي من الدخول إلى الساحات الرياضية التي تحتضن مباريات كأس العالم.

وكان أول ما أثار اهتمامي هو أن اللاعبين الألمان كانوا وحدهم من بادروا بكل حماس للترويج للشذوذ الجنسي، ومن هنا حاولت أن أفهم السبب.

وبداية، أنا أرفض استعمال تعبير "المثلية" برغم أنه يترجم فعلا خجل الشواذ من الاعتراف بحقيقة ما يمارسونه، وهم يعترفون، ضمنيا باختيار ذلك التعبير المحايد للدلالة على من يسيرون على خطى قوم لوط، بأنهم يتناقضون مع سنة الكون، بل حتى مع السلوك الحيواني، فلم يُعرف أن حيوانا مارس مع حيوان من نفس الجنس ما يمارس مع الجنس الآخر.

والواقع هو أنني ضحكت لسببين أولهما تذكري تعليقا لرفيق قال وهو يتابع اللقطة المتلفزة: "أولئك معهم حق، فهم لا يحجبون، متعمدين، موقعا آخر كانت أيديهم أحق بستره"، ولا أواصل سرد تعليق الرفيق أدبا واحتراما للمنبر وللقراء.

السبب الآخر الذي جعلني أضحك هو أن الحمقى المتضامنين مع أحفاد قوم لوط يتصورون أن العالم لا يعرف حجم الاغتصابات التي مارسها جنود القوى المنتصرة في الحرب العالمية على نساء الأرض التي احتلت في الأربعينيات، وعدد المواليد الهائل الذي نتج عن تلك الاغتصابات، بحيث من الصعب أن يتمكن مواطنون كثيرون ممن يعيشون هناك، سواء كانوا رياضيين أو غير ذلك، تأكيد انتمائهم إلى الجنس الآري، خصوصا في المناطق التي فُرضت فيها سلطة المنجل والمطرقة.

وأنا لا ألوم الرياضيين الذي كمموا أفواههم، وأيا كان لون بشرتهم، لأنني أتصور أنهم كانوا ينفذون تعليمات معينة فرضت عليهم التصرف الكاريكاتوري الذي لم يرحب به إلا الشواذ، سياسيا أو غير ذلك، فهم ينتمون لشعب ميزته الرئيسة هي الانضباط المطلق لقرارات السلطة العليا، فهم رأسماليون حيث السيطرة الغربية وشيوعيون حيث سيطرة الاتحاد السوفييتي، وقبل ذلك متحمسون للحزب النازي وقائده التاريخ الذي لا يجرؤ أحد منهم اليوم على إعطاء اسمه لمولوده الجديد، ناهيك عن رفع شعاره المعقوف، وكأن الله خلق شعوبا تسير على مبدأ: من يتزوج أمّي فهو عمّي.

والدليل على الانضباط المطلق لكيلا أقول التبعية العمياء هو تصرف الوزيرة التي أخفت شارة الشواذ على ذراعها بارتداء "جاكت" مكنتها من الدخول إلى مدرجات الملعب، وهناك كشفت عن ذراعها الأيسر أمام آلة التصوير وكأنها تعلن انتماءها وتؤكد اعتزازها بذلك.

هكذا قدمت لنا سنة 2022 أكبر خدمة تاريخية آمل أن تصحح الكثير من المفاهيم الخاطئة والادعاءات التي سممتنا بها أجهزة الإعلام الغربية وخصوصا منذ انتهاء الحرب العالمية الثانية.

فبالإضافة إلى المواقف الغربية تجاه الحرب في أوكرانيا والتي كان سببها الرئيس محاولة "الناتو" محاصرة روسيا استعداد لخنق الصين جاء مونديال قطر ليذكر الحمقى والمستلبين عندنا من أن السرطان الأخطر في عالمنا هو أوربا، التي تنتسب إلى النصرانية اليهودية، باعتراف كهنتهم.

هؤلاء القوم أثبتوا أن إنسانيتهم هي غشاء ملون كذلك الذي يُطلى به الخشب لإخفاء عيوبه (VERNIS) ليبدو براقا يسرّ الناظرين، وأقول هذا وأنا أعرف الحجم الكبير لمن تضامنوا معنا في نضالنا ضد الاستعمار، حتى ولو رأى البعض أن بعض المتضامنين أو جلّهم كانت لهم أهدافهم أو نظرتهم الشخصية. وربما كان من حسن الطالع اقتران سقوط الأقنعة التي كانت تخفي حقيقة الغرب بحجم من الغباء الإعلامي الذي يذكر بالمثل الشعبي : "جاء يكحلها عماها".

... ما أحاول أن أصل له بكل بساطة هو أن علينا أن نراجع مشاعرنا تجاه كل ما هو أوربي، ولا أقول كل ما هو كاثوليكي أو بروتستانتي، فما يثبت كل يوم أكثر فأكثر هو أن روح العداء كامنة في نفس كل أوربي تنتظر فرصة التعبير عن نفسها عندما لا تكون هناك مصالح حيوية تفرض عليهم ابتسامات النفاق.

فقد نزعت السلطات الرياضية "النزيهة" من الرئيس فلاديمير بوتين وساما رياضيا كان حصل عليه في السنوات الماضية، وبغض النظر عن أن هذا يُعتبر موقفا سياسيا يسيئ إلى هيئة دولية تدعي أنها تستبعد السياسة من مواقفها فإنه يمكن أيضا أن يكون تأكيدا غير مباشر لـ "تسييس" المؤسسة المانحة، لأنه يطرح احتمال أن يكون الوسام قد مُنِح للرئيس الروسي لدوافع سياسية أو غازية أو بترولية، ولم تكن مسوغات رياضية، وتسقط بالتالي ادعاءات الهيئة الرياضية.

ولن أضيف هنا التعامل الشرس مع رياضيين عرب عبروا عن تضامنهم مع الجهاد الفلسطيني، والذي كان من بيننا، للأسف، من وقف مع الغريب بدلا من القريب.

وربما يكون الاستنتاج المنطقي أن الأوربيين اليوم هم نتاج عملية المخاض الهائلة التي عاشها العالم منذ عهد الإمبراطوريات التاريخية والتي كانت الحرب الصليبية من أبرز أحداثها بالنسبة لنا.

وعندما نتوغل قليلا في استرجاع الوقائع التاريخية سنكتشف حجما من الوحشية الغربية لم تعرفه مسيرة التاريخ العربي والعربي- الإسلامي، حتى خلال أبشع مراحله التترية المغولية، وهو ما كان سببا في تعاملنا الساذج أحيانا مع الشمال. ولقد كنت في صدر شبابي ممن يُعجبون بالبريطانيين، تعاملا شخصيا وتصرفات اجتماعية، لكنني اضطررت لمراجعة نفسي وأنا أقرأ عن مأساة حرب الأفيون مع الصين، حيث جعلت بريطانيا في صلب برامجها الرسمية المعلنة تسميم شعب بأكمله خدمة لمصالحها.

ثم فوجئتُ عندما راجعتُ بعض مراحل التاريخ البريطاني، وبعيدا عن أسلوب تخلص هنري الثامن من أزواجه، فوجدتُ أن البريطانيين أخرجوا رفات "كرمويل" من قبره وعلقوها على حبل المشنقة انتقاما من إعلانه الجمهورية على حساب عهد شارل الأول.

وأن يُعدم متهم فهذا أمر يهُمّ القضاء، أما أن يُعدم ميت وتُعلق عظامه في مكان عام فهذا أمر يثير الإزدراء لأنه ليس تصرفا جديرا بدولة عريقة.

وهم هنا يحتلون نفس "المكانة" مع الفرنسيين، فلا ننسى إعدامات "دنشواي" الظالمة، ولا ننسى إعدام جان دارك حرقا، وبعد ذلك إعدام الفرنسيين سليمان الحلبي بالخازوق، بدون التذكير بالأسرى الذين أعدمهم نابليون في فلسطين وكان منهم مسيحيون شرقيون، أو التذكير بإعدام عمر المختار في شيخوخته، بل إعدام قيادات النازي بالمشنقة، في حين إنهم عسكريون وكانوا يطالبون بأن يُعدموا بالرصاص.

ولن أتحدث عن جرائم الفرنسيين في الجزائر والإيطاليين في ليبيا ولن أذكر بوعد بالفور ولا بوعود لورنس والتناقض بين نتائج هذه وذاك، أي بين نكث الوعود هنا والوفاء بها هناك، كما لن أتناول جرائم الإسبان والبرتغاليين في أمريكا الجنوبية وجرائم شراذم أوربا في أمريكا الشمالية وفي الوقت نفسه جرائم هولاندا في الجزر الآسيوية.

وقائمة جرائم الألمان في ناميبيا لا تقل عن قائمة جرائم البلجيكيين في الكونغو، حتى بعد استقلالها، عندما تمت تصفية لومومبا بأسلوب بشع.

هكذا يبدو أن الجنس الأوربي يفتقد المشاعر الإنسانية في تعامله مع الجنوب، ولولا ما ارتكبه السوفييت في أفغانستان لاعتبرتهم من فصيلة غير أوربية، فلم تتعرض بلداننا لأي حيف من الروس أو الصينيين أو اليابانيين.

وما أحاول أن أصل له بكل بساطة هو أن علينا أن نراجع مشاعرنا تجاه كل ما هو أوربي، ولا أقول كل ما هو كاثوليكي أو بروتستانتي، فما يثبت كل يوم أكثر فأكثر هو أن روح العداء كامنة في نفس كل أوربي تنتظر فرصة التعبير عن نفسها عندما لا تكون هناك مصالح حيوية تفرض عليهم ابتسامات النفاق.

وحقيقي أنهم عباقرة في التحبب وفي التودد، وفي توزيع الأدوار على عناصرهم، فهذا يلعن وذاك يتحبب وهذا يقذف الأحجار وذاك يلقي الزهور، وحقيقي أن فيهم كثيرون لا يمكن أن تسجل عليهم ممارسات العداء تجاه عربي أو مسلم، إن لم أقل العكس، حيث نرى منهم التسامح واللطف، لكن السؤال الحقيقي هو هل هذا هو المادة الحقيقية التي تتكون منها مشاعرهم أم أنه مجرد طلاء أقرب إلى القشرة الذهبية التي تغلف بها حليٌّ نحاسية.

هنا أصل إلى هدفي الحقيقي من هذه السطور، فبعيدا عن أي "بارانويا" مصطنعة أو حقيقية، علينا أن ندرك جميعا، مسلمون ومسيحيون ولا دينيون ولا مبالون أن هناك في الشمال كثيرون يتعاملون معنا، بحكم حاجتهم لنا، كمن يتعامل مع مصابين بجذام لا شفاء منه، وضعتهم الجغرافيا والجيولوجيا في وسط الطريق، والالتفاف حولهم طريق نحو القضاء عليهم.

وإذا لم يمكن تحقيق ذلك بالأسلحة المختلفة فالأوبئة يمكن أن تقوم مقامها، والمعلومات التي تم تداولها عن جائحة الكورونا يمكن أن يكون لها حجم من المصداقية، مثلها في ذلك مثل إصابات "الإيدز" التي قيل أن وراءه اختبارات معملية غربية استعملت دماء القرود.

ثم هناك ما تتعرض له مجتمعاتنا من تسريبات المبادئ الهدامة والأخلاقيات المنحرفة ومحاولات تدمير الروابط الأسرية وتفتيت التجمعات الإقليمية وتخريب المجتمعات الوطنية.

ويكفي أن نتخيل للحظات ماذا يمكن أن يحدث لو اختفت المواد الأولية فجأة من بلداننا، نفطا ويورانيوم وفوسفات وغيرها، وماذا لو لم تعُد أسواقنا تستورد السيارات والساعات واليخوت والقمح والأجبان ومواد التجميل وأصناف المشروبات الكحولية.

وقد يكون في كل ما أقوله حجم من المبالغة لكنه رأيته ضروريا لطرح التساؤل الحيوي: كيف سيتصرف الشمال عندما لا تبقى لديه أي فائدة من وجودنا، وخصوصا إذا كان هذا الوجود يؤثر سلبا على بعض مصالحه كما يراها؟.

ألن يكون مصيرنا شيئا كمصير الهنود الحمر، بغض النظر عن التسمية غير الحقيقية وهو ما سوف يتم على مراحل تبدأ بالثور الأبيض.

ولقد صدق الرئيس هواري بو مدين عندما قال في السبعينيات إن القضية ليست صراعا بين الشرق والغرب ولكن بين الشمال والجنوب

... هؤلاء القوم أثبتوا أن إنسانيتهم هي غشاء ملون كذلك الذي يُطلى به الخشب لإخفاء عيوبه (VERNIS) ليبدو براقا يسرّ الناظرين، وأقول هذا وأنا أعرف الحجم الكبير لمن تضامنوا معنا في نضالنا ضد الاستعمار، حتى ولو رأى البعض أن بعض المتضامنين أو جلّهم كانت لهم أهدافهم أو نظرتهم الشخصية.

ألا يجعلنا هذا نفكر الآن في محاولة جمع شملنا، على الأقل، ليكون صوتنا أقوى في الدفاع عن مصالحنا الحيوية، بل عن وجودنا نفسه؟.

ولأن الوطنية بمنطق ملوك الطوائف هي السمة الغالبة لتصرفاتنا جميعا في هذا الزمن الرديء فهل من باب المجازفة اللفظية أن أطالب بأن يتراجع كل منا خطوة إلى الخلف لكيلا تدفعنا الحماقة نحو الشوفينية وتجاوز حدود المشاعر الوطنية الحكيمة.

ولقد ناديت أكثر من مرة بوقفة أمام النفس نمارس فيها نقدا ذاتيا يمكن أن يقود إلى تصحيح المسار، وإلى مراجعة مواقفنا السياسية والاقتصادية لتكون أكثر انسجاما مع مصالحنا الحقيقية، حتى يمكن تحقيق الحد الأدنى من الانسجام الإقليمي الذي يمكن أن يقود إلى شيئ يشبه تنظيم الاتحاد الأوربي.

وإذا كانت القيادات العليا، سلطات ومعارضة ونخب طليعية مثقفة، لم تصل بعد إلى تحقيق هذه الوقفة فهل يمكن أن يقوم بها اليوم شباب لم يتحمل بعدُ مسؤوليات قيادية مباشرة تحول بينه وبين إدراك مدى الخطر الذي يتهدد وجودنا كأمة، خصوصا وأن بجوارنا من لا يسعده أن نكون أمة.

توزيع 500 إعانة مالية للسكن الريفي بالأغواط

● منحت بولاية الأغواط 500 إعانة مالية للمستفيدين من السكن الريفي موزعة على 20 بلدية من أصل 24 بالولاية. وتخص في مجموعها القاطنين في المناطق الريفية المبعثرة عبر جهات الولاية. وهذا تجسيدا لسياسة الدولة القاضية بتثبيتهم في مكان تواجدهم لأجل مسايرة نشاطهم الفلاحي والرعوي في ظروف مناسبة إلى حد ما. وفي سياق ذي صلة بالموضوع، يذكر أن الحظيرة السكنية لولاية الأغواط تحصي حاليا نحو 145 وحدة سكنية في مختلف البرامج السكنية تضاف إلى البرامج السكنية الأخرى المسجلة والتي هي قيد الإنجاز.

صالون لـ"منتوج بلادي" بسيدي بلعباس

● انطلقت، الأحد، بسيدي بلعباس فعاليات الطبعة الخامسة للصالون الوطني للصناعات التقليدية "منتوج بلادي" بمشاركة حرفيين من عشر ولايات. وأوضحت رئيسة جمعية "التراث الأصيل" فاطمة فتوح، المنظمة للحدث، أن هذه التظاهرة تعرف مشاركة حرفيين ينشطون في إطار جمعيات محلية تعنى بالمهن والحرف التقليدية التي تزخر بها كل ولاية.

وأضافت أن هذه الطبعة تشكل فرصة أمام الحرفيين والحرفيات للتعريف بمنتجاتهم التي يسوقونها لاسيما أنها تأتي امتدادا للمعارض التي تم تنظيمها من قبل على مستوى "القبة السماوية" وساحة "الوئام" بسيدي بلعباس. ويكمن الهدف من تنظيم هذه الطبعة، حسب ذات المصدر، في تثمين المنتوج الفني والحرفي وتشجيع الحرفيين أكثر على المحافظة على الموروث الثقافي المادي وغير المادي الذي يميز كل منطقة من ربوع الوطن.

9 آلاف زائر لصالون العقار بوهران

● تميز الصالون الدولي للعقار والسكن والبيوت الذكية في طبعته الثامنة، وصالون الديكور في طبعته التاسعة الذي اختتمت فعالياتهما الأحد، بمركز الاتفاقيات "محمد بن أحمد" لوهران بتسجيل أزيد من 9 آلاف زائر، وإبرام اتفاقيات بين المرقين العقاريين والشركات المختصة في مجال الديكور لتجهيز السكنات وأبرز محافظ الصالون، أكرم سيدي يخلف في تصريح لـ"وأج" أن هذه الطبعة شهدت إقبالا كبيرا للزوار بما في ذلك المهنيون خصوصا في نهاية الأسبوع، حيث تجاوز عددهم 9 آلاف زائر مع تقديم تخفيضات في سعر السكنات المنجزة في مختلف الصيغ على غرار الترقوي الحر والترقوي العمومي وصلت إلى غاية 1.5 مليون دج.

عمرة للفائزين بمسابقة القرآن بالأغواط

● احتضنت دار الثقافة عبد الله بن كريو بالأغواط، المرحلة النهائية لمسابقة حفظ القرآن الكريم بمشاركة 40 تلميذا من مختلف المؤسسات التربوية والمستويات التعليمية تحت إشراف الاتحاد الوطني لأولياء التلاميذ، تنسيقية ولاية الأغواط بالتعاون مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وبمباركة مديرية التربية بالولاية. علما بأن المسابقة في مرحلتها التصفوية جرت بداية الأسبوع الفارط في عدد من بلديات الولاية بمشاركة أزيد من 400 تلميذ من مختلف المؤسسات التربوية المنضوية تحت لواء تنسيقية أولياء التلاميذ بالولاية. وما تجدر الإشارة إليه أن هاته التظاهرة الدينية العلمية سيتوج فيها الفائزان الأول والثاني بعمرة كاملة التكاليف كما ستمنح لباقي الفائزين جوائز قيمة تليق بالمقام ساهم بها محسنون من رجال المال والأعمال.

صورة اليوم

المونديـــال في كـل مـكان

رفـض فتـح ملعـب 5 جويـليـة

● رفضت إدارة مركب محمد بوضياف طلب الاستقبال المقدم من إدارة اتحاد العاصمة بالملعب الأولمبي يوم 5 جويلية، وبررت إدارة المركب الأولمبي قرار إغلاق أبواب الملعب بالبطولة الإفريقية المحلية "الشان" التي تنظمها الجزائر في جانفي المقبل. وجاء طلب اتحاد العاصمة للاستقبال بملعب 5 جويلية في ضوء عدم صلاحية ملعب عمر حمادي، ورفض السلطات المحلية للدار البيضاء استقبال العديد من الأندية من بينها الاتحاد.

الجزائر في الصالون الدولي للسياحة والأسفار ببولونيا

● شاركت الجزائر في الصالون الدولي للسياحة والأسفار بالعاصمة البولونية وارسو، في طبعته الثامنة والعشرين، وشاركت الجزائر بوفد يتشكل من إطارات لمؤسسات تحت وصاية وزارة السياحة والصناعة التقليدية أهمها الديوان الوطني للسياحة، مؤسسة الديوان الجزائري للسياحة، ومجمع فندقة وحمامات معدنية، بالإضافة إلى وكالات سياحة وأسفار متخصصة التي تقوم بعرض منتوجاتها السياحية وتبحث عن فرص شراكة مع نظرائها الأجانب. وقال الديوان الوطني للسياحة في بيان له عبر صفحته الرسمية على "فايسبوك"، إنه في إطار تجسيد العمل الترقوي على المستوى الدولي من خلال المشاركة في التظاهرات والمعارض المتخصصة باعتبارها أبرز الفضاءات التي تسمح بعرض كل ما جادت به المقاصد والشركات السياحية العالمية من عروض ومنتجات في مجالات الترقية والترويج خاصة في ظل التحضير لمرحلة ما بعد وباء كورونا.

أميار بجاية يعودون إلى مقاعد الدراسة

● دخل أميار بجاية في دورة تكوينية ثانية على مستوى دار الثقافة، يشرف عليها هذه المرة، أساتذة وإطارات من مديرية الصحة وأطباء مختصون، حول محاور عدة ومقاييس تتعلق بالصحة العمومية على غرار الأمراض المتنقلة عن طريق الحيوانات كداء الكلب والكيس المائي لدى الماشية، بالإضافة إلى التسممات الغذائية وطرق الوقاية منها وكذا الأمراض المتنقلة عبر مياه الشرب وكيفية تسيير الكوارث الطبيعية، مع الإشارة إلى أن أميار بجاية تنتظرهم دورات تكوينية أخرى تشمل قطاعات السكن والعمران والمدينة إلى جانب الأشغال العمومية والري والمنشآت القاعدية والفلاحة والتنمية الريفية وكذا الشق التعلق بالتضامن والأسرة وقضايا المرأة والشباب والرياضة والثقافة والفنون والمالية والتجارة وترقية الصادرات والبيئة والطاقات المتجددة.

عثمـــان سعـدي.. لا تترجّل يا فـارس العروبـة!

عبـد الحميـد عثماني

بعد عقود طويلة في ميادين الكفاح والجهاد والنضال الوطني، قضاها محاربًا على كل الجبهات بين عهدي الاحتلال والاستقلال، بلا كلل ولا ملل، رافضًا الاستسلام والمساومة، ها هو عثمان سعدي، أسد العروبة في الجزائر، يرقد منذ أيام طريح الفراش، يكابد وحده وأهله الأقربون المرض في صمت، سائلين المولى الرحيم أن يلطف به ويخفف عنه ما نزل به من بلاء وسقم.

عثمان سعدي، ذلك الأمازيغي الحرّ، أصيل النمامشة بولاية تبسة، عرفته الأجيال مناضلا شرسًا في دفاعه عن الهوية الوطنيّة ضمن مبادئ ثورة نوفمبر التي فجّرها وإخوانه المجاهدون من الرعيل الأول، فقد نافح طيلة 60 عامًا عن العربية في الجزائر ضد التلويث الفرنسي والاستلاب اللغوي، مثلما أثبت بالبحث الأكاديمي عروبتها عبر التاريخ، بما فيهم المكوّن الأمازيغي، معتمدا على أكثر من ستين مرجعا نصفها غربيّ، بل كرّس جهوده في حقل العلوم اللسانيّة لإثبات الأصول الاشتقاقية لمفردات الأمازيغية.

لقد خاض سعدي معركته الباسلة لتكريس الانتماء الحضاري للأمة، عروبة وإسلامًا، في مواجهة المشروع البربري للاستعمار القديم والجديد على السواء، والذي لا يزال يروم قطع صلة الجزائر بجذورها، لإلحاقها عنوة بأوروبا وفرنسا على وجه التحديد، باعتبارها العقل المدبر لأفكار التيار التغريبي المتدثر بإحياء الثقافة الأمازيغية المفترى عليها.

ومنذ بدايات استرجاع السيادة الوطنية، قرّر عثمان سعدي مبكّرا مواصلة استحقاق "الجهاد الأكبر" ضد بقايا الاستدمار، من خلال انخراطه الفعال في معركة التعريب، بالوقوف الشامخ ضدّ الهيمنة الفرانكوفونية على إدارة الدولة الجزائرية المستقلة، ولم تكن المهمة سهلة، فقد اضطرّ لإصدار كتابه "قضية التعريب في الجزائر" خارج الوطن، في طبعته الأولى من بيروت والقاهرة عام 1967، ولم يرَ النور في بلاده إلا عام 1993.

بالموازاة، ظل المجاهد سعدي مهمومًا بتاريخ ثورة شعبه، فانبرى باحثا يجمع تراثها الشعري العربي بين دمشق وبغداد، خلال مَهمّته الدبلوماسية بهما سفيرا لبلاده، وتكلّل جهده البحثي بانتقاء 255 قصيدة عصماء في الثورة الجزائرية، جادت بها قرائح 107 شاعر وشاعرة من العراق، أبرزهم محمد مهدي الجواهري، وبدر شاكر السياب، وعبد الوهاب البياتي، ونازك الملائكة، وغيرهم.

كما تمكّن خلال تمثيله بسوريا خلال سبعينيات القرن العشرين من جمع 199 قصيدة مماثلة في بطولات الجزائريين، مقروضة من 64 شاعرا وشاعرة، من أمثال سليمان العيسى، ونزار قباني وغيرهم.

ولارتباطه الجيّاش بالوطن، فقد تتبّع الأديب المناضل "تاريخ الجزائر من العصر الحجري وحتى 1954"، فكان بذلك كاتبا ومؤرخًا ودبلوماسيّا جعل من مأموريته الرسميّة محطة وفرصة أخرى لمواصلة الرسالة الوطنيّة التي آل عليها نفسه منذ نعومة الأظافر الأولى.

وليس ذلك بمستغرب على رجل فذّ نشأ نشأة وطنية منذ عهد الصبا، فقد هجر المدرسة النظامية الفرنسية بعد مجازر 08 ماي 1945، لينخرط مبكرا في حزب الشعب الجزائري، ثم يتخرّج من معهد عبد الحميد بن باديس بقسنطينة عام 1951، قبل التحاقه بالقاهرة لنيل الإجازة في الآداب، والتحق بصفوف جبهة التحرير الوطني منذ تأسيسها، حاملاً صفة الأمين الدائم لمكتب جيش التحرير بالقاهرة طيلة فترة الثورة.

ولسنا هنا بصدد سرد حياته العلمية والمهنية الزاخرة بالمحطات والألقاب، لكن أوردنا منها عرضًا ما تعلّق بمساره الثوري، ليبقى تأسيسه مطلع التسعينيات لـ"الجمعية الجزائرية للدفاع عن اللغة العربية" وإشرافه على شؤونها إلى اليوم، رغم الحظر الإداري من النشاط، شاهدا آخر على روح الكفاح والالتزام الوطني اللذيْن تحلّى بهما تجاه الهوية، وتحمّل في كنفها مسؤولية تحرير مجلة "الكلمة"، لسان حال الجمعية، فضلًا عن تكبّده بسببها عناء التضييق والتهميش الشخصي لفترة طويلة، غير أنه ظل صامدا محتسبًا، يرفض الاستقالة من الفضاء العامّ، مهما كلفه الواقع من ضريبة السباحة ضد التيار.

وفي غضون ذلك، لم تنقطع أبدا مساهمات الكاتب المناضل عثمان سعدي، خاصة حين يتعلق الموقف بالعربية والتعريب والتّرنسة والذود عن عناصر الهوية بشكل عامّ، فكان يصدح برأيه المُبين دون مجاملة لأحد، ولا حساب لرضى أو غضب أي جهة، سوى ضميره المشبَّع بحبّ الجزائر والعربية والإسلام، فلم تمرّ واقعة لها علاقة بهذه القضايا دون أن يعلو صوت الرجل مدويًا في الأرجاء، إذ يرِدُ المجالسَ والمنابر للمرافعة عن عقيدته الفكريّة، وإن تعذّر عليه الأمر أحيانا، لتقدّم السنّ، أبرق برأيه مُوثقا وحرص على متابعة نشره وتفاعل القراء معه، عبر "الشروق" التي كانت دومًا منصته الأولى.

لكن دورة الحياة وأقدارها، تُجبر اليوم المجاهد الفريد "سي عثمان سعدي"، وهو في عمر 92 عامًا، على استراحة القائد الوطني وابتعاده مُكرها عن مضمار "الجهاد الأكبر"، ليترك تلك الأمانة وديعة في عنق الأجيال المؤمنة بالجزائر المسلمة العربية الأمازيغية، دون وصاية فرنسيّة لغوية وثقافية، بعد دحرها عسكريًا، حتى تواصل المسيرة المشرقة.

وقبل ذلك، فإنّ تاريخ عثمان سعدي الوطني ومساره الثوري الكبير يلزمان السلطات الرسميّة والمجتمع المدني ونخبة الثقافة بالتفاتة أخلاقية وإنسانيّة تجاهه، وفاءً لقامة سامقة مثّلت قدوة للأجيال على طريق الكفاح، وتكريسًا لقيم الامتنان والعرفان لجيل أدى دوره في بناء الجزائر.

إقبال ملحوظ على المعرض الوطني للعسل ومشتقاته

● يسجل المعرض الوطني للعسل ومشتقاته الذي انطلق أمس بولاية بومرداس، إقبالا كبيرا من طرف الزوار خاصة العائلات من مختلف بلديات الولاية ومن خارجها. وأرجع المنظمون سبب هذا الإقبال اللافت على هذه التظاهرة التي أشرفت على افتتاحها سلطات الولاية بحضور المهنيين والمتعاملين مع القطاع، إلى نوعية المنتجات المعروضة وأسعارها المناسبة نوعا ما، إضافة إلى شهرة هذه المعرض التي اكتسبها عقب سبع طبعات من التنظيم. ويشارك في هذه الفعالية التي يحتضنها الفضاء المفتوح المجاور لمحطة القطار بوسط مدينة بومرداس، نحو 30 عارضا من ثماني ولايات من الوطن غالبيتهم من منتجي العسل ومشتقاته والباقي من المتعاملين الاقتصاديين ومستثمرين في المجال.

مواقيت الصلاة

الفجر	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
06:08	12:36	15:14	17:36	18:59

اقرأ هذا الخبر

حجز 400 قنطار من السميد موجهة للمضاربة

● تمكنت وحدات المجموعة الإقليمية للدرك الوطني ببرج بوعريريج من حجز 400 قنطار من مادة السميد المدعم كانت موجهة للمضاربة نحو جنوب البلاد وتوقيف 5 أشخاص تتراوح أعمارهم ما بين 28 و51 سنة، حسبما جاء الأحد، في بيان لذات المجموعة الإقليمية.

وأوضح المصدر أن العملية تمت بناء على معلومات واردة مفادها، قيام بعض تجار الجملة بالمضاربة غير المشروعة في السميد والفرينة والنخالة ليتم على إثرها وضع خطة للإطاحة بالمشتبه فيهم ما أسفر عن توقيف شاحنة وبعد تفتيشها عثر بداخلها على 1.600 كيس من مادة السميد بوزن إجمالي يقدر بـ400 قنطار.

وقد تم حجز البضاعة وتسليمها إلى مديرية أملاك الدولة ببرج بوعريريج و"رفع جناية المضاربة غير المشروعة" ضد المشتبه فيهم الذين تم تقديمهم أمام العدالة، حيث تم وضع 4 منهم تحت الرقابة القضائية، حسبما أشير إليه.

■ ع.ع

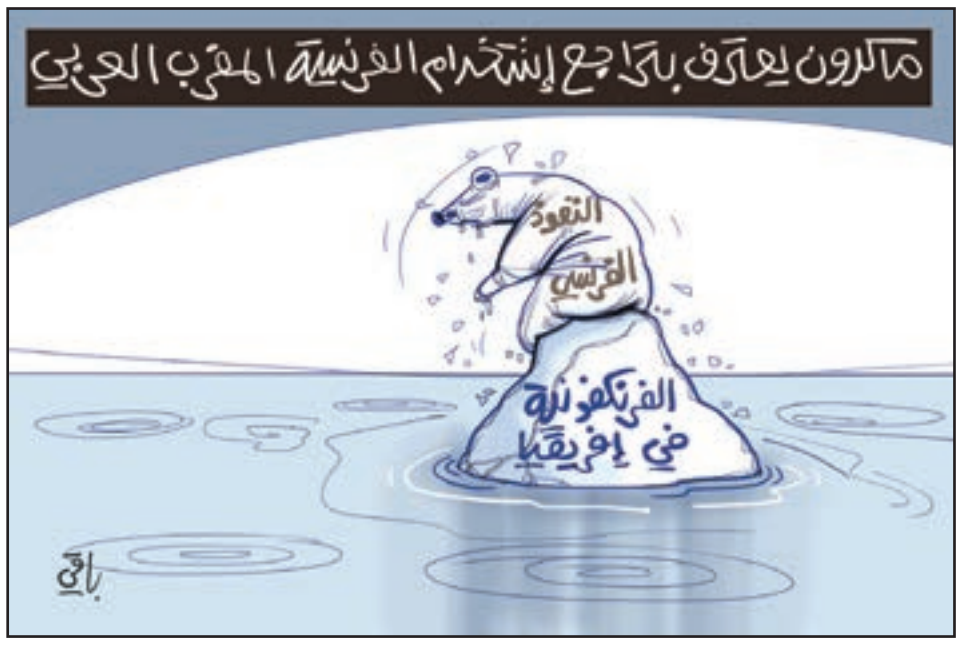

باقي bakimou7@hotmail.com

قنواتهم التلفزيونية كشفت حقيقة مشاعر العرب تجاههم

الصهاينة يعاملون برفض واحتقار في شوارع الدوحة

لم تمض، سوى بضعة أسابيع عن القمة العربية في الجزائر، ومخرجاتها المنتصرة للقضية الفلسطينية، والتي قلّلت من شأنها وسائل إعلام إسرائيلية، وراهنت على كمّ التطبيع الذي "حققته" في بعض البلدان العربية، واعتبرت الجزائر مجرد استثناء في الجسم العربي، حتى جاء الجواب الشعبي الصادم للصهاينة، من أرض قطر، التي جمعت مئات الآلاف من مناصري الكرة العرب، الذين تعاملوا مع وسائل الإعلام الإسرائيلية التي تنقلت إلى الدوحة لتغطية الحدث، بكثير من الندّية القومية والعربية إلى درجة أن المسؤولين على هذه القنوات صاروا يطالبون من مبعوثيهم توخّي الحذر، ومنهم حتى من طالب بعودتهم والكفّ عن تغطية حدث كروي كبير يتابعه كل العالم باستثناء إسرائيل على حسب مبعوثيهم إلى قطر.

ب.ع

أحدهم تحدث عن قيام سائق سيارة أجرة بتوقيف سيارته في وسط الطريق بالدوحة، وطلب من الطاقم الصحفي الإسرائيلي بالنزول حتى لا تنجس سيارته، ورفض أخذ الأجرة، وقال لهم لا يمكنني أن أقدّم خدمة لقتلة الأطفال، كما قام صاحب مطعم بطرد صحافيين من محله، عندما علم بهويتهم اليهودية، وقال أحد مبعوثي الصحافة من الإسرائيليين، بأنه تمنى عندما حضر إلى قطر، بأن يقدم معلومات عن ميسي ورونالدو ويغطي كأس العالم رياضيا للشعب الإسرائيلي ولكنه وجد نفسه في موضوع آخر، وأنهى مراسلته: "إنهم يكرهوننا بشكل غير طبيعي"، بالرغم من أن استغرابه هو الغرابة الأكبر، لأن هناك من الإسرائيليين من ظنوا بأن تطبيعهم مع الإمارات العربية والمغرب على سبيل المثال هو قصة حب أبدي، قبل أن يأتيهم الرد في الأعلام الفلسطينية المسيطرة على مختلف المدرجات، وغياب نهائي للعلم الإسرائيلي الذي كان يرفرف في كل مونديال خاصة بين أيدي المناصرين الهولنديين والأستراليين والبريطانيين أيضا.

مشهد المناصرين السعوديين وهم يخرجون في احتفالية كبيرة بعد فوزهم على الأرجنتين سيبقى راسخا ومؤثرا، عندما اقترب منهم صحافي إسرائيلي ليأخذ انطباعاتهم على الساخن وعلى المباشر لصالح تلفزيون صهيوني، فردّوه بقوة وزجروه وهتفوا في وجهه بأن النصر لفلسطين ولا وجود لما يسمى بدولة إسرائيل، كما انسحب مشجعون مغاربة من أمام الكاميرا الإسرائيلية، وهم يهتفون باسم فلسطين، بالرغم من أن الصحافي ظل يُذكرهم بعلاقات الصهاينة مع المخزن، كما سار على النهج مشجعون من كوريا الجنوبية واليابان والمكسيك.

أصداء

بقلم: أ. محمد الهادي الحسني

إسهامات علماء الجزائر

برّر المجرمون الفرنسيون جريمتهم الكبرى في منع الجزائريين من القيام بما فرضه عليهم دينهم من طلب العلم بافترائهم على الله- سبحانه وتعالى- بأننا لم نُخلق للعلم والتربية. وقد صدّق السفهاءُ في العالم هذا الافتراء، واللهُ- عز وجل- يعلم أنّ الجزائريين بشرٌ ممّن خلق، ومن خالط الجزائريين- قديما وحديثا- يشهد أنّ الفرنسيين المجرمين لمفترُون، والدليل على ذلك ما تعجّ به المؤسساتُ الفرنسية اليوم من إطارات جزائرية عالية في مختلف التخصصات، ولا فضل لفرنسا في تكوينهم، ولو وُفّرت لهم الظروف وعادوا إلى الجزائر لأصاب فرنسا انهيار.

إنّ السفهاء في الجزائر إلى اليوم ما يزالون يصدّقون- بوعي أو بغير وعي- أنّ الجزائريين يصلحون لكل شيء إلا للعلم، وقد قال شيخُنا أحمد حماني لأحد الأساتذة: "تحقرون سلعة بلادكم".

وتسفيها لفرنسا المجرمة في افترائها نظّم قسمُ اللغة العربية في المدرسة العليا للأساتذة مبارك الميلي ببوزريعة ملتقى وطنيا بعنوان "إسهامات علماء الجزائر في الدراسات القرآنية واللغوية عبر العصور". وذلك يومي الأربعاء والخميس (23- 24/ 11/ 2022). وكان المشرف على الملتقى هو الدكتور يوسف نواسة، الذي بذل جهدا كبيرا في توصيل الخير إلى قلوب الجزائريين وعقولهم، عن طريق التدريس، والكتابة في الصحف، وتأليف الكتب، والإمامة، والمشاركة بالمحاضرات في المنتديات والتلفزيونات والإذاعات مطبّقا قول الله- عز وجل- لعبده ورسوله- عليه الصلاة والسلام: "فإذا فرغت فانصب وإلى ربّك فارغب"، على عكس بعض الأساتذة الذين ما إن "تدَكْتروا" حتى جفّت أقلامُهم، ونشف ريقُهم، وابتلعوا ألسنتهم، فلا تحسّ منهم من أحد ولا تسمع له ركْزا.

لقد شرّفني الدكتور يوسف بدعوتي إلى المشاركة في هذا النشاط، فلبّيتُ الدعوة رفقة الدكتورين النشطيْن عبد المالك بوعمرة سونة، وعبد الكريم حمادوش، الذي شارك بمحاضرةٍ قيّمة عنوانها "جهود شيوخ الإقراء المعاصرين في الجزائر"، وإن مستقبل هذا العلم هو في الجزائر كما قال شيخُ قراءِ سوريا كريم راجح.

لقد قدّم ستٌّ وعشرون مداخلة، نصفها من قبل أستاذات فضليات، فأثبتن سفاهة من كتب كتابا عنوانه "الإصابة في منع تعليم النساء الكتابة"، وسفاهة من تقوّل على رسول الله- عليه الصلاة والسلام- من أنّه قال: "لا تعلّموهنّ الكتابة ولا تُسكِنوهنّ الغُرف".

لقد تذكّرتُ وأنا أتجوّل في هذه المدرسة الهدفَ الذي من أجله أسّستها فرنسا، ورمزها في هذا الميدان، وهو المجرم "جول فيري" وذلك لإعداد "الجنود" الذين يقتلون الجزائريين فكريًا كما يقتلهم العسكريون ماديًّا.

لقد صمد آباؤنا في وجه المخطّطيْن الفرنسيين الفكري والمادّي، وواجهوهما بإيمان ورجولة، وذاقوا في سبيل إفشالهما الأمرّين، ومن هؤلاء الصامدين من أطلق اسمه على هذا "الوكر" أعني الشيخ مبارك الميلي.

وصدق الإمامُ ابن باديس القائل: "إنّ تربة الجزائر طيّبة إذا واتتها الظروف". وإذا كانت فرنسا المجرمة أسّست جامعة واحدة طيلة وجودها في الجزائر ولأبنائها بالدرجة الأولى، ففي كلّ ولايةٍ الآن جامعة وبعض الولايات بها ثلاث جامعات، فضلا عن المدارس العليا، ولا يوجد فيها جميعا أستاذٌ فرنسيٌّ واحد، فاللهم لك الحمدُ والشكر.

الدعوة مفتوحة لطلبته على مرّ الأجيال

تكريم المؤرخ عبد العزيز فيلالي بجامعة قسنطينة 2

● أعلن مخبر الدراسات والبحوث في حضارة المغرب الإسلامي الذي يتبع كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية بجامعة قسنطينة 2، عبد الحميد مهري، أنه سيقيم حفلا تكريميا للدكتور عبد العزيز فيلالي، باعتباره أحد مؤسسي قسم التاريخ بجامعة عاصمة الشرق، وعلما من أعلام الكتابة التاريخية بالجزائر المستقلة، وذلك يوم الأربعاء 30 نوفمبر 2022 على الساعة التاسعة صباحا بالكلية.

وتأتي هذه المبادرة عرفانا بجهود الرجل العلمية التي امتدت على نصف قرن من العطاء في التدريس والتأليف والتسيير والتأطير والإشراف.

وقد أنجز المخبر بهذه المناسبة كتابا عنوانه: "شهادات ودراسات مهداة إلى الدكتور عبد العزيز فيلالي"، أشرفت عليه مديرة المخبر الأستاذة الدكتورة بوبة مجاني، وهي من الجيل الأول الذي تتلمذ على يد المؤرخ فيلالي، بينما قام بتنسيق العمل والمتابعة العلمية له كل من الدكتور بوبيدي حسين، والدكتور محمد نصير، بمشاركة 30 باحثا من مختلف الجامعات الجزائرية. وجاء الكتاب في جزأين؛ تضمن الأول منه السيرة الذاتية والعلمية للمحتفى به، نصا وصورة، وشهادات لبعض زملائه وطلبته حول سيرته وجهوده العلمية ومساره التكويني ودوره في بناء صرح مؤسسات التعليم العالي، ثم دراسة في مؤلفاته التي خصصها للتاريخ الإسلامي الوسيط، والتي شملت القضايا الثقافية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية، أما الجزء الثاني فتضمن العديد من الدراسات المقسمة على محاور تغطي قضايا هامة من التاريخ الإسلامي.

وكشف بوبيدي لـ"الشروق" أنه من المقرر أن تلقى في هذا الحفل التكريمي عدة شهادات حول المسار العلمي للدكتور فيلالي، بحضور باحثين في التاريخ لهم وزنهم في الساحة الأكاديمية الجزائرية من طلبة المحتفى به، على غرار فاطمة الزهراء قشي، يوسف عيبش، علاوة عمارة، محمد فرقاني، الطاهر بونابي، كريمة الأخلاق بن حسين، إبراهيم بحاز، محمد الأمين بلغيث، محمد بن عميرة، جميلة معاشي، عبد العزيز بلحرش وغيرهم. ودعا أصحاب المبادرة كافة طلبة المؤرخ على مرّ الأجيال لاغتنام الفرصة ومشاركة التكريم المفتوح، تكريسا لثقافة الامتنان والتقاليد الأخلاقية في الوفاء لعطاءات أهل العلم والمعرفة.

■ ع.ع

حجز كميات هامة من المواد الغذائية بعين قزام

● تمكن أعوان الفرقة المتنقلة للجمارك التابعة لمصالح مفتشية الأقسام للجمارك بعين قزام، من العثور على مخبأ مهيأ للتهريب وحجز 6750 كغ من الفرينة و50 كغ من السكر، حسبما أفاد به الأحد، بيان للمديرية العامة.

وفي عملية ثانية تمّ تنفيذها في سياق النشاط العملياتي المشترك مع الأجهزة الأمنية، تمكن أعوان الجمارك بالمركز الحدودي البري المتقدم بتين زواتين، بالتنسيق مع مصالح الأمن الوطني، من حجز 2250 كيلوغرام من مادة الفرينة، 1125 كيلوغرام من الأرز، 1200 كلغ من العجائن الغذائية، بالإضافة إلى 79 وحدة من الألبسة والأحذية، مع حجز ثلاث سيارات وتوقيف ثلاثة أشخاص.

وتكرّس العمليتان الانخراط التام للمؤسسة الجمركية في تجسيد السياسة العامة للحكومة، وكذا الجاهزية القصوى لأعوان الجمارك الجزائرية وتجندهم التام في سبيل محاربة المضاربة وتهريب السلع المدعمة، تنفيذا لتعليمات السلطات العليا للبلاد القاضية بضرورة الحرص على استقرار السوق الوطنية وضمان التزويد الدائم والمستمر للمواطن بالسلع الاستهلاكية، بحسب المصدر.

■ ع.ع

وفاة الصحفية بجريدة النصر حياة بلحرش

● انتقلت إلى رحمة الله الصحفية السابقة بجريدة "النصر" حياة بلحرش، عن عمر ناهز الـ68 سنة، حسب ما علم لدى أقارب الفقيدة. وتعتبر الفقيدة التي تحوز مسارا حافلا في الصحافة الجزائرية، من أوائل الصحفيات اللواتي التحقن بجريدة النصر، ومن أقدمهن بولاية قسنطينة والشرق الجزائري، حيث عملت في قسم المجتمع منذ السبعينيات من القرن الماضي وكانت أول امرأة ترأس قسما في تاريخ الجريدة، قبل أن تتقاعد سنة 1998.

وبهذه المناسبة الأليمة، تقدم وزير الاتصال محمد بوسليماني بأخلص عبارات التعازي وأصدق مشاعر المواساة لعائلة الفقيدة خاصة وللأسرة الإعلامية كافة، راجيا من المولى العلي القدير أن يتغمدها بواسع رحمته وغفرانه ويلهم أهلها وذويها جميل الصبر والسلوان.

■ ق.و

توقيف عاصبة متورطة في خطف مواطن بالبليدة

● تمكنت مصالح أمن ولاية البليدة من توقيف أفراد شبكة إجرامية قامت بخطف شخص وسرقة مركبته، حسبما علم أمس الأحد، من هذا الجهاز الأمني. وأوضحت خلية الاتصال والعلاقات العامة على مستوى أمن الولاية أن فرقة الشرطة القضائية بأمن دائرة موزاية (غرب) قامت بتوقيف أربعة أشخاص ينشطون ضمن شبكة إجرامية قاموا بخطف شخص واحتجازه وسرقة مركبته التي تم استرجاعها من طرف المصالح الأمنية. وتعود وقائع القضية إلى تقدم أحد الأشخاص بشكوى مفادها تعرضه للاحتجاز ومحاولة الاختطاف مع التهديد بالقتل من قبل مجموعة إجرامية مع سرقة مركبته ليتم إثر ذلك مباشرة إجراءات البحث والتحري التي أسفرت عن تحديد مكان تواجد المركبة المسروقة واسترجاعها. وعقب ذلك واستغلالا للأدلة والمعلومات، تم تحديد هوية المشتبه فيهم الأربعة وتوقيفهم في ظرف وجيز مع حجز ثمانية أسلحة بيضاء من مختلف الأصناف و11 قرصا من المؤثرات العقلية وقارورة سائل مخدر بالإضافة إلى كمية من المخدرات الصلبة (كوكايين).

■ فيصل.ق